شرح الشافية في التصريف لسيد عبدالله بن محمد الحسيني المعروف
بنقره كار المتوفى سنة ست وسبعين وسبعمائة ذكر فيه انه الفه
للامير الجاي من امراء مصر اوله الحمدلله الذي
جلا بحوله الخ هكذا في كشف الظنون وله
[redacted] على منار الاصول شرح [redacted]
رحمه الله تعالى

﴿ شركت صحافيهٔ عثمانيه ﴾

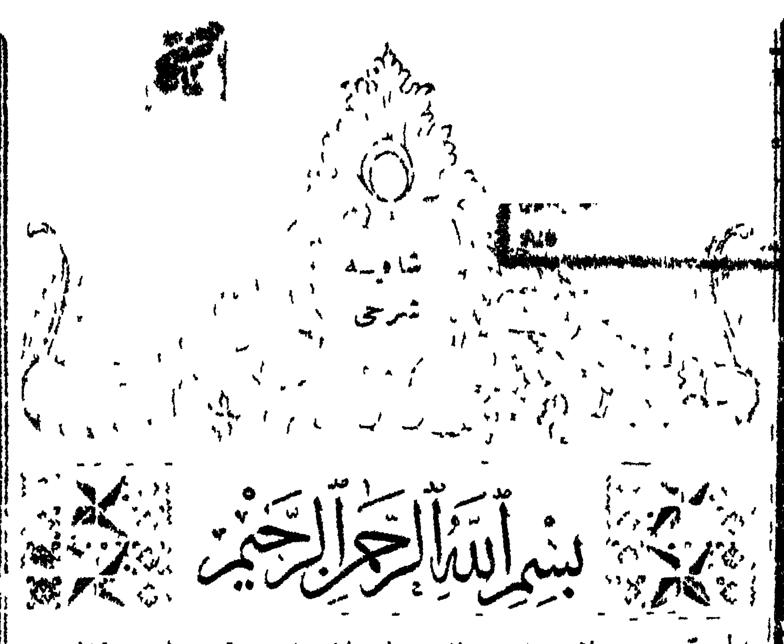
شركتمزك بدايت تشكلندنبرو كتب ورسائل عربيه وتركيه طابعتمزه واقعون فيضاتله نشر اولنديغي كبي له الحمد اشبو بيك اوچيوز التي سنه‌سي دخي (شافيه شرحي سيد عبدالله) نام كتابك تجديد اهتمام ايله طبعنه موفق اولنوب بيوك ديوريشوري حكاكلر ارقه رقاقنده (١٠) نومرولي مغازه اولوب شعبه‌لرندن برنجي شعبه‌سي حكاكلرده (٣) نومرولي دكانده وايكنجي شعبه‌سي ازميرده كاغدجيلر ايچنده مكارلي زاده حافظ احمد طلعت افنديك (١٦) نومرولي دكاننده واوچنجي شعبه‌سي قونيه‌ده صوفي زاده محمد رضا افنديك دكاننده ودردنجي شعبه‌سي طربزونده سپاهي بازارنده كاشف صحاف موسى افنديك دكاننده كرك ومعارف نقليه‌سي ضمله استانبول فيئاته صاتلقده‌در .

وسلانيكده استانبول چارشوسنده مصطفى صدقي
افنديلك دكاننده دخي صاتلقده‌در

معارف نظارت جليله‌سنك رخصتيله بيك اوچيوز التي سنه‌سي

(مطبعهٔ عامره‌ده طبع اولنمشدر)





بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي علا بحوله ودنا بطوله مانح كل غنيمة وفضل وكاشف كل عظيمة وأزل نحمده على ما جاد وأعطى ونشكره على ما أبلى وأولى احاط علما بتصرف السنين والشهور وتقلب الايام والدهور نشأ الخلق انشاء من غير اخلال وابتدأه ابتداء بلا روية واعتلال لا تحده الاوقات ولا ترفده الادوات لا يحويه المكان ولا يتعاوره زيادة ولا نقصان احتجب عن لواحظ العيون وعلم ما كان قبل ان يكون والصلاة والسلام على رسوله محمد نبي الرحمة وسراج الامة المنتخب من طينة الكرم المنتجب من منتضى الاقدم وعلى آله وصحبه منار الدين الواضحة ومناقيل العلم الراجحة صلاة مضاعفة بالعدو والآصال سالمة عن مصادمة النقص والاعتدال ما انار فجر ساطع وخوى نجم طالع ❁ وبعد ❁ فان من اراد ان يكون له حظ من الكتاب الالهي وفيه عبقة من الكلام النبوي فليصرف عنان همته في نحو علم الصرف ولكن لا يعرج عليه فيجعله نصب الطرف مشمرا عن ساق الجد ليغوص في تيار بحار الكتاب الالهي وفرائده ويتفحص عن لطائف الكلام النبوي وفوائده فان من اتقى الله في تنزيله واجال النظر في تعاطي تأويله وطلب ان يكمل له ديانته

❁ ويصح ❁

السابق بحوله وبطوله للنسبة اى حصل سموه عاليا جعل طوله قرب اى حصل سموه عاليا وجعل نعمه واحسانه قريبا (منه)

الطول هنا بفتح الطاء ومعناه الفضل والازل بالراى الساكنة الضيق وشدة البأس والمنتجب كالمنتخب وزنا ومعنى والمنتضى كزرح الاصل والمعدن ويصح بالصاد ايضا الاقدم قيل المراد به ابونا آدم اه مصححه

ويصح له صلاته وقراءته وهو غير عالم بهذا العلم فقد ركب عمياء وخبط خبط عشواء اذ به تحل الموصدات الآتية وتعرف سعة اللغات العربية اذ القياسية منها اكثر من السماعية ومنه اخذت الاولى وبه يتصرف في الاخرى وان المختصر للامام العلامة افضل المتقدمين جمال الملة والدين ابي عمرو ابن الحاجب رحمه الله كتاب صغير حجمه دل عباب كثير علمه منطو على دقائق الاسرار العربية محتو على المباحث التي هي مفتاح العلوم الادبية فكتبت له شرحا مراعيا فيه شريطة الاختصار متحاميا عن وصمة الاطالة والاكثار اذ الايجاز قد يخل والاطناب قد يمل وافيا بتخليص مقاصده ومبانيه كافيا باستقلال الفاظه ومعانيه مع ارادات سمح بها الخاطر وتقييدات هدى اليها الناظر موشحا صدره بالقاب من اقترحت له هذه الشرف وعلاها وسمت له كواهل الامارة وركبها واعتلاها كهف الانام ملك ملوك امراء العالم ليث الوغى وغيث الهدى محسن اعتقاده وحسن اجتهاده بنصر اهل هذه المملكة التي هي موطن الامن والسلامة ومهبط الوحي والرسالة في مساجدهم آمنين واطمأنوا في منازلهم ساكنين لا يمسهم الظلم ومضرته ولا يصيبهم فساد الغارة ومعرته يستمدون النعم من عوائده الشريفة ويستمدون الفتح من سوارمه الماضية مقره اعلى ملاذ الهاربين ومعاذ الراغبين اعني المقر الاشرف الاميري العالي العاملي المولوي المالكي الكاملي الاشرفي الاتابكي السيفي سيف الدنيا والدين خلاصة امير المؤمنين الامير الجاي جعله الله تعالى موفقا على كشف غمة الغم عن عباده وازالة ظلمة الظلم من بلاده وفائزا في الدين والدنيا باصناف السعادة وظافرا في الاخرى والاولى بالطاف الكرامة ولا زالت اعلام دولته خافقة وغيوث مكارمه دافقة والله الموفق للصدق والصواب والحافظ عن الخطأ والاضطراب وهو المستعان وعليه التكلان (قال الشيخ الامام العالم جمال الدين ابو عمرو عثمان ابن ابي بكر المالكي اثابه الله تعالى الجنة

﴿ بسم الله الرحمن الرحيم ﴾ الحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيدنا محمد خاتم النبيين وعلى آله وصحبه اجمعين وبعد فقد سألني

من لاتسعني مفارقته ولاتوافقني مخالفته ان الحق بمقدمتي في الاعراب مقدمة في التصريف على نحوها ومقدمة في الخط فاجبته سائلا متضرعا ان ينفع بهما كما نفع باختيهما والله الموفق التصريف علم باصول يعرف بها احوال ابنية الكلم التي ليست باعراب) اعلم ان التصريف تفعيل من الصرف وسمي هذا العلم التصريف لكثرة التصرف بسببه في ابنية اللغة العربية والمراد من الاصول الامور الكلية المنطبقة على الجزئيات ولذلك قال علم باصول لان العلم يستعمل في الامور الكلية والمراد من الاحوال هي العوارض الملحقة بالابنية بحسب غرض وهي الموارد الجزئية التي تستعمل فيها تلك الاصول ولذلك قال يعرف لان المعرفة تستعمل في الجزئيات والمراد من الابنية هي عدد حروف الكلمة المرتبة مع حركاتها وسكونها باعتبار الوضع مع اعتبار الحروف الزوائد من الاصول فقوله علم باصول دخل فيه غيره من العلوم وبقوله يعرف بها احوال ابنية الكلم خرج غيره سوى النحو وبقوله التي ليست باعراب خرج علم النحو ايضا لان علم الاعراب اي العلم بالمعرب والمبني من جهة الاعراب والبناء ليس من علم التصريف فان قلت قد خرج من التعريف بقوله احوال الابنية اكثر ابواب التصريف وذلك لان التصريف يبحث عن اصول تعرف بها نفس ابنية الماضي والمضارع والمصدر والامر والاسماء المشتقة ولايلزم من معرفة احوال الابنية معرفة نفس الابنية لان اسناد الشيء الى المضاف لايقتضي اسناده الى المضاف اليه وقد يبحث عن اصول تعرف بها احكام لاتعلق لها لابنفس الابنية ولا باحوالها كالوقف والقلب والاسكان وتجاور الساكنين والادغام وتخفيف الهمزة اذا كانت في الآخر فانه حينئذ لاتعلق لهذه الاشياء لابنفس الابنية ولاباحوالها لانه لاتعتبر في بناء الكلمة حالات الحرف الاخير بخلاف ما اذا كانت في غير الآخر فانها حينئذ يكون من احوال الابنية فالجواب من الايراد الاول ان الماضي والمضارع والمصدر وغيرها احوال عارضة للابنية مثلا اذا قلت طلب ماض فقولك طلب بناء وقولك ماض حالة عارضة له كالقلب والادغام العارضين لقال ، مد فالمراد من الماضي

قوله بحسب غرض غرض وفي بعض النسخ بحسب غرض غرض فيقال انه اما تأكيد او تأسيس حذف عاطفه وقد يجعل في قوة غرض كل غرض بمحمل اعتبار كل غرض عن الآخر على معنى الكمال فيه كما لايخفى

والمضارع والمصدر مفهوماتها لاماصدقت عليه هذه الاشياء وعن الايراد الثانى انا سلمنا انه لايعتبر فى الابنية حالات الحرف الاخير ولكن لانسلم انه لايقال لاحواله انها احوال الابنية وذلك لانه يطلق على احوال بعض الشئ انها احوال ذلك الشئ وبهذا سقط اعتراض من قال انه لاحاجة الى قوله ليست باعراب بناء على انه لاتعتبر فى بناء الكلمة حالات الحرف الاخير واعلم انه ذكر اولا مقدمة التصريف لانه ذكر اولا تعريفه ثم ذكر موضوعه وهى الابنية من حيث يعرض لها الاحوال المذكورة (ولما كانت الابنية عبارة عن الحروف والحركات والسكنات على ماعرفت بحث اولا عن الحروف من حيث انها ثلثة او اكثر ومن حيث انها زائدة او اصلية ومن حيث انها ثابتة او محذوفة ومن حيث انها ثابتة فى موضعها او منقولة عنها الى غير موضعها بالقلب ومن حيث انها من حروف العلة اولا ثم بحث فى الحركات والسكنات الواقعة فى الاسم الجامد التى لايحصل باعتبارها فيه حال من الاحوال فقال (وابنية الاسم) المتمكن واحترزنا بالمتمكن عن المبنى كمن وما (الاصول) احترز به عن الابنية الفروع التى فيها زيادة (ثلاثية) وهى الاصل لان الاصل فى كل كلمة ان يكون على ثلثة احرف حرف يبتدأ به وحرف يوقف عليه وحرف يفرق بين المبتدأ به والموقوف عليه ذلك لتنافيهما فى الصفة لان المبتدأ به يقتضى الحركة والموقوف عليه يقتضى السكون (ورباعية وخماسية) وانما جوز فى الاسم ذلك ليتوسع ولم يجوز فيه سداسية لئلا يتوهم انه كلمتان ركبتا بناء على ان الاصل ان تكون الابنية ثلاثية (وابنية الفعل) الاصول واعلم لم يذكر الاصول استغناء بذكره فى ابنية الاسم (ثلاثية ورباعية) ولا يكون له ابنية خماسية لثقله بالنسبة الى الاسم وذلك لتضمنه الحدث وزمانه ولاستلزامه الفاعل والغاية والزمان والمكان (ويعبر عنها) اى عن الابنية الاصول سواء كانت فى الاسم او فى الفعل (بالفاء والعين واللام) بان يجعل عند التعبير مكان الحروف الاصول هذه الحروف فيعبر عن الحرف الاول من حروف الاصول بالفاء وعن الثانى بالعين وعن الثالث باللام كما يقال ضرب ونصر وطلب على

وزن فعل فعل موضوع عند اهل التصريف ليكون محلا للهيئة المشتركة فقط بخلاف هذه الكلمات فانها موضوعة لمانيها المفهومة منها واءا اعتبر هذه الحروف للتعبير لانه لما كان معنى تركيبها مشتركا بين جميع الافعال والاسماء المتصلة بها لان الصبر فعل وكذا فعل وكذا الضرب وغيره جعل لفظها مع هيئة مشتركا بينهما والمقصود من هذا التعبير ان يعلم لتتم معرفة الحروف الاصول والزوائد وتعبيراتهما بالحركات المعينة والسكون وليس المراد ان معرفة الاصلي من الزائد موقوفة على التعبير لان التعبير موقوف على معرفة الاصول فلو توقف معرفة الاصول عليه لزوم الدور (وما زاد) من الحروف الاصول على ثلثة احرف يعبر عن ذلك الزائد الاصلي (بلام ثانية) كما في الرباعي المجرد من الاسم والفعل (و) بلام (ثالثة) كما في الخماسي من الاسم فيقال وزن جعفر ودحرج فعلل ووزن جحمرش فعلل لانه لما حصلت الحاجة الى حرف آخر بعد اللام كررت اللام (ويعبر عن الزائد) في ابنية الكلمة على الحروف الاصول (بلفظه) كقولك وزن ضارب ومضروب فاعل ومفعول فعبر عن الضاد والراء والباء التي هي الحروف الاصول بالفاء والعين واللام وعن الالف والميم والواو الزائد بلفظها والمراد من الزائد ماليس في مقابلة الفاء والعين واللام سواء زيد للعوض عن حرف اولتكثير حروف الكلمة اولالحاقها بغيرها اولافادة معنى زائد فيها (الا) الحرف (المبدل من تاء الافتعال فانه) وان كان زائدا يعبر (بالتاء) ولا يعبر بلفظه كما في ادكر فان الدال المبدل من التاء في اذتكر لايعبر عنه بالدال بل بالتاء فيقال وزن اذدكر افتعل ولايقال افدعل اما لبيان الاصل اولدفع الثقل بالتلفظ بالمبدل (والا) الزائد (المكرر) سواء كان (للالحاق) نحو قردد (اولغيره) نحو قطع (فانه) اى فان المكرر يعبر (بما تقدمه) اى بما يعبر به الحرف المتقدم عليه فكما ان الدال الاولى في قردد يعبر باللام كذلك الدال الثانية يعبر باللام فيقال وزن قردد فعلل لافعلد وذلك لان الحرف الملحق جار مجرى الحرف الاصلي فيعبر بما يعبر به الحرف الاصلي وكما ان الطاء الاولى في قطع يعبر عنه بالعين كذلك الطاء الثانية

قوله ويعبر عن الزائد بلفظه كقولك في ضارب فاعل و في مضروب مفعول وليس المراد من الزائد ما لو حذف لدل الكلمة على ما دلت عليه وهو فيهما فان الف ضارب زائدة واو حذفت لم يدل الباقي على اسم الفاعل بل ماليس بفاء ولاعين ولا لام سواء زيد تعويضا اوتكثيرا لحروف الكلمة او الحاقا بغيرها او افادة لمعنى زائد فيها ثم استثنى المبدل من تاء الافتعال فانه يقال وزن اضطرب واز دجر افتعل لا افطعل ولا افدعل اما لبيان الاصل اولدفع الثقل اه (چاربردى)

يعبر عنه بالعين لا بالطاء فيقال وزن قطع فعل لا فطل وذلك لانهم قصدوا بهذه الزيادة تكرير ماقبلها فيعبر عنه بما يعبر به ماقبلها (وان كان) المكرر (من حروف الزيادة) وهو حروف اليوم تنساه فانه يعبر بما تقدمه ولا يعبر بلفظه (الا) حال كون المكرر ملتبسا (بثبت) اى دليل دال على انهم لم يقصدوا التكرار وانما قصدوا زيادته فاتفق موافقته لما قبله فانه حينئذ يعبر عنه بلفظه فقوله الا بثبت استثناء مفرغ منصوب المحل على الحال والمستثنى منه مقدر بعد قوله الا المكرر اى الا المكرر ملتبسا باى حال كان من كونه من حروف الزيادة اولا ومن كونه فصل بينه وبين ماقبله بحرف اولا (ومن ثم) اى ومن اجل ان المكرر يعبر بما تقدمه وان كان من حروف الزيادة لا بثبت (كان حلتيت) وهو صمغ يقال له بالفارسية انكرد (فعليلا) والتاء للالحاق بقنديل (لا فعليتا) مع ان فعليتا موجود كعفريت ومع ان التاء من الحروف زيادة (و) كان (سحنون) بالضم وهو اول الريح والمطر (وعثنون) وهو رأس اللحية (فعلولا) والنون فيهما للالحاق بعضروف (لا فعلونا لذلك) المكرر من ان المكرر يعبر بما تقدمه (ولعدم) اى لعدم فعلون فى كلامهم فيحمل على ماثبت فى كلامهم وهو فعلول كعضروف وعصفور (وسحنون) بالفتح وهو اسم رجل (ان صح الفتح) فيه (فعلون كحمدون وهو) اى وزن فعلون (مختص بالعلم) ومما لا يكون فعلولا وان كان النون فيه مكررا (لندور فعلول) والنادر كالمعدوم فكما لا يجوز الحمل على ما هو معدوم فى كلامهم لا يجوز على ماهو نادر فيه فيحمل على ماهو كثير فى كلامهم فصورة سحنون وان كان على صورة المكرر الا ان هنا دليلا يدل على انهم لم يقصدوا التكرار فلم يعتد بصورته ويعبر بلفظه لا بما تقدمه (وهو) اى فعلول النادر (صعفوق) وهو اسم غير منصرف للعلمية والعجمة هكذا قيل وعلى هذا كان فعلول فى كلام العرب معدوما لا نادرا قيل فعلول غير نادر لوجود خرنوب ايضا بالفتح فاجاب عنه بقوله (وخرنوب) بفتح الخاء وهو نبت يتداوى به (ضعيف) فى ثبوت فتح خائه كلام

والفصيح ضمه فى الصحاح الفصحاء يضمونه اويشددونه مع حذف النون نحو خروب كتنور وانما تفتحه العامة وقيل ان خرنوب بالفتح متفرع على خروب ابدلت النون من احدى الرائين كراهة التضعيف فوزنه على هذا فعنول لا فعلول واعلم ان النادر هو الذى قل وجوده وان كان على القياس والشاذ هو الذى على خلاف القياس وان كان كثيرا والضعيف هو الذى فى ثبوته كلام (وسمنان) وهو ماء لبنى ربيعة غير منصرف للتعريف والالف والنون (فعلان) لا فعلال وان كان النون فيه مكررا (وخزعال) يقال ناقة بها خزعال اى ظلع (نادر) فلا يحمل سمنان على فعلال لندوره ويحمل على فعلان لكثرته قالوا ليس فى كلامهم فعلال من غير المضاعف الا خزعال وقهقار وهو الحجر واما فى المضاعف ففعلال فيه كثير نحو زلزال وقلقال (وبطنان) بضم الفاء (فعلان) لا فعلال وان كان النون فيه مكررا لعدم فعلال (وقرطاس) بضم الفاء (ضعيف) والفصيح الكسر فى الديوان لم يأت على فعلال بضم الفاء وسكون العين شئ من اسماء العرب من الرباعى السالم الا مكررا نحو قسطاط وقرطاط (مع انه) اى ان بطنانا (نقيض ظهران) لان الظهران اسم لظاهر الريش وبطنان اسم لباطنه وظهران فعلان يقين لعدم التكرار فيه فبطنان فعلان ايضا حملا للنقيض على النقيض فلم يقصدوا فيه التكرار وانما قصدوا الى زيادة الالف والنون للمناسبة كما فى سكران فاتفق ان وقع قبلها نون فوقع التكرار (ثم ان كان قلب فى الموزون) والمراد من القلب ههنا ان يجعل واحد من الفاء والعين واللام فى موضع الآخر (قلبت الزنة مثله) اى قلبا مثل قلب الموزون للتنبيه بالقلب فى الزنة على القلب فى الموزون (كقولك فى) وزن (آدر اعفل) واصله ادور بالواو جمع دار قلبت الواو همزة لان الواو المفردة المضمومة بضمة لازمة غير المشددة يجوز قلبها همزة وقدمت الهمزة التى فى موضع العين على الدال التى فى موضع الفاء فقلبت الهمزة الثانية الفا لاجتماع الهمزتين اولاهما مفتوحة والثانية ساكنة (ويعرف القلب) بستة اوجه على ما ذكر (باصله) اى باصل الموزون المقلوب وهو المصدر ههنا والواحد (كناء ناء مع النأى)

قف على معنى النادر والشاذ والضعيف

قوله الا خزعال وقهقار فيه ان القهقار مضاف كالزلزال والثرثار وانما الفعلال من غير المضاعف الخزعال والقسطال والحرطال وسبق الشارح فى هذا الخبط الفاضل الجار بردى اه قاله مصححه

فانه لما قيل في مصدر هما الذي علم انهما مقلوبا نأى ينأى فجعل اللام
في موضع العين فوزنهما فلع يفلع (و) يعرف القلب (بامثلة اشتقاقه) وهي
الكلمات التي كلها راجعة الى اصل واحد (كالجاه) وهو القدر والمنزلة
فان امثلة اشتقاقه وهي التوجه والمواجهة والتوجيه تدل على ان اصله
وجه فقدم العين على الفاء وكان القياس ان يقال جوه بواو ساكنة
الا انه لما غير بالقلب غير بالتحريك فقلبت الفا فوزنه عفل (والحادي)
فان الوحدة والتوحيد والتوحد تدل على ان اصله واحد قلبت الفاء
في موضع اللام وقدم الحاء على الالف لانه لا يمكن الابتداء بالالف
فصار الحادو فقلبت الواو ياء لوقوعها في الطرف بعد كسرة فصار
الحادي (والقسي) في جمع قوس فان قولهم قوس الشيخ واستقوس
ورجل متقوس يدل على ان صيغة قووس قدم اللام الى موضع العين
فصار قسوو فقلبت الواوان يائين لاجتماعهما في الطرف والاولى منهما
مزيدة فصار قسيي ثم قلبت ضمة العين كسرة لاجل الياء ثم ضمة الفاء
كسرة للاتباع فصار قسيا ٣ ويجوز ان يعرف القلب فيه باصله وهو القوس
لان الواحد اصل للجمع (و) يعرف القلب (بصحته) اى صحة المقلوب
يعني اذا كان لفظان متفقان في اللفظ والمعنى الا في التقديم والتأخير وكان
في احدهما حرف العلة صحيحة من غير اعلال مع وجود علة الاعلال
فيه في الظاهر وفي الآخر ايضا صحيحة لعدم علة الاعلال فيه كان اللفظ
الذي فيه علة الاعلال مقلوبا عن اللفظ الذي لم يكن فيه علة الاعلال
(كأيس) فانه لما لم تقلب الياء فيه الفا مع تحركه وانفتاح ما قبلها علم ان
اصله يئس فنقل الفاء الى موضع العين فوزنه عفل فيعرف القلب فيه باصله
ايضا وهو اليأس (و) يعرف القلب (بقلة استعماله كآرام) في جمع رئم
وهو الظبي الابيض واصله ارآم قدم الهمزة على الراء فاجتمع همزتان اولاهما
مفتوحة والثانية ساكنة فقلبت الثانية الفا فصار آراما وارآم بتقديم الراء
على الهمزة اكثر استعمالا من آرام فجعل اصلا لان جعل الاكثر استعمالا اصلا
اولى من جعل الاقل (وآدر) في جمع دار على ما عرفت فانه اقل استعمالا
من ادور (و) يعرف القلب (باداء تركه) اى ترك القلب (الى همزتين

(تنبيه) قد تبين لي بعد طبع الملزمة ان ما قلته في هامش الصحيفة التي قبل هذه ان القهقار مضاعف كالثرثار من بعض الظن مني فانه ليس من البناء المكرر مثل الخلخال وهو ظاهر فسبحان من لا يضل ولا ينسى
محمد

٣ ووزنه فليع قال في الصحاح واذا نسبت اليها قلت قسوي لانها فلوع مغير من فعول فترده اليه اه
چاربردي

عند الخليل نحو جاء) واصله جائئ لانه اسم فاعل من الاجوف المهموز اللام
فقال الخليل قلبت اللام الى موضع العين فصار جائي فاعل اعلال
قاض فصار جاء على وزن فال قال لانه لولم تقلب اللام الى موضع العين
وجب قلب يائه همزة كما في دائم وصار جاءء بهمزتين واجتماع الهمزتين
مستكره وقال سيبويه انما يستكره اجتماعهما اذا كان يؤدي الى ثقلهما
في الاستعمال اما اذا حصل عند الاجتماع ما يوجب تخفيف احداهما
فلا بأس بالاجتماع وههنا كذلك فانه اذا قلبت ياؤه همزة اجتمع همزتان
فقلبت الثانية ياء وجوبا لاجتماع الهمزتين والاولى منهما مكسورة ثم يعل
اعلال قاض فصار جاء على وزن فاع وقد يقوى قول الخليل بانه يلزم
على قول سيبويه الجمع بين الاعلالين قلب العين همزة واللام ياء ويقوى
قول سيبويه بان قلب اللام الى موضع العين اكثر تغييرا من الابدال
والمصير الى ما هو اقل تغييرا اولى (او) باداء ترك القلب (الى منع الصرف
بغير علة على الاصح) من المذهبين اعني لولم يقل بالقلب يلزم احد المذهبين
مذهب الفراء ومذهب الكسائي والاصح منهما مذهب الكسائي وقوله
على الاصح يتعلق بقوله باداء لا بقوله منع الصرف لفساد المعنى وذلك لان
ترك القلب لا يؤدي الى منع الصرف من غير علة على التعيين اذ في اشياء
ثلثة مذاهب على ما ذكر ولولم يقل بالقلب يكون فيها مذهبان يلزم
من احدهما منع الصرف بغير علة وهو اصح المذهبين على ما يبين (نحو
اشياء فانها لفعاء) عند الخليل وسيبويه واصلها شيآء على وزن فعلاء
وقدمت اللام وهو الهمزة الاولى الى موضع الفاء ٣ كراهة اجتماع الهمزتين
بينهما الف وهو حاجز غير حصين (وقال الكسائي انها افعال) جمع شيئ
(٢) ويلزم على مذهبه مخالفة الظاهر من وجهين الاول منع الصرف
بغير علة لان اشياء اذا كان افعالا لا يكون فيه علة منع الصرف الا انهم
منعوها من الصرف تشبيها لها بفعلاء او لظنهم انها على فعلاء والثاني
جمعه على اشاوى وافعال لا يجمع على افاعل (وقال الفراء) انها
(افعاء واصلها افعلاء) قال ان شيئا في الاصل شيئ على وزن فيعل
فخفف كما خفف بين ثم جمع على افعلاء كما جمع بين على ابيناء ثم حذفت اللام

٣ فقالوا اشياء زنة لفعاء چاپردى

(٢) لان فعلا يجمع على افعال كقول على اقوال چاپردى

من اشياء لما ذكرنا من كراهة اجتماع الهمزتين بينهما حاجز غير حصين ويلزم على مذهبه مخالفة الظاهر من وجوه حذف الهمزة من غير قياس يقتضي ذلك وتصغيرها على لفظها وجمع الكثرة لايصغر على لفظه وجمعها على اشاوى وافعلاء لايجمع على افاعل فيكون مذهب الكسائي اصح هذين المذهبين لانه انما يلزمه مخالفة الظاهر من وجهين ومذهب الخليل وسيبويه اصح هذه المذاهب لانه انما يلزمه مخالفة الظاهر من وجه وهو القلب وهو موجود في كلامهم في امثلة كثيرة ولا يلزمهما شيء مما يلزم الكسائي والفراء لان منع صرفها لاجل الف التأنيث وتصغيرها على لفظها لانها اسم جمع لاجمع وجمعها على اشاوى لان فعلاء يجمع على فعالى كصحراء وصحارى (وكذلك الحذف) فانه ان حذف شيء من الموزون حذف ايضا من الزنة ما بازائه (كقولك في) وزن (قاض فاع) فلما حذف اللام من قاضي حذف من فاعل (الا ان يبين فيهما) اي في المقلوب والمحذوف بان يقال وزنهما في الاصل كذا فيقال وزن ادور في الاصل افعل ووزن قاض فاعل (وتنقسم) ابنية الاسم والفعل (الى صحيح ومعتل فالمعتل ما فيه) اي في حروف اصوله (حرف علة) وهي الواو والياء والالف وانما سميت حروف علة لانها تتغير بالحذف والقلب والاسكان ولا تصح ولا تبقى على حال عند مجاورتها لما يخالفها من الحركة والحرف فهي كالعليل المنحرف المزاج المتغير حالا بحال وانما قلنا في حروف اصوله لئلا يدخل فيه نحو زمان وظريف وعجوز (والصحيح بخلافه) وهو الذي لايكون في حروف اصوله حرف علة ويدخل في تعريف الصحيح المهموز والمضاعف (فالمعتل) وهو على ما ذكره خمسة انواع (بالفاء) وحده (مثال) لمماثلته الصحيح في الماضي واسم الفاعل والمفعول في عدم الاعلال نحو وعد واعد موعود مثل ضرب ضارب مضروب ولمماثلة امره الامر من الاجوف في الزنة نحو عد كما تقول بع (و) المعتل (بالعين اجوف) انما سمي بذلك لمشابهته ما لاجوف له بسبب ذهاب جوفه كثيرا (وذو الثلاثة) لانه في حكاية النفس من الماضي على ثلاثة احرف نحو قلت وانما اعتبر حكاية النفس لان الغالب

عندالتصريفي الابتداء بها عند تصريف الماضي والمضارع والاجوف فيها على ثلثة احرف فسمي لذلك ذا الثلثة (و)المعتل (باللام منقوصي) لنقصان الحرف الاخير في الوقف والجزم نحو اغز ولم يغز (وذو الاربعة) لانه في حكاية النفس على اربعة احرف نحو دعوت (و) المعتل (بالفاء والعين) نحو ويل ويوم ولا يجئ في الفعل (او بالعين واللام) نحو طوى (لفيف مقرون) لالتفاف حرفي العلة فيه مع اقترانهما (و)المعتل (بالفاء واللام لفيف مفروق) لالتفافهما مع افتراقهما نحو وقى (وللاسم الثلاثي المجرد) لا المزيد فيه (عشرة ابنية) بحسب الاستعمال (والقسمة العقلية فيه (تقتضي اثنى عشر) بناء لان الفاء له ثلثة احوال الفتحة والضمة والكسرة ولا يكون له سكون لتعذر الابتداء بالساكن او لتعسره عند البعض وللعين الحركات الثلث والسكون والحاصل من ضرب ثلثة في اربعة اثنى عشر وانما لم يعتبر حركات اللام وسكونها لانها محل الاعراب ولا تقسم الاوزان باعتبار حركته وسكونه (سقط) من الاثنى عشر بناء بناآن (فعل) بضم الفاء وكسر العين (وفعل) بكسر الفاء وضم العين (استثقالا) الخروج من الضمة الى الكسرة وبالعكس لانهما حركتان ثقيلتان متباينتان لكن فعل بضم الفاء وكسر العين اثقل من فعل لان فيه انتقالا من الاثقل وهو الضمة الى مادونه في الثقل وهو الكسرة وانما كانت الضمة اثقل لاحتياجها الى تحريك عضلتين بخلاف الكسرة فانها لا تحتاج الا الى تحريك عضلة واحدة واما نحو يضرب فانه وان كان فيه انتقال من الكسرة الى الضمة الا انه لا يعتد به لان الضمة عارضة وكذا نحو ضرب لان البناء عارض لانه مجهول ضرب او نقول لما كان آخره مبنيا على الفتح لم يستثقل هذا الخروج من الضمة الى الكسرة استثقالا حيث كان بعد الكسرة ضمة او كسرة فان قلت قد استعمل هذان البناآن نحو الدئل والحبك فاجاب عنه بقوله (وجعل الدئل) وهو علم لقبيلة (منقولا) من الفعل من دأل اذا تحرك فيكون نحو ضرب ان سمي به فان قلت اذا كان اسما لدويبة شبيهة بابن عرس يكون اسم جنس لا علما وح لا يكون منقولا لانه لا ينقل من الفعل الى اسم الجنس قلنا لا نسلم انه حينئذ

قوله فان قلت الخ مبني على مجئ الدئل اسما لدابة يقال لها ابن آوى فيكون ابن جنس منقولا من فعل وضعفه الجار بردي وقال انه شاذ فتصدى الشارح هنا للجواب عنه كما يظهر من المراجعة اه قاله مصححه

يكون اسم جنس وانما يكون علم جنس كأسامة اونقول لانسلم انه حينئذ لايكون منقولا من الفعل اونقول انه على تقدير كونه اسم جنس يكون شاذا لا يعتد به ٧ (والحبك ان ثبت) فمحمول (على تداخل اللغتين) بالضمتين والكسرتين قال ابن جنى انهما لغتان بمعنى وهو تكسر كل شئ كالرمل والماء اذا مرت بهما الريح وفيه نظر لانه بالضمتين جمع الحبك وبالكسرتين ان ثبت مفرد والتداخل انما يتحقق اذا تحد معناهما (فى حرفى الكلمة) وهما الحاء والباء فان المستعمل اراد ان يقول الحبك بالكسرتين فلما كسر الحاء غفل عنها وذهب الى اللغة المشهورة وهى الحبك بالضمتين فترك الحاء مكسورة وضم الباء واذا كان من التداخل لايكون موضوعا مستعملا فلا يرد النقض به (وهى) اى الابنية العشرة وابتدأ فى التمثيل بالمفتوح الفاء مع الاحوال الاربع فى العين ثم بالمكسور مع الاحوال الثلث فى العين ثم بالمضموم كذلك (فلس وفرس وكتف وعضد وحبر وعنب وابل وقفل وصرد وعنق وقد رد بعض) من هذه الابنية (الى بعض فعل) بفتح الفاء وكسر العين (ثانيه حرف حلق كفخذ يجوز فيه) ثلثة اوجه (فخذ) بحذف كسرة العين وذلك لاستكراههم الانتقال من لاخف وهو الفتحة الى الاثقل وهو الكسرة فى ثلاثى المطلوب منه التخفيف باصل الوضع فسكن العين ليكون الانتقال من الاخف وهو الفتحة الى ما هو اخف منه وهو السكون (وفخذ) بكسر الفاء وسكون العين لذلك الاستكراه مع استكراه حذف اقوى الحركتين وهى الكسرة فنقلوها الى الفاء (وفخذ) بكسر الفاء والعين وذلك لقوة حرف الحلق فجعل ماقبله متابعا له فى الكسرة وانما عدل فيه من لاخف وهو الفتحة الى الاثقل وهو الكسرة لحصول نوع آخر من التخفيف وهو الخروج من الكسرة الى الكسرة وذلك لان اللسان حينئذ يعمل فى جهة واحدة بخلاف الخروج من الفتحة الى الكسرة وانما جعل فخذ بفتح الفاء وكسر العين اصلا لانه اكثر وقوعا فى الاستعمال من اخواته فكان بالاصالة اولى (وكذلك الفعل) اذا كان على فعل وثانيه حرف حلق

٧ وانما هو قليل لكنه مع قلته قد جاء منه قدر صالح كقوله عليه السلام ان الله نهاكم عن قيل وقال ويروى عن قيل وقال على اسم صورة الفعل كذ قولهم أعيتنى من شب الى دب ومن شب الى دب اى من لدن شببت الى أن دببت على العصا كما فى شرح الشيخ رضى اه مصححه

فانه يجوز فيه هذه الوجوه (كشهد) وانما ذكر الفعل ههنا مع انه ليس
هذا موضع ذكره لاشتراكه مع الاسم فى هذا التفريع (ونحو كتف)
مما كان بفتح الفاء وكسر العين ولم يكن ثانيه حرف حلق (يجوز فيه)
وجهان من التفريع (كتف) بحذف كسرة العين (وكتف) بنقل
كسرة العين الى الفاء بعد نزع فتحته وانما لم يجز فيه الاتباع لان كسرة
غير حرف الحلق لم تقو قوة كسرة حرف الحلق (ونحو عضد) مما كان
بفتح الفاء وضم العين (يجوز فيه) وجه واحد من التفريع (عضد)
باسكان العين من غير نقل ولا يجوز فيه عضد بنقل ضمة العين الى الفاء
عند الاكثر لثقل الضمة (ونحو عنق) مما كان بضم الفاء والعين
(يجوز فيه عنق) بحذف ضمة العين لاستثقال الضمتين (ونحو ابل وبلز)
مما كان بكسر الفاء والعين (يجوز فيه ابل وبلز) بحذف كسرة العين
لاستثقال الكسرتين وقوله (ولا ثالث لهما) اى لابل وبلز قيل معناه
انه لم يجئ فى كلامهم فعل بكسرتين الا ابل فى الاسماء وبلز فى الصفات
على ماروى من البصريين وقيل معناه لافرع آخر لهما كما كان لكتف
وقيل ان قوله ونحو ابل تصحيف ابد بالدال واذا كان بالدال يستقيم
قوله ولا ثالث لهما اى فى الصفات لانه لم يأت على فعل بالكسرتين
فى الصفات الا حرفان امرأة ابد اى ولود واتان بلز اى ضخم هكذا
قال ثعلب واما الاسم فيجئ غير ابل نحو ابط واطل وحبك وقيل معناه
ان فعلا بالكسرتين كثير فى كلامهم لكن انما يجوز اسكان العين
فى ابل وبلز لا فى غيرهما وهذا القول مردود لانه حينئذ يناقض آخر
كلامه اوله وذلك لان قوله ونحو ابل يدل على انه يجوز الاسكان
فى غير ابل وبلز ايضا وقوله ولا ثالث لهما يدل على انه لا يجوز الاسكان
فى غيرهما (ونحو قفل) بضم القاف وسكون العين (يجوز فيه قفل)
بضم العين لاتباع الفاء على رأى (لمجئ عسر ويسر) بضم الفاء والعين
فيهما وهما فرعان على عسر ويسر لانهما بسكون العين اكثر استعمالا
منهما بضمته والاكثر استعمالا اولى بالاصالة وعند الاكثرين لا يجوز ذلك
لان فيه عدولا من الاخف الى الاثقل واما مجئ عسر ويسر فلا يدل على

انهما فرعان على عسر ويسر لجواز ان يكونا اصلين ايضا وكان الاخف اكثر استعمالا فان الاستثقال في الاصل قد يؤدي الى ترك استعماله اصلا كما في يقول فلا ينكر اداؤه الى قلة استعماله (وللرباعي) المجرد ابنية (خمسة) استقراء والقسمة العقلية تقتضي ان تكون ثمانية واربعين بناء حاصلة من ضرب الاثنى عشر في اربعة وهي احوال اللام الاولى لكن لم يأت منه الاما ذكره اما للاحتراز عن التقاء الساكنين او الدفع الثقل او لتوالى اربع حركات (جعفر) وهو النهر الصغير وهو فعلل بفتح الفاء واللام الاولى وسكون العين (وزبرج) وهو الزينة وهو فعلل بكسر الفاء واللام الاولى وسكون العين (وبرثن) وهو مخلب الاسد وهو فعلل بضم الفاء واللام الاولى وسكون العين (ودرهم) بكسر الفاء وسكون العين وفتح اللام الاولى وهو فارسي معرب وكسر الهاء لغة (وقمطر) وهو ما تصان فيه الكتب وهو فعلل بكسر الفاء وفتح العين وسكون اللام الاولى (وزاد الاخفش) على هذه الابنية الخمسة بناء سادسا فعلل بضم الفاء وسكون العين وفتح اللام الاولى (نحو جخدب) بفتح الدال وهو نوع من الجراد واما سيبويه فيرويه بضم اللام الاولى فهو كبرثن فان قلت قد جاء الرباعي اكثر من الخمسة نحو جندل وهو ارض فيها حجارة وعلبط وهو قطيع من الغنم والغليظ من اللبن وغيره فاجاب عنه بقوله (واما نحو جندل وعلبط فتوالى الحركات) الاربع فيهما (حملهما على باب جنادل وعلابط) وذلك لان توالیها مرفوض في كلامهم فهما من مزيد الرباعي (وللخماسي) المجرد ابنية (اربعة) والقياس يقتضي ان تكون له مائة واثنان وتسعون بناء على ضرب الثمانية والاربعين في الاحوال الاربعة للام الثانية وانما اقتصر على اربعة لما ذكرنا في الرباعي (سفرجل) وهو فعلل بالفتحات مع سكون اللام الاولى (وقرطعب) وهو فعلل بكسر الفاء وسكون العين وفتح اللام الاولى وسكون اللام الثانية يقال ماعنده قرطعبة ولا قذعملة ولا سعنة ولا معنة أى شئ قال ابو عبيدة ماوجدنا احدا يدري اصولها (وجحمرش) وهو فعلل بفتح الفاء وسكون العين وفتح اللام الاولى وكسر الثانية

قوله وهو ما تصان فيه الكتب ومنه يقال (ليس بعلم مايعي القمطر * ما العلم الا ماوعى الصدر) وهو نظم اه مصححه

وهو العجوز الكبيرة (وقذعمل) وهو فعلال بضم الفاء وفتح العين وسكون اللام الاولى وكسر اللام الثانية ولا يجيء الاسم المتمكن بناء اقل من الثلاثي ولا اكثر من الخماسي واذا جاء اسم اقل من الثلاثي كان فيه حذف نحو اخ ويد كما اذا جاء اسم اكثر من الخماسي كان فيه زيادة نحو قرعبلانة (وللمزيد فيه) من الثلاثي والرباعي (ابنية كثيرة) الا ان المزيد فيه من الثلاثي اكثر من الرباعي لكونه على اعدل الاوزان فيقبل زيادة الزيادة والزيادة فيه اما من جنس الكلمة اومن غير جنسها والتي من جنسها اما بتكرير العين او اللام او الفاء والعين او العين واللام والتي من جنسها تكون واحدة واثنتين وثلثا واربعا ومواقعها اربعة ماقبل الفاء وما بين الفاء والعين وما بين العين واللام ومابعد اللام ولا تخلو الزيادة من ان تقع متفرقة او مجتمعة بخلاف الرباعي فانه خارج عن الاعتدال لوقوع الحرفين في وسطه ولذا ثقل الزيادة في الخماسي لوقوع ثلثة احرف في وسطه فلا يزاد فيه الا زيادة واحدة من حروف المد قبل اللام او بعده ولذا كانت الزيادات في قرعبلانة نوادر والى ماذكرنا اشار بقوله (ولم يجئ في الخماسي الا) ابنية خمسة (عضرفوط) وهو العظاية الذكر (وخزعبيل) وهو الاباطيل والخزعبلة ما اضحكت به القوم يقال هات بعض خزعبلاتك (وقرطبوس) بكسر القاف وهي الداهية (وقبعثرى) وهو العظيم الخلق والانثى قبعثراة والفه ليست للالحاق لكونها سادسة ولا بناء فوق الخماسي فيلحق به ولا للتأنيث لمجيء قبعثراة ولو كانت للتأنيث لما لحقه تأنيث آخر وانما زيد الالف فيه لتكثير الابنية قال المبرد الالف فيه لالحاق بنات الخمسة ببنات الستة وفيه نظر لما ذكرنا من انه ليس في الاصول سداسي حتى يلحق به اللهم الا ان يقال ان مراده ماقاله السيرافي وهو انه قد زعم بعض الناس ان قبعثرى لو كان في الكلام سداسي اصلا لكان ملحقا به (وخندريس) وهو الخمر القديمة ومنه حنطة خندريس العتيقة وقوله (على الاكثر) قيد في خندريس وذلك لان اكثرهم جعل النون اصلية فتكون من مزيد الخماسي ووزنه حينئذ فعلليل واستدل عليه بانه اذا تردد في حرف بين ان يكون اصلية وزائدة فالاصل هو الاصلي وقال بعضهم

ان النون زائدة فيكون من مريد الرباعي ووزنه حينئذ فعليل واستدل عليه بانه اذا تردد اللفظ بين وزنين غير موجودين في ابنيتهم على تقدير أصالة حرف منه وزيادته في ابنيتهم كان جعله زائدا اولى لان الزيادة دخول ماليس باصل في الكلمة فيكون الاصل اولى بان لايثبت فيه وزن مجهول (ولما فرغ من المقدمة شرع في مسائل التصريف وهي المباحث المتعلقة بتلك الاحوال وفصلها ليبين انحصار ابواب التصريف فقال ﴿ واحوال الابنية قدتكون للحاجة) المعنوية وهي مايتوقف عليه فهم المعنى او الحاجة اللفظية وهي مايتوقف عليه التلفظ باللفظ واشار الى الاول بقوله (كالماضي والمضارع والامر واسم الفاعل واسم المفعول والصفة المشبهة وافعل التفضيل والمصدر واسمي الزمان والمكان والآلة والمصغر والمنسوب والجمع) فان هذه الاشياء احوال عارضة للابنية للاحتياج المعنوي على ماعرفت واشار الى الثاني بقوله (والابتداء والوقف) فان التلفظ باذهب دهب من غير تحريك الباء متعذر وكذا لابتداء بالساكن متعذر او متعسر وكذا الوقف على المتحرك غير ممكن من حيث الصناعة وان كان ممكنا من حيث اللفظ (وقدتكون) احوال الابنية (للتوسع) في الكلام والمعنى لاحتياجهم الى ذلك خصوصا في الاسجاع والفواصل والقوافي (كالمقصور والممدود وذي الزيادة) التي لم تكن الزيادة فيها لمعنى (وقدتكون) احوال الابنية (للمجانسة كالامالة) فانها لاثبات المناسبة (وقدتكون) احوال الابنية (للاستثقال كتخفيف الهمزة) بالحذف والقلب (والاعلال) لحروف العلة (والابدال والادغام والحذف) فان هذه الاشياء تلحق الابنية لدفع الاستثقال (الماضي للثلاثي المجرد ثلاثة ابنية) وضعا (فعَل وفعِل وفعُل) وذلك لان لفاء الفعل حالة واحدة وهي الفتحة لخفتها ولثقل الفعل فلايجوزون فيه الابتداء بالثقيل في اصل الوضع وهو الضمة والكسرة لان الابتداء بالاخف اولى لتحصيل المتكلم العذوبة في اللفظ ويصغي السامع اليه لانس السامع بالاخف بخلاف الاسم فانه لما كان خفيفا يجوزون الابتداء

فيه بالتقديم واما نحو شهد بكسر الفاء وضرب بضمه فليس الابتداء به
في اصل الوضع بالكسرة والضمة وذلك لان اصل شهد شهد بفتح الفاء
وكذا الاصل في ضرب ضرب ولعين الفعل ثلاثة احوال الفتحة والكسرة
والضمة ولا يكون له السكون كما كان لعين الاسم وذلك لانه اذا اتصل
بالفعل الضمائر المرفوعة البارزة المتحركة يجب اسكان لامه
لئلا تتوالى اربع حركات فيما هو كالكلمة الواحدة لان الفعل والفاعل
بمنزلة كلمة واحدة ولا سيما اذا كان الفاعل من هذه الضمائر فلو كان
العين ساكنا لزم اجتماع الساكنين فلذا لم يكن له الا حالة واحدة وللعين
ثلاثة احوال وقد ضرب واحدة في ثلاثة فيحصل ثلاثة واما ليس بفتح الفاء
وسكون العين فليس من هذه وتصحيحها ٤ وقد كان في اصل الوضع بكسر
العين وسكن العين ثم ان للفعل الماضي اربعة امثلة لانه يجيء مفتوحا
وغيره وكل واحد منه مضارعه يجيء مضموما عينه ومكسوره
ومفتوحه (نحو قتل) متعد ومضارعه بضم العين (وضرب) متعد
ومضارعه بكسرها عين (وفعل) لازم ومضارعه بضم العين (وجلس) لازم
ومضارعه بالكسر واما لم يذكر ما كان مضارعه بفتح العين لان فعل
بفتح العين مضارع فعل بفتحه كان في الاصل عندهم بكسر العين
او بضمه وانما فتح لاجل حروف الحلق (ثم ذكر) المكسور العين اربعة امثلة
ايضا لانه على اربعة اقسام متعد ولازم وعين مضارعها مفتوح
او مكسور فقال (وشربه) متعد ومضارعه مفتوح العين (وومقه)
متعد ومضارعه مكسور العين (وفرح) لازم ومضارعه مفتوح العين
(ووثق) لازم ومضارعه مكسور العين (وكرم) انما ذكر لمضموم العين
مثالا واحدا لانه لا يكون الا لازما ولا يكون مضارعه الا مضموم العين
٥ والمزيد فيه) من الثلاثي (خمسة وعشرون) بناء (ملحق بدحرج) والمراد
من الالحاق ان تزيد زيادة في بناء لتلحقه ببناء آخر اكثر منه حرفا وتصرف
تصرفه في عدد الحروف وحركاتها وجميع تصاريفه وليس المراد
من زيادة الالحاق ان لا يكون لمعنى اصلا على ما قيل لان معنى حوقل
وشمال مخالف لمعنى حقل وشمل وانما المراد ان لا تكون تلك الزيادة مطردة

٤ بل قيل انه حرف والصحيح الذي عليه الجمهور فعليته لقوله الثاني اه قاله مصححه

في افادة معنى كزيادة الهمزة في اكرم وتكرير العين في فرّح وزيادة الالف في فاعل فانها لا يقال لهذه الزيادات انها للالحاق وان صار الاغلب واسطتها على وزن الرباعي وذلك لظهورها في معان اخر فلا يجوز حملها على الغرض اللفظي مع ظهور امكان حملها على الغرض المعنوي والملحق بدحرج على ستة اقسام في الاغلب لانه اما بتكرير اللام او بزيادة الواو او الياء بعد الفاء او بزيادة الواو او النون بعد العين او بزيادة الياء في الآخر (نحو شملل) اي اسرع (وحوقل) اي كبر وفتر عن الجماع (وبيطر) اي عمل البيطرة من بطرت الشيء اطره اي شققته ومنه سمي البيطار (وجهور) اي رفع صوته (وقلنس وقلسى) يقال قلنسته وقلسيته اي البسته القلنسوة وفي الف قلسى خلاف قيل انه للالحاق وقيل ان الالف لا تكون للالحاق اصلا واصلها في نحو قلسى ياء قلبت الفا وانما لم يدغم نحو شملل مع اجتماع المثلين المتحركين فيه واعل نحو سلقى بقلب يائه الفا لان الادغام مبطل للالحاق لانكسار وزن الملحق بالادغام بخلاف القلب في الآخر فانه لا يكسر وزن الملحق به لان حركة الآخر وسكونه لا يعتبران في الوزن (وملحق تدحرج نحو تجلبب) اي لبس الجلباب (وتجورب) اي لبس الجورب (وتشيطن) اي صار كالشيطان في تمرده (وترهوك) اي تبختر (وتمسكن) اي تشبه بالمسكين باظهار الذل والحاجة وليس زيادة الميم فيه لقصد الالحاق وانما هي من قبيل التوهم كأنه توهم ان ميم مسكين فاء الكلمة فقيل تمسكن وان كان القياس ان يقال تسكن واعلم انه ليس الحاق نحو تجلبب بتدحرج بواسطة تصدره بالتاء بان يقال الحق جلبب بتكرير اللام بدحرج ثم الحق بتدحرج بزيادة التاء في اوله وانما هو ملحق بدحرج ثم زاد عليه ما زاد على دحرج وهو التاء فيقال تجلبب كما يقال تدحرج وانما لم يكن التاء للالحاق لان زيادتها مطردة في افادة معنى المطاوعة فان تفعلل مطاوع فعلل نحو دحرجته فتدحرج (وتغافل وتكلم) فانهما عنده وعند جار الله ملحقان بتدحرج لموافقتهما له في جميع تصاريفه وفيه نظر لان زيادتهما وهي التاء والالف في نحو تغافل والتاء والتضعيف في نحو تكلم مطردة

لافادة معان على ماسيجيء ان شاء الله تعالى ولان الادغام فى نحو تماد دليل على عدم الالحاق (والملحق باحرنجم نحو اقعنسس) اى رجع وتأخر (واسلنقى) يقال سلقيته اذا القيته على ظهره فاسلنقى والكلام فى الهمزة والنون فيهما كالكلام فى تاء تجلبب فى انهما ليستا للالحاق كما ان التاء كذلك وانما لم يكن نحو استعلم ملحقا باحرنجم مع انه فى جميع تصاريفه على وزنه لانه يجب فى الملحق ان يكون وقوع حروف الاصول والزوائد مواقعها فى الملحق به ونحو استعلم بالنسبة الى احرنجم ليس كذلك لافى الاصول ولافى الزوائد لان الزيادة فى احرنجم همزة فى اوله ونون بعد عينه ونحو استعلم همزة وسين وتاء فى اوله فاين احدهما من الآخر ولان الزوائد فى نحو استعلم مطردة زيادتها لافادة معان (وغير ملحق نحو اخرج وجرب وقاتل) وليست هذه الثلثة ملحقة بدحرج وان كانت على وزنه لاطراد هذه الزيادات وهى الهمزة والتضعيف والالف لافادة معان ولان الادغام فى نحو امد وجاب دليل على انهما غير ملحق بدحرج (و نطلق واقتدر واسحنرح واشهاب واشهب) من الشهبة (واغدودن) يقال اغدودن الشعر اى طال وتم وهو ليس ملحق باحرنجم وان كان موازناله فى جميع تصاريفه لان التكرار فيه وقع فى العين والتكرار فى الملحق من الفعل انما يكون فى اللام وقيل انه ملحق باحرنجم نظرا الى مجرد الزيادة والتكرار (واعلوط) يقال اعلوطت البعير اذا تعلقت بعنقه وعلوته وفيه ايضا خلاف قيل انه ملحق باحرنجم وقيل انه غير ملحق ه (واستكان) اى ذل وخضع (قيل) انه (افتعل من السكون فالمد) وهو الالف التى زيدت لاشباع فتحة الكاف (شاذ) قيل لوكانت زيادة الالف لاشباع الفتحة لما ثبتت فى جميع تصاريفه نحو يستكين ومستكين قلنا يجوز ان يكون من الزيادات اللازمة كما قالوا فى مكان وهو مفعل من الكون امكنة واماكن وتمكن واستمكن على توهم اصالة الميم لثبوته فى جميع تصاريفه (وقيل) انه (استفعل من كان) واصله استكون قلبت الواو الفا اى تحول من كون خلاف الذل الى كون الذل وقيل انه استفعل من الكين وهو لحم داخل الفرج اى صار مثله فى الحقارة (فالمد) وهو

قوله جاب من الجباب بمعنى المفاخرة تقول جابنى جبابا فجببته اى فاخرنى فغلبته اه مصححه

الالف المنقلبة عن الواو او الياء التي هي عين الفعل (قياس) ولما ذكر ابواب الثلاثي المجرد والمزيد فيه والرباعي اراد ان يذكر مايختص بكل واحد منها من المعاني او يغلبه على الترتيب الا انه لم يذكر من مزيد الثلاثي وهو خمسة وعشرون بناء الا ثمانية ابنية افعل وفعل وفاعل وتفاعل وتفعل وانفعل وافتعل واستفعل فلم يذكر جميع ابنية الملحق غير تفعل وتفاعل لانه ليس في الالحاق زيادة معنى غير المبالغة ولم يذكر من غير الملحق افعال وافعل وافعول وافعوعل لانه ليس لها معنى غير المبالغة فقال (فعل) بفتح العين (لمعان كثيرة) لا تنضبط فانه لايجيء غير فعل بمعنى من المعاني الا وقد يجيء فعل بهذا المعنى وذلك لانه اخف ابنية الافعال واللفظ اذا خف كثر استعماله (وباب المغالبة) وهو ان يغلب احد المشاركين في معنى المصدر على الآخر (بنى على فعلته افعله) بالضم يعنى اذا كان الفعل بين اثنين وغلب احدهما على الآخر يرد ذلك الفعل من باب المفاعلة الى باب نصر سواء كان في الاصل منه اولا ويجعل الغالب فاعلا والمغلوب مفعولا ويجب ان يكون متعديا سواء كان في الاصل متعديا اولازما قال سيبويه هذا مسموع كثير وليس بقياس (نحو كارمنى فكرمته اكرمه) واعلم ان فعل لكثرة معانيه واعم اخص من ابوابه ما ورد على ما كان عين مضارعه مضموما لان الفعل من هذا الباب قد جاء كثيرا بمعنى المغالبة نحو الكرم وهو الغلبة بالكرم والكثر وهو الغلبة بالكثرة والفخر وهو الغلبة بالفخار وقل من غير هذا الباب عند ارادة المغالبة اليه ولان الاصل في الافعال الحدوث والتجدد فيكون فعل بفتح العين اصلا بالنظر الى فعل لانه يدل على الحدوث بخلاف فعل فانه يدل على افعال غرائز وطبائع فيدل على لزوم مدلولاتها لان مايقتضيه الطبع يدوم بدوامه فيبنى ماضي باب المغالبة على فعل بالفتح لرعاية جري الاصل من حيث انه يدل على الحدوث ومضارعه على يفعل بالضم من حيث انه يلزم المغلوب لانه اذا حصل للغالب الغلبة على خصمه لزم اثر الغلبة وهو القهر (الا باب وعدت) وهو المثال سواء كان واوا او يائيا (و) باب (بعت) وهو الاجوف اليائي (و) باب (رميت) وهو الناقص

الياقى (فانه) اى فان باب المغالبة (على فعلته افعله بالكسر) ولم ينقل الى يفعل بالضم نحو واعدته فوعدته اعده وبايعته فبعته ابيعه وراميته فرميته ارميه اما المثال فانه لو نقل الى يفعل بالضم لزم خلاف لغتهم لانه لم يجئ من باب نصر المثال وكذا الاجوف والناقص اليائيين لايجيئان من باب نصر لانه لو جاء فى باب باع ورمى يبيع ويرمى بضم العين فيهما لزم قلب الياء واوا بعد اسكانه ونقل حركته الى ماقبله فى الاجوف وحذفها فى الناقص فيلتبس اليائى منهما بالواوى ولايجوز ان يكسر الفاء والعين فيهما بعد اسكان الياء لتبقى الياء على حالها لانه لايعلم حينئذ انه فى الاصل يفعل بالضم فعدل الى يفعل بالكسر لابقاء الياء اوكان مكسور العين فى الاصل فيلتبس بناء يفعل بالضم ببناء يفعل بالكسر ومراعاة الابنية اولى من التفرقة بين اليائى والواوى (و) روى (عن الكسائى فى نحو شاعرنى) مما فيه اولامه حرف حلق (فشعرته اشعره بالفتح) لاستثقال حرف الحلق وعند الاكثرين هى من باب المغالبة على باب نصر لان وجود حرف الحلق فى احد الموضعين لايـنافى ضمه العين فى المضارع لمجئ يفعل بالضم مع وجود حرف الحلق فى احد الموضعين ﴿ وفعل) بكسر العين (تكثر فيه العلل والاحزان واضدادها) اى اضداد الاحزان ومعنى قوله تكثر فيه ان هذه المعانى تجئ فى غير فعل الاانها فيه اكثر منها فى غيره وليس معناه ان مجيئها فيه اكثر من مجئ غيرها فيه على ماظن (نحو سقم ومرض) فانهما من العلل (وحزن) من الاحزان (وفرح) من ضد الاحزان (ويجئ الالوان) نحو شهب (والعيوب) نحو عور (والحلى) نحو بلج (كلها عليه) اى جميع هذه المعانى انما يجئ على فعل بكسر العين لاعلى غيره (وقد جاء ادم وسمر وعجف وحمق وخرق وعجم ورعن بالكسر والضم) فان هذه اللغات السبع وان كانت كما ذكر من المعانى الاانه يجوز فى عينها الكسر والضم ﴿ وفعل) بضم العين (لافعال الطبائع) وهى الافعال اللازمة الصادرة عن الطبيعة وهى القوة الموجودة فى الشئ التى لاشعور لها بمايصدر عنها وخص الضم بها لانضمام الطبيعة الى الذات عند صدور هذه الافعال

الحلى كالى جمع الحلية بمعنى الصفة مثل الجرية والجرى وقوله بلج معناه صار ابلج مصححه

منها كانضمام الشفتين عند خروج الضم منهما (ونحوها) اى نحو افعال
الطبائع كالصغر والكبر فانهم لما احتاجوا باختلاف الاحوال والاوقات
لم يجعلوهما من افعال الغرائز بل من نحوها (كحسن) والحسن تناسب
الاعضاء على ماينبغى (وقبح) هما من افعال الطبائع (وصغر وكبر) هما
من نحو افعال الطبيعة (ومن ثم) اى ومن اجل ان فعل لافعال الطبائع
(كان لازما) غير متعد الى مفعول بغير واسطة لان هذه الافعال اذا كانت
للطبيعة لم يكن لها تعلق بغير من صدر عنه ولا تقتضى مفعولا سواه
فان قلت رحب من باب فعل بالضم مع انه متعد فى قولهم رحبتك الدار
لتعديته الى المفعول الذى هو الكاف واجاب عنه بقوله (وشذ رحبتك
الدار اى رحبت بك الدار) فانه اشار الى استعماله بحذف حرف الجر تخفيفا
فهو غير متعد فى الحقيقة وقيل انه حمل متعديا لتضمنه معنى وسعتك الدار
ووسع متعد فان قلت قد جاء فعل متعديا كثيرا نحو سدته وقلته فانهما
متعديان والاصل فيهما سودته وقولته بضم العين عند الناس فلم
ضمه لعين الى الفاء وحذفت العين لالتقاء الساكنين واجاب عنه بقوله
(واما باب سدته) واراد به كل فعل مما هو على فعل بفتح العين من الاجوف
الواوى اذا اتصل به الضمير المرفوع المتصل البارز (فالصحيح ان الضم)
اى ضم الفاء فيه (لبيان بنات الواو) وذلك لانه لما حذف العين منه
عند اتصال هذا الضمير ضم الفاء ليدل على انه واوى (لا للنقل) اى
ليس الضم فيه ضم النقل من العين الى الفاء حتى يكون من باب فعل
(وكذلك باب بعته) فالصحيح ان الكسرة فيه لبيان بنات الياء من الواو
وليس الكسر فيه للنقل من العين الى الفاء وذلك لانه لا شك ان نحو
سدته وبعته كانا فى الاصل بفتح العين ولا حاجة الى النقل من باب الى باب
لا لفظية ولا معنوية اما الاول فلان الغرض من النقل ماهو قيام
الدلالة على ان احدهما واوى والآخر يائى وهذا الغرض يحصل من
ضم الفاء فى الواوى وكسرها فى اليائى بعد قلب الواو والياء الفا وحذف
الالف لالتقاء الساكنين واما الثانى فلان معنيهما لم يتغيرا عما كانا عليه

السنات بالكسر اصله سنوات جمع سنة حذف اللام على غير القياس (صافيه)

قبل النقل الى باب كرم وورث وهما فى الاغلب مختصان بمعنى يخالف معنى فعل بفتح العين فان قلت لو كان الضم فى باب سدته للبيان لوجب الضم فى نحو خفت ايضا بعد قلب واوه الفا وحذف الفه لبيان انه واوى كما وجب فى نحو سدته ولكن لما لم يكن الفاء من نحو خفت مضمومة وانما هى مكسورة علمنا ان كسرتها هى كسرة عينه المنقولة منها اليها فوجب ان يكون ضمة فاء نحو سدته ايضا منقولة من عينه الى الفاء ليستوى الباب فى الاعلال فاجاب عنه بقوله (وراعوا فى باب خفت بيان البنية) والوزن لانه فى الاصل خوفت نقل كسرة عينه الى فائه وحذفت العين لالتقاء الساكنين او نقول قلبت عين نحو خفت ايضا الفا ليستوى الباب فى الاعلال وحركت الفاء بعد حذف الالف بمثل حركة العين للتنبيه على البنية ومراعاة بيان البنية اولى من التفرقة بين الواوى واليائى لترك التفرقة بينهما فى فعل بكسر العين وقيل فى خاف وهاب خفت وهبت لان الدلالة على البنية تتعلق بالمعنى لانه اذا عرف الوزن عرف معناه المخصوص به وانما لم يراعوا فى باب سدته بيان البنية بعين هذه العلة لعدم امكان الدلالة على البنية فيه لموافقة حركة العين حركة الفاء فان اختلاف اوزان الفعل الثلاثى بحركات العين ولما لم يكن التنبيه على البنية فى فعل بفتح العين راعوا فيه التفرقة بين الواوى واليائى * وافعل للتعدية غالبا) اى تعدية ما كان ثلاثيا بزيادة مفعول لمعنى الجعل فان الهمزة احدثت فى الفعل معنى الجعل والتصيير فيصير الفاعل للفعل الثلاثى مفعولا لافعل فان كان الثلاثى لازما صار متعديا الى مفعول واحد وان كان متعديا الى واحد صار متعديا الى اثنين اولهما مفعول الجعل والثانى مفعول اصل الفعل وان كان متعديا الى اثنين صار متعديا الى ثلاثة اولها مفعول الجعل وهو فعلان أعلم وارى (نحو اجلسته) اى جعلته جالسا (وللتعريض للشئ) وهو ان يجعل فاعل افعل مفعوله معرضا لاصل الفعل سواء صار مفعولا له اولا (نحو ابعته) اى عرضته للبيع (ولصيرورة ذا كذا) اى لصيرورة الشئ وهو فاعل افعل صاحب شئ وهو على قسمين اما ان يصير صاحب اصل الفعل

(نحو اعد البعير) اى صار ذا عدة او صير صاحب شئ هو صاحب اصل الفعل نحو اجرب الرجل اى صار ذا ابل ذات جرب (ومنه) اى من افعل الذى للصيرورة (احصد الزرع) وانما فصله عنه بقوله ومنه لان اصل الفعل حاصل للفاعل فى نحو غد البعير بخلاف احصد الزرع فانه غير حاصل له الا انه قرب حصوله جعل بمنزلة الحاصل وقيل ان افعل فى نحو احصد الزرع للحينونة ومعناها ان يجئ وقت يستحق فاعل افعل ان يوقع عليه اصل الفعل (ولوجوده) اى لوجود الشئ وهو مفعول افعل اى لوجود فاعله مفعوله (على صفة) وهى اما كونه مفعولا لاصل الفعل او كونه فاعلا لاصله (نحو احمدته) اى وجدته محمودا (واجبنته) اى وجدته بخيلا (وللسلب) اى لسلب فاعله عن مفعول اصل الفعل (نحو اشكيته) اى ازلت عنه شكواه (وبمعنى فعل) اى نسبة اصل افعل الى الفاعل (نحو قلته واقلته) من اقالة البيع وهو فسخه ❁ وفعل للتكثير غالبا) اى لتكثير فاعله اصل الفعل اما بالنسبة الى المفعول او بالنسبة الى الفاعل او بالنسبة الى نفس الفعل (نحو غلقت وقطعت) التكثير فيهما بالنسبة الى المفعول اى غلقت الابواب وقطعت الاثواب (وجولت وطوفت) التكثير فيهما بالنسبة الى نفس الفعل اى كثرت الجولان والطواف (وموت الابل) التكثير فيه بالنسبة الى الفاعل اى كثر الموتان فى الابل ولا يجوز ذلك لانقال موت الشاة لانه لا يتصور فيه التكثير بوجه من الوجوه المذكورة لانه لا يستقيم تكثير هذا الفعل بالنسبة الى الشاة الواحدة ولا تكثير فاعله لانه شاة واحدة وليس له مفعول حتى يكون التكثير له (وللتعدية) قد عرفت معناها (نحو فرحته) اى جعلته فرحا (ومنه فسقته) قال بعضهم ان فسقته للنسبة اى لنسبة فاعله مفعوله الى اصل الفعل قيل ان معنى النسبة راجع الى التعدية لانك اذا نسبته الى الفسق فكانك جعلته فاسقا (وللسلب) قد عرفت معناه (نحو جلدت البعير) اى ازلت عنه جلده (وقردته) اى ازلت قراده (وبمعنى فعل) اى يكون بمعنى نسبة اصل الفعل الى فاعله من غير زيادة (نحو زلته وزيلته) فانهما بمعنى فرقته

لكن فى زيادته مبالغة لم تكن فى تركه لانه لابد للزيادة من فائدة وان لم تكن الا التأكيد والمبالغة ❁ وفاعل لنسبة اصله) وهو مصدر فعله الثلاثى (الى احد الامرين) حال كون اصله (متعلقا بالآخر للمشاركة) بين الامرين فى اصل الفعل تعلقا (صريحا) بان يكون الامر الاول مرفوعا والثانى منصوبا (فيجئ العكس) وهو نسبة اصله الى الامر الآخر متعلقا بالاول (ضمنا) لان نسبة الفعل اذا كانت على سبيل المشاركة كان ذلك الفعل منسوبا الى كل واحد من المشاركين (نحو ضاربته وشاركته) فانه يدل صريحا على نسبة الضرب والشركة الى المتكلم متعلقا بضمير الغائب ويدل ضمنا على نسبتهما الى ضمير الغائب متعلقا بالمتكلم ويكون معنى ضارب زيد عمرا شارك زيد عمرا فى الضرب (ومن ثم) اى لاجل تعلقه بالآخر للمشاركة (جاء غير المتعدى) من الثلاثى اذا نقل الى فاعل بهذا المعنى (متعديا نحو كارمته وشاعرته) فانهما متعديان مع ان ثلاثيهما لازمان (و) من ثم جاء (المتعدى) من الثلاثى (الى) مفعول (واحد مغاير للفاعل) بان لا يصلح ان يكون ذلك المفعول مشاركا للفاعل فى الفعل (متعديا الى اثنين) احدهما لاصل الفعل الثانى ما اقتضاه معنى المشاركة (نحو جاذبته الثوب) فان مفعول جذب وهو الثوب لما لم يصلح ان يكون مشاركا للفاعل فى المجاذبة احتيج الى مفعول آخر يكون مشاركا فيها (بخلاف شاتمته) فانه لما كان مفعول شتم زيدا صالحا لان يكون مشاركا للفاعل اقتصر عليه ولا يحتاج الى مفعول آخر (وبمعنى فعل) الذى للتكثير (نحو ضاعفته) اى ضعفته بمعنى اكثرت أضعافه (وبمعنى فعل نحو سافرت) فانه بمعنى سفرت الا ان فيه زيادة معنى المكابدة والمماناة فى السفر يقال سفرت اسفر سفورا اى خرجت الى السفر ❁ وتفاعل لمشاركة اثنين فصاعدا) اى فذهب الاشتراك حال كونه آخذا فى الزيادة الى ثلاثة واربعة وهلم جرا (فى اصله) المشتق منه (صريحا نحو تشاركا) يعنى يكون الفعل فى تفاعل منسوبا الى اثنين فصاعدا على سبيل التصريح فاذا قلت تضارب زيد وعمرو كان الضرب منسوبا اليهما على سبيل التصريح بالفاعلية ويكون المعنى تشارك

زيد وعمر وفي الضرب والاولى ان يقول بدل قوله لمشاركة الاشتراك او التشارك لان المشاركة لاتصاف الا الى الفاعل او المفعول يقال اعجبني مشاركة زيد عمرا او مشاركة عمر وزيدا بخلاف الاشتراك والتشارك فانهما يضافان اليهما جميعاً (ومن ثم) اى من اجل ان المشاركة في تفاعل صريحا (نقص) تفاعل (مفعولا عن فاعل) لان وضعه لنسبته الى امرين من غير قصد الى متعلق له بخلاف فاعل فانه لنسبة الفعل الى فاعله مع تعلقه بغيره صريحا فان كان لفاعل مفعول واحد نحو ضارب زيد عمرا كان تفاعل لازما نحو تضارب زيد وعمرو فانه صار المفعول الذى اقتضاه معنى المشاركة وهو عمرو فاعلا في تفاعل وان كان له مفعولان نحو جاذب زيد عمرا الثوب كان له مفعول واحد نحو تجاذب زيد وعمرو الثوب (ويجئ) تفاعل (ليدل على ان الفاعل اظهر) من نفسه (ان اصله) ان اصل تفاعل (حاصل له) ى للفاعل (وهو) اى والحال ان ذلك الاصل (منتف عنه) اى عن الفاعل (نحو تجاهل) اى اظهر الجهل من نفسه وليس له الجهل حقيقة (وتغافل) اى اظهر الغفلة (وبمعنى فعل نحو توانيت) بمعنى ونيت من الونى وهو الضعف (ويجئ تفاعل مطاوع فاعل) اذا كان فاعل لجعل الشئ صاحب اصله (نحو باعدته) اى جعلته بعيدا (فتباعد) وليس المراد من المطاوعة ان يصير الفعل لازما لانه لانه يجئ المطاوعة مع ان الفعل متعد نحو علمته الفقه فتعلمه ويجئ الفعل لازما بدون المطاوعة نحو ضارب زيد عمرا وتضارب زيد وعمرو فلايكون احدهما عين الآخر ولامستلزما له والا لما وجد بدونه بل المراد من المطاوعة قبول الاثر والتأثر نحو قطعت الثوب فانقطع الثوب فالمطاوع في الحقيقة هو الثوب لانه الذى قبل الاثر من الفاعل وطاوعه ولم يمتنع عليه الا انه سمى الفعل الذى صار المفعول به فاعلا له مطاوعا مجازا ❁ (وتفعل لمطاوعة فعل) سواء كان فعل التكثير (نحو كسرته فتكسر) او للتعدية نحو علمته الفقه فتعلمه او للنسبة نحو قيسته اى نسبته الى قيس فتقيس (وللتكلف) ومعناه ان فاعل تفعل يتعانى في ا[illegible]ل ذلك الفع[illegible] و[illegible] ليحصل له فيه حقيقة ويجتهد في الزيادة قال الشاعر

* كريم اذ زرناه لم يقتصر بنا * على الكرم المولود او بتكرما *
(نحو تشجع) اى تكلف فى الشجاعة (وتحلم) اى تكلف فى الحلم وطلب حصوله له (وللاتخاذ) اى لاتخاذ فاعله وجعله مفعول اصل الفعل ولابد ان يكون تفعل بهذا المعنى متعديا (نحو توسد الحجر) اى اتخذ الحجر وسادة (وللتجنب) اى لتجنب فاعله عن اصله (نحو تأثم) اى جانب الاثم (وتحرج) اى جانب الحرج (وللعمل المكرر فى مهلة) اى للدلالة على ان اصل الفعل حصل مرة بعد مرة نحو تجرعته اى شربته جرعة بعد جرعة (ومنه) اى من تفعل الذى للعمل المكرر (تفهم) اى حصل له الفهم مرة بعد مرة وانما فصله عما قبله بقوله منه لانه اراد ان يفرق بين الامر الحسى والامر المعنوى (وبمعنى استفعل) فى معنييه وهما الطلب والاعتقاد (نحو تكبر) اى طلب ان يكون كبيرا (وتعظم) اى اعتقد انه عظيم ❁ وانفعل لازم مطاوع فعل نحو كسرته فانكسر (وقد جاء) انفعل (مطاوع افعل نحو اسفقته) رددته (فانسفق وازعجته فانزعج قليلا) اى جاء مطاوع افعل مجيئا قليلا (ويختص) انفعل (بالعلاج والتأثير) عالجته اى زاولته اى بالافعال التى يكون فيها علاج وتأثير اى احداث فعل بالجوارح وذلك لانه موضوع للمطاوعة فخص بالمعانى الواضحة المحسوسة فلا يقال علمته فانعلم وانما جاز نحو علمته فتعلم وان لم يكن علاجا مع انه وضع لمطاوعة فعل لان تفعل يجيء للعمل المكرر فتكرره جعله كالمحسوس وانما جاز غممته فاغتم لان باب افتعل لم يكن موضوعا للمطاوعة فجاز ان يجيء مطاوعته فى غير العلاج (ومن ثم) اى ومن اجل ان انفعل مختص بالعلاج (قيل انعدم) مطاوع عدمته (خطأ) لانه ليس فى عدمته احداث فعل بالجوارح ولانه بمنزلة لم اجده فى ان المعنى انتفاء الوجود فيعود الى فولك فات وليس له مطاوع ❁ وافتعل للمطاوعة) اى لمطاوعة فعل (غالبا) سواء كان علاجا اولا نحو غممته فاغتم) فى غير العلاج وجمعته فاجتمع فى العلاج (وللاتخاذ) اى لاتخاذ فاعله وصنعته شيئا (نحو اشتوى) اى عمل الشواء وصنعه (وبمعنى تفاعل) الذى للاشتراك (نحو اجتوروا واختصموا) فانهما بمعنى تجاوروا وتخاصموا

وانما ذكر اللازم ليعلم ان انفعل لا يكون الا لازما وانما ذكر المطاوع بعد ذكر اللازم لان اللازم قد لا يكون مطاوعا لشيء وقد يكون مطاوعا لشيء فذكر انه مع كونه لازما مطاوع فعل وافعل لا مطاوع غيرهما اه (ركن الدين)

واهدا المرتقاب واواجتوروا الماوان كانت علة اقلب حاصلة فيه لانه لما كان تابعا لتجاوروا في المعنى حمل تابعاله في لاعلى عدم الاعلال (والتصرف) اى لتصرف فاعله في تحصيل العمل وفي تهيئة اسبابه (نحوا كتسب) فان معناه اضطرب واجتهد في تحصيل الكسب بخلاف كسب فان معناه تحصيل الشئ على اى وجه كان سواء بولغ فيه ام لا قال الله تعالى لها ما كسبت وعليها ما اكتسبت وفيه اشارة الى لطف الله تعالى بخلقه حيث اثبت لهم ثواب العمل على اى وجه كان الفعل بقوله لها ما كسبت ولم يثبت لهم العقاب الا على وجه المبالغة بقوله وعليها ما اكتسبت فان قوله اكتسبت يدل على انهم لا يؤاخذون الا بما اجتهدوا في تحصيله من المعاصي او نقول لما كان داعي الشر اقوى من داعي الخير لان النفس امارة بالسوء وكانت في تحصيله عمل واحد قال الله تبارك وتعالى وعليها ما اكتسبت ولما لم تكن في باب الخير كذلك لفتورها في تحصيله قال لها ما كسبت لعدم دلالته على التصرف والاضطراب ❁ واستفعل للسؤال غالبا) اى لسؤال فاعله عن مفعوله اصل الفعل (ما) سؤالا (صريحا نحو استكتبته) اى سألت منه الكتابة (او) سؤالا (تقديرا) اى تقديريا (نحو استخرجته) ليس فيه طلب صريح لانك ما سألت الوتد الخروج في قولك استخرجت الوتد من الحائط لكنك لما اعملت الحيلة في اخراجه نزل ذلك منزلة سؤال الخروج (وللتحول) اى لتحول فاعله الى اصل الفعل وصيرورته ذلك سواء كان التحول حقيقة او مجازا (نحو استحجر الطين) يجوز ان يكون التحول فيه حقيقة اى صار الطين حجرا او مجازا اى صار كالحجر في صلابته (وان البغاث بارضنا تستنسر) هذا مثل والتحول مجاز اى يصير البغاث كالنسر اى من جاور نا عز بنا والبغاث مثلث الفاء طير بغث لي اغبرة دون الرخمة بطئ الطيران (ويجيء بمعنى فعل نحو قر واستقر) لكن فيه مبالغة لم تكن في قر ❁ وللرباعي المجرد) عن الزيادة (بناء واحد) لالتزام الفتحة فيه لزيادة ثقله على الثلاثي بزيادة حروفه واسكان ثانيه لئلا يلزم توالي اربع حركات في كلمة واحدة لو لم يسكن احد حروفه وخص الاسكان بالثاني لانه في غيره متعذر اما الاول فلتعذر الابتداء بالساكن واما اللام الاولى فلئلا يلزم تجاور

ساكنين عند اتصال الضمائر المتصلة المرفوعة المتحركة به واما اللام الثانية فلان الوزن لا يحصل بحركات الآخر وسكونه لان الماضي مبني على الفتح (نحو دحرجته) هذا متعد (ودرج) هذا لازم يقال درمحت الحمامة لذ رها اى خضعت له ودربح الرجل اى طأطأ رأسه و بسط ظهره ❁ وللمزيد فيه) من الرباعي (ثلثة) من الابنية (نحو تدحرج) زيادة التاء في اوله وهو مطاوع فعلل المتعدى نحو دحرجته فتدحرج (واحرنجم) بزيادة همزة وصل في اوله ونون ساكنة بعد العين وهو في منشعبة الرباعي كانفعل في منشعبة الثلاثي في انه للمطاوعة تقول حرجمت الابل فاحرنجمت اى رددتها فارتد بعضها على بعض (واقشعر) بزيادة همزة وصل في اوله وتكرار اللام الثانية وهو بمنزله افعل في منشعبة الثلاثي نقول قشعر جلده لاتساع، (وهي) اى هذه الامثلة الثلاثة (لازمة) لاتتعدى اصلا ❁ المضارع ❁ اى يحصل (بزيادة حروف المضارعة) وهي الهمزة والنون والتاء والياء (على الماضي) وذلك لان معنى الماضي يغاير معنى المستقبل وتغاير المعنى يقتضي تغاير اللفظ وانه لم ينقص من الماضي شئ لئلا تخرج الكلمة عن اعدل الابنية وهو الثلاثي وانما خص الزيادة بالمضارع دون الماضي لان الصيغة المجردة سابقة على الصيغة المزيد فيها والزمان الماضي سابق على الزمان المستقبل فجعل السابق للسابق واللاحق للاحق (فان كان) الماضي (مجردا) من الزيادة (على فعل) بفتح العين (كسرت عينه) في المضارع نحو ضرب يضرب و فتح فيه حرف المضارعة للخفة ويسكن فاؤه لئلا تتوالى اربع حركات فيما هو في حكم كلمة واحدة اولم يسكن احد حروفه لان حرف المضارعة لما امتزجت بحروف الفعل امتزاجا تاما صارا بمنزله كلمة واحدة وخص الاسكان بالفاء لتعذر اسكان حرف المضارعة لان الابتداء بالساكن غير ممكن ولا يجوز اسكان عينه لان ابنية الفعل انما تحصل من حركات العين ولا اسكان لامه لانه محل الاعراب (او ضمت) عينه نحو نصر ينصر (او فتحت) عينه وقوله (ان كان العين او اللام حرف حلق) قيد في قوله فتحت ومراده انه لا يفتح عين مضارع

قوله بزيادة يوهم ان المضارع مشتق من الماضي وليس كذلك بل اشتق الكل من المصدر وانه اراد التنبيه على انه ليس في المضارع زيادة عمل ولا زيد على الماضي الا بحرف لتضبط هيئته بسهولة اه (عصام)

فعلى الامع حرف الحلق وليس المراد ان كل مافيه حرف الحلق يكون مفتوحا ولذا قال (غالبا) اى فتحا غالبا فانه يجئ مضارعه مضموم العين اومكسوره مع وجود حرف الحلق فى موضع العين او اللام نحو دخل يدخل ونبح ينبح بوجود حرف الحلق فى احد الموضعين فتحة مجوزة الفتح عنده وذلك لانهم لما رأوا ان الفتح لاشئ لامع حروف الحلق وقد وجدوا فيها معنى مقتضيا للفتح وهو ثقلها لكونها مستفلة فى الحلق فعسر النطق بها قالوا انها علة لفتحها ٣ او فتح ماقبلها ٤ وان الفتح ليس شيئا مطلقا غير معلل بشئ كالكسر والضم ولهذا قالوا ايضا ان اصل هذا الباب يفعل بالضم او يفعل بالكسر ومن ثم حذف الواو من يهب ويضع وانما لم يفتح العين اذ كان الفاء وحده من حروف الحلق نحو اكل يأكل لحصول الخفة بسكان الفاء فى المضارع لان الحرف الساكن ضعيف بالسكون فصار كالميت وكذلك لم يفتح العين اذ كان العين واللام من حروف الحلق وكانا من جنس واحد لاسكان عينه فى الماضى والمضارع بعد الادغام نحو صح يصح (غير الف) فانه لا يفتح العين مع وجود الالف فى موضع العين او اللام بل لم يكن معه حرف آخر من حروف الحلق وغير الف من حروف الحلق ستة احرف الهمزة والهاء والعين والغين والحاء والخاء وانما لم تعتبر الالف فى فتح العين لانه لا يكون الالف اصلا فى الافعال وانما هو بدل من الواو او من الياء ولانه انما فتح العين مع حرف الحلق لدفع ثقلها والالف حرف ضعيف (وشذ ابى يابى) لانه فتح عين مضارعه مع انه لايكون لعين اواللام حرف حلق غير الف وانما لا يجوز ان يكون فتح عين يأبى لاجل الالف لان الالف لاجل الفتح فلوكان الفتح لاجلها لزم الدور (واما قلى يقلى فعامرية) اى فلغة عامرية والفصيح قلى يقلى بكسر العين فى الماضى وفتحها فى المضارع (وركن يركن من التداخل) على ماحكاه ابو عمرو ان ركن يركن بفتح العين فى الماضى وضمها فى المضارع لغة مشهورة وقد حكى ابو زيد ركن بالكسر ويركن بالفتح فركب من اللغتين ركن يركن بان يؤخذ الماضى من اللغة الاولى والمضارع من الثانية واذا كان من التداخل لايرد عليه

٣ اى اذا وقعت فى العين (منه)
٤ ى اذا وقعت فى اللام (منه)

قوله والفصيح قلى الخ سهو منه رحمه الله فانه لم يقل احد بقلى بالكسر فى الفصيح منه بالفتح كيف وقدورد فى القرآن مفتوحا وانما الفصيح الكسر فى مضارعه نص عليه الرضى والجاربردى اه مصححه

شيء لانه قال مضارع فعل بفتح العين انما يفتح عينه ان كان العين او اللام حرف حلق غير الالف وركن بفتح العين ليس بمضارع ركن بفتحها وانما هو مضارع ركن بكسرها (ولزموا الضم) في عين مضارع فعل بالفتح (في الاجوف بالواو والمنقوص بها) اي بالواو نحو قال يقول ودعا يدعو وانما التزموا الضمة فيهما لمناسبة الضمة الواو ولانه لو جاء الكسر فيهما لانقلب الواو ياء فيلتبس الواوي باليائي (و) لزموا (الكسر) في عين مضارع فعل (فيهما) اي في الاجوف والناقص حال كونهما (بالياء) نحو باع يبيع ورمى يرمي لمناسبة الكسرة الياء ولئلا يلتبس اليائي بالواوي وانما يجيء الاجوف الواوي واليائي والناقص الواوي واليائي من باب علم لانه يلتبس احدهما بالآخر نحو خاف يخاف خوفا وهاب يهاب هيبة وشقي يشقى شقوة وردي يردى ردى رداية للمسروره وذلك لانه اطرد في الاعلال فتح عين مضارعه فلم يعتبر حرف العلة فيه عن حاله كراهة هذه القاعدة المقررة بخلاف فعل بفتح العين فان مضارعه يجيء على يفعل بالضم وعلى يفعل بالكسر فجاء الواوي من الاول واليائي من الثاني ولذا ايضا يجيء الواوي من الاجوف والناقص من باب كرم وان لزم اللبس نحو قام يقوم وارضي يرضي فان قلت جاء الاجوف الواوي من فعل يفعل بالكسر نحو طاح يطيح وتاه يتيه فانهما في الاصل طوح وتوه بدليل قولك طوحت وتوهت ولو كان من ذوات الياء لقالوا طيحت وتيهت فاجاب عنه بقوله (ومن قال طوحت) يقال طوحه اي ذهب به ههنا وههنا اي حيره (واطوح) هو اسم تفضيل ولذا لم يعل (وتوهت) وهو بمعنى طوحت (واتوه) وهو اسم تفضيل (فطاح يطيح وتاه يتيه شاذ عنده) اي عند هذا القائل وارد على خلاف القياس لان طاح على قوله اجوف واوي من فعل بفتح العين مع ان مضارعه بكسر العين واما من قال طيحت فلا شذوذ فيه وحكى سيبويه عن الخليل ان طاح في الاصل طوح بكسر العين وان يطيح يطوح بكسر العين قلبت الواو في الماضي الفا وفي المضارع ياء وعلى هذا لا شذوذ فيه (اومن التداخل) بان يكون الماضي من الواوي والمضارع من اليائي (ولم يضموا) عين

مضارع فعل بفتح العين (فى المثال) الواوى واليائى لانه اذا ضم عينه لم يحذف فاؤه بارتفاع علة حذفه وهى وقوعها بين ياء وكسرة و يجوز اتصال الضمائر المنصوبة به لان فعل يجئ متعديا فيلزم ياء بعده واو بعده ضمة بعدها ضمة بعدها ضمة بعدها او فى نحو يوعده ولذا يجئ المثال من فعل بالضم نحو وسم يوسم لعدم جواز اتصال الضمائر المنصوبة به لانه لايكون الالازما فلا يلزم ذلك التوالى فيه واما كسروا عينه نحو وعد يعد و وضع يضع او فتحوها نحو يمر يمر (ووجد يجد) بضم العين فى المضارع (ضعيف) خارج عن القياس واستعمال الفصحاء والصواب لغة بنى عامر قال شاعرهم

لوشئت قد نقع الفؤاد بشربة * تدع الصوادى لا يجدن غليلا

(ولزموا الضم) فى عين مضارع فعل بفتح العين (فى المضاعف المتعدى نحو يشده و يمده) لانه كثيرا تلحق الضمائر المنصوبة بالمتعدى ولو جاء الكسر فى عينه لزم الخروج من الكسرة الى ضمتين متواليتين فضم عينه ليجرى اللسان على سن واحد (وان كان) الماضى (على فعل بكسر) العين (فتحت عينه) فى المضارع نحو علم يعلم (اوكسرت) عينه (ان كان) فعل (مثالا) ليحصل العلة بحذف الواو من المضارع نحو ورث يرث ومراده انه لايكسر عين مضارع فعل الا اذا كان مثالا وليس مراده ان كل مثال يكسر عين مضارعه لمجئ فعل من المثال مع انه لايكسر العين فى المضارع نحو وحل يوحل واما ما جاء منه على نفعل بكسر العين مع انه ليس بمثال نحو حسب يحسب ونعم ينعم فقليل مع انه يجوز فيه الفتح ايضا والاولى ان يذكر بعد قوله مثالا غالبا كما ذكره فى قوله قبل ان كان العين اواللام حرف حلق وانما لم يضم عين مضارع فعل لاستكراههم الكسر والضم الثقيلين فى باب واحد (وطئ يقولون فى باب بقى يبقى) مما كانت الياء فيه مفتوحة قبلها كسرة (بقا يبقى) بقلب الياء الفا والكسرة فتحة لان الالف والفتحة اخف من الياء والكسرة منه قوله

نستوقد النبل بالحضيض ونصطاد نفوسا بنت على الكرم

قال بنت فى الاصل بنيت قلبت الياء الفا والكسرة فتحة وحذفت الالف لالتقاء الساكنين (واما فضل يفضل ونعم ينعم) بكسر العين فى الماضى

لانك اذا اشبعت ضمة الهاء من قولك يوعده تحصل واو بعد قوله قال شاعرهم هو على ماذكره الشارح الرضى لبيد بن ربيعة العامرى يقال نقعت بالماء اى رويت وقوله تدع صفة للشربة والصوادى العطاش والغليل حرارة العطش اه محمد

قال الحماسى نستوقد النبل الخ جعل خروج النار من الحجر عند صدمة النبل استيقادا اى نبعد سهامنا فى الرمية حتى تصل الى حضيض الجبل فيخرج منه النار لشدة رمينا ونصيد بها نفوسا مبنية على الكرم اى نقتل الرؤساء (چاربردى)

فيهما وضمها في المضارع هذا اعتراض على ان فعل بكسر العين لايجئ مضارعه على يفعل بالضم وهنا قدجاء كذلك فاجاب عنه بقوله (فمن التداخل) اى تداخل اللغتين وذلك لانه قدجاء فضل يفضل بفتح العين في الماضي وضمها في المضارع وفضل يفضل بكسر العين في الماضي وفتحها في المضارع فاخذ الماضي من الثاني والمضارع من الاول وعلى هذا لايرد الاعتراض لان يفضل بالضم ليس بمضارع فضل بالكسر وانما هو مضارع فضل بالفتح والتداخل انما يكون من فضل فضلة لامن فضلته اذا غلبه في الفضل لان معنى المغالبة لايجئ الامن فعل بفتح العين وكذا حكم نعم ينعم (وان كان) الماضي (على فعل) بضم العين (ضمت) عينه في المضارع نحو كرم يكرم ولايجئ مضارعه بفتح العين ولا بكسره لما مر من ان فعل يدل على الانضمام فاختير في الماضي والمضارع منه حركة لاتحصل الا بانضمام احدى الشفتين الى الاخرى رعاية المناسبة بين اللفظ والمعنى فعلى هذا يكون للثلاثي المجرد ستة ابواب بحسب الاستعمال وان كانت القسمة تقتضي ان تكون تسعة لان للماضي ثلثة ابنية وللمضارع كذلك ثلثة ابنية ومن ضرب ثلثة في ثلثة يحصل تسعة الا انه سقط من فعل بكسر العين باب واحد ومن فعل بابان على ماعرفت الآن فبقي ستة ابواب ثلثة منها سميت دعائم الابواب واصولها وهي ماكان بين بناء امثلتها اختلاف في الحركة لانه لما كان معنى الماضي مخالفا لمعنى المضارع كان الاولى ان يكون بين بناء امثلتهما مخالفة ايضا وبناء الامثلة هو العين لان الابنية الثلثة للماضي والمضارع انما تحصل بحركات العين ولان الابواب الثلثة التي بين بناء امثلتهما اتفاق في الحركة لاتصلح ان تكون اصولا لان فعل يفعل ثقيل لوجود حرف الحلق في موقع العين او اللام منه وفعل يفعل بضم العين فيهما لايجئ منه معان كثيرة وانما هو مختص ببعض المعاني على ماعرفت والاصل ينبغي ان يكون تام الفائدة كثير المائدة وفعل يفعل بكسر العين فيهما قليل الوجود فلايصلح ان يكون اصلا (وان كان) الماضي (غير ذلك) اى غير الثلاثي المجرد وهو ثلثة ابواب الثلاثي المزيد فيه والرباعي المجرد والرباعي المزيد فيه

(كسر ماقبل الآخر) في المضارع منها سواء كان ماقبل الآخر عين الفعل كما في الثلاثي المزيد فيه او اللام الاولى كما في الرباعي المجرد والمزيد فيه وانما كسر ماقبل الآخر لانه لما غير اوله في المضارع باسقاط همزة الوصل فيما كان في اوله همزة الوصل او بضم اوله فيما كان على اربعة احرف وضعا غير ماقبل آخره لان التغيير يجر الى التغيير ويجرئ عليه (مالم يكن اول ماضيه تاء زائدة) وهو ثلثة ابنية تفعل وتفاعل وتفعلل (نحو تعلم وتجاهل وتدحرج (فلا يغير) ماقبل آخره عما كان عليه وذلك لانه مالم يغير اول هذه الابنية في المضارع لم يغير آخرها ولانه لو كسر ماقبل الآخر منها لالتبس امر مخاطب تعلم بمضارع علم والتبس امر مخاطب تجاهل بمضارع جاهل وامر مخاطب تدحرج بمضارع دحرج ولا يرفع الالتباس بضمة حرف المضارعة في مضارع علم وجاهل ودحرج لاحتمال الغفلة عنها (او) ما (لم تكن اللام مكررة) فانه لايكسر ماقبل الآخر منه وتكرار اللام مع الادغام انما يكون في بابين من الثلاثي المزيد فيه افعل وافعال وفي باب من الرباعي المزيد فيه نحو اقشعر يقشعر (نحو احمر واحمار فتدغم) اللام الاولى في الثانية * واعلم انه لاحاجة الى قوله اولم تكن اللام مكررة لان ماقبل الآخر في هذين البابين مكسور ايضا لان يحمر ويحمار في الاصل يحمرر ويحمارر اسكن الراء الاولى منهما وادغمت في الثانية بدليل ظهور الكسرة في المضارع منهما اذا اتصل به الضمير المرفوع المتحرك نحو يحمررن ويحماررن وفي الناقص منهما نحو يرعوى مضارع ارعوى ويحواوى مضارع احواوى واصلهما يرعوو ويحواوو قلبت الواو الاخيرة ياء لوقوعها في الطرف بعد الكسرة وانما لم يدغم لان القلب مقدم على الادغام لانه اعلال في الآخر والادغام اعلال في الوسط واعلال الآخر اسبق واولى لانه محل التغيير (واعلم ان حروف المضارعة مفتوحة في جميع الثلاثي المجرد وغيره الا فيما كان على اربعة احرف وضعا سواء كان جميع حروفه اصلية اولا وهو اربعة ابنية افعل وفعل وفاعل وفعلل فان حروف المضارعة من هذه الاربعة مضمومة لئلا يلتبس مضارع افعل بالثلاثي او فتح حروف المضارعة

قوله كسر ماقبل الآخر سواء يبقى الكسر او يزول بالادغام ويسكن فحينئذ قوله اولم تكن اللام مكررة لاحاجة اليه لانه ايضا مما كسر ماقبل آخره الا انه اسكن للادغام على ان قوله فيدغم يشكل بحلبيب فان اللام متكررة ولا يدغم لايقال المراد ماسوى مافي اوله تاء زائدة فانه لايغير لانا نقول ويشكل بجلباب فانه يدغم ويشكل باقعنسس (عصام)

قوله اولم تكن اللام مكررة كان الاولى ان يقول اولم تكن اللام مدغمة لان نحو يسحنكك مكررة اللام ولم يدغم (رضي)

منه وحمل الواو في عليه وخص الضم به ليعادل قلة الرباعي ثقل الضم وكثرة الثلاثي خفة الفتحة (ومن ثم) اي ومن اجل ان المضارع انما يحصل بزيادة حروف المضارعة على الماضي (كان اصل مضارع افعل يؤفعل) لان ماضيه افعل فاذا زيدت على اوله حرف المضارعة صار يؤفعل (لانه) اي اصل مضارع افعل (رفض) ولا يستعمل في كلامهم (لما يلزم من توالي الهمزتين في المتكلم) الواحد نحو اأكرم فحذفت الهمزة لاستثقالهم اجتماع الهمزتين (فحذف الجميع) اي جميع امثلة المضارع نحو يفعل وتفعل ونفعل اجراء للياء والتاء والنون التي هي اخوات الهمزة مجرى الهمزة في الحذف وان لم يجتمع فيها همزتان ليستوي امثلة المضارع والماضي التزم الحذف فيه وان كان القياس يقتضي ان تقلب الهمزة الثانية واوا في اؤكرم واو ادم لان باب الافعال كثير الاستعمال وكثرة الاستعمال توجب التخفيف البليغ والحذف ابلغ في باب التخفيف من القلب (وقوله)

* شيخ على كرسيه معمما * (فانه اهل لان يؤكرما) *

شاذ) لاستعماله لاصل المرفوض بعد رويته ﴿ لاسم الفاعل واسم المفعول وافعل التفضيل قد مدت) في الكافية لا بد من البحث عن كيفية عملها هناك لان هذا البحث متعلق بعلم النحو وانما ذكرها هنالك البحث عن كيفية صيغها ايضا وان كان متعلقا بعلم التصريف بالتبعية والعرض وانما ذكرها هنا ايضا ليعلم انها باعتبار البحث عن صيغها من علم التصريف ﴿ الصفة المشبهة) فذكر تعريفها في الكافية وان صيغتها مخالفة لصيغة اسم الفاعل على حسب السماع الا انه ما ذكر هنالك كيفية بنائها من كل باب وذكر ههنا فقدم ما كان ماضيه مكسور العين لكثرة بناء الصفة المشبهة منه فقال (من نحو فرح) اي مما كان على فعل مكسور العين وكان لازما بمعنى الادواء الباطنة واضدادها (على فرح) اي فعل بفتح الفاء وكسر العين (غالبا) نحو تعب وحزن وهو البخيل الضيق الخلق وهي من العيوب الباطنة لكنها تناسب الادواء وبطر من البطر وهو شدة المرح وهو من الهيجانات المناسبة للادواء والصفة المشبهة ٤ من فعل المتعدي يجيء على فاعل

قوله ومن ثم اي من اجل ان غير الثلاثي المجرد بعد زيادة حرف المضارعة يكسر ماقبل الآخر او يدغم من غير عمل آخر كان اصل مضارع افعل يؤفعل وهذا اولى مما في الشرح من المعنى ومن اجل تحقق المضارع بزيادة حرف المضارعة لانه ليس تحقق اصالته بمجرد ذلك بل به مع عمل آخر (عصام)

٤ قوله والصفة المشبهة الخ اراد بها ههنا ما يعم اسم الفاعل كما اراد صاحب المقصود بالفاعل ما يعم الصفة المشبهة

نحو حمده فهو حامد وصحبه فهو صاحب وركبه فهو راكب (وقد جاء معه) اى مع كسر العين (في بعضها) اى في بعض الصفة المشبهة (الضم نحو ندس) وهو الفطن (وحذر وعجل) بكسر العين فيهما وضمها (وجاءت) الصفة المشبهة من فعل مكسور العين على فعيل وفعل مثلث الفاء ساكن العين وفعول واليه اشار بقوله (على سلم وشكس) يقال رجل شكس اى صعب الخلق (وحر) من حر الرجل نحو حرية فهو حر (وصفر) من صفر الرجل فهو صفر يقال بيت صفر اى خال من المتاع وفي الحديث ان اصفر البيوت من الخير لبيت الصفر من كتاب الله تعالى (وغيور) من غار الرجل على اهله يغار غيرا وغيرة وغارا فهو غيور (و) الصفة المشبهة من فعل بكسر العين (من الالوان والعيوب) الظاهرة (والحلى على افعل) للمذكر وفعلاء للمؤنث وفعل لجمعهما نحو احمر حمراء حمر واعمى عمياء عمي واحور حوراء حور وانما يقال اعمى في عمى العين واما في عمى القلب فانما يقال عم لكونه من العيوب الباطنة (و) الصفة المشبهة (من فعل) مما كان ماضيه على فعل بضم العين (على فعيل) نحو ظريف وحسن) الصفة المشبهة من فعل بالضم على فعل بفتح الفاء وكسر العين وفعل بفتحهما وفعل مثلث الفاء ساكن العين الا انه لم يذكر مكسور الفاء نحو ملح من ملح الماء ملوحة فهو ماء ملح وعلى فعال بفتح الفاء وفعال بضمها وفعول وفعل بضم الفاء والعين واليها اشار بقوله (على خشن وحسن وصعب وصلب وجبان وشجاع ووقور) من وقر وقارا (وجنب) يقال رجل جنب بين الجنابة يستوى فيه الواحد والجمع والمؤنث وربما قالوا في جمعه اجناب وجنوب (وهى) اى الصفة المشبهة (من فعل) مفتوح العين (قليلة) وذلك لانه لا يدل على الاستمرار لصاحبه واللازم منه لا يكون ايضا لازما لصاحبه نحو القيام والقعود فلا ولى ان يجئ منه الصفة المشبهة التى تدل على الاستمرار واللزوم بخلاف فعل بكسر العين وفعل بضمها فان فعل بالكسر غالب في الادواء الباطنة والعيوب الظاهرة اللازمتين لصاحبهما وفعل

قوله والحلى هو كما صرح به بهامش ص ٣٣ لا كما في قوله تعالى من حليهم فانه جمع الحلى بمعنى الزينة مثل امليس والمدوس فلا تغفل ه مصححه

بالضم للفرائز اللازمة لصاحبها فلما كانا دالين على الاستمرار واللزوم اشتق منهما مايدل عليهما (وجاءت) الصفة المشبهة مع قلتهما من فعل الذى لايدل على الاستمرار (على) فعيل وافعل وفيعل بكسر العين وهو لايجئ الامن الاجوف كان فيعلا بفتح العين لايجئ الامن الصحيح نحو صيرف نحو (حريص) من حرص على الشئ فهو حريص (واشيب) من شاب يشيب شيبا وشيبة (وضيق) من ضاق ضيقا (ويجئ) الصفة المشبهة (من الجميع) اى من فعل وفعل وفعل (بمعنى الجوع والعطش وضدهما) كالشبع والرى (على فعلان نحو جوعان) فى الجوع (وشبعان) فى ضد الجوع (وعطشان) فى العطش (وريان) فى ضد العطش ونحو سكران فانه لضد الجوع وعصان فانه وان كان من لوحاجات الا ان الغصب يلزمه فى الاغلب العطش وحرارة الباطن وانما يقال فى عجل عجل وعجلان لاشتمال العجل على الطيش والعطش فباعتبار الطيش يقال عجل وباعتبار العطش عجلان ﴿المصدر ابنيه الثلاثى المجرد كثيره﴾ لاضبط فيها وترتقى الى اربعة وثلثين بناء على ماذكره على فعل مثلث الفاء ساكن العين واشار الى هذه الثلثة بقوله (نحو قتل وفسق وشغل) وفعله مثلث الفاء ساكن العين واشار اليها بقوله (ورحمة ونشدة) يقال نشدا لضالة نشدة ونشدانا اى طلبها (وكدرة) وفعلى كذلك واشار اليها بقوله (ودعوى وذكرى وبشرى) وفعلان كذلك واشار اليها بقوله (وليان) يقال لواه بدينه لياما اى مطله واصله لويان قلبت الواو ياء وادغم فى الياء (وحرمان وغفران) واعاد كرزوان ههنا بقوله (ونزوان) مع انه فى ذكرما كان لعين منه سببا كما لان المصدر المزيد فى آخره الف ونون مع فتح عينه لم يجئ منه الا هذا البناء فذكره ههنا لمناسبته مع ليان ثم ذكرما كان فاؤه مفتوحا وعينه مفتوح اومكسور فى قوله (وطلب وخنق) واعالم يذكرما كان عينه مضموما لعدم مجئ المصدر عليه ثم ذكر ما كان فاؤه مكسورا ولم يكن عينه الا مفتوحا بقوله (وصغر) ثم ذكر ماكان فاؤه مضموما ولم يكن عينه الا مفتوحا بقوله (وهدى) ولم يجئ فيما كان فاؤه مكسورا او مضموما ان يكون عينه مكسورا او مضموما لاستكراههم توالى الكسرتين او الضمتين

او الخروج من احداهما الى الاخرى (وغلبة وسرقة) ثم ذكر ما كان على فعال مثلث الفاء بقوله (وذهاب وصراف) من صرفت الكلبة تصرف صرافا اى اشتهت الفحل (وسؤال) ثم ذكر فعالة مثلث الفاء بقوله (وزهادة ودراية) وانما اخر فعالة الى آخر الامثلة وكذا فعالية وان كان القياس ان يذكرهما ههنا نحو بغاية لقلته ثم ذكر ما كان على فعول بفتح الفاء وبضمه ولم يجئ بكسر الفاء لثقل الخروج من الكسرة الى الضمة بقوله (ودخول وقبول) وانما اخر مفتوح الفاء عن مضمومها لقلته قال بعضهم القبول والدحور والولوع ولا رابع لها فى المصادر وقال المبرد وهى خمسة هذه الثلثة والطهور والوضوء ثم ذكر ما كان على فعيل ولم يجئ مما تقتضيه القسمة الامفتوح الفاء من غير زيادة شئ آخر عليه بقوله (ووجيف) وهو ضرب من سير الخيل ثم ذكر ما كان على فعولة بضم الفاء ولم يجئ فيها فتح الفاء ولا كسره بقوله (وصهوبة) وانما لم يذكرها مع الدخول وان كان القياس يقتضى ذلك لقلته بالنسبة الى ما تقدمه ثم ذكر ما كان على مفعل بفتح العين اوكسره مع فتح الميم بقوله (ومدخل ومرجع) ولم يذكر ما كان العين منه مضموما كمكرم لندوره ثم ذكر ما كان على مفعلة بفتح العين وكسره بقوله (ومسعاة ومحمدة) ثم ذكر فعالة وفعالية بقوله (وبغاية وكراهية) يقال بغى ضالته بغاء وبغاية وكره الشئ كرها وكراهة وكراهية ثم لما ذكر ان ابنية مصدر الثلاثى المجرد كثيرة لاضبط فيها ذكر نوعا من الضبط بقوله (الا ان الغالب فى فعل اللازم) المفتوح العين (نحو ركع على ركوع وفى المتعدى نحو ضرب على ضرب) قال الخليل الاصل فى مصدر الثلاثى فعل بفتح الفاء وسكون العين ولذا يرجع اليه المصادر المختلفة فى البناء اذا اريد المرة نحو دخلت دخلة وقمت قومة ثم فرق بين اللازم والمتعدى بان زيدت الواو فى اللازم ولم يعكس لان اللازم اقل استعمالا فيجعل له البناء الاثقل لان فعولا اثقل من فعل بواسطة زيادة الواو والضمة (و) الغالب (فى الصنائع ونحوها) اى نحو الصنائع مما يشابهها اويضادها (نحو كتب على كتابة) وعبر الرؤيا عبارة وبطل بطالة بكسر

ذكر سيبويه انها اى ابنية المصادر ترتقى الى اثنين وثلاثين بناء وزاد المصنف عليها بنائين هما بغاية وكراهية (ركن الدين)

الفاء وقد جاء الفتح نحو الولاية والدلالة (و) الغالب (في الاضطراب نحو خفق على خفقان) بفتح العين للتنبيه بتوالي الحركات في اللفظ على الحركة والاضطراب في المعنى ولذا صحت الواو والياء في هذا البناء وان وجدت علة قلبهما الفا (و) الغالب (في الاصوات نحو صرخ على صراخ) بضم الفاء وقد جاء في مصدر بكى البكاء بالمد نظرا الى انه لا يخلو من الصوت و البكى بالقصر نظرا الى انه قد يخلو عن الصوت كالحزن وقد استعمل الشاعر كليهما في قوله

* بكت عيني وحق لها بكاها * وما يغني البكاء ولا العويل *

(وقال الفراء اذا جاءك فعل) بفتح العين (مما لم يسمع مصدره فاجعله) اي مصدره (فعلا) بفتح الفاء وسكون العين (للحجاز وفعولا لنجد) اي لاهل نجد (ونحو هدى وقرى) مما كان بضم الفاء او بكسره وفتح العين وكان ماضيه بفتح العين احترز عن الصغر لان ماضيه صغر (مختص بالمنقوص) نحو هداه هدى وقراه الطعام قرى (ونحو حلب) مما كان بفتح الفاء والعين (مختص بيفعل) بضم العين في مضارع فعل بفتح العين (الاجلب الجرح) وهو مصدر جلب الجرح اذا علاه جلبة وهي جليدة تعلو الجرح عند البرء فان مضارعه يجئ على يفعل بالكسر ايضا وفي الصحاح تقول منه جلب الجرح يجلب ويجلب (والغلب) قال الله تعالى * وهم من بعد غلبهم سيغلبون * وقال الفراء انه في الاصل غلبتهم فحذفت التاء عند الاضافة (و) الغالب (في فعل) بكسر العين (اللازم نحو فرح على فرح) بفتح الفاء والعين (و) في فعل (المتعدي نحو جهل على جهل) بفتح الفاء وسكون العين فرقا بين اللازم والمتعدي (و) الغالب (في الالوان والعيوب) من فعل بكسر العين (نحو سمر وادم على سمرة وادمة) بضم الفاء وسكون العين (و) الغالب (في فعل) بضم العين (نحو كرم على كرامة) بفتح الفاء (غالبا وعلى عظم) بكسر الفاء وفتح العين (وكرم) بفتح الفاء والعين (كثيرا) فمصدر فعل بضم العين ثلثة انواع اكثر وهو فعالة وكثير وهو فعل وفعل ونادر وهو غير هذه الثلثة (و) مصدر الثلاثي (المزيد فيه والرباعي) المجرد والمزيد

واما مصدر حلب يحلب بضم العين في المضارع فعلى القياس اعلم ان الجرح في قوله الا جلب الجرح مجرور باضافة المصدر اليه وليس جلب فيه بفعل ماض ويدل عليه عطف الغلب عليه وانما قيد الجلب بالاضافة احترازا عن الجلب الذي ليس بمعناه فان ذلك جاء على القياس

(ركن الدين)

فيه (قياس) مطرد (فنحو اكرم على اكرام) بهمزة مكسورة في اوله وزيادة الف بعد العين (ونحو كرم على تكريم) بزيادة تاء مفتوحة في اوله وياء ساكنة بعد العين (و) على (تكرمة) بحذف الياء وتعويض التاء (و) قد (جاء كذاب) بكسر الفاء وتشديد العين وزيادة الف بعدهـا (وكذاب) بتخفيف العين (والتزموا الحذف) اى حذف ياء تفعيل وحذف الف افعال والف استفعال (والتعويض) اى تعويض تاء التأنيث عنهما (في نحو تعزية) اى في مصدر الناقص من باب فعل واصله تعزى على وزن تفعيل فحذف ياء التفعيل وعوض عنها التاء وانما لايجوز ان يكون المحذوف هو الياء الثانية التى هى لام الفعل لانه لايحذف لام الفعيل في الصحيح وانما يحذف ياؤه نحو تكرمة ولان الياء الساقطة متحركة وياء التفعيل ساكن والساكن اضعف بالحذف اولى (و) في نحو (اجازة) اى في مصدر الاجوف من باب افعل واصله اجواز قلبت الواو الفا ثم القيا ساعلى اجاز ثم حذفت الالف لالتقاء الساكنين وعوضت التاء منها (و) في نحو (استجازة) اى في مصدر الاجوف من باب استفعل واصله استجواز قلبت الواو الفا وحذفت الالف وعوضت التاء عنها (ونحو ضارب على مضاربة وضراب) بكسر الفاء (ومراء) بكسر الفاء وتشديد العين في مصدر مارأ (شاذ وجاء قيتال) بزيادة الياء بعد الفاء وكانهم ارادوا ان يزيدوا في المصدر مازادوا في الماضى وهو الالف لكونه جاريا على الفعل الا ان الالف قلبت ياء لانكسار ماقبلها (ونحو تكرم على تكرم) بضم العين في غير الناقص وكذا حكم مصدر تكارم واما في الناقص منهما فبكسر العين نحو تمنى تمنيا وتصابى تصابيا (وجاء في مصدره (تملاق) بزيادة تاء مكسورة في اوله والف بعد العين مع تشديد العين قال الشاعر

ثلثة احباب فحب علاقة ❊ وحب تملاق وحب هو القتل

(والباقى) من الثلاثى المزيد فيه والرباعى المجرد والمزيد فيه (واضح) لانك تأتى في المصدر بحروف الماضى وتكسر مابعد الساكن الاول وتزيد قبل الآخر الفا في غير الرباعى المجرد وفي غير تفاعل فتقول انطلق

قوله والتزموا الحذف الخ الاظهر انهم التزموا التفعلة في الناقص اذ ثبت تفعلة في فعل فلا وجه لجعل نحو تعزية من قبيل الحذف والتعويض ومما يؤيد انه ليس تعويضا عدم جواز حذف تائه عند الاضافة كما يحذف تاء اقامة في اقام الصلاة بجعل المضاف اليه كالعوض اهـ (عصام الدين)

انطلاقا واقتدر اقتدارا واستخرج استخراجا واشهاب اشهيبابا واشهب اشهبابا واغدودن اغديدانا واعلوط اعلواطا واحرنجم احرنجاما واقشعر اقشعرارا (ونحو الترداد) بمعنى كثرة الرد مما كان على وزن تفعال (والتجوال) بمعنى كثرة الجولان (و) نحو (الحثيثى) بمعنى كثرة الحث مما كان على وزن فعيلى بكسر الفاء والعين وتشديد العين (والرميا) بمعنى كثرة الرمى قال عمر لولا الخليفى لاذنت * (للتكثير) اى هذان البنا آن من مصدر الثلاثى المجرد بنيا لتكثير مدلول المصدر والمبالغة فيه وقيل بناؤهما من المصدر سماعى كثير وقيل قياسى ﴿ويجئ مصدر﴾ الميمى (من الثلاثى المجرد) ايضا (على مفعل) بفتح العين (قياسا مطردا) سواء كان فعله المضارع مضموم العين اومكسوره اومفتوحه (كمقتل) من يقتل بضم العين (ومضرب) من يضرب بكسر العين ومشرب من يشرب بفتح العين وكان عليه ان يستثنى منه المثال الواوى الذى حذف فاؤه فى المضارع ولم يكن لامه حرف علة لان المصدر الميمى منه على مفعل بكسر العين كالموعد وذلك لان الواو بين الفتحة والكسرة اخف منه بين الفتحة والفتحة يدرك ذلك بالتلفظ اما ان كان المثال يائيا اوكان واويا لكن لم يحذف واوه فى المضارع اوحذف واوه فيه لكن لامه حرف علة فان المصدر من جميعها على مفعل بفتح العين نحو الميسر والموجل والموقى ولكن فى نحو موجل خلاف قال سيبويه من قال فى مضارعه يوجل من غير اعلال واوه قال فى المصدر موجل بالفتح ومن قال فيه يجل اوياجل بقلب واوه ياء اوالفا قال فى المصدر موجل بالكسر وذلك لانه لما اعل واوه بالابدال شبه واوه بواو يعد الذى اعل بالحذف (واما مكرم ومعون) على مفعل بضم العين وهما مصدران (ولاغيرهما) فى كلامهم لا المصدر ولا من غير المصدر لانه لم يأت بناء مفعل فى كلامهم (فنادران حتى جعلهما الفراء جمعا لمكرمة ومعونة) على حد تمر وتمرة وذكر فى الصحاح ان المعونة بمعنى الاعانة وان المكرمة واحد المكارم ولم يتعرض لمجئ مكرمة بمعنى المصدر وانما لايجوز ان يجعل معون على وزن اسم مفعول بمعنى المصدر كالميسور لئلا يلزم فيه كثرة التغيير من حذف الواو ونقل الحركة

* اى لولا طعنت الاذان مع الخلافة لاذنت اه مصححه

قوله ويجئ المصدر حق البيان ان يذكر المصدر الميمى من الثلاثى فى الثلاثى الا انه لم يرض بالفصل بينه وبين المزيد فيه فذكرهما بعد بيان المزيد فيه الذى هو الاصل فى المناسبة ولكن ذكر ميسور وكاذبة ونظائرهما فى المصادر الثلاثية السماعية اولى اه (عصام)

قوله قياسا مطردا انما اكد القياس بالاطراد ردا على ما فى الصحاح من استثناء المثال الواوى المحذوف الفاء منه فانه بالكسر كأنه لم يثبت عنده عدم صحة الفتح فى المثال ثابته انه جاء بالكسر ايضا (عصام)

بخلاف ما اذا جعل مفعلا فانه لا يلزم فيه الانقل الحركة واعلم انه قد جاء مهلك وميسر ومألك بضم العين للمصدر في قوله ولا غيرهما نظر (و) يجئ المصدر الميمي (من غيره) اى من غير الثلاثي المجرد وهو الثلاثي المزيد فيه والرباعي المجرد والمزيد فيه (على زنة) اسم (المفعول كمخرج ومستخرج وكذلك الباقي) كمنطلق ومقتدر ومدحرج ومتدحرج (واما ماجاء) من المصدر (على مفعول) اى على زنة اسم المفعول من الثلاثي المجرد (كالميسور) بمعنى اليسر (والمعسور) بمعنى العسر (والمجلود) بمعنى الجلد وهو الصبر (والمفتون) بمعنى الفتنة قال الله تعالى بايكم المفتون اى الفتنة اذا لم يجعل الباء زائدة واما اذا جعلت زائدة فهو اسم المفعول والباء زائدة لمعنى في المنصوب اى فستبصرون ايكم المفتون (فقليل) في كلامهم (و) ماجاء من المصدر على وزن (فاعلة كالعافية) بمعنى المعافاة (والعاقبة) بمعنى العقوبة (والباقية) بمعنى البقاء قال الله تعالى فهل ترى لهم من باقية اى بقاء (والكاذبة) بمعنى الكذب قال الله تعالى ليس لوقعتها كاذبة اى كذب ٤ (اقل) مما جاء على مفعول (ونحو دحرج) مما كان رباعيا مجردا او ملحقا به (على دحرجة ودحراج بالكسر ونحو زلزل) مما كان مضاعفا للرباعي (على زلزال بالكسر) وهو الافصح لانه الاصل (والفتح) ٣ لثقل المضاعف ﴿والمرة من الثلاثي المجرد مما لا تاء فيه) من المصادر (على فعلة) بفتح الفاء وسكون العين (نحو ضربة وقتلة) وذلك لان المصدر المطلق بمنزلة اسم الجنس فكما يفرق بين الجنس والوحدة بالتاء نحو تمر وتمرة وتفاح وتفاحة كذلك يفرق بين المصدر المطلق والمرة بالتاء الا انه لما كان الثلاثي مطلوبا فيه الخفة لما عدل لو صيغ رد مصدره الذي لا تاء فيه الى اعدل الاوزان وهو فعلة فان كان فيه زوائد تحذف كلها ليصير على بناء فعلة تقول في خرج خرجة جاخرجة (وبكسر الفاء للنوع نحو ضربة) لنوع من الضرب (وقتلة) لنوع من القتل (وماعداه) اى ماعدا الثلاثي المجرد الذي لا تاء في مصدره وهو اربعة اقسام الثلاثي المزيد فيه والرباعي المجرد والمزيد فيه والثلاثي المجرد الذي في مصدره التاء (فعلى المصدر) اى فالمرة والنوع على المصدر (المستعمل) الاشهر

قوله كالميسور وانكر سيبويه مجئ المصدر على زنة المفعول واول قولهم دعه الى ميسوره والى معسوره بان المعنى الى زمان يوسر فيه والى زمان يعسر فيه (عصام)

٣ قوله والفتح قال الزمخشري في تفسير سورة الناس الوسواس اسم بمعنى الوسوسة كالزلزال بمعنى الزلزلة واما المصدر فوسواس بالكسر كزلزال اه وقال في سورة الزلزلة ايضا المكسور مصدر والمفتوح اسم اه فانظر محمد

٤ الباقية والكاذبة في الآيتين المذكورتين وكذا الخاطئة في قوله عز من قائل والمؤتفكات بالخاطئة ليس كونها مصادر متعينا كما يظهر من التفاسير قاله اه محمد

فان كان في المصدر تاء فتستعمل المرة والنوع على لفظه (نحو اتاخة) وكتابة ودحرجة والاكثر فيما فيه التاء ان يوصف بالواحدة نحو دحرجة واحدة وانما لم يرد الثلاثي المزيد فيه والرباعي المجرد والمزيد فيه الى اصل الاوزان لانها ليست بموضوعة على الخفة فلا يستكره فيها الثقل العارض وانما قلنا الاشهر لانه اذا كان للفعل مصدران احدهما اشهر في الاستعمال من الآخر فالمرة انما تبنى من الاشهر تقول كذب تكذيبة ولا تقول كذابة ودحرج دحرجة ولا تقول دحراجة (فان لم تكن) في المصدر (تاء زدتها) فيه نحو انطلق انطلاقة واستخرج استخراجة (واتيته اتيانة ولقيته لقاءة شاذ) لانهما من الثلاثي المجرد الذي لا تاء في مصدره اذ مصدرهما اتيان ولقاء وكان القياس ان يقال اتيته أتية ولقيته لقية ﴿ اسماء الزمان والمكان) وهما اسمان مشتقان لزمان او مكان باعتبار وقوع الفعل فيه (مما مضارعه مفتوح العين او مضمومها ومن المنقوص مطلقا) سواء كان مضارعه يفعل او يفعل او يفعل وسواء كان فاؤه او عينه حرف علة اولا (على مفعل) بفتح العين (نحو مقتل) من يقتل (ومشرب) من يشرب (ومرمى) من يرمي ومدعى من يدعو ومرعى من يرعى ومولى ومثوى (ومن مكسورها) اي مكسور العين (و) من (المثال) الواوي الذي حذف واوه في المضارع ولم يكن لامه حرف علة (على مفعل) بكسر العين (نحو مضرب) من يضرب (وموعد) من يعد وموضع من يضع وانما كان كذلك لان اسمي الزمان والمكان يبنيان على المضارع ليوافق حركة عينهما حركة عين المضارع لكونهما مشتقين منه فان كان عين المضارع مفتوحا فتح عينهما وان كان مكسورا كسر وانما لم يضم عينهما ان كان عين المضارع مضموما لانه لم يأت بناء مفعل في كلامهم في غير هذا الباب ولا يجوز ان يبنى في هذا الباب بناء لم يكن في غيره فحمل على مفعل بالفتح ولم يحمل على مفعل بالكسر لان الحمل على الاخف اولى وانما كان الناقص على مفعل بالفتح مطلقا لانه اذا فتح عينه يجب قلب لامه الفا فيحصل التخفيف بالقلب وانما كان المثال على مفعل بكسر العين لما ذكرنا من ان الواو

بين الفتحة والكسرة اخف منه بين الفتحة والضمة لماقيل من ان المسافة
بين الفتحة والواو منفرجة وانما قيدنا المثال بالواوى لانه لوكان يائيا
لكان بمنزلة الصحيح حينئذ تقول في يقظ ميقظ بفتح العين ومنه قوله تعالى
فنظرة الى ميسرة وانما قيدنا بقولنا الذى حذف واوه فى المضارع لانه
لو لم يحذف الواو منه لكان بمنزلة الصحيح كالموجل (وجاء المنسك)
لموضع النسك وهو العبادة (والمنبت والجزر) لمكان الجزر وهو نحر الابل
(والمطلع والمشرق والمغرب والمفرق) بوسط الرأس لانه موضع فرق الشعر
(والمسقط) لموضع السقوط (والمسكن والمرفق) لموضع الرفق وهو ضد
العنف (والمسجد والمحر) فان هذه الكلمات على مفعل بكسر العين
وان كان المضارع منها بضم العين قال سيبويه لم تذهب بالمسجد مذهب
الفعل ولكنك جعلته اسما لبيت يعني انك لم تجعله كان عليه اسم
الموضع وذلك لانك تقول المفعل لمكان يقع فيه الفعل ولا تقصد مكانا
دون مكان وليس كذلك المسجد فلم يكن مبنيا على الفعل المضارع
كما في سائر المواضع وذلك ان مطلق الفعل لا اختصاص فيه بموضع دون
موضع قيل لو اردت موضع السجود وموضع الجبهة على الارض سواء
كان في المسجد او في غيره تفتح العين لانه حينئذ تبنيه على الفعل لكونه
مطلقا كالفعل (واما منخر) بكسر الميم والخاء (ففرع) على منخر بفتح
الميم وكسر الخاء وهو ثقب الانف من النخير وهو الصوت بالانف
(كمنتن) بكسر الميم والتاء فانه فرع على منتن بضم الميم وكسر التاء الا انه
كسر الميم منهما اتباعا لكسرة الخاء والتاء في الصحاح النتن الرائحة
الكريهة وقد نتن الشئ بالضم وانتن بمعنى فهو منتن ومنتن كسرت الميم
اتباعا لكسرة التاء لان مفعلا ليس من الابنية (ولا غيرهما) في كلامهم
اذ ليس مفعل بكسر الميم والعين من ابنيتهم (ونحو المظنة والمقبرة)
مما كان على مفعل وقد دخله التاء وقوله (فتحا وضما) قيد في المقبرة
(ليس بقياس) لسبب ادخال التاء فيه سواء كان على القياس بقطع النظر
عن التاء كالمقبرة بالفتح لانه من يقبر بالضم اولم يكن على القياس كالمظنة
لانه من يظن بالضم فالكسر فيه شاذ وقياسه الفتح ومظنة الشئ

موضعه الذي يظن كونه فيه قال بعضهم ان ماجاء على مفعلة بالضم يراد بها انها موضوعة لذلك ومتخذة له فاذا قالو المقبرة بالفتح ارادوا مكان الفعل واذا ضموها ارادوا البقعة التي من شانها ان يقبر فيها اى التي هي متخذة لذلك (وماعداه) اى ماعدا الثلاثي المجرد وهو الثلاثي المزيد فيه والرباعي المجرد والمزيد فيه (على لفظ المفعول) اى اسما الزمان والمكان منه على لفظ اسم المفعول نحو مكتسب ومدحرج ومحرنجم فان كلا منها يحتمل اربعة معان معنى ظرف الزمان وظرف المكان ومعنى المصدر ومعنى اسم المفعول فاذا قلت هذا مكتسب فلان يحتمل ان يراد منه موضع كسبه اوزمان كسبه اومكسوبه او اكتسابه وانما كانا على لفظ اسم المفعول لانهم قصدوا مضارعته للفعل فى الزنة فاجروه على اسم المفعول لانه اخف من لفظ اسم الفاعل لان اسم الفاعل بكسر ماقبل الآخر واسم المفعول بفتحه والفتح اخف من الكسر ❁ (الآله) وهى اسم مشتق من فعل ليستعان به فى ذلك الفعل (على مفعل ومفعال ومفعلة) والاصل فى الآلة هو مفعال واما مفعل ومفعلة فمقوصان منه الا انه عوض فى احدهما التاء عن الالف وفى الآخر لم تعوض لان المصير من الاثقل الى الاخف هو القياس ولانهم تركوا الاعلال فى مخيط لانه بتقدير مخياط اذلولا هذا التقدير لقالوا مخاط بالاعلال تبعا لخاط كما قالوا مقال تبعا لقال (نحو المكحل) اسم لما يجعل فيه الكحل (والمفتاح) اسم لما يفتح به (والمكسحة) اسم لما يكنس به الثلج وغيره (ونحو المسعط) اسم لاناء يجعل فيه السعوط وهو دواء يصب فى الانف (والمنخل) اسم لما ينخل به الشئ (والمدق) اسم لما يدق به القصار (والمدهن) اسم لما يجعل فيه الدهن (والمكحلة والمحرضة) لما يجعل فيه الحرض وهو الاشنان (ليس بقياس) لان القياس فى اسم الآلة كسر الميم وفتح العين وفى هذه الكلمات الميم والعين كلاهما مضمومان الا انه ذكر فى الصحاح المحرضة بكسر الميم وفتح الراء فيكون على القياس قال سيبويه لم يذهبوا بها مذهب الفعل فى جواز اطلاقها على كل آلة ولكنها جعلت اسماء لهذه الاوعية

المصغر) هو اللفظ (المزيد فيه) ياء (ليدل على تقليل) اى على تحقير ماتوهم عظمته سواء كانت جهة الحقارة مبهمة كتصغير العلم واسم الجنس نحو زيد ورجيل فانه لادليل فيهما الى ان التحقير الى اى شئ يرجع الى الذات ام الى الصفة او معلومة كتصغير الصفات المشتقة فان التحقير فيها راجع الى الاوصاف التى تدل عليها الفاظ الصفات نحو ضويرب فان معناه ذو ضرب حقير ومعنى اسيود ان السواد فيه ليس بتام اوعلى تقليل مايجوز كثرته كتصغير الجمع فان المراد من تصغيره تقليل العدد يعنى عدى غلمة اى عدد قليل من الغلمة او على تقريب مايجوز ان يتوهم بعده والتصغير بهذا المعنى اكثر فى الظرف منه بهذا المعنى فى غيره نحو خروجى قبيل قيامك والمراد من تصغيره قرب مظروفه مما اضيف اليه من الجانب الذى افاده الظرف اى قرب الخروج من القيام من جانب القبلية * واعلم ان فى اشتمال التقليل القسم الاول تعسفا لان التقليل لدفع احتمال الكثرة ولايتصور الكثرة فى نحو زيد ورجل (فان قلت تعريفه للتصغير غير جامع لعدم تناوله للتصغير الذى للتعظيم كقوله

وكل اناس سوف تدخل بينهم * دويهية تصفر منها الانامل

فانه صغر الداهية والمراد منه التعظيم لانه لاداهية اعظم منه ٥ وكذا لايتناول التصغير الذى للشفقة كما يقال يابنى والجواب عن الاول ان تصغير الداهية لتقريب مايتوهم بعده وذلك لان الداهية اذا كانت عظيمة كانت سريعة الوصول اولحمل الشئ على نقيضه ويكون من باب الكناية يكنى بالصغر عن بلوغ الغاية لان الشئ اذاجاوز حده جانس ضده اولتحقير الداهية ادعاء على حسب احتقار الناس لها وتهاونهم بها اى يجيئهم لامحالة الموت الذى يحقرونه مع انه عظيم فى نفسه وعن الثانى ان الشفقة لاتنافى التقليل فيكون التصغير فى يابنى مع افادته التحقير مفيدا للشفقة والتلطف لان الصغار يشفق عليهم ويلطف بهم فكنى المصغر بالتصغير عن عزة المصغر عليه وشفقته له (فالمتمكن) واحترزبه عن اللازم البناء ليدخل فيه نحو خمسة عشر (يضم اوله) ليكون اللفظ موافقا للمعنى وذلك لانه لما كان فى المعنى تقليل جعل فى اللفظ تقليل بان يضم اوله لان فى الضم تقليلا

قوله المزيد فيه كالجنس لشموله له ولغيره فلما قيل ليدل على تقليل خرج ماسواه اذ دلالة الزيادة على القلة من خواصه اه (وافيه)

٥ لان المراد بها الموت بدليل توصيفه اياها بجملة تضمنت صفة الموت اعنى اصفرار الانامل واى داهية اكبر منه قاله المصحح

بانضمام الشفتين (ويفتح ثانيه) ليكون جبرا لضم اوله (و يزاد بعدهما ياء ساكنة) لانه او اقتصر على الضم والفتح من غير زيادة الياء التبس بناء التكبير بناء التصغير في نحو صُرَد (ويكسر مابعدها) اى مابعد الياء (في الاربعة) اى فيما كان على اربعة احرف فصاعدا لان حق هذه الياء ان يكون ماقبلها مكسورا لتصير مدة حقيقة لان هذه الياء جارية مجرى المدة في ان سكونها دائم الا انه لما وجب فتح ماقبلها لما ذكرنا كسر مابعدها طلبا للتعادل وانما لم يكسر مابعدها فيما كان على ثلثة احرف لان مابعد الياء حينئذ حرف اعراب يتغير بالعوامل ولا يجوز ان يكسر بكسرة لازمة (الا في تاء التأنيث) فانه لايكسر مابعد الياء اذا كان مابعدها ماقبل تاء التأنيث بلا فصل فلا يقال في طلحة طليحة بكسر الحاء وانما يقال طليحة بفتحها لان تاء التأنيث تقتضى ان يكون ماقبلها مفتوحا لانها بمنزلة كلمة ركبت مع اخرى وآخر الكلمة الاولى من الكلمتين مفتوح نحو بعلبك واما اذا لم يكن مابعدها ماقبلها بلا فصل فيكسر مابعدها نحو حبيرية وان كان فيه تاء التأنيث وفي كلامه اطلاق ينبغى الاحتراز عنه وكان عليه ان لايستثنى مافيه تاء التأنيث لعدم بناء الكلمة على التاء كالا يستثنى مافيه علامة التثنية والجمع نحو زيدان وزيدون والمركب نحو بعلبك لانه لامدخل للجزء الاخير من المركب ولا لزيادة التثنية والجمع في بناء الكلمة (و) لا في (الفيه) اى الفى التأنيث اى المقصورة والممدودة فانه لايكسر مابعدها نحو حبيلى وحميراء وعقيرباء في عقرباء الذكر منه عقربان وهو دابة لها ارجل وليس لها ذنب كذنب العقرب لانه لوكسر مابعدها لزم تغيير علامة التأنيث لان الالف لاتقع بعد الكسرة مع انه يجب المحافظة عليها مادام يمكن المحافظة عليها واما اذا لم يمكن المحافظة عليها كما اذا وقعت قبل الف التثنية والف الجمع نحو حبليان وحبليات فيجوز تغييرها للاضطرار اليه وانما غيرت في نحو حمراوان وحمراوات مع عدم الضرورة الى تغييرها اجراء للممدودة في القلب قبل الف التثنية والجمع مجرى المقصورة (و) الا في (الالف والنون المشبهتين بهما) اى بالفى التأنيث فان مابعدها لايكسر ههنا نحو سكيران تشبيها للالف

التى قبل النون الزائدة بالف حمراء واحترز بقوله المشبهتين عن نحو سرحان وهو الذئب وقال سيبويه النون زائدة وهو فعلان والتصغير سريحين بكسر الحاء وقال الكسائى الانثى سرحانة والضمير فى قوله بهما راجع الى الفى التأنيث فى حمراء لاالى الالفين فى حبلى وحمراء لان نحو سكران انما يشابه نحو حمراء لانحو حبلى الا انه سمى الالف فيه والهمزة بالفى التأنيث تغليبا وان كان علامة التأنيث هى الهمزة وذلك لان اصل حمراء حمرى زيدت قبل هذه الالف الف اخرى للمد والبناء فقلبت الالف الثانية همزة لوقوعها طرفا بعد الالف الزائدة (و) الا (فى الف أفعال) فانه لايكسر مابعدها ليبقى الف الجمع وذلك لان الجمع يستنكر فى الظاهر تصغيره فلو لم يبق علامة الجمع وهى الالف فى التصغير لم يحمل السامع المصغر على انه مصغر الجمع للتباين بينهما فى الظاهر واحترز بقوله (جمعا) عن نحو أعشار فانه مفرد على بناء الجمع فيكسر فيه مابعدها فى نحو اعيشير يقال برمة أعشار اذا انكسرت قطعا وكذلك يكسر مابعدها فى نحو اخراج مصدر أخرج لانه لايستنكر تصغير المصدر استنكار تصغير الجمع (ولاتزاد) ياء التصغير (على اربعة) اى لايصغر الا الثلاثى اوما هو على اربعة احرف سواء كانت كلها اصولا ام لا وقيل معناه لاتزاد على اربعة ذكرها من الصور المستثناه (فلذلك) اى لاجل ان الياء لاتزاد على اربعة أولاجل ان الصور المستثناة لاتزيد على اربعة (لم يجئ فى غيرها) اى فى غير الاربعة المستثناة (الافعيل وفعيعل وفعيعيل) لانه ان كان ثلاثيا كان على فعيل كفليس وان كان رباعيا من غير حرف علة قبل آخره كان على فعيعل وان كان مع حرف العلة كان على فعيعيل والمراد هنا بهذه الاوزان ليس زيادة الحروف واصالتها وانما المراد مجرد العدد لقصدهم الاختصار بحصر اوزان التصغير فيما يشترك فيه بحسب الحروف والحركات المعينة والسكنات فان جعيفر ومديعس وتنيضب تشترك فى ضم الاول وفتح الثانى ومجئ ياء ثالثة وكسر مابعدها الا ان بعضهم كرر اللام فى المثالين من الاوزان الثلاثة فقال فعيلل وفعيليل لان مازاد على الثلاثة اذا مثل كرر اللام دون العين

قوله برمة أعشار البرمة هى القدر ومثله جفنة أكسار اذا كانت مشعوبة ويقال قلب أعشار وثوب أسمال وأخلاق ورمح أقصاد أى متكسر ولها نظائر استوفاها الامام السيوطى فى المزهر اه مصححه

والمصنف كرر العين فقال فعيعل وفعيعيل وهو الاولى وذلك لانه اذا قصد جمع اوزان التصغير في افظ للاقتصار ولم يكن فيما زيد على الثلثة الازيادة حرف في مثاله واختيار زيادة بعض حروف اليوم تنساه دون بعض تحكم ادلو قيل مثلا افيعل باعتبار احيمر اومفيعل باعتبار مجيلس الكان ذلك تحكما فاريد تكرير حرف من نفس الفاء او العين او اللام ولا يوجد تكرير الفاء في كلامهم بل المكرر اما العين او اللام وكرر العين دون اللام ايذانا بان المراد ليس وزن الرباعي المجرد عن الزائد لانه يكرر اللام في ذلك الوزن وانما المراد مجرد العدد بحسب الحركات المعينة والسكنات (واعلم ان الامثلة الثلثة حاصلة في الصور المستثناة غير افعال جمعا وذلك لان الاعتبار في ابنية انما هو بدون الفي التأنيث والالف والنون فيكون فعلى وفعيلان من باب فعيل وفعيعلاء وفعيعلان ونحوه من باب فعيعل وفعيعيل ﴿ وان صغر الخماسي على ضعفه) اي مع ضعف تصغير الخماسي لادائه الى حذف حرف اصلى منه لانه بناء قليل فلو لم يحذف منه شئ وزيدت ياء التصغير عليه وزيادتها قياس مطرد لادى ذلك الى كثرة الابنية الممتدة لانه يصير حينئذ لهم قانون يقاس عليه ويكثر المزيد فيه بسبب ياء التصغير بخلاف غيرها من الزيادات فانها لما كانت ليست قياسية لا تكثر الابنية المزيد فيها بسببها نحو سلسبيل وقرعبلانة فلا يحذف من الخماسي شئ عند زيادة هذه الزوائد عليه (فالاولى حذف الخامس) لان الثقل عنده حصل قال سيبويه لانه لا تزال في سهولة حتى تبلغ الخامس ثم ترتدع وانما حذف الذي ارتدع عنده (وقيل) الاولى حذف (ما اشبه الزائد) وهو الحرف الذي يكون من حروف اليوم تنساه وان كان اصليا او يكون مشابها بواحد منها وانما يحذف ذلك الحرف اذا كان في الطرف او قريبا من الطرف فتقول في سفرجل وقهبلس وفرزدق سفيرج وقهيبس وفريزق فان الدال مشابه للتاء لكونه من مخرج التاء اما اذا لم يكن في الطرف ولا قريبا منه فلا يحذف فلا يقال في جحمرش جحيرش بحذف الميم لانها بعيدة من الطرف الذي هو محل التغيير هكذا قال السيرافي والاندلسي وقال

مضموما والثاني مفتوحا والثالث ياء التصغير ولا يراد اعتبار الحروف الاصول ولذلك دخل مكيرم في فعيعل ولو اعتبروا الحروف الاصول لادى الى ذكر اكثر ابنية الاسماء في التصغير اذ يلزم حينئذ ان يقال فيما كان على اربعة احرف مثلا جعفر ومكرم وحنبل انها تصغر على فعيلل ومفيعل وفيعلل وكذا في الجمع فيؤدي الى الكثرة ولاجل الدلالة على هذه الارادة كرر العين في امثلة التصغير دون اللام مع ان عادتهم تكرير اللام لمعرفة الاوزان (چارپردى)

القهبلس كجحمرش الذب او العظيم العليظ والقهبلة الصغيرة والمرأة الضخمة والابيض تعلوه كدرة اه قاموس ﴿ الزمخشري ﴾

الزمخشري بحذف شبه الزائد اين كان وهو وهم منه (وسمع الاخفش)
من بعضهم (سفيرجل) من غير حذف شيء منه ٧ (ورد) عند التصغير
(نحو باب وناب وميزان وموقظ الى اصله) واصل باب بوب واصل
ناب نيب قلبت الواو والياء الفا فيهما واصل ميزان موزان لانه من الوزن
قلبت الواو ياء لوقوعها ساكنة غير ظاهرة بعد كسرة واصل موقظ ميقظ
قلبت الياء واوا لوقوعها ساكنة غير ظاهرة بعد ضمة فاذا صغرت قلت
بويب ونييب ومويزين ومييقظ بعودة الالف في باب وناب والياء في ميزان
والواو في موقظ الى اصلها (لذهاب المقتضي) للقلب عند التصغير
(بخلاف باب (قائم) فان همزته عند التصغير لا ترد الى اصلها وهو الواو
لان علة قلب الواو همزة وقوع الواو عينا في اسم فاعل فعل اعلت عينه
وهي حاصلة في المصغر ايضا ويقال في تصغيره قويئم بالهمزة (وتراث) ٨
واصله وراث من الوراثة قلبت الواو تاء لضمة وهي حاصلة في تصغيره
ايضا ويقال في تصغيره تريث (وادد) اصله ودد من الود قلبت الواو
همزة لكونها مضمومة بضمة لازمة غير مشددة وهذه العلة موجودة
في تصغيره فيقال في تصغيره اديد (فان قلت ان اصل عيد عود من العود
قلبت واوه ياء لوقوعها ساكنة غير ظاهرة بعد كسرة وهذه العلة غير موجودة
في تصغيره فينبغي ان يعود الواو في التصغير الى اصلها ويقال عويد مع انهم
قالوا عييد فاجاب عنه (وقالوا عييد لقولهم أعياد) في جمع تكسيره
فرقا بينه وبين اعواد جمع عود فحملوا تصغيره على تكسيره لانهما
من واد واحد لما ان في كل منهما تغييرا في اللفظ والمعنى ولان التصغير
ضد التكسير ولو قال ابتداء فرقا بينه وبين مصغر عود لاستغنى عن هذا
الا انه عدل الى ما قال ليكون ذلك بيانا للحمل ايضا (فان كانت مدة)
وهي ههنا حرف علة ساكنة زائدة ماقبلها متحرك بحركة من جنسها
(ثانية) بعد الفاء في المكبر (فالواو) لازمة في المصغر سواء كانت المدة
في المكبر واوا او ياء او الفا لانها ان كانت واوا ابقيت على حالها وان
كانت الفا او ياء قلبتا واوا لانضمام ماقبلها (نحو ضويرب في تصغير
(ضارب وضويريب في ضيرب) فيصير ضارب وضيرب في صورة

٧ كراهة لحذف حرف صلي وابقاء فتحة الجيم كما كانت قاله الرضي وفي حاشية العصام مايخالف ظاهره فلينظر اه مصححه

٨ التراث الميراث قال الله تعالى وتأكلون التراث اكلا لما وتحبون المال حبا جما

وانما ذكر هذا البحث ههنا وان لم يكن موضع ذكره لمناسبته بحث باب وناب ﴿ والاسم ﴾ المتمكن حال كونه (على حرفين) بحذف حرف منه (يرد محذوفه) سواء كان المحذوف فاء او عينا او لاما وسواء كان الحذف قياسيا او غير قياسي ليصير بالرد على مثال فعيل (تقول في عدة) واصله وعدة حذفت الواو منه قياسا على يعد (وكل) حال كونه (اسما) لا فعلا لان الفعل لا يصغر واصله اكل حذفت الهمزة التي هي فاء الفعل على غير القياس ثم حذفت همزة الوصل للاستغناء عنها (وعيدة) يرد الواو لاجل بناء التصغير وانما لم يعتبر وا تاء التأنيث في بناء التصغير حتى لا يحتاج الى رد الواو كما لا يحتاج الى رد الهمزة في تصغير ناس اكتفاء في بناء التصغير بالالف الزائدة لان اصل تاء التأنيث ان تكون كلمة مضمومة الى كلمة اخرى فتكون بمنزلة كرب من معدي كرب من حيث دوران الاعراب عليها ومن حيث انفتاح ماقبلها كما في المركب فلا يجعل التاء بمنزلة اللام حتى تحصل بسببها بناء التصغير (واكيل) برد الهمزة التي هي فاء الفعل لاجل بناء التصغير ولا يرد همزة الوصل لعدم الاحتياج اليها لانه انما يحتاج اليها حيث كان الفاء ساكنا فلما صار متحركا في التصغير استغنى عنها (وفي سه) واصله سته بدليل أستاه حذفت عينه على غير قياس (ومذ) واصله منذ حذفت عينه على غير قياس حال كونه (اسما) لانه لو كان حرفا لا يصغر (ستيهة ومنيذ) برد المحذوف منهما (وفي دم) قيل اصله دمو وقال سيبويه ان اصله دمي بتسكين العين لانه يجمع على دماء ودمي ولو كان مفتوح العين لا يجمع كذلك وقال المبرد اصله دمي بفتح العين لانهم يقولون في تثنيته دميان وعلى كل هذه الاقوال حذفت اللام منه حذفا شاذا (وحر) وهو الفرج واصله حرح بدليل قولهم في جمعه أحراح حذفت اللام منه على غير قياس (دمي وحريح) برد المحذوف منهما (وكذلك باب ابن واسم) مما حذف منه حرف وزيدت في اوله همزة وصل في انه يرد المحذوف فيه فان اصلهما بنو وسمو حذفت الواو من آخرهما وعوضت همزة الوصل في اولهما فاذا صغر اعيدت الواو المحذوفة لاجل

بناء التصغير وانما اعيدت وان كانت همزة الوصل عوضا عنها لانها لا يتم بناء التصغير بها لانها غير لازمة لعدم ثبوتها في حالة الدرج فلو اعتد بها في بناء التصغير وسقطت في الدرج لم يبق بناء التصغير وان لم تسقط خرجت عن حقيقتها لانها هي التي تسقط في الدرج (وكذلك باب اخت وبنت وهنت) مما حذف منه حرف علة وعوض عنه تاء التأنيث فانه يرد المحذوف منه واصلها اخو وبنو وهنو فحذفت الواو منها وعوضت التاء عنها ولاجل ان التاء للتعويض كتبت طويلة ويوقف عليها بالتاء ويسكن ماقبلها الا انها لما كانت فيها رائحة التأنيث لاختصاص التعويض بالمؤنث دون المذكر لم يعتد بها في بناء التصغير وجعلت في حكم الانفصال وكونها كلمة غير الكلمة الاولى فاذا اعيدت الواو المحذوفة منها في التصغير فقال اخية وبنية وهنية واذا اعيدت تمحضت للتأنيث لامتناع الجمع بين العوض والمعوض عنه ولذا كتبت بالهاء ويوقف عليها بالهاء وفتح ماقبلها (بخلاف باب ميت وهار وناس) مما حذف حرف منه وزيدت فيه زيادة يمكن ان يجعل اللفظ معها على بناء التصغير فان اصل ميت ميت على وزن فيعل حذفت الياء المكسورة للتخفيف واصل هار هاير حذفت عينه على غير قياس كما في شاك واصل ناس اناس بدليل انس و نسان حذفت فاؤه شاذا فاذا صغرت لا يرد المحذوف لانه يمكن ان يجعل الفاظها مع الزيادة فيها وهي الياء في ميت والالف في هار وناس على وزن فعيل اذ لا مانع من ذلك كما في التأنيث وهمزة الوصل فيقال في تصغير ها ميت وهو ير ونويس

﴿ واذا ولي ياء التصغير واو) بعدها سواء كانت ساكنة او متحركة وسواء كانت اصلية او منقلبة (او الف منقلبة) من واو (او الف زائدة قلبت ياء) اما قلب الواو ياء فلاجتماع الياء والواو والاولى ساكنة واما قلب الالف ياء فلانه لما اضطر الى تحريكها ولا يمكن تحريك الالف مادامت باقية على صورتها قلبت ياء لا واوا لانه لو قلبت واوا لزم قلب الواو ياء فيكون السعي في قلبها واوا ضائعا (وكذلك الهمزة المنقلبة) عن الواو او عن الياء حال كونها (بعدها) اي بعد الالف الزائدة تقلب ياء كما تقول في عطاء

قوله وكذلك باب اخت وبنت اراد بباب اخت وبنت مافيه تاء تأنيث صارت في حكم جزء الكلمة لكونها عوضا عنه حتى تكتب مطولة ويوقف عليها تاء (عصام)

قوله وكونها كلمة عطف تفسير للانفصال (منه)

عطاى وصله عطاو فقلبت الواو همزة لوقوعها طرفا بعد الف زائدة
واذا صغر قلبت الالف ياء كما عرفت فعادت الهمزة الى اصلها وهو الواو
لزوال علة قلب الواو همزة فصار عطيو ثم قلبت الواو ياء لوقوعها
فى الطرف بعد الكسرة فاجتمع ثلاث يات فحذفت الاخيرة كما سيجيء
(نحو عرية) فى تصغير عروة واصله عريوة قلبت الواو ياء (وعصية)
فى تصغير عصا ولامه منقلبة عن واو (ورسيلة) فى تصغير رسالة الالف
فيه زائدة وانما لم يذكر الالف المنقلبة عن الياء مع ان حكمه كذلك نحو
رحى فى رحى لان لامه انما ترد الى اصلها وهو الياء لاتقلب ياء (وتصحح)
اى تصحح الواو الواقعة بعد ياء التصغير (فى اسيود وجديول) مما وقع
الواو الواقعة بعد ياء التصغير فيه متحركة فى الكلمة ومتوسطة (قليل)
من تركه قلب الواو ياء وقال اسيود وجديول نظرا الى عروض الاجتماع لانه
انما حصل بسبب ياء التصغير وهى غير لازمة ومن قلب الواو ياء وادغم
ياء التصغير فيها نظر الى مجرد الاجتماع واما اذا كانت الواو ساكنة
فى المكبر فيجب القلب والادغام نحو عجيز فى عجوز لان اجتماع الواو والياء
وان كان عارضا فى غير الطرف الا ان الواو لما كانت قبل الاجتماع ساكنة ضعيفة
فلا يكون لها قوة تدفع القلب بها عن نفسها وكذلك ان كانت
فى الطرف او فى حكم الطرف يجب القلب نحو عرية فى تصغير عروة
لان الاجتماع وان كان غير لازم الا انه فى محل التغيير الذى يتغير بادنى سبب
(فان اتفق اجتماع ثلاث يآت) بعد التصغير (حذفت) الياء (الاخيرة)
ان تبق ياء التصغير بعد الحذف وكان الاجتماع فى الطرف او فى حكمه
وانما حذفت للتخفيف وانما خص الحذف بالاخيرة لان الثقل حصل عنده
ولان الحذف بالآخر الذى هو محل التغيير اولى وقوله (نسيا) اى حذفا
نسيا بان حذفت وجعل ماقبلها بمنزلة لام الكلمة ويكون الاعراب لفظيا
فى الاحوال الثلاث وجاريا على ماقبلها وقوله (على الافصح) يتعلق
بقوله نسيا ويكون فيه اشارة الى ماقال بعضهم ان بعض ماهو نحو عطى
وهو احى يعل اعلال قاض ويكون اعرابه تقديريا فى حالتى الرفع والجر
ولفظيا فى حالة النصب وانما قيد بان تبق ياء التصغير بعد الحذف لانه

قوله نحو عرية وعصية ورسيلة بتشديد الياء فى الثلاثة لمكان الادغام كما هو المعلوم مصححه

لانحذف الياء الاخيرة مع عدم نقائه بعد الحذف كما يقال في تصغير
مية مية بثلاث ياآت وانما قلنا في الطرف او في حكمه لانه لاتحذف
الياء الاخيرة اذا كانت متوسطة وان اجتمع ثلاث ياآت كما يقال في تصغير
عدوان عديين لان الوسط ليس محل التغيير فعلى هذا لو قيد المصنف
كلامه بما قيدناه لكان اولى (كقولك في عطاء واداوه) وهي المطهرة
(وعاوية ومعاوية عطى) واصله عطيي بثلاث ياآت الاولى ياء التصغير
والثانية المقلوبة عن الالف والثالثة المقلوبة عن الواو (واديه) في تصغير
اداوة واصله اديوة تقلب الف اداوة ياء ثم قلبت الواو ياء لانكسار
ماقبلها فاجتمع ثلاث ياآت فحذفت الاخيرة نسيا وقيل اديه (وعوية)
في تصغير عاوية واصله عويوية قلبت الواو الاخيرة ياء لاجتماع الواو
والياء والاولى منهما ساكنة فصار عويية بثلاث ياآت فحذفت الاخيرة
نسيا وقيل عوية (ومعيه) في تصغير معاوية واصله معيوية بحذف الف
معاوية لانه اذا اجتمعت في الثلاثي زيادتان يحذف منهما ماهواقل فائده
عند التصغير ثم قلبت الواو ياء فاجتمع ثلاث ياآت فحذفت الاخيرة نسيا
وقيل معية ❁ وقياس احوى) من الحوة وهي لون تخالطه الكمتة عند
من يقول اسيود وقال اسيد ويحذف الياء الاخيرة نسيا (حى) واصله
احيوو قلبت الواو الاخيرة ياء لوقوعها متطرفة مكسورا ماقبلها
ثم قلبت الواو الاخرى ياء ايضا لاجتماع الواو والياء والاولى منهما
ساكنة فصار احيي فحذفت الياء الاخيرة نسيا لاجتماع ثلاث ياآت حال كونه
(غير منصرف) عند سيبويه واكثر النحويين للوصف ووزن الفعل
لان الهمزة الزائدة في اوله منبهة على صيغة المكبر ولا اعتبار بحذف اللام
ولذا لم يصرف يعد ويضع اتفاقا لوجود زائدة في صدرهما من الزوائد
المطرد زيادتها في اول الفعل فيقال على تقدير عدم صرفه هذا احى
ورأيت احى ومررت باحى (وعيسى) بن عمرو (يصرفه)مع حذف ٧او اتمكن(وافية)
الياء نسيا فقال هذا احى ورأيت احيا ومررت باحى والتنوين عنده
للعوض ٧ لان صيغة افعل لم يبق بعد حذف الياء الاخيرة نسيا فيكون
منصرفا كما ان خيرا وشرا منصرفان مع انهما في الاصل اخير واشر

والجواب ان فى احى مايشبه على وزن الفعل وهو الهمزة بخلاف خير وشر (وقال ابو عمرو احى) بالياء المكسورة مع التنوين فى حالتى الرفع والجر واحى بفتح الياء الثالثة فى النصب لان حذف الياء عنده اعلالى ويكون حكمه حكم قاض وليس حذفه عنده نسيا واعتباطا والتنوين عنده اما تنوين الصرف او تنوين العوض عن الاعلال (وعلى قياس اسيود) من غير قلب الواو الواقعة بعد ياء التصغير ياء (احيو) بالواو المكسورة مع التنوين فى حالتى الرفع والجر واحيوى بالياء المفتوحة من غير تنوين فى حالة النصب وهذا التنوين على هذا القول تنوين عوض عن الاعلال عند سيبويه لانه يجرى فى كل مافيه مانع من الصرف وآخره ياء قبلها كسرة مجرى جوار بجمل نحو احيو غير منصرف لان الياء الاخيرة لاتحذف منه نسيا لفقد علة حذفها نسيا وهى اجتماع ثلاث يآت فتكون صيغة افعل باقية تقديرا لان المحذوف مرد والهمزة منبهة عليها فاما يونس فلا يلحق التنوين فى حالتى الرفع والجر لانه لايلحق تنوين العوض الا فى نحو جوار مما هو جمع اقصى ولا يلحق المبرد فيقول هذا احيوى ومررت باحيوى بياء ساكنة ورأيت احيوى بفتح الياء (وتزاد فى المؤنث الثلاثى) عند التصغير حال كونه (بغير تاء تاء كعيينة) فى تصغير عين (واذينة) فى تصغير اذن لان المصغر بمنزلة الموصوف مع صفته الاترى انك اذا قلت رجيل فكانك قلت رجل صغير والصفات للاسماء المؤنثة التى قدر فيها التاء لايجيء الا بالتاء نحو شمس طالعة بالحاق التاء بآخر الصفة فكذلك يقال شميسة بالحاق المصغر الذى هو كآخر الصفة فى الثلاثى الذى هو اخف الابنية وانما قلنا عند التصغير ليشمل ماكان ثلاثيا عند التكبير والتصغير وماكان رباعيا فى التكبير وصار ثلاثيا فى التصغير بسبب حذف فيه فان التاء تزاد فيه ايضا نحو سمية فى تصغير سماء فانه اذا صغرت اجتمعت ثلاث يآت فتحذف الاخيرة نسيا فعادت الى الثلاثى (وعريب) فى تصغير عرب وهى التى استوطنت المدن والقرى العربية والواحد عربى (وعريس) فى تصغير عرس بالكسر وهى امرأة الرجل وبالضم طعام الوليمة وحينئذ يذكر ويؤنث (شاذ) على خلاف القياس

لانهما مؤنثان ثلاثيان مع عدم زيادة التاء في آخرهما في التصغير (بخلاف المؤنث (الرباعي) عند التصغير فانه لاتزاد التاء في تصغيره (كعقيرب) في تصغير عقرب لان التاء وان كانت كلمة برأسها الا انها كحرف الكلمة المتصلة هي بها والحرف الاصلي يحذف اذا كان خامسا فلاتعرض التاء في الرباعي لانها اوعادت لكانت خامسة فيجب ان يحذف فلما لم ترد التاء جعل الحرف الرابع قائما مقامها لان التاء في الاكثر انما تقع رابعة لاثالثة (وقديديمة) في تصغير قدام (وورية) في تصغير وراء مهموز اللام وارأت بكذا اى سارت به (شاذ) لاظهار التاء فيهما مع انهما رباعيان قال السيرا في انما لحقتهما التاء لانهما ظرفان لايخبر عنهما ولا يوصفان ولا يوصف بهما حتى يتبين شئ من ذلك تأنيثهما فاظهر التاء في تصغيرهما تنبيها على تأنيثهما واما قلنا مهموز اللام لان وراء لوكان ناقصا من وريت الحبر تورية اذاسترته واظهرت غيره كان اثبات التاء في تصغيره على القياس لانه صار ثلاثيا عند التصغير نحو ورية بحذف الياء الثالثة كما حذفت في سمية في تصغير سماء (ويحذف الف التأنيث المقصورة) حال كونها (غير الرابعة) سواء كانت خامسة اومافوقها (كجحيجب وحويلى في) تصغير (جحجبى) وهو بطن من الانصار (وحولايا) اسم موضع لان الالف لما كانت ساكنة حقيقة لازمة للكلمة صارت بمنزلة الحرف الاصلي والحرف الاصلي اذا كان خامسا يحذف فلذا يحذف ما هو بمنزلته واما ان كانت رابعة فلاتحذف كما لايحذف الحرف الرابع * واعلم انه يجوز في تصغير حولايا وجهان حويلى بالتشديد وحويل اماحويلى بالتشديد فلانك اذا حذفت الف التأنيث بقي حولاى على خمسة احرف وقبل آخره مدة فقلبت المدة في التصغير ياء لانكسار ماقبلها وادغمت في الياء واماحويل فلانك اما ان تحذف الالف الاخرى من حولاى لزيادتها ثم تصغر فيقال حويلى ثم اعل اعلال قاض واما ان لاتحذف وتصغر على حويلى بالتشديد ثم خفف الياء كما يخفف ياء صحارى فيقال صحار فيعل اعلال قاض فيقال حويل (وتثبت ٤) الالف (الممدودة) في التصغير (مطلقا) اى سواء كانت رابعة او خامسة فافوقها (ثبوت)

٤ قوله وتثبت الممدودة مطلقا اى سواء كانت في الرابعة اومافوقها واشار الى علته بقوله ثبوت الثاني في بعلبك يعنى لكونها زائدة على طرف صارت بمنزلة كلمة اخرى كالثاني في بعلبك ولو قال ثبوت الثاني في المركب لكان اولى لئلا يتوهم تخصيص الحكم بالمركب الا متزاجي ويكون صريحا في عمومه للمركب التضمني وغيره نحو ثنياعشر وثنيا عشر وابي بكر وعبيد الله وتؤبط شرا (عصام)

الجزء (الثاني في بعلبك) عند التصغير فكما يقال بعيلبك وحضيرموت باثبات الجزء الثاني كذلك يقال حنيباء وحميراء باثبات الالف لانها وان كانت لازمة للكلمة الا انها لما كانت على حرفين ومتحركة صارت كأنها اسم ضم الى اسم كما في بعلبك فتثبت كما يثبت الثاني في المركب بخلاف المقصورة فانها لما كانت ساكنة حقيقة على حرف واحد لا يصح ان تقدر كلمة مستقلة ﴿ و المدة الواقعة بعد كسرة التصغير تقلب) تلك المدة (ياء ان لم تكن) المدة (ياها) لانكسار ما قبلها (نحو مفيتيح) في مفتاح المدة الف (وكريديس) في كردوس المدة واو وهي قطعة عظيمة من الخيل اما ان كانت المدة ياء فوجب ابقاؤها على حالها من غير قلب نحو قنيديل واعلم ان سيبويه نص على ان كل حرف علة وقعت بعد كسرة التصغير تكون ياء سواء كانت مدة اولا وسواء كانت ساكنة اولا نحو جنيدير في جداول وسريريل في سروال فعلى هذا لو قال المصنف بدل قوله والمدة وحرف العلة لكان اولى ﴿ وذو الزيادتين غيرها) اي غير المدة المذكورة حال كونه (من الثلاثي يحذف اقلهما فائدة) من الاخرى وذلك لان الثلاثي صار بسبب الزيادتين على خمسة احرف والحرف الاصلي يحذف من الخماسي عند التصغير فالزائد بالحذف اولى وانما لم يحذفا لان مع الضرورة يقتصر على قدر الضرورة ولا ضرورة الى حذفهما لان الكلمة تصير بحذف احداهما على بناء التصغير (كمطيلق ومغيلم ومضيريب ومقيدم في منطلق ومغتلم) من الاغتلام وهو هيجان شهوة الضراب (ومضارب ومقدم) فان في منطلق زيادتين الميم والنون وللميم فضل على النون لان فائدتها مختصة ببناء اسم الفاعل بخلاف فائدة النون فانها عامة في جميع الامثلة من باب الانفعال ولانها زيادة في الاول والاول بالابقاء اولى ولانها الزم من النون لاطراد زيادتها في جميع اسم الفاعل واسم المفعول بخلاف النون ولانها طارئة على النون والحكم للطارئ وهكذا حكم باقي الامثلة اما ان كانت في ذي الزيادتين المدة المذكورة فلا يحذف شيء منه نحو مفيتيح في مفتاح (فان تساوتا) اي فان تساوت الزيادتان في الفائدة من غير فضل لاحداهما على الاخرى (فمخير) اي فانت مخير

قوله ان لم تكن اياها وفي بعض النسخ ان لم تكنها بالاتصال والمختار في خبر كان الانفصال كما تقرر في محله اه مصححه

في حذف ابهماشئت (كقلينسة وقليسية) في قلنسوة فان النون والواو فيه زائد ثان ولامزية لاحدا هما على الاخرى فعلى تقدير حذف الواو يقال قلينسة وعلى تقدير حذف النون قليسية واصله قليسوة قلبت الواو ياء لانكسار ماقبلها (وحبينط وحبيط) في حبنطى وهو الصغير البطن والالف والنون فيه للالحاق بسفرجل فيجوزان يحذف الالف ويقال حبينط وان يحذف النون ويقال حبيط فانه لما حذف منه النون للتصغير وكسرت انقلب الالف ياء فاعل اعلال قاض والنون والالف في حبيط محذوفان الا ان النون حذفت للتصغير والياء حذفت لالتقاء الساكنين لاللتصغير ويمكن ان يقال حذف الالف اولى من حذف النون لكونها في الطرف وكذا حذف الواو من قلنسوة اولى من حذف النون لكونها في الطرف ﴿ وذو) الزيادات (الثلاث غيرها) اى غير المدة الواقعة بعد كسرة التصغير (تبقى الفضلى) منها وتحذف الباقيتان (كمقيعس في مقعنسس) حذفت النون واحدى السينين ويبقى الميم لكونهــا الفضلى في الفــائدة لدلالتها على اسم الفاعل وقال المبرد بل حذف الميم لان السين للالحاق بحرف اصــلى فلها قوة اما اذا كانت في ذى الثــلاث المدة المذكورة فانمــا يحذف منه حرف واحد غير المدة لبقــاء بنــاء التصغير نحو محيير في محمار ﴿ وتحذف زيادات الرباعى كلها مطلقا) اى سواء كانت الزيادة واحدة اواكثر وسواء كانت اكثر فائدة من غيرها اولا (غير المدة) المذكورة فانها لاتحذف (كقشيعر في مقشعر) فانك حذفت الميم واحدى الرائين لانك لوابقيت شيئا منهما فيه لخرج عن امثلة التصغير (وحريجيم في احر نجام) حذفت همزة الوصل والنون ولاتحذف المدة بل تقلب ياء لثبوت بناء التصــغير معهما (ويجوز التعويض عن حذف الزائد بمدة بعــد الكسرة) الواقعة بعد ياء التصغير فيما كان على اربعة لجبر نقصان الكلمة بالحذف فان التعويض بها لايخل ببناء التصغير بخلاف بقاء الزائد فانه يخل به (فيما ليست) المدة التى بعد الكسرة فيه (كمغيليم في مغتلم) اما ان كانت فيه المدة فلا يجوز التعويض لاشتغال محله بمثله ولخروجه بالتعويض حينئذ عن ابنية التصغير فلا يعوض المدة في تصغير احرنجام

قوله يبقى الفضلى لم يتعرض لما لم تكن فيه الفضــلى اما للعلم به فيماسبق او لعدم ذى ثلاث ليس فيه فضلى اه (عصام)

قوله غير المدة اى المدة بعــد كسرة التصــغير فاللام للعهد (كذا)

وانما يقـل حر بحجم مدة واحدة ﴿ ورد جمع الكثرة لا اسم الجمع الى جمع قلته) ان كان له جمع قلة (فيصغر) جمع القلة لان بين بناء جمع الكثرة الذي يدل على كثرة العدد وبين زيادة التصغير الذي يدل على تقليله تنافيا فيرد الى جمع القلة لان هذا الجمع موضوع للقلة فلا يكون بينه وبين زيادة التصغير التي تدل على التقليل تناقض ولذا يصغر على لفظه وكذا اسم الجمع يصغر على لفظه نحو قويم ورهيط ونفير لانه مفرد اللفظ (نحو غليمة في غلمان) فان غلمانا جمع كثرة غلام فيرد الى جمع قلته وهو غلمة ثم يصغر على لفظه (او) يرد جمع الكثرة (الى واحده فيصغر) واحده (ثم يجمع) الواحد المصغر (جمع السلامة) بالواو والنون ان كان واحده مذكرا عاقلا لكونه بالتصغير صار صفة والاجمع بالالف والتاء نحو غليمون) في تصغير غلمان فانه رد الى غلام ويصغر ويجمع بالواو والنون لكونه مذكرا عاقلا (ودويرات) في تصغير دور فانه يرد الى دار ثم يصغر ويجمع بالالف والتاء لكونه غير عاقل وان لم يكن له جمع قلة تعين رده الى الواحد كما تقول في تصغير شسوع شسيعات بالرد الى شسع ﴿ وماجاء) من المصغرات (على غير ماذكر كانيسيان) في تصغير انسان وقياسه انيسان وكأنه مصغر انسيان لكن استغنى عنه بانسان (وعشيشية) في تصغير عشية والقياس عشية بحذف الياء الاخيرة لاجتماع ثلاث ياآت في التصغير (و غلمية) في تصغير غلمة والقياس غليمة (واصيبية) في تصغير صبية والقياس صبية وقوله (شاذ) خبر قوله وماجاء واعلم ان قياس جمع غلام وصبي ان يجمعا على افعلة كغراب واغربة وقفيز واقفزة فحوزان يقال رداً في التصغير الى القياس ﴿ وقولهم اصيغر منك ودوين هذا وفويق ذالك لتقليل مابينهما) اى لتقليل ما بين الشيئين اما باعتبار المماثلة كما في قولك اصيغر منك اذ ليس المراد انه صغير لان لفظ اصغر يدل على الزيادة في الصغر فيكون مستغنيا عن الصغير بهذا المعنى وانما المراد ان التفاوت بينهما قليل فان قولك هو اصغر منك يحتمل ان يكون التفاوت بينهما قليلا او كثيرا واذا صغر اصغر صار نصا في ان التفاوت بينهما قليل او باعتبار المسافة كما في الظروف نحو دوين هذا فان المراد منه تقليل

قوله اوالى واحده المستعمل او ما يقتضى القياس ان يكون واحده وان لم يوجد فتقول في تصغير عبابيد عبيديد فانه جمع عبدود او عبديد او عبداد قياسا او ان لم يستعمل شئ من هذه المفردات نقله الشارح رحمه الله تعالى عن سيبويه (عصام الدين)

قوله كانيسيان ومثله المغيربان تصغير المغرب اسم زمان تقول لقيته مغرب الشمس ومغير بانها اى عند غروبها ويجمع على مغير بانات فهو مصغر من غير مكبره اه مصححه

المسافة الحسية بينهما وكذا تصغير باقي الجهات الست فانه يفيد قرب مظروفها مما اضيف اليه من الجانب الذي افاده تلك الجهة معنى خروجي قبيل قيامك قرب الخروج من القيام من الفعل ﴿ ونحو ما احيسنه شاذ) لان احسن فعل التعجب والتصغير من خواص الاسم (والمراد) من تصغيره (المتعجب منه) وهو مفعول فعل التعجب وانما جوزوا التصغير في فعل التعجب دون سائر الافعال لانه لتجرده عن معنى الزمان ومشابهته لافعل التفضيل في امور كثيرة صار كأنه اسم وبه معنى الصفة كاسود ولذا كان التصغير فيه راجعا الى الوصف المضمون لا الى الموصوف كما في سائر الصفات فان التصغير فيما احيسن زيدا راجع الى حسن زيد لكن لو صغر زيد لم يعلم ان تصغيره من اي جهة امن جهة الحسن ام من غيرها فصغر احيسن تصغير التلطف ليعلم ان تصغير زيد راجع الى حسنه لا الى سائر صفاته ﴿ ونحو جميل وكعيت الطائر) جميل طائر على صورة العصفور وكعيت هو البلبل (وكميت الفرس موضوع على التصغير) اي نحو هذه الاسماء مما كان على بناء التصغير كان في اصل الوضع مصغرا لا انه مكبر ثم صغر وذلك لانه فهم منه في اصل الوضع التصغير ووضع عليه قال سيبويه سألت الخليل عن كميت قال انما صغر لانه بين اسود واحمر ومكبر جميل وكعيت في التقدير جمل وكعت على وزن صرد ولذا جمعا على جملان وكعتان كما جمع صرد على صردان ومكبر كميت في التقدير اكمت ولذا جمع على كمت كما جمع احمر على حمر ﴿ وتصغير الترخيم يحذف منه كل الزوائد ثم تصغر) سواء كان المزيد فيه ثلاثيا اولا وسواء كان علما اولا وسواء كانت الزيادة بالتكرار اولا والفراء لا يصغر هذا التصغير الا لعلم لانه لشهرته يكون ما بقي منه دليلا على ما القي وانما سمي تصغير الترخيم لان الترخيم في اللغة الحذف والتقليل وقد حذف منه زوائده (كحميد في احمد) حذفت الهمزة منه ثم صغر ودحيرج في مدحرج تحذف الميم منه وقعيس في مقعنسس وعنيقة في عناق فانه لما حذفت الالف منه صار ثلاثيا فردت تاء التأنيث اما اذا لم تحذف الالف فلا ترد التاء فتقول عنيق فقلب الفه ياء وادغام ياء التصغير فيه ﴿ وخولف) في التصغير (بالاشارة

قوله ما احيسنه شاذ اي تصغير الفعل شاذ ومع ذا مختص بفعل التعجب الذي منع من التصرف فشابه الاسم اه (عصام الدين)

والموصول) لانهما لما كانا مخالفين لسائر الاسماء لوقوعهما على كل شئ او اثر المخالفة فى تصغيرهما تنبيها على تلك المخالفة وكان حقهما ان لايصغرا لغلبة شبههما بالحرف لكنهما لماتصرفا تصرف الاسماء المتمكنة من وصفهما والوصف بهما وتثنيتهما وجمعهما وتأنيثهما اجريا مجراها فى التصغير ولذا لايصغر من الموصولات من وما لعدم تصرفهما بالتثنية والجمع والتأنيث (فالحقت قبل آخرهما ياء) للتصغير وترك اولهما على ما كان عليه ولايضم لاجل التصغير (وزيدت بعد آخرهما الف) عوضا من الضمة لانه لما ترك اولهما على ماكان عليه زيد فى آخرهما الف عوضا من الضمة (فقيل ذيا وتيا) فى تصغير ذا وتا زيدت قبل آخرهما ياء للتصغير والحقت بآخرهما الف العوض وقلبت الف ذا وتا ياء لان الياء قبلها بمنزلة الكسرة وادغمت ياء التصغير فيها وفتحت الياء المشددة لاجل الالف بعدها وانما لايجوز ان يكون الزائد فى ذيا ياء مشددة قبل الآخر لانه لوكان كذلك لوجب ان يقال فى الذى الذيى لانه لو زيدت قبل ياء الذى ياء مشددة لصار الذيى فلما لم يقولوا الذيى وانما قالوا اللذيا علمنا ان الزيادة فيه الف بعد الآخر وياء قبله فكذا حكمنا فى ذيا انه كذلك ليستوى تصغير اسم الاشارة وتصغير الموصول (واللذيا واللتيا) كانا فى الاصل الذى والتى زيدت قبل هذه الياء ياء للتصغير وبعدها الف وجعلت الياء الثانية مفتوحة لاجل الالف بعدها وادغم ياء التصغير فيها وفتحت ماقبل ياء التصغير (واللذيان) فى تصغير اللذان فانه لايعتد بالنون التى فى اللذان لمشابهتها بنون التثنية فيصغر كما يصغر المثنى فزيدت قبل آخره وهو الالف ياء وقلبت الالف ياء وادغمت الياء فيه ثم زيدت فى آخره الف فصار اللذيان ويجوز ان يقال صغر اللذان باعتبار اصله حذفت منه الف العوض نسيا لئلا يلزم الجمع بين الالفين (واللتيان) فى تصغير اللتان (واللذيون) فى تصغير الذين زيدت قبل آخره وهو الياء ياء وادغمت الياء فى الياء ثم زيدت الف فى آخره فصار اللذيان فقلبت الف العوض واوا لئلا يلتبس الجمع بالتثنية اونقول الف العوض محذوفة والواو للجمع وعند سيبويه ماقبل الواو مضموم لانه حذف

قوله ذيا وتيا لان ذا الحق قبل الفه ياء وبعد الفه الف فصار الفه ياء لكونها بعد ياء التصغير اه (عصام)

الف العوض نسيا وعند الاخفش مفتوح لانه لم يحذف الف العوض نسيا فيقول اللذيون واللذيين بفتح الياء كما يقال المصطفون والمصطفين وانما رجع جمع المصغر الى ما عليه الجمع المصحح من ان رفعه بالواو ونصبه وجره بالياء مع ان مكبره في الاكثر الاشهر في جميع الاحوال بالياء لانه لما صغر شابه المتمكن من الصفات فاجرى جمعه في الاعراب مجرى جمعه (واللتيات) رد جمعها الى الواحد ثم جمع جمع السلامة بالالف والتاء ❊ ورفضوا تصغير الضمائر) لعلة شبهها بالحروف مع قلة تصرفها لانها لا تقع صفات ولا موصوفات (و) رفضوا تصغير (نحو اين ومتى ومن وما) لتوغلها في شبه الحرف (وحيث) للاستغناء بتصغير المكان عن تصغيره (ومذ) لتوغله في معنى الحرفية والاستغناء بتصغير مذ عن تصغيره ولم يعكس لان مذ بحذف النون والتصرف فيه ادخل في الاسمية من منذ (ومع) لعذر فيه تصغيره منه (وغير) لتوغله في معنى الحرف لانه بمعنى الا في الاستثناء ما (وحسبك) لكونه بمعنى الفعل وهو اكتف (والاسم) حال كونه (عاملا عمل الفعل) فانه لا يصغر في حال عمله وانما يصغر في حال عدم عمله لقوة مشابهته الفعل عند العمل والتصغير ينافي تلك القوة لان التصغير كالوصف والوصف يبعده عن مشابهته الفعل لانه بالوصف صار مسندا اليه ولذا لا يعمل اسم الفاعل الموصوف فلا يقال زيد ضارب عظيم عمرا (ومن ثم جاز ضويرب زيد) بالاضافة لانه غير عامل عمل الفعل (وامتنع ضويرب زيدا) بنصب زيد المنسوب ❊ المنسوب الملحق بآخره ياء مشددة) احتراز عن ياء المتكلم فانها ليست بمشددة (ليدل) الالحاق او الياء المشددة (على نسبته) اى نسبة الملحق بآخره الياء (الى المجرد عنها) اى عن الياء المشددة احتراز عن الملحق بآخره الياء المشددة للوحدة نحو رومي وروم او للمبالغة نحو احمري او لا لمعنى نحو كرسي (وقياسه) اى قياس المنسوب (حذف تاء التأنيث مطلقا) اى سواء كان ذو التاء علما اولا وسواء كان المؤنث حقيقيا اولا وسواء كان التاء عوضا عن شيء اولا لئلا يقع تاء التأنيث في الوسط لان المنسوب اليه بسبب الحاق علامة النسبة به انتقل من الاسمية الى الوصفية وصارت الياء

قوله المنسوب الغرض من النسبة ان يجعل المنسوب من آل المنسوب اليه او من تلك البلدة او الصفة وفائدتها فائدة الصفة وانما افتقرت الى علامة لانها معنى حادث فلا بد لها من علامة وكانت من حروف اللين لخفتها وكثرة زيادتها وانما الحقت بالآخر لانها بمنزلة الاعراب من حيث العروض فوضع زيادتها هو الآخر وانما لم يلحق الالف لئلا يصير الاعراب تقديريا ولا الواو لانه اثقل وانما كانت مشددة لئلا يلتبس بياء المتكلم (چاربردى)

كالجزء من الكلمة ولئلا يجتمع تا آن قبل الياء و بعدها اذا كان المنسوب الى ذى التاء مؤنثا كما تقول امرأة كوفية (و) حذف (زيادة التثنية والجمع) بالواو النون وهى الالف والواو والياء والنون (مطلقا) اى سواء كانا علمين اولا اما حذف النون فلأنها تدل على تمام الكلمة وياء النسبة كالجزء منها فلا يجوز الجمع بينهما واما حذف الالف والواو والياء فانه لما كانت ياء النسبة كالجزء من الكلمة صار ماقبله بمنزلة وسط الكلمة فلو لم تحذف هذه الحروف وهى اعراب لزم ان يكون الاعراب فى وسط الكلمة ولانها لو لم تحذف لزم اجتماع علامتين متساويتين فى نحو مسلمانيان ومسلمونيون ومختلفان فى نحو مسلمانيون ومسلمانيات (الا) حال كون التثنية او الجمع (علما وقد اعرب بالحركات) الثلاث فانه لا يحذف منه الزيادة لان الالف والواو والياء حينئذ لم يكن للاعراب ولم يدل النون على تمام الكلمة بل كانت معها كسكران وغسلين فلا يلزم المحذور المذكور اما اذا جعلا علمين ولم يجعل اعرابهما بالحركات فيجب حذف زيادتهما لوجود المحذور المذكور (فلذلك) اى فلاجل ان التثنية او الجمع اذا جعل علما قد اعرب بالحركات لا يحذف زيادته والا حذفت (جاء قنسرى) فى قنسرين وهى المدة بالشام بحذف الزيادة (وقنسرينى) باثبات الزيادة وذلك لان العرب فى التسمية نحو سبعان اسم موضع وفى الجمع على حدها اذا جعلا علمين مذهبين منهم من يجعلهما بمنزلة اسم واحد موضوع على النون والتزم حينئذ فى التثنية الالف لانها اخف من الياء وفى الجمع الياء لانها اخف من الواو ويلزمهما حينئذ اعراب الاسماء المفردة تقول هذه سبعان وقنسرين ورأيت سبعان وقنسرين ومررت بسبعان وقنسرين والنسبة اليهما على هذا القول سبعانى وقنسرينى من غير حذف وتغيير ومنهم من يجعل اعرابهما بالحروف فيقول هذه سبعان وقنسرون ومررت بسبعين وقنسرين ورأيت سبعين وقنسرين والنسبة اليهما على هذا القول سبعى وقنسرى بحذف زيادتهما (و يفتح الثانى) فى النسبة (من نحو نمر) وهى قبيلة (والدئل) مما كان على فعل مفتوح الفاء او مضمومه ومكسور العين سواء كان فيه تاء التأنيث كشقرة اولا لكراهة توالى اليائين والكسرتين فيما كان المطلوب منه الخفة باصل

قوله فلذلك جاء قنسرى اذا لم يعرب بالحركات وقنسرينى اذا اعرب بها وفى العباب شرح اللباب يجب النسبة الى الجمع فى هذه الصورة (عصام الدين)

الوضع وهو الثلاثي المجرد عن الزوائد فانه لما كان موضوعا على الخفة يستنكر فيه تتابع الثقلاء اما اذا كان العين مكسورا ايضا نحو ابل فمنهم من فتح عينه لما ذكرنا ومنهم من تركه على الكسرة لان الانسان يعمل في جهة واحدة ولا يستثقل توالي الثقلاء فيه ذلك الاستثقال وعالم يفتح العين من نحو عضد وعنق وان تتابع فيه الثقلاء على البنية المطلوب منها الخفة لان تغاير الثقلاء هون امر الاستثقال لان الطبع لا ينفر من تتابع الثقلاء المختلفة كما ينفر من تتابع الثقلاء المتماثلة لان في تتابع المختلفة استراحة من تتابع الامثال (بخلاف) نحو (تغلبي على الافصح) في تغلب مما كان على اربعة احرف ثانيه ساكن وثالثه مكسور فان الافصح بقاء الكسرة في النسبة اليه لان وضع نحو تغلب ليس على الخفة الاثنية الذي هو الثلاثي المجرد عن الزيادة فلا يكون المطلوب منه الخفة بالاصل اولا ثم لانه في اصل الوضع ثقيل فلا يستنكر فيه الثقل لعارض في الوضع الثاني بسبب توالي الثقلاء لامثال ولان السكون قبل الكسرة خفف امر الكسرة لان فيه خروجا من السكون الى الكسرة بخلاف نحو نمر فان الخروج فيه من الحركة الى الكسرة وانما ترك لفظ نحو هنا اكتفاء بذكره في قوله من نحو نمر اما ان كان الثاني مما كان على اربعة متحركا ولم يكن قبل الحرف المكسور ولا بعده حرف لين او كان الاسم على اكثر من اربعة احرف سواء كان الثاني ساكنا او لا فلم تغير الكسرة بلا خلاف نحو عُلَبِطي في علبط وجحمرشي في جحمرش ومدحرجي في مدحرج لانها ليست بموضوعة باصل الوضع على الخفة فلا يكون فيها ما يصيرها بمنزلة نحو نمر من سكون الحرف الذي قبل المكسور فيها لنقل العارض للثقل الاصلي فلا يفتح الحرف المكسور ﴿وحذف الواو والياء من﴾ كل (فعيلة وفعولة) فرقا بين المذكر والمؤنث لانه لو لم يحذف اللين من طريقة وقيل فيه طريقي كما قيل في المذكر طريقي التبس المؤنث بالمذكر والمؤنث بالحذف اولى لانه لما حذف منه التاء في النسبة كما عرفت صار باب الحذف مفتوحا لحذف حرف اللين ايضا ليحصل التخفيف والفرق ولان المذكر اول وانما حصل اللبس عند الوصول الى المؤنث فيكون حذف اللين منه

اولى ونقول ان فعيلة بحذف حرف اللين منه صار ثلاثيا مع استثقاله بالكسرة والياء فحملت على الثلاثى فابدلت الكسرة فتحة وحذفت الياء واذا لايحذف حرف اللين من نحو ازميلى وسكينى لانه لايصير ثلاثيا بحذفها وانما يفرق بين المذكر والمؤنث فى فعيلة مع انه قريب من الثلاثى الذى لايفرق فيه بينهما تقول شقرى ونمرى فى شقرة ونمر لانه وان كان قريبا منه لكنه ليس مثله لان الثلاثى موضوع على الخفة فلايجوز فيه تتابع الثقلاء بخلافه فانه لما كان ثابتا على الثقل فى اصل الوضع لايستنكر فيه الثقل العارض فى الوضع الثانى وكذا حكم فعولة فى حذف اللين منها عند سيبويه تشبيها لواو المد بيائه فى المد وكونها بعد العين ويفتح العين بعد حذف اللين وانما فتحت العين مع انها لاتفتح من نحو عضد لانه اذا فتح باب التغيير فى شنوءة بحذف الواو والتاء فتحت العين لاستثقال الخروج من الضمة الى الكسرة ولانه انما حذف المدة من فعولة حملا على فعيلة ففتح العين منها ايضا حملا عليها واما المبرد فلايحذف اللين منه فقال شنئى فى شنوءة شاذ ولا يفرق بين المذكر والمؤنث لافى الصحيح ولافى معتل اللام وكما فرق بين الضمة والكسرة فى الثلاثى فلم يفتح العين من نحو عضد وفتح من نحو نمر كذلك يفرق بين الواو والياء فيما هو قريب منه فلم يحذف الواو من فعولة ويحذف من فعيلة فعلى هذا لوقال بعد قوله وفعولة على الاشهر ليكون فيه اشارة الى قول المبرد لكان اولى (بشرط صحة العين) من فعيلة وفعولة لانه لوكان العين منهما حرف علة لايحذف اللين منهما فيقال طويلى وقوولى فى طويلة وقوولة لانه لو حذفت المدة منهما وقيل طولى وقولى فان قلبت العين الفا لزم زيادة التغيير وبعدت الكلمة عما هو اصلها بلا موجب قوى وان لم تقلب لزم الاستثقال لان تحرك الواو والياء مع انفتاح ماقبلهما ومع عدم المانع من القلب الفا فى غاية الثقل واذا لم يحذف المدة حصل المانع من القلب وهو وجود المدة بعد العين (و) بشرط (نفى التضعيف) من فعيلة وفعولة لانهما لوكانا مضاعفين لايحذف اللين منهما فيقال شديدى وكدودى فى شديدة

الازميل بالكسر شفرة الحذاء او حديدة فى طرف رمح بصاد به البقر والمطرقة اه (قاموس)

وكدودة لانه لو حذفت المدة منهما فان ادغم لزم زيادة التغيير وان لم يدغم لزم زيادة الاستثقال لان اجتماع مثلين متحركين من غير مانع من الادغام في غاية الثقل (كحى) في حنيفة (وشنئى) في شنوءة (و) يحذف الياء (من فعيلة) بضم الفاء حال كونه (غير مضاعف) للحذر المذكور في شديدة ولا تشترط فيها صحة العين لان علة قلب الواو والياء الفا ليست بحاصلة فيهما سواء كانت المدة ثابتة فيهما اولا لعدم انفتاح ماقبلهما (كجهنى) في جهينة وهى قبيلة وقومى في قويمة تصغير قامة (بخلاف شديدى) في شديدة (وطويلى) في طويلة فانه لا يحذف الياء منهما لكون احدهما مضاعفا والآخر معتل العين (وسليقى) في سليقة وهى الطبيعة يقال هو يتكلم بالسليقة اى بطبيعته لاعن تعلم قال الشاعر

ولست بنحوى يلوك لسانه * ولكن سليقى اقول فاعرب

(وسليمى) في سليمة وهى حى (في الازد وعميرى) في عميرة وهى حى (في كلب شاذ) ورد على خلاف القياس لان القياس حذف الياء وههنا الياء ثابتة قيل انما اثبات الياء في سليمى وعميرى لئلا يلتبس بسليمة التى في غير الازد وعميرة التى في غير الكلب (وعبدى وجدمى) بضم اولهما (في بنى عبيدة) ابطن (و) في (جديمة) اشد من سليقى وسليمى وعميرى لان القياس ان لا يغير اولهما من فتح فضمه يكون على خلاف القياس فكان ذلك ابعد عن القياس من اثبات الياء في سليقى وعميرى لان اثبات الياء ابقاء على ما كان عليه في الاصل وفي الضم اخراج عما كان عليه في الاصل مع انه اخراج من الاخف وهو الفتحة الى الاثقل وهو الضمة ولذا قال اشذ قيل انما ضم اول عبدى للفرق بين المنسوب الى عبيدة وبين المنسوب الى عبد اسم رجل وكذا ضم اول جذمى للفرق بين الجذيمتين فان النسبة الى جذيمة عبد القيس بالفتح على الاصل والى جذيمة اسد بالضم (وخريبى) في خريبة وهى موضع قريب من البصرة (شاذ) لان القياس حذف الياء منهما كما حذفت في جهينة فيقال جهنى قيل انما ثبت ياؤها لئلا يلتبس بالنسبة الى خرب علما (وثقفى) في ثقيف وهى قبيلة من هوازن (وقرشى) في قريش اسم

قوله وخريبى شاذ في النسبة الى خريبة التى يقال لها البصرة الصغرى لم يحذف التاء في النسبة اليها لئلا يلتبس بالنسبة الى خرب علما جمع خربة في الاصل بمعنى عروة المزادة (عصام)

قبيلة (وفُقَمِيّ) في فُقَيم وهي حي (في كنانة ومُلَحِيّ) في مُلَيح وهو حي
(في خزاعة شاذ) لان القياس اثبات الياء فيهما لصحة العين وانتفاء التضعيف
اذا كان لامهما صحيحا نحو طريفي وكميتي في طريف وكميت وهما قد حذفت
الياء فيهما فيقال وقد اثبتت الياء في النسبة الى قريش اسم دابة في البحر ٦
وفي فقيم بني تميم وفي مليح سعد وحذف الياء من قرشي اسم قبيلة
ومن فقمي كنانة وملحي خزاعة العرف * وتحذف الياء ٧ من المعتل اللام
في النسبة (من المذكر والمؤنث) من فعيل وفعيلة لصحة العين وصحة
ولم يقع ... لثقل المفرط من اجتماع اربع ياءات وكسرتين
(وتقلب الياء الاخيرة) وهي لام الفعل (واوا) بعد حذف حرف المدة
كما يجيء من ان الياء الثالثة وقعت قبل ياء النسبة تقلب واوا وتفتح العين
كما تفتح من نحو نمر (غنوي وقصوي ٨) في غني وغنية وقصي وقصية
والغني حي من غطفان وقصي اسم لاحد اجداد النبي صلى الله تعالى عليه
وسلم (واموي) في امية مصغرة امة (وبه امي) باربع ياءات من غير حذف
فيه لان ... الياء الاولى ... لبعض العرب مع ان الياء المشددة
جارية مجرى الحرف الصحيح في احتمال الحركة ... واذا كانت امية
تصغير ... لانه ... (بخلاف غنوي) فانه لا يجوز فيه
غنيي باربع ياءات لوجود الكسرة قبل الياء الاولى (واموي) بفتح الهمزة
(شاذ) لان ... ان تكون الهمزة مضمومة كما كانت مضمومة قبل النسبة
(وعدوي شاذ في عدي) مصدر ... (عدوي) في حذف
الياء الاولى التي هي ... وقلب الثانية وهي لام الفعل واوا وفتح
ما قبلها وذلك الاجراء لاشتراكهما في دلالة الحذف وان اختلفا في الوزن
لان ... فعيلة وفعيلة * (واما نحو عدو) مما كان على وزن فعول
وكان معتل اللام (فعدوي اتفاقا) من غير حذف المدة كما لا يحذف
من صحيح نحو ... وقد يحذف كما حذفت الياء من غني لان
اجتماع ... الثقل ... (واما نحو عدوة)
وهي ... (فقال المبرد) في مؤنث فعول اذا كان معتل اللام

٦ وعن معاوية انه سأل ابن عباس رضي الله تعالى عنه لم سميت قريش قريشا قال لدابة في البحر تأكل ولا تؤكل وتعلو ولا تعلى وانشد ... هي التي تسكن البحر بها سميت قريش قريشا والتصغير للتعظيم كذا في ... اه محرره

٧ اي من فعيل وفعيلة (صبان)

٨ قوله غنوي وقصوي الاظهر ان القصوي مثل فعيل والغنوي مثل فعيلة اه (صبان)

(مثاله) اي قولا مثل ما قال في مذكره من غير حذف لمدة ليحصل الفرق بين المذكر والمؤنث (وقال سيبويه عدوي) بحذف التاء وفتح العين كما حذفت من شنوءة للفرق بين المذكر والمؤنث ❁ وتحذف الياء الثانية من نحو سيدي وميتي ومهيمي) حال كونه (من مهيم) لان مهوم فان حكمه سيدي يقال هيم الحب اذا حمله على التحير ويعني نحوه كل ما كان قبل آخره ياء مشددة مكسورة على اي بناء كان سواء كان فيعل نحو سيد وميت او مفعل كمهيم او فيعل كاسيد او فعيل كحمير الى غير ذلك دفعا للثقل المفرط وهو اكتناف يائين مشددتين والاولى منهما مكسورة بحرف مكسور فحذفت الياء المكسورة لا الساكنة لانها لو حذفت لزاد الثقل لان النطق بالياء المكسورة المشددة اسهل من النطق بها مكسورة من غير تشديد بسبب ذلك الحبس عند النطق بها ولا الياء الساكنة لكونها للعلامة اما اذا لم تكن الياء المشددة مكسورة فلا حذف فتقول في [illegible] لعدم استثقال ذلك الاستثقال في المكسورة (وطائي) في النسبة الى طيء على وزن سيد (شاذ) لانه اذا حذف منه الياء الساكنة في النسبة ثم قلبت الياء [illegible] الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها مع ان القياس ان تحذف الياء المتحركة كما في سيدي ونحوه [illegible] تكون المحذوفة هي المتحركة الا انه قلبت [illegible] فقلبت الياء [illegible] على هذا القول شاذ وعلى [illegible] القول الاول قياس وحذف الياء الساكنة شاذ (فان كان نحو مهيم تصغير مهوم) وهو اسم فاعل من هوم الرجل اذا هز رأسه من النعاس فانه اذا حذف حينئذ الواو من مهوم ليحصل بناء التصغير وردت ياء التصغير صار مهيوم فقلبت الواو ياء وادغم ياء التصغير فيها فصار مهيم (قيل مهيميي بالتعويض) اي تعويض الياء عن احدى الواوين فانه ان لم تحذف الياء المكسورة حصل الثقل المذكور وان حذفت التبس بالمنسوب الى اسم الفاعل من هيم فعوض الياء مع اثبات الياء المكسورة ليحصل الفرق والخفة معا اذ لو لم يعوض لكان الفرق حاصلا ايضا لكن مع الاستثقال واذا عوض زال بعض الثقل لان الفاصل بين اليائين المشددتين حينئذ حرفان

قوله وتحذف الياء من نحو سيدي اي من كل مثال قبل آخره ياآن احدهما مدغمة في الثانية وكانت الثانية مكسورة والحرف الاخير صحيحا (عصام)

قوله قيل مهيميي بالتعويض اي بياء ساكنة بعد المشددة فيكون الياآت خمسا مصحح

الياء ساكنة ولم يتباعدهما اثر من تباعدهما حين كان الفاصل حرفا واحدا ولان الياء لما كانت ساكنة ارتفع عن اللسان بعض الثقل لان الساكن موضع استراحة ويجوز ان يكون الياء الساكنة قبل الميم ليست بعوض بل تكون منقلبة عن الواو الثانية فى مهوم وذلك لانه اذا صغر مهوم زيدت فيه ياء التصغير ولم تحذف احدى الواوين لامكان ياء التصغير مع وجودهما على ماقال سيبويه ان الحرف العلة الواقعة بعد كسرة التصغير تقلب ياء ساكنة وان كانت فى المكبر متحركة نحو مسيريل فى مسرول ﴿ وتقلب الالف الاخيرة الثالثة) بالاتفاق سواء كانت الالف منقلبة عن واو او ياء او اصلية (و) تقلب (الرابعة المنقلبة) عن الواو او الياء او الاصلية على الاشهر (و) (عصوى) فى عصا الفه منقلبة عن الواو (ورحوى) فى رحى الفه منقلبة عن الياء (ومتوى) فى متى الفها اصلى (وملهوى) فى ملهى الفه رابعة منقلبة عن الواو (ومرموى) فى مرمى الفه رابعة منقلبة عن الياء وانما لم تحذف الالف لالتقاء الساكنين كما تحذف فى نحو الفتى الطريف لانها ان حذفت فان ابقى ماقبلها على فتحته لزم ان لا يكون ماقبل ياء النسبة مكسورا فى الاطمع انه يجب ان يكون كذلك لاجل ياء النسبة فانها لما كانت حرفا يكون اوغل فى الجزئية فيجب ان يكسر ماقبلها لفظا بخلاف ياء الاضافة فانها لما كانت فى التقدير كلمة برأسها ولا يجب ان يكون ماقبلها مكسورا فى اللفظ نحو مسلماى وان لم يبق ماقبلها على فتحه بل كسر لاجل الياء لزم ان لا يكون فرق بين ماحذف نسيا وبين ماحذف لعلة لانسيا وذلك لانه يبقى ماقبل المحذوف لعلة على حالته ليكون دليلا على المحذوف ولا يبقى ماقبل المحذوف نسيا على حالته للفرق بين المحذوف نسيا والمحذوف لعلة وانما لم تقلب الالف ياء لكراهة اجتماع الامثال الثقلاء فلم يبق الاقلبها واوا وانما قيدنا الرابعة بقولنا على الاشهر لانه يجوز حذفها ايضا لان الاسم لم يخرج بحذفها عن اقل اوزان الاسم فلو ذكر المصنف هذا القيد لكان اولى ليكون فيه اشارة الى مذهب من يحذفها وكذا لو قال بدل قوله المنقلبة الاصلية او كالاصلية لكان اولى ليدخل فيه الالف الاصلية

نحو حتوى في حتى والف الالحاق فانها لما كانت الالحاق بحرف اصلي كانت بمنزله الاصليه ونحو الالف المنقلبة عن حرف اصلي فانها لما كانت منقلبة عن حرف اصلي صارت بمنزله الاصلية ﴿ ويحذف غيرها ﴾ اي غير الرابعة المنقلبة وهي الرابعة الزائدة والخامسة فافوقها سواء كانت منقلبة اولا اما اذا كانت رابعة زائدة فللفرق بين الزائد الصرفة وبين الاصلية اوكالاصلية واما اذا كانت خامسة فا فوقها فلزيادة الاستثقال بسبب طول الكلمة (حبلي) في حبلى الفه رابعة زائدة للتأنيث (ومرامى) في مرامى الفه وان كانت مبدلة عن حرف اصلي الا انها خامسة (وجمزى) في جمزى يقال ناقة جمزى اي سريعة الفه زائدة للتأنيث (وقبعثرى) في قبعثرى اسم جمل الفه خامسة زائدة لتكثير البناء لا للتأنيث ولا للالحاق كما عرفت (وقد جاء في نحو حبلى) مما كان الالف فيه رابعة زائدة ثانيه ساكن (حبلوى) بقلب الفها واوا لانه لما كان الثاني ساكنا والساكن كالمعدوم صار بمنزله مافيه الالف ثالثة فقلبت الفه واوا كما قلبت الالف الثالثة واوا (وحبلاوى) بقلبها واوا وزيادة الف قبلها تشبيها بالف التأنيث الممدودة نحو صحراوى (بخلاف نحو جمزى) مما كان الالف فيه رابعة زائدة والثانى منه متحركا فانه لا يجوز قلب الفه واوا لا مع زيادة الالف ولا مع عدمها فانه لما كان ثانيه متحركا زاد استثقاله بسبب الحركة لكونها بعض حروف المد فصارت بمنزله حرف فصارت الالف كأنها خامسة وفي الخامسة يجب الحذف فكذا فيه (وتقلب الياء الاخيرة الثالثة المكسور ماقبلها واوا) لاستثقال ثلاث ياآت مع كسرة ماقبل اولاها (ويفتح ماقبلها) كما فتح في نحو نمر مع ان معتل اللام اولى بالفتح من الصحيح (كعموى) في عم يقال رجل عمى القلب اي جاهل (وشجوى) في شج يقال رجل شج اي حزين وقوله المكسور ماقبلها قيد احتراز بالنظر الى السكون وبالنظر الى مجرد الحركة قيد تحقيق لان الياء المتحرك ماقبلها لا تكون تلك الحركة الا الكسرة لانها لو كانت فتحة انقلبت الياء الفا وليس في كلامهم اسم متمكن في آخره ياء قبلها ضمة (وتحذف الياء (الرابعة) المكسور ماقبلها اذا كان ثاني مافيه الياء ساكنا (على الافصح)

قوله والخامسة فافوقها فقول العامة مصطفوى خطأ صوابه مصطفى قاله الجار بردي وكتبته ايضا في هامش شرح الشيخ لرضي عند تصحيحي اياه اه مصححه

وهو قول سيبويه والخليل (كقاضي) لان الف الرابعة تحذف جوازا وان كانت اصلية او كالاصلية فالياء الرابعة مع ثقلها اولى بالحذف واما من جعل الساكن كالميت المعدوم فلا تحذف الياء كما لا تحذف اذا كانت ثالثة بل يقلب واوا ويفتح ماقبلها ويقول قاضوي واما ان كان ثانيه متحركا فيجب الحذف ايضا نحو يتقي في تقي تخفيف تتقي (ويحذف ماسواهما) اي سوى الياء الثالثة والرابعة وهو بالمكسور ماقبلها (كمشتري) في مشتري ﴿ وباب محي) مما في آخره ياء خامسة قبلها ياء مشددة وهو اسم فاعل من حيى يحيى (جاء على محوي) بحذف الياء الخامسة والرابعة وقلب الثالثة واوا (و) على (محيي) باربع ياآت لانه اذا حذفت الياء الخامسة منه صار (كاموي واميي) وان حذف الرابعة الياء فيعامل معاملته قال المبرد محيي باربع ياآت حسن وقال ابو عمرو محوي اجود (ونحو ظبية وقنية ورقية وعروة وعروة ورشوة) مما كان على فعلة مثلث الفاء ساكن العين مع صحته احتراز عن نحو حي ومن حكمه يحيى معتل اللام سواء كان اللام ياء او واوا (على القياس عند سيبويه) من غير تغيير فيه لحصول التخفيف بسكون العين وصحتها ولان الواو والياء اذا سكن ماقبلهما كان حكمهما حكم الصحيح فينسب الى ظبية كما ينسب الى تمرة ويقال ظبيي وعروي (وزنوي) بفتح عينه وقلب يائه واوا في النسبة الى زنية يقال لبني مالك بن ثعلبة بنو الزنية والزنية لقب مالك الاصغر (وقروي) بفتح عينه وقلب يائه واوا في النسبة الى قرية (شاذ عنده) اي عند سيبويه لان القياس ان يقال زنيي وقريي واما عند الخليل فليس بشاذ لانه يفرق بين بنات الياء وبنات الواو فيقلب الياء واوا ويفتح ماقبلها لحمل بنات الياء على باب عم لان اجتماع الامثال الثقلاء في غاية الثقل ولمجيء هذا التغيير في بنات الياء كزنوي وقروي بخلاف بنات الواو فانها لا تحمل على باب عم لان تغاير الثقلاء هون امر الاستثقال وجواب سيبويه عن الاول بان اجتماع الياآت وان كان ثقيلا الا ان سكون ماقبلها يخفف امرها وعن الثاني بانه شاذ لا يحمل عليه (وقال يونس عروي) في عروة (وظبوي) في ظبية (وقنوي) في قنية فتقلب الياء واوا في اليائي وتبقى

الواو على حالها فى الواوى ويفتح ماقبلها للفرق بين المذكر والمؤنث
كما عرفت ذلك فى فعيل وفعيلة مع قصد التخفيف فى الثلاثى المطلوب فيه
الخفة وخص ذلك بذى التاء لان التغيير بحذف التاء يجرئ على التغيير
بفتح العين وقلب الياء واوا ولان المؤنث ضعيف فلا يحتمل اجتماع ثلاث
ياآت مع الكسرة بخلاف المذكر فانه لقوته يحتمله (واتفقا) اى سيبويه
ويونس (فى باب طى وعرو) اى فى المذكر من نحو طية الى رشوة تقول
فى طى وطية على قول سيبويه طووى وعلى قول يونس فتقول فى طية
طووى وفى طى طيى (وبدوى) بفتح الدال فى بدو بسكونها بمعنى
البادية (شاذ) عند سيبويه وعند يونس لان فتح الدال على غير قياس
(وباب حى) من حيى يحيى (وباب) من طوى الاعتلال (وليه) من اوى
الخ … مما كان آخره ياء مشددة … الاولى فى الاصل
واو اولا وسواء كان فيه تاء التأنيث اولا (ترد) الياء الاولى الى اصلها)
فان كانت فى الاصل واوا قلبت … وان كانت فى الاصل ياء بقيت على
حالها (ويفتح) الاولى لانه … لادى … الالزم اربع يا آت فى النسبة
لو ابقى على الحاله فتح الاولى لان الفتح اخف الحركات فلزم ردها
الى اصلها والى … وهو اجتماع الواو والياء والاولى منهما
ساكنة وقلبت الثانية واوا … بعد تحرك ماقبلها … قبل ياء النسبة
(فتقول طووى) فى طى برد الياء الاولى الى اصلها لانه فى الاصل طوى
وفتحها وقلب الثانية واوا (وحيوى) فى حى باتباع الياء الاولى على
اصلها (ولووى) فى لية برد الياء الاولى الى اصلها وهو الواو لانه فى الاصل
لوية (بخلاف) باب (كوى) فى كوة … هو ثقب البيت (ودوى)
فى دوة وهى المفازة فان الواو المشددة الثانية لا تتغير عن حالها لما عرفت
غير مرة من ان اجتماع الثقلاء المختلفة ليس كاجتماع الثقلاء المتماثلة (وما
آخره ياء مشددة بعد ثلاثة) فتكون الياء رابعة … لم يذكر الثالثة المشددة
لذكر حكمها قبل حيث ذكر حكم نحو غنى (ان كانت) الياء المشددة (فى نحو
مرمى) مما كان الياء الاولى زائدة والاخيرة اصلية (فقيل) فيه وجهان
(مرموى) فى مرمى بحذف الياء الزائدة وفتح ماقبلها وقلب الاصلية

قوله وبدوى شاذ نظر ما كتبناه فى هامش شرح الشيخ الرضى فى ١٣٠ صفحة ولا تكن من القاصرين فى طلب العلم (مصححه)

واوا احق ما الحرف الاصلي مع مشابهته لغنى لان ياء كل واحد منهما اصلية (ومرمى) بحذف الياء المشددة من مرمى لدفع الثقل والحاق ياء النسبة فيكون المنسوب والمنسوب اليه متفقين في اللفظ وان اختلفا تقديرا (وان كانت) الياء المشددة (زائدة حذفت) المشددة رأسا لدفع الثقل (ككرسى) فى النسبة الى كرسى (و بخاتى) منصرفا (فى بخاتى) غير منصرف وهو جمع بختى ا و ع من الابل مما كانت الياء المشددة فيه خامسة سواء لم تكن الاخيرة اصلية اوكانت نحو اجاجى منصرفا فى اجاجى اسم رجل وهو غير منصرف وهو جمع اجية وهى لعبة واغلوطة يتعاطاها الناس بينهم قال ابو عبيدة هو نحو قولهم اخرج مافى بدى ولك كذا والياء الاخيرة منه اصلية وانما صارا بالنسبة منصرفين لان الياء النسبة لاتعد فى بنية اقصى الجموع ولذلك صرف كمالى فى النسبة الى كمال وانما قال حال كونه (اسم رجل) لانه لوكان جمعا لحتى رد الى واحده و ينسب اليه فنقول فى النسبة الى بخاتى بختى و كذلك اجاجى اذا كان جمعا رد الى واحده لكن فيه الوجهان كما فى مرمى لان الياء الاخيرة فيه اصلية فتقول اجبى بحذف الياء المشددة واجوى بحذف الياء الزائدة وقلب الاصلية واوا واعلم انه لوقال بدل قوله ان كانت اصلية المستفاد من قوله وان كانت زائدة ان كانت الاخيرة اصلية لكان اولى وكذلك لوقال بدل قوله و بخاتى فى بخاتى وجاء فى نحو بخاتى اسم رجل بخاتى لكان اولى (وما اخره همزة بعد الف) زائدة (ان كانت) الهمزة (للتأنيث قلبت واوا) كصحراوى فى صحراء للفرق بين الهمزة الاصلية والزائدة المحضة والزائدة بالتعبير اولى ولولا قصد الفرق لابقيت الهمزة على حالها لان الهمزة لاتستثقل قبل ياء النسبة استثقال الياء قبلها وانما لم تقلب ياء لئلا يلزم اجتماع ثلاث يا آت اونقول انما قلبت واوا للحمل على الالف المقصورة فى القلب نحو حبلوى (وصنعانى) فى النسبة الى صنعاء اليمن (وبهرانى) فى النسبة الى بهراء اسم قبيلة (وروحانى) بفتح الراء فى النسبة الى روحاء وهو بلد ٣ وقيل قبيلة (وجلولى) فى النسبة الى جلولاء اسم قرية (وحرورى)

٣ قوله بفتح الراء فى النسبة الى روحاء وهو بلد و بضم الراء فى النسبة الى الملائكة والجن ويقال لهم الروح للطافتهم واستتارهم عن الناس وزادوا الالف والنون للفرق بينه وبين المنسوب الى روح الانسان لكن الكلام هنا فى الاول كما فى صنعانى على مانص عليه الفاضل الجاربردى (مصححه)

قوله صرف كمالى وفى شرح الجاربردى جمالى اه

في النسبة الى حروراء اسم قرية ٤ (شاذ) لان القياس صنعاوي وبهراوي وروحاوي بقلب الهمزة واوا الا انهم قلبوها نونا على غير القياس لمشابهة الالف والنون لالفي التأنيث وكذا القياس في حلولاء وحروراء ان يقال جلولاوي وحروراوي الا انه حذفت الفا التأنيث منهما على غير القياس (وان كانت الهمزة صليه تثبت) الهمزة (على الاكثر كقرائي) في قراء لما عرفت من ان الهمزة لا تستثقل قبل ياء النسبة استثقال الياء قبلها ولقوتها بالاصالة ومنهم من يقلبها واوا تشبيها بالزائدة ولان الهمزة اثقل من الواو (والا) اي وان لم تكن الهمزة للتأنيث ولا اصلية وهي على ضربين اما ان تكون منقلبة عن حرف اصلي واما ملحقة بحرف اصلي (فالوجهان) المذكوران من القلب واوا والابقاء على حالها جائزان فيه أما الابقاء فلتشبيهها بالهمزة الاصلية من حيث ان احداهما منقلبة عن حرف اصلي والاخرى ملحقة بحرف اصلي واما القلب فلتشبيهها بالزائدة المحضة من حيث ان عينى الهمزة ليست لام الكلمة كما كانت في قراء (كساوي) في كساء واصله كساو قلبت الواو همزة لوقوعها طرفا بعد الف زائدة فالهمزة فيه بدل من حرف اصلي (وعلباوي) في علباء وهو عصب العنق والهمزة فيه للالحاق بسرواح وانما قيدنا قوله بعد الف بقولنا زائدة لان الهمزة لو وقعت بعد الف مبدله من حرف اصلي لا تتغير الهمزة حينئذ نحو مائي في النسبة الى ماء ﴿ وباب سقايه) وهي سقاية الماء مما فيه تاء لازمة ولامه ياء واقعة بعد الف زائدة (سقائي بالهمزة) فانه تقلب ياؤه همزة لان التاء في سقاية لازمة لانها ليست للفرق بين المذكر والمؤنث او الوحدة حتى يجوز حذفها مرة واثباتها اخرى فلا تقلب ياؤه همزة لان الياء لو واقعة بعد الف زائدة انما تقلب همزة اذا كانت في الطرف او في حكمه واذا حذفت التاء في النسبة قلبت الياء همزة لانها حينئذ في حكم الطرف لان ياء النسبة وان كانت كالجزء من الكلمة الا انها في معرض الزوال مع انه لو لم تقلب همزة اجتمعت ثلاث يا آت (وباب شقاوة) مما فيه تاء لازمة ولامه واو واقعة بعد الف زائده (شقاوي بالواو) من غير قلبها في النسبة همزة كقلب ياء سقاية في النسبة

٤ واليها نسبت الحرورية طائفة من الخوارج اذ كان اول تجمعهم بها ومنه قول سيدتنا عائشة لامرأة قالت أتجزئ احدانا صلاتها اذا طهرت أحرورية أنت أي أتقولين بوجوب قضاء الفائتة في الحيض كالخوارج (مصححه)

قوله سقائي بالهمزة واو قلبوها واوا لم يبعد كما في رداوي كذا في الشرح (عصام)

همزة لان حتماع الواو مع اليائين ليس كاجتماع ثلاث يا آت (وباب راى وراية) مما كان لامه ياء بعد الف غير زائدة سواء كان فيه تاء التأنيث اولا يجوز في النسبة اليه ثلثة اوجه (رائى) ثلاث يا آت لانه كظبى بل هو اخف منه لان في الالف اجاما للسان ليس في غيرها من الحروف الساكنة (ورائى) بقلب يائه همزة لمشابهته لسقائى في النسبة لى سقاية من حيث وقوع الياء في كل منهما بعد صورة الالف (وراوى) بقلب يائه واو لاستثقال اجتماع اليا آت والياء دا استثقلت قبل ياء النسبة قلبت واوا ❁ وما كان على حرفين) من الاسماء التى حذف منها شئ وهو على ثلثة انواع ماتجب فيه الرد وماتمتنع وماتجوز فيه الوجهان (ان كان) ما كان على حرفين (متحرك الاوسط اصلا) يعنى في حال اوصفه (والمحذوف) هو (اللام) احترز عن المحذوف غير اللام نحو سه فانه لاتجب الرد كاسنجئ ونعنى بكون المحذوف لاما لاملة كه او غير العلة وجب الرد مطلقا من غير شرط (ولم تعوض) عن المحذوف (همزة وصل) واحترز عما عوضت فيه الهمزة عن المحذوف نحو ابن فانه لاتجب الرد فيه ايضا ففي هذه الصورة ثلثة شروط لوجوب رد المحذوف (وكان المحذوف ياء) احترز عما كان المحذوف لاما واما فانه لايجب الرد وان كان للام ياء كما في غد (وهو) اى الاسم المحذوف فيه الياء (معتل اللام) سواء كان واويا اويائيا لانه لولم يكن معتل اللام لاتجب الرد نحو عدة ففي هذه الصورة شرطان لوجوب الرد (وجب رده) اى رد المحذوف في هاتين الصورتين أما في الصورة الاولى فلانه لولم يرد المحذوف لزم اخلال الكلمة في النسبة بسبب حذف اللام وحركة الوسط مع ان المحذوف هو اللام التى هى محل التغيير وأما في الصورة الثانية فلانه لزم اما اجتماع ثلاث يا آت ان كان اللام ياء وابقيت الياء على حالها واما عدم الدلالة على المحذوف ان قلبت الياء واوا او كانت اللام واوا اذليس في كلامهم مافاؤه ولامه واو عبر لفظ الواو فاذا رأوا لامه واوا ذهلوا عن ان فاءه واو محذوف (كابوى) في اب اذ اصله ابو حذفت الواو حذفا نسيا (واخوى) في اخ واصله اخو (وستهى في ست) واصله ستة

وهذه الامثلة الثلثة للصورة الاولى فان المحذوف فيها هى اللام وكانت متحركة الاوسط فى الاصل من غير تعويض همزة وصل فيه (وشوى) عند سيبويه بفتح العين (فى شية) وصلة وشية حذفت الواو فيهما تبعا للمضارع وحركت العين لتحركها او لو وهى المكسورة فلا رد لانه لم تحمل العين ساكنة كما كانت ساكنة فى لاصل لانه انما كسرت العين لحذف الواو ولما كان ردها لضرورة ... كان الواو فى حكم المحذوف لان علة الحذف باقية وهى حمل المصدر على الفعل وعلة الرد عارضة فى النسبة وابقيت العين على الكسر واذ نسب حين كسرة العين فحكها ... الاولى واوا كما فى شجوى (وقال الاخفش وشى) بسكون العين (على الاصل) عند رد الواو لانه انما كسرت لاجل حذف الواو وقد زال الحذف فمول وشى ... فان سكون ماقبل الياء الاولى يضعف امر اليات (و ... لامه صحيحة) استثناء ... شية وانه ... لرد ... (والمحذوف منهما) غير اللام سواء كان فاء او عينا (لم يرد) المحذوف (كعدى وزنى) فى عدة وزنة واصلهما وعدة وورنة واذا ... لرد لانه انما حذف الواو ... لعلة ... وهى حمل المصدر على الفعل ولاضرورة لرد لاصرورة مع ... علة حذفه ومع ان الفاء ليس محل التغيير كاللام حتى تتصرف فيه برد المحذوف (وسهى فى سه) واصله سته ولاضرورة برد المحذوف هنا لان العين ليس محل التغيير كاللام مع استقلال الاسم المعرب بدون المحذوف وانما قال فى سه لان فى المنسوب الى ست يجب رد المحذوف ... لانه حينئذ داخل فى الضابطة الاولى (وجاء عدوى) بالواو قبل ياء النسبة فى النسبة الى عدة (وليس) هذا (برد) للفاء المحذوف منه والاوجه ان يقال وعدى لان رد المحذوف ينبغى ان يكون فى موضعه الاصلى بل الواو كالعوض من المحذوف (وماسوهما) اى سوى ما يجب فيه الرد ومايمتنع وهو على ثلثة اقسام محذوف اللام ساكن الاوسط فى الاصل لوضع من غير تعويض همزة الوصل بعد محذوف اللام متحرك الاوسط مع تعويض همزة الوصل كان محذوف اللام ساكن الاوسط مع تعويض

الشية بكسر الشين وفتح الياء من غير تشديد كل لون يخالف معظم لون الحيوان كما جاء فى التنزيل فى قصة البقرة اه مصححه

همزة الوصل كاسم (يجوز فيه الامران) اى الرد وترك الرد (نحو غد
وغدوى) بفتح الدال فى غد واصله غدو بسكون العين اما ترك الرد
فلانه لا يلزم فيه اجحاف بالازم فى ذكر لان وسط غد ساكن واما الرد
فلان المحذوف فى محل التغيير بالرد وغير الرد (و) نحو (ابنى وبنوى) فى ابن
واصله بنو فانه يجوز فيه رد المحذوف مع حذف همزة الوصل ويجوز
عدم الرد مع اثبات الهمزة لانه لا يلزم الاجحاف فى الكلمة مع وجود
العوض ولا يجوز ابنوى لئلا يلزم الجمع بين العوض والمعوض (وحرى
وحرحى) بفتح العين وانما فتح العين وان كانت العين فيه ساكنة
فى اصل الوضع لان نحو غدوى فى غد شاذ ونحو طووى فى طى فى باب
التغيير فى كل واحد منهما فى باب النسبة بواو ساكن ما قبلها فكما فتح العين
فى طووى فتح فى غدوى وحمل نحو حرحى لانه لا يكون معتل اللام على معتل
اللام المشابه له فى الحذف والرد او نقول انما حركت العين فى النسبة
لان العين الفت الحركة عند الحذف وثبتت تلك الحركة لها الى زمان
النسبة فلم يحذف فى النسبة اجراءا لها على ما لها من الحركة المألوفة
(وابو الحسن) الاخفش (يسكن) فى النسبة (ما اصله السكون) تنبيها
على انه فى الاصل ساكن (فيقول غدوى وحرحى) بسكون العين منهما
(واخت وبنت كاخ وابن) فى النسبة (عند سيبويه) فيقال اخوى وبنوى
بحذف التاء منهما ورد اللام المحذوف لان التاء فيهما وان كانت عوضا
من لامهما الا ان هذا الابدال لما اختص بالمؤنث صارت كانها لمجرد
التأنيث فيجب حذفها فى النسبة (وعليه) اى على قول سيبويه (كلوى)
فى النسبة الى كلتا لانه فى الاصل عنده كلوى على وزن فعلى فابدلت الواو
تاء للدلالة على التأنيث وان كان الفه للتأنيث ولم يقنع بالالف لانها
تنقلب ياء فى حالتى النصب والجر فى قولك مررت بالمرأتين كلتيهما
فاذا نسب اليه وجب حذف التاء لانها انما ابدلت من الواو للدلالة على
التأنيث كما عوضت فى اخت وبنت للدلالة عليه وسيبويه يحذف التاء
منهما وكذا يحذف منه ويرد الواو التى ابدلت التاء منها وانما حذفت الف
التأنيث منه وجوبا وان لم يجب الحذف فى نحو حبلى لانها لو ابقيت

فاما ان تقلب واوا ويلزم اجتماع الواوين مع ياء النسبة واما ان تسمت ياء ويلزم اجتماع الواو مع ثلاث ياآت وكل واحده منهما مستكره في غاية الثقل (وقال يونس اختي في حت) باثبات التاء في النسبة لان التاء لما كانت للعوض جرت مجرى التاء الاصلية في عفريت وكما يقال في عفريت عفريتي قال في اخت وبنت اختي وبنتي (وعليه) اى على قول يونس (كلتي وكلتوي وكلتاوي) باثبات التاء لان التاء عنده كالتاء الاصلية ويكون النسبة اليه كالنسبة الى حبلى بالوجوه الثلثة من غير حذف التاء هذا كله على قول من قال ان وزن كلتا فعلى اما من قال ان وزنه فعتل وان التاء للتانيث والالف لام فقياس النسبة اليه كلوي وهذا القول مردود لعدم فعتل في كلامهم ولعدم كون تاء التانيث غير طرفه في الاكثر ❁ والمركب) وهو على ضرب اسنادي وغير اسنادي وغير الاسنادي متضمن لحرف وغير متضمن (ينسب الى صدره) لانه قال النسبة الى غير صدره حذفت الثانية كما حذفت تاء التانيث في النسبة لانها بمنزلته في زكل واحد منهما زيادة ضمت الى الاولى (كبعلي) في بعلبك (وتابطي) في تابط شرا ٥١ (وخمسي في خمسة عشر) بحذف الجزء الثاني وتاء التانيث من الجزء الاول حال كون خمسة عشر (علما ولا ينسب اليه) اى خمسة عشر حال كونه (عددا) لان الجزئين حينئذ مقصودان فلو حذف احدهما اختل المعنى (والمضاف ان كان الثاني) اى المضاف اليه (مقصودا) بدلوله (اصلا ٥) اى في اصل الوضع (كابن الزبير وابي عمرو) فان الزبير هما مقصود بدلوله واضافة الابن والاب اليهما لبيان (قيل زبيري) في ابن الزبير (وعمري ٦) في ابي عمرو بحذف المضاف لان المضاف اليه اعرف والزم الالتباس بين المنسوب الى الزبير والمنسوب الى ابن الزبير لان هذا الالتباس في موضع خاص ولو حذف هنا المضاف اليه وقيل ابني لزم الالتباس في مواضع كثيرة وانما قال اصلا ليشمل كنى الاطفال كابي عمرو اذا سمى له في الحال ابن سمه عمرو يعرف به ثم يضاف الاب اليه لكن سلك فيه طريقة التفاؤل اى انه عاش حتى ولد له ولد يسمى عمرو فيكون المضاف اليه في اصل الوضع مقصودا في الكنى (وان كان) المضاف

٥ قوله ان كان الثاني مقصودا اصلا اى ان كان مقصودا نظرا الى اصله وانما قال ذلك لان لعلم الدس من شيء من اجرائه مقصودا نظرا الى الحال وما في الشروح انه قال اصلا احترازا عن خروج كنى الاطفال كما يسمى الطفل بابي عمرو الخ فبعيد عن العبارة اه (عصام الدين)

٦ لم يكتب واو عمرو لئلا يكون فاصلا بين الكلمة وبين ماهو بمنزلة جزئها (صافيه)

(كمد مناف وامرئ القيس) مما لم يكن المضاف اليه مقصودا فان القيس ليس باسم لشخص معين وامرأ الآخر ثم نصاف للسان بل المضاف والمضاف اليه باسم بمنزلة حضر موت (قيل عبدى ومرئى) فى النسبة اليهما بحذف المضاف اليه وحذفت الهمزة من امرئ وردت الكلمة الى اصلها وهو سكون العين ولكنهما حركتا فى النسبة اذا بانها قد الفت الحركة فى اكثر الاحوال (والجمع) غير الواو والنون الباقى على جمعيته (يرد الى الواحد) اذا كان له واحد مستعمل قياسى لان الاغلب فى النسبة ان يكون واحدا وهو الى الدوالمولود والصنعة تحمل على الاغلب وللفرق بين الجمع علما وبينه غير علم ولاستثقال لفظ الجمع مع رعاية معناه قبل ياء النسبة (فيقال فى كتب وصحف ومساجد وفرائض كتبى) برد كتب الى واحده وهو كتاب (وصحفى) بفتح الفاء و عين برد صحف بضم الفاء والعين الى واحده وهو صحيفة (ومسجدى) برد مساجد الى واحده وهو مسجد (وفرضى) برد فرائض الى واحده وهو فريضة (واما مساجد) حال كونه (علما فمساجدى) من غير رد الى واحده لكونه علما لمسمى مفرد ولانه لورد الى واحده لم يحصل المقصود من النسبة (كانصارى) فى الانصار فانه غلب حتى صار علما كما حكم لاعلام الغالبة (وكلابى) فى كلاب فانه جمع كلب فجعل علما لقبيلة واعلم قيل فى أعراب أعرابى لانه جار مجرى القبيلة ولانه ليس بجمع لانه لو كان جمعا لكان جمع العرب ولا يجوز ذلك واللازم ان يكون المفرد اعم من الجمع لان العرب هو غير العجم سواء سكن الحضر او البادية والاعراب هم الذين سكنوا البوادى اما اذا لم يكن له واحد مستعمل فينسب على لفظ الجمع من غير رد الى الواحد نحو عبابيدى فى عباديد وهى الفرق من الناس وقيل من الخيل وقيل هى الطرق المختلفة قال سيبويه كون النسبة اليه على لفظه اقوى من ان احدث شيئا لم يتكلم به العرب وانما لم يرد الى ما جاز ان يكون واحده فى القياس كما رد اليه فى التصغير لان رده الى فعلول او فعليل او فعلال ليس اولى من رده الى الآخر بخلاف التصغير لان تصغير كل واحد من هذه الاوزان واحد بخلاف النسبة فان النسبة الى كل واحد منها مغايرة للنسبة الى الآخر

قوله مرئى هو بفتح الراء نص من الشرح صاحب الصحاح فلا يعرك قول العصام فى الاول فيانوس نبه كرعى كما نبهت عليه فى هامش شرح الشيخ ابن صدى المطبوع تصحيحى قاله مصححه

قال سيبويه يرد عبابيد الى ما يجوز ان يكون واحده من هذه الاوزان فعباديد اما جمع عبدود او عبديد او عبداد والتصغير فى كل واحد منها عبيديد وجمعه بالواو والنون على عبيديدين وبالالف والتاء على عبيديدات واما الجمع الذى له واحد ولكن لا يكون قياسيا نحو محاسن فى جمع حسن فانه جمع على غير قياس واحده فقيل ينسب على لفظه لانه لما كان على غير قياس واحده فكأنه لا واحد له وقيل يرد الى واحده وينسب اليه فيقال على القول الاول محاسنى وعلى القول الثانى حسنى ❊ (وما جاء) فى النسبة على غير ما ذكر) من الاصول (فشاذ) [2] كقولهم بصرى بكسر الباء فى بصرة بفتحها وبدوى فى بادية وثلاثى فى ثلاثة وليس ثلاثى منسوبا الى ثلاث معدولا عن ثلاثة اذ ليس فى ثلاثى معنى التكرار كما كان فى ثلاث معدولا وكذا رباعى وخماسى منسوبان الى اربعة وخمسة (وكثر مجئ فعال) بتشديد العين للنسبة (فى الحرف) ان يلابس شيئا على صفة التكثير فشدد العين فى اللفظ ليكون تكثير اللفظ يدل على تكثير المعنى (كبتات) لعامل البتوت وبائعها والبت الطيلسان (وعواج) لصاحب العاج وهو عظم الفيل (وثواب) لصاحب الثياب (وجمال) لصاحب الجمل ❊ وجاء فاعل ايضا بمعنى ذى كذا) وليس فاعل هنا بجار على الفعل وانما هو اسم صيغ لذى الشئ [3] واذ يجئ ولا فعل له (كتامر) لذى تمر (ولابن) لذى لبن (ودارع) لذى درع (ونابل) لذى نبل والنبل السهام العربية لا واحد لها من لفظها (ومنه عيشة راضية) لان العيشة لا توصف براضية بمعنى فاعلة اذ لا يقال العيشة رضيت فيكون بمعنى ذات رضى يعود معناه الى معنى مرضية ودخول التاء فيه للمبالغة لا للتأنيث ويجوز ان يكون اسم فاعل وجعلت العيشة راضية مجازا لان الراضى فى الحقيقة صاحبها (وطاعم) لذى طعام أى آكل (وكاس) لذى كسوة وهما مما يذم به كقوله

دع المكارم لا ترحل لبغيتها * واقعد فانك انت الطاعم الكاسى

❊ (الجمع الثلاثى) المكسر اذ الصحيح ذكر شرائطه فى الكافية (الغالب فى نحو فلس) مما كان على فعل مفتوح الفاء ساكن العين وصحيح العين وكان

---

٢ ومن غرائب النسب رازى الى الرى ومروزى الى مرو واصطخرزى الى اصطخر وازلى الى لم يزل وهندوانى الى ❊ ٨١ ❊ هند وفى الصحاح الهنادكة الهنود والكاف زائدة نسبوا الى الهند على غير قياس وسيوف هندكية اى هندية ولم يسمع زيادة الكاف فى النسبة فى غير هذه الكلمة وقولهم عبقسى وعبشمى وعبدرى نسبة الى عبد القيس وعبد الشمس وعبد الدار نحتا وجاء مرقسى فى امرئ القيس وقالوا يمان وشآم فى اليمنى والشامى (مصحح)

٣ ألا ترى انك لا تقول تمر ولا درع ولذلك قيل الفرق بينه وبين اسم الفاعل انه لا يؤنث ان كان بمعنى ذى كذا فيقال جمل شائل وناقة شائل كقوله تعالى السماء منفطر به أى ذات انفطار لانه لو كان بمعنى اسم الفاعل لقال منفطرة وقوله تعالى بقرة لا فارض أى ذات فروض والا لقال فارضة اه كذا ❊ ١١ ❊ فى شرح لجاربردى ونقله المولى عاصم مترجم القاموس فى ط... وهو مما لا بد من معرفته (مصحح)

٤ اى ليس له فعل غير انه يأكل ويشرب اه جاربردى

نعين ا سو ء ئل واويا اويائيا ثم يقولوا اسيل فى سيل واعود فى عود لان ... ياء اعل منه لاستثقلت الضمة على حرف العلة وان كان ماقبله ساكنا لان الجمع ثقيل ... فيستثقال فيه ادنى ثقل (واقوس واثوب و ...) اى في المعتل العين اليائى (دون ...) ... من فعل فى لمعتل العين الواوى وقد عرفت بيان ذلك ... فعول فى الواو دون ...) ... فعول فى المعتل العين الواوى لاستثقال الضمة على واو بعده واو فى الجمع دون المعتل اليائى فانه يجئ منه فعول نحو سيول وذلك لان استثقال اجتماع الواو والياء ليس كاستثقال اجتماع الواوين (وفروح وسوو ... المؤنث نحو قصعة) مما فؤه مفتوح وعينه ساكن وفيه تاء التأنيث (على قصاع غالبا وجاء) جمع نحو قصعة (على بدر و بدر) ... الفاء وفتح ... فى بدرة وهى ... آلاف درهم (و) على (نوب) بضم ... وفتح العين فى جمع نوبة ❁ (ونحو لقحة) مما فاؤه مكسور وعينه ساكن وهى الحلوب من الدوقة ... (على لقح) بكسر الفاء وفتح العين غالبا (وجاء) جمع نحو لقحة (على ...) على (نعم) فى نعمة ❁ ونحو برقة) مما فاؤه مضموم وعينه ساكن وهى ارض ... حجارة ... (على برق) بضم الفاء وفتح ... (وجاء) جمع نحو برقة (على حجور) فى جمع حجرة وهى معقد الازار ومنه ... من السراويل (وعلى برام) فى جمع برمة وهى قدر من الحجر ❁ (ونحو رقبة) مما كان فاؤه وعينه مفتوحين (على رقاب وجاء اينق) فى جمع ناقة واصله انوق بدليل قولهم بعير منوق اى مذلل واستنوق الجمل فقدم الواو على النون وقلبت الواو ياء فصار اينق فوزنه على هذا اعفل وقيل ان اصله انوق حذفت الواو وعوضت عنه ياء زائدة بعد الهمزة فوزنه على ... (و) على (بدر) بكسر الفاء وفتح العين فى جمع تارة (وعلى بدن) بضم الفاء وسكون العين فى جمع بدنة ❁ ونحو معدة) مما كان على فعلة بفتح الفاء وكسر العين (على معد) بكسر الفاء وفتح العين ❁ (ونحو تخمة) بضم الفاء وفتح العين (على تخم) بضم الفاء وفتح العين وليس نحو تخمة وتخم مما يفرق بين جمعه وواحده بالتاء كالرطبة والرطب لان تخما مؤنث بخلاف

قوله ونحو معدة على معد ... فى شرح الاعلى ... على وزن كلم ... جمع معدة ... على معد كلقح وقال ... جاء معد فى جمع معدة على وزن لقحة فى بعض اللغات (عصام)

رطب ولانه لا يصغر تخم على لفظه فلا يقال تخيم وانما يقال تخيمات ولو كان
نحو رطب ينبغي ان يصغر على لفظه * (واد صحح) انما ذكرهما جمع تصحيح
مع انه ذكره في الكافية لان بعض ما جمع بالواو والنون او بالالف والتاء
يدخله تغيير ما فيقرب بسبب هذا التغيير من التكسير فذكره هنا ولانه
لو لم يذكر لم يعلم حكمه من القاعدة المذكورة في الكافية وقدم هذا البحث
عن الجمع بالالف والتاء على الجمع بالواو والنون لان ابحاثه اكثر
(باب تمره) مما كان على فعلة مفتوح الفاء ساكن العين وكان اسما وعينه
صحيحة (قيل تمرات بالفتح) اى بفتح العين سواء كان لامه صحيحة اولا نحو
ظبيات في ظبية وانما فتح للفرق بين الاسم والصفة ولم يعكس لان الصفة
بالسكون اولى لثقلها باقتضائها الموصوف ومشابهتها الفعل في الدلالة
على الحدث (والاسكان ضرورة) اى لا تبقى العين على سكونها الا
للضرورة كقوله * فتستريح النفس من زفراتها * بالاسكان (ومعتل
العين) من باب تمرة (ساكن) مثل جوزة وبيضة فيقال بيضات بسكون
الياء لانه لو فتح فان قلب الفا لزم زيادة التغيير وان لم تقلب لزم الاستثقال
(وهذيل تسوى) بين معتل العين وغيره فتفتح عين معتل العين ايضا
ولم يعتد بالحركة لعروضها قال قائلهم في صفة النعامة * اخو بيضات
رائح متأوب * (وباب سدرة) مما كان على فعلة مكسور الفاء ساكن العين
صحيح العين واللام (على كسرات بالفتح) للفرق المذكور (والكسر)
لاتباع العين الفاء في حركته (والمعتل العين) سواء كان واوا نحو ديمة وهي
المطر الدائم او ياء كعيبة (والمعتل اللام) حال كونه (بالواو) نحو رشوة
(تسكن) العين منهما لمراعاة حرف العلة (وتفتح) للفرق المذكور ولا يجوز
الكسر لاستثقال تحريك الياء بالكسر في معتل العين ولئلا يلزم في المعتل
اللام بالواو واو متحركة قبلها كسرة في آخر الاسم وهو مرفوض وانما
قيد معتل اللام بالواو لانه لو كان بالياء يجوز فيه الكسر ايضا للاتباع
نحو قنيات في قنية لان حكم الياء المفتوحة المكسور ماقبلها حكم
الحرف الصحيح (ونحو حجرة) مما كان على فعلة مضموم الفاء ساكن العين
ولم يكن معتل العين ولا معتل اللام بالياء (على حجرات بالضم) للاتباع

البيضة هي معبد
الصارى والجمع
سم كما ورد
في الرجز وتصحيحه
بيضات اه

(والفتح) للفرق المذكور (واما المعتل العين) نحو دولة (والمعتل اللام بالياء) نحو رقية (فتسكن) عينهما (او تفتح) ولا يجوز ان يضم العين فى معتل العين لاستثقال الواو المضموم ماقبلها ولا فى معتل اللام بالياء لاستثقال الياء مضموم ماقبلها اما المعتل اللام بالواو فيجوز فيه الاتباع نحو خطوات فى خطوة (وقد تسكن فى تميم) العين فى نحو (جرات وكسرات) وفى جمع فعلة وفعلة بكسر الفاء اوضمها مع سكون العين من الصحيح وان لم يحصل الفرق المذكور لاستثقال الكلمة بكسر الفاء اوضمها (و لسان ساكن) عينه (فى الجميع) اى فى فعلة بفتح الفاء وبضمها وبكسرها نحو سلات وسرات وعدات لانه اذا حرك العين فقد لم يدغم لزم العود الى الهرب عنه اولا و ان ادغم كرر لسعى فى تحريك ساكنا (و ما الصفات فلتسكن) فى جميع ما مر نحو صعبات وصعبات و خلبات فى صعبة وصعبة و خلبة (وقالوا الجبات وربعات) بفتح الباء اعتراض لان جبة صفة وربعة كذلك بفتح العين فى جمعهما لان الاصمعى الجبة الشاة التى اتى عليها بعد نتاجها اربعة اشهر فخف لبنها ويقال رجل ربع اى مربوع الخلق لا طويل ولا قصير وامرأة ربعة واجاب عنه بقوله (لانهما اسمية اصلية) فانهما فى الاصل اسمان ٧ وصف بهما ففتح العين منهما فى الجمع نظرا الى الاصل (وحالهما نحو رضى واهل وعرس) وهى وليمة العروس (وعير) وهى الابل التى عليها الاحمال لانها تعير اى تجئ وتذهب (كذلك) اى كحكم تمرة وكسرة وجرة اى حكم ماتاؤه مقدرة حكم ماتاؤه ظاهرة فيفتح العين فى نحو ارضات كما يفتح فى نحو تمرات ويجوز الاسكان فى اهلات لان فى الاهل معنى الوصفية والفتح نظرا الى الاسمية الاصلية ويفتح ويضم فى نحو عرسات كما فى جرات ويسكن ويفتح فى نحو عبرات كما فى نحو دعمات ❁ وباب سنة) مما لحقته تاء التأنيث وقد حذف لامه وهو على ثلثة اقسام قسم جمع بالواو والنون سواء كان اوله مغيرا اولا وقسم جمع بالالف والتاء سواء رد المحذوف فى الجمع اولا وقسم جمع على افعل (جاء فيه سنون) فى سنة واصله سنوة بدليل سنوات فان الجمع

٧ لم ارفى موضع ان الجبة فى الاصل اسم ان شئت راجع فى ر..ة (رضى)

بالواو والنون لما كان اشرف الجموع جبرا به نقصان الاسم بالحذف نسيا وان لم يكن فيه شرائط الجمع السالم وغير اوله ليكون دليلا على ان الواو والنون هنا ليس كالواو والنون فى مسلمون وانما غير اوله اذا كان اوله مفتوحا اما اذا كان اوله مضموما وقد جاء فيه الكسر بخلاف المكسور فانه لم يسمع فيه التغيير (وقلون) فى قلة واصله قلوة لانه من قلوت اى مقت والقلة والمقلاء عودان يلعب بهما الصبيان فالمقلاء الذى يضرب به والقلة الصغيرة التى تنصب فلما حذف لامه جمع بالواو والنون جبرا عن النقصان وابقى الفاء على كسرته (وجاء ثبون) فى ثبة وهى الجماعة اصله ثبية حذف اللام وعوض عنه الواو والنون من غير تغيير اوله (و) جاء (قلون) فى قلة من غير تغيير اوله فيكون فى جمع قلة وجهان تغيير اوله وعدم تغييره (و) جاء فى باب سنة (سموات) فى جمع سنة (وعضوات) فى جمع عضة وهى شجرة ذات شوك واصله عضوة جمعا بالالف والتاء مع رد لامهما (و) جاء (ثبات) فى جمع ثبة (وهنات) فى جمع هنة واصله هنوة جمعا بالالف والتاء مع عدم رد المحذوف (و) جاء فى باب سنة (آم) فى جمع امة واصله اموة واصل آم اءمو قلبت الواو ياء وصحة ماقبلها كسرة كما فى ادل ثم اعل اعلال قاض فصار اءم ثم قلبت الهمزة الثانية الفا كما فى آدم فصار آم (كأكم) فى جمع اكمة وهى الربوة قال الشاعر

ياصاحبى الالاحى بالوادى ٭ الا عبيد وآم بين ادوار

﴿ الصفة ﴾ من الثلاثى المجرد (نحو صعب) مما كان على فعل مفتوح الفاء ساكن العين ولم يكن معتل العين (على صعاب غالبا) واعلم ان الاصل فى الصفات ان لا تجمع جمع التكسير وانما تجمع جمع السلامة لانه لما اتصل بها الضمائر المستكنة وجب ان يكون فى لفظها مايدل عليها وليس فى لفظ جمع التكسير مايدل عليها بخلاف جمع السلامة فان الواو والنون يدل على ان المستكن فيها ضمير العقلاء الذكور والالف والتاء تدل على غيرهم من الجموع ولان الصفة لما شابهت الفعل ينبغى ان لا تجمع جمع التكسير كما لايجمع الفعل بل يلحق بآخرها مايلحق بآخر الفعل وهو الواو والنون وانما الحق الالف والتاء ايضا لانهما فرع على الواو والنون الا انه قد جاء لبعض

قوله وسنوات قيل اصل سنة سنوة وقيل سنهة بدليل المسانهة فالواو بدل من الهاء (عصام)

الصفات جمع التكسير لكونها اسماً كسائر الاسماء الجوامد فلذا يجيء في صعب صعاب ولا يجيء صعوب كما يجيء في غير الصفة لثقل الصفة فاختير فيها اخف البنائين (وباب شيخ) اى معتل العين اليائي من نحو صعب (على اشياخ) ولم يجمع على فعال كما لا يجمع نحو بيت عليه (وجاء) في جمع نحو صعب ثمانية اوجه (ضيفان) بكسر الفاء في جمع ضيف (ووغدان) بضم الفاء في جمع وغد وهو اللئيم (وكهول) في جمع كهل (ورطلة) بكسر الفاء وفتح العين في جمع رطل يقال رجل رطل اى لم يستحكم قوته (وشيخة) بكسر الفاء وسكون العين في جمع شيخ (وورد) بضم الفاء وسكون العين في جمع ورد يقال فرس ورد اذا كان على لون الورد (وسحل) بضم الفاء والعين في جمع سحل يقال ثوب سحل اى ابيض (وسمحاء) بضم الفاء في جمع سمح اى كريم *(ونحو جلف)* مما كان على فعل مكسور الفاء ساكن العين (على اجلاف كثيرا) يقال اعرابي جلف اى جاف (واجلف نادر ونحو حر) مما كان على فعل بضم الفاء وسكون العين (على احرار * ونحو بطل) مما كان على فعل بفتح الفاء والعين (على أبطال) والبطل الشجاع (وجاء) في جمع نحو بطل اربعة اوجه (حسان) في جمع حسن (واخوان) بكسر الفاء في جمع اخ (وذكران) بضم الفاء في جمع ذكر (ونصف) بضم الفاء والعين في جمع نصف *(ونحو نكد)* مما كان على فعل مفتوح الفاء مكسور العين يقال نكد عيشهم اى اشتد ورجل نكد اى عسر (على انكاد ووجاع) في جمع وجع (وخشن) بضم الفاء والعين في جمع خشن (وجاء) في جمع نحو نكد (وجاعى) في جمع وجع (وحباطى) في جمع حبط وهو المنتفخ البطن (وحذارى) في جمع حذر وذلك بحمل نحو نكد على سكران وسكارى لتشارك فعل وفعلان في باب فعل في كثير من المواضع نحو عجل وعجلان وفرح وفرحان * ونحو يقظ) مما كان فاؤه مفتوحا وعينه مضموما (على أيقاظ) حملا له على نكد وانكاد وذلك لكثرة اشتراكهما نحو يقظ ويقظ وندس وندس (وبابه التصحيح) اى حكم باب نحو يقظ ان يجمع جمع السلامة نحو ندسون قيل لم يجيء

قوله ورطلة في رطل يقال غلام رطل أي لم يستحكم قوته كذا في الجار بردي وقال دهقان في شرحه غلام رطل أي ناعم من ترطيل الشعر وهو تليينه (عصام)

التكسير منه الافى يقظ ونجد اى شجاع ❁ (ونحو جنب) مما كان على
فعل بضم الفاء والعين (على اجناب) و ثم لم يذكر من مضموم الفاء
مفتوح العين وكذا لم يذكر مكسور الفاء ومفتوح العين او مكسور العين
لانه لم تكسر هذه الامثلة الثلثة بل انما تجمع اما بالواو والنون او بالالف
والتاء (والجمع) اى جميع هذه الامثلة من الصفة (يجمع) ايضا
(جمع السلامة) بالواو والنون كما يجمع جمع التكسير (للعقلاء الذكور
واما مؤنثه) اى مؤنث الجميع (فبالالف والتاء لاغير) اى لا يجمع
جمع التكسير كما جمع للمذكر (نحو عبلات) فى عبلة وهى الضخمة
(وحلوات) فى حلوة يقال تمرة حلوة (وحذرات) فى حذرة (ويقظات)
فى يقظة (الا نحو عبلة) بفتح الفاء وسكون العين (فانه جاء) جمعه
(على عبال وكاش) فى كشة وهى الناقة الصغيرة الضرع (وقالوا علج)
بكسر الفاء وفتح العين (فى) جمع (علجة) وهى علاقة الحلق
❁ (ومازيدته مدة ثالثة الاسم منه نحو زمان) مما كانت المدة الثالثة الفا
وفاؤه مفتوحا وكان مذكرا واسما لا صفة (على ازمنة غالبا وجاء) امثلة
ثلثة اخر فى جمع نحو زمان (قذل) بضم الفاء والعين (وغزلان)
بكسر الفاء فى جمع غزال (وعنوق) فى جمع عناق وهى الانثى من ولد
المعز وفى ذكر عنوق هنا نظر لان عناقا مؤنث وهو بصدد البحث
من المذكر (ونحو حمار) مما كانت المدة الثالثة الفا وفاؤه مكسورا
وكان مذكرا اسما (على احمرة وحمر) بضم الفاء والعين (غالبا وجاء)
فى جمع نحو حمار مثلان آخران (صيران) بكسر الفاء فى جمع صوار
وهو قطيع من البقر الوحشى (وشمائل) فى شمال وهو خلاف اليمين
ونحو غراب) مما كان مدته الثالثة الفا وفاؤه مضموما وكان مذكرا واسما
(على اغربة وجاء) امثلة ثلثة اخر فى جمع نحو غراب (قرد) بضم الفاء
والعين فى جمع قراد (وغربان) بكسر الفاء وسكون العين فى جمع غراب
(وزقان) بضم الفاء فى جمع زقاق (وغلمة) بكسر الفاء وسكون العين
فى جمع غلام (قليل وذب) على وزن فعل بضم الفاء والعين فى الاصل

لفظ الجنب مما يقع على الواحد والجمع وبه صرح الثعالبى فى فقه اللغة قال عز من قائل وان كنتم جنبا فاطهروا (مصححه)

الصوار القطيع من البقر كذا فى كتب اللغة اه

قوله وذب نادر يعنى فى جمع ذباب مصححه

(نادر) لانه لا يجئ جمع نحو رمان وحمار وغراب على فعل بضم الفاء ولعين اذا كان مضاعفا لانه لو جاء من المضاعف فعل وقيل خلل في خلال فان ادغم التبس وان لم يدغم استثقل ولذا لم يجئ من معتل اللام فعل لانه لو جاء من معتل اللام فعل وقيل سم في سماء ودو في دواء لصار جمع لكثره على حرفين ولزم كثرة التغييرات في كلمة واحدة (وجاء في مؤنث الثلاثة) المجرد عن التاء (اعنق) في عناق (واذرع) في ذراع (وانعق) في عقاب بحذف التاء من جمع المؤنث وقيل افعل واثبت في جمع المذكر وقيل افعلة فرقا بين المذكر والمؤنث وانما خص حذف التاء بالمؤنث لانه لما كانت التاء فيه مقدرا شبه العدد نحو ثلاث واربع فحذف التاء من المؤنث كما حذف في العدد منه واثبت في المذكر كما اثبت في العدد فيه (وامكن شاذ) لان المكان مذكر فحقه ان يجمع على امكنة وقيل ان المكان مؤول بالارض وهي مؤنث ويماثله المجرد من التاء لانه وكان معها فانه يجمع على فعائل نحو حمائم في حمامة ورسائل في رسالة ودوائب في ذؤابة ﴿ ونحو رغيف ﴾ مما كانت مدته الثالثة ياء ولا يكون فاؤه الا مفتوحا لعدم فعيل بضم الفاء وفعيل بكسر الفاء من ابنيتهم (على رغفان وربعان) بضم الفاء (وجاء) (ورغفان) بضم الفاء (على فعال) ثلثة امثلة اخر (انصباء) في جمع نصيب (وفصال) في جمع فصيل وهو ولد الناقة (وفائل) في جمع افيل وهو الصغير من الابل (وظلمان) في جمع ظليم وهو المذكر من النعام (فقال وربما جاء مضاعفه) اى مضاعف نحو رغيف (على سرر) بضم الفاء والعين وهذا قليل لانه ان ادغم لزم الالتباس وان لم يدغم لزم الثقل ومؤنثه المجرد عن التاء يجمع على افعل نحو يمين وايمن وذو التاء يجمع على فعائل نحو كتائب في كتيبة ﴿ ونحو عمود ﴾ مما كانت المدة الثالثة فيه واوا ولا يكون فاؤه الا مفتوحا لعدم فعول بكسر الفاء في كلامهم وفعول بضم الفاء من ابنية الجموع ٣ الامثلة نحو سدوس بضم الفاء للطيلسان الاخضر (على اعمدة وعمد) في عمود في غير الناقص (وجاء) ثلثة اخر (قعدان) بكسر الفاء في جمع

٣ قوله من ابنية الجموع ومن ابنية المصادر ايضا يقال انه كالقعود في فعل متعد لازم فهل هذا لا دخول بعضه

قعود وهو الابل الذي يركب في كل حاجة (وافلاء) في جمع فلو كاعداء في جمع عدو وهو ولد الفرس الذي يفتلى اي يفطم (وذنائب) في جمع ذنوب وهو الدلو الممتلئ ماء واما الناقص من نحو عمود فانما يجمع على افعال نحو اعداء في عدو ومؤنثه المجرد عن التاء يجمع على فعائل كما يجمع ذو التاء عليه تقول ذنائب في ذنوب كما تقول تنائف في تنوفة ويكون فعول في المؤنث مخالفا لفعال وفعيل وذلك لانه لما صار اثقل من اخواته بسبب الواو جعل مؤنثه المجرد عن التاء بمنزلة ذي التاء والسمة) مما مدته ثالثة (نحو جبان) مما كانت المدة الثالثة فيه الفا وفاؤه مفتوحا (على جبناء وصنع) بضم الفاء والعين في صنايع يقال امرأة صنع اليدين اي ماهرة بعمل اليدين (وجياد) في جمع جواد من جاد الفرس اي صار رائعا يجود جودة بالضم فهو جواد للذكر والانثى واما جواد من جاد الرجل بماله يجود جودا جوادا جمعه جود وقيل جمعه جود في الصحاح وانما كثرت الواو لانها حرف علة (ونحو كناز) مما كانت مدته الثالثة الفا وفاؤه مكسورا (على كنز) بضم الفاء والعين والكناز الناقة المكتنزة من اللحم (وهجان) بكسر الفاء في جمع هجان وهو الابيض الكريم فالواحد والجمع فيه سواء في اللفظ الا ان كسرة الواحد ككسرة كتاب وكسرة الجمع ككسرة رجال (ونحو شجاع) مما كانت المدة الثالثة فيه الفا وفاؤه مضموم على ثلثة امثلة (على شجعاء وشجعان واشجعة ✻ونحو كريم) مما كانت مدته الثالثة ياء ولا يكون قبلها الا كسرة والاول لا يكون الا مفتوحا لما تقدم وذكر لجمعه اذا كان بمعنى الفاعل تسعة امثلة (على كرماء وكرام ونذر)في نذير (وثنيان) بضم الفاء في جمع ثني وهو الذي يلقي ثنيته وهي واحدة الثنايا وهي الاسنان المتقدمة اثنان من فوق واثنان من تحت (وخصيان) بالكسر في جمع خصي (واشراف واصدقاء واشحة وظروف) بضم الفاء في جمع ظريف والقياس ظرفاء اوظراف ✻ ونحو صبور) مما كانت مدته الثالثة واوا واوله لا يكون الا مفتوحا لما مر على ثلثة امثلة (على صبر) بالضمتين غالبا (وودداء) في جمع ودود وهو المحب (واعداء) في جمع عدو

شجعاء ككرماء وشجعان بالكسر لكن المفهوم من مختار الصحاح ان الاول جمع شجيع وهو القياس اه مصححه

﴿ وفعيل بمعنى مفعول بابه فعلى) بفتح الفاء وسكون العين (نحو جرحى وقتلى واسرى) عادته جارية بتقديم الاخف من الامثلة فالاخف وههنا قدم الاثقل وهو صبور على فعيل مع ان الكسرة والياء اخف من الضمة والواو تنبيها على ان فعيلا بمعنى مفعول على خلاف الاصل اذ الاصل ان يكون بمعنى الفاعل لان الفاعل اصل بالنسبة الى المفعول ولكثرته اذما من فعل الاوله فاعل فوصل بينه وبين فعيل بمعنى فاعل بنحو صبور (واعلم ان الاصل يطلق على ما ينبنى عليه غيره وعلى الراجح بالنسبة الى المرجوح يقال الاصل الحقيقة وعلى المستصحب يقال فيما غلب عليه نجاسة مثله الاصل المستصحب الطهارة والظاهر النجاسة وعلى القاعدة الكلية نحو لنا اصل وهو ان الاصل يقدم على الظاهر وعلى الدليل يقال الاصل في هذه المسألة الكتاب وههنا يجوز ان يكون بالمعنى الاول والثانى (وقد جاء اسارى وشذ اسراء وقتلاء) هذا عند المصنف واما عند صاحب المفصل فلم يتها ثلثة امثلة نحو صباح وعجائز وخلفاء فلا شذوذ عنده وعند غيره لا يكون فعلاء جمع فعيلة وانما هى جمع فعيل فخلفاء جمع خليفة وحينئذ يختار ان يكون خلفاء جمع خليف ولا نجعل اصلا فى جمع فعيلة عليه اذ لا يثبت باب من الاصول بالاحتمال وانما يثبت بثبت (ولا يجمع) فعيل بمعنى مفعول (جمع التصحيح) لا بالواو والنون ولا بالالف والتاء (ولا يقال جريحون ولا جريحات ليتميز) فعيل بمعنى مفعول (عن فعيل الاصل) اى عن فعيل بمعنى الفاعل لانه الاصل كما عرفت ولم ينعكس لان الاصل اولى بالتصحيح من الفرع ولما لم يجمع بالواو والنون لم يجمع مؤنثه بالالف والتاء لكونه فرعا عليه فى الجمع واعلم انه انما يجمع فعيل على فعلى اذا كان متضمنا للآفات والمكاره وغير منتقل الى الاسمية فلا يجمع نحو جديد على جدى ولا ذبيح على ذبحى لانها ليست بمعنى المذبوح حتى تقع على كل مذبوح وانما هو مختص بما يعد للذبح من الغنم فان قلت هنا فعيل بمعنى فاعل قد جمع على فعلى نحو مرضى فى جمع مريض فاجاب عنه بقوله (ونحو مرضى محمول على جرحى) للمشابهة بينهما

قوله لانها ليست بمعنى المذبوح ويشهد له حديث الذبيح ما لا يخفى مصححه

من جهة اللفظ والمعنى اما للفظ فظاهر واما المعنى فلأن المريض بمعنى الذى اصابه المرض كما ان القتيل بمعنى الذى اصابه القتل ثم يؤكد هذا الحمل بقوله (واذا حملوا عليه) اى على جريح (نحو هلكى) فى جمع هالك (وجربى) فى جمع اجرب (وموتى) فى جمع ميت وان كانت المشابهة بينهما من جهة المعنى فقط (فهذا) اى فحمل مريض على جريح (اجدر) للمشابهة بينهما من جهة اللفظ والمعنى وقوله (كما حملوا) الاولى ان يتعلق بقوله واذا حملوا لا بقوله محمول (ايامى) فى جمع ايم وهو فيعل وهو الذى لازوج له من الرجال والنساء (ويتامى) فى جمع يتيم وهو فعيل (على وجاعى) فى جمع وجع (وحباطى) فى جمع حبط وانما جمع فعل على هذه الصيغة تشبيها له بفعلان الصفة لتقاربهما فى المعنى واتحادهما فى المبنى اما الاول فلأن النعت من فعل اذا كان بمعنى حرارة الباطن والامتلاء يكون على فعلان واذا كان بمعنى العيوب الباطنة يكون على فعل وبين المعنى الاول والثانى تقارب واما الثانى فانهما يأتيان من فعل مكسور العين فحمل فعل عليه ﴿ وللمؤنث) من الصفة ولم يذكر ما مدته الف وانما ذكر ما مدته ياء وفاؤه مفتوح لما مر (نحو صبيحة) وهى الحسناء من صبح وجهه اى حسن (على صباح وصبائح) وهما الغالب عليها (وجاء على خلفاء) فى جمع خليفة (وجعله جمع خليف اولى) من جعله جمع خليفة لانه قيل خليف وخليفة وان خلفاء جمع خليف وخلائف جمع خليفة لان القياس ان يكون فعلاء جمع فعيل نحو كريم وكرماء ولا يجعل فعلاء اصلا فى جمع فعيلة اذ لا يثبت باب من الاصول بالاحتمال وانما يثبت بثبت ويمكن ان يقال انه جمع خليفة والتاء للمبالغة نحو العلامة لا للتأنيث ولانه لما لم يقع الا على المذكر فكأنه لا تاء فيه وقد ورد القرآن الكريم بهما كقوله تعالى خلفاء من بعد قوم نوح وخلائف فى الارض (ونحو عجوز) مما مدته واو (على عجائز) وهى المرأة الكبيرة قال ابن السكيت ولا تقل عجوزة والعامة تقوله ﴿ وفاعل الاسم) مما مدته ثانية وهى الالف (نحو كاهل) وهو ما بين الكتفين (على كواهل) غالبا (وجاء حجران) فى جمع حاجر وهو الموضع الذى يبقى فيه ماء المطر (وجنان) فى جمع جان وهو

قوله ثم يؤكد الاولى ثم اكداه مصححه

قوله وانما يثبت بثبت اى بدليل وحجة اهـ

قوله ولا تقل عجوزة قد يقال ذلك تحقيقا للتأنيث فيجمع على عجوزات (مصححه)

او الجلد والعظم من الجبهة سميت بذلك لاعتدادهم انها منه (والمؤنث) منه بالتاء (نحو كاثبة) وهي بالفارسية پالاسب (على كواثب وقد نزلوا فاعلاء) اي ما فيه الف التأنيث (منزلته) اي منزلة نحو كاثبة (فقالوا قواصع) في قاصعاء وهي جحر من جحرة ٢ اليربوع الذي يتقصع اي يدخل فيه (ونوافق) في نافقاء وهي احدى جحرته ٣ يكتمها ويظهر غيره فاذا اتى من قبل القاصعاء ضرب النافقاء برأسه فانتفق اي خرج (ودوام) في جمع داماء وهي احدى جحرته التي يدمها بالتراب (وسواب) في جمع سابياء وهي المشيمة التي يكون فيها الولد واصله سوابي اعل اعلال قاض (والصفة) منه (نحو جاهل على جهال وجهال غالبا وجهلة كثيرا) بفتح الفاء والعين (وعلى قضاة) في جمع قاض (في معتل اللام) واصله قضية بفتح القاف التي هي الفاء وضم اوله بعد قلب آخره الفا ليعتدل ٤ طرفا الكلمة او تقول ان فعلة بضم الفاء وزن مختص بالمعتل اللام وقال الفراء اصله قضى على وزن فعل بالتشديد فحذفت احدى الضادين وعوض عنه التاء (وعلى بزل) في جمع بازل وهو البعير الذي انشق نابه وذلك في سنة التاسعة (وشعراء وصحاب وجار وقعود واما فوارس) في جمع فارس (فشاذ) لانه مذكر صفة وفواعل انما يكون جمع فاعلة في صفات من يعقل لا في جمع فاعل صفة وشاذ ايضا هوالك ونواكس اما فوارس فالذي حسن فيه انه لم يجئ منه امرأة فارسة واما هوالك فقد جاء في مثل هالك في الهوالك والامثال كثيرا ما تخرج عن القياس واما نواكس فللضرورة في بيت الفرزدق

واذا الرجال رأوا يزيد رأيتهم * خضع الرقاب نواكس الابصار

اما اذا كان فاعل في صفات ما لا يعقل فيجوز ان يجمع على فواعل قياسا مطردا نحو مررت بخيل رواوس من الروس وهو الضرب بالرجل وذلك لان الجمع فيما لا يعقل من المذكر يجري مجرى المؤنث فيمن يعقل ولما كانت هذه صفات لما لا يعقل اجريت مجرى المؤنث في الجمع (والمؤنث) منها سواء كانت التاء ظاهرة او مقدرة (نحو نائمة على نوائم ونوم وكذلك حوائض وحيض) في جمع حائض لفرق

٢ قوله من جحرة بكسر الجيم وفتح الحاء جمع جحر وزان قردة فهو كقرطة المقدمة في اواخر الصفحة الثانية ولكن على بصيرة في ضبطه اه مصححه

٣ قوله يكتمها ويظهر غيره ومنه سمي المنافق ولم يعلم وضعه قبل الكتاب المجيد اه مصححه

٤ قوله ليعتدل الخ او ليفرق بينه وبين المفرد من نحو فتاة كما في شرح الجاربردي ومن قبيل القضاة الغزاة والرماة والحماة والرعاة والغلاة الى غير ذلك مما يطرد في جمع اسم الفاعل من الناقص ولقد لحن من تلفظ بالتشديد (مصححه)

بين التاء الظاهرة والمقدرة لان الغرض التفرقة بين المذكر والمؤنث في المعنى فلا فرق بين وجود التاء وعدمه ◆ والمؤنث بالالف رابعة نحو انثى) اى مما كان الالف المقصورة في الاسم (على اناث) لان الالف للتأنيث كالتاء فيجمع ذو الالف بعد حذف الالف على فعال كما يجمع ذو التاء بعد حذف التاء عليه نحو قصاع في قصعة وقد يجمع ايضا قياسا جمع اقصى الجموع على دعاو في جمع دعوى وانما جمع ذلك الجمع للاعتداد بالف التأنيث لانها للزومها صارت بمنزلة لام الكلمة فيجمع الجمع الاقصى كما يجمع الرباعي وحكم دعا وفي الاعلال حكم جوار لانه لما جمع هذا الجمع وكسر مابعد الف الجمع ليحصل بناء الجمع الاقصى انقلبت الف التأنيث ياء فاعل اعلال جوار وعلى دعاوى بفتح مابعد الف الجمع لانه ترك مابعد الفه فيما فيه الف التأنيث على فتحه وكسر مابعده على القياس فيما فيه غير الف التأنيث من الالف المنقلبة نحو ملاه في ملهى والف الالحاق نحو اراط في ارطى فرقا بين الف التأنيث وبين غيرها والف التأنيث اولى بالمحافظة عليها من غيرها لكونها علامة للتأنيث (ونحو صحراء ٤) مما كانت الالف الممدودة في الاسم (على صحارى) لانه لما حذف المدة من صحارى وصار صحارى قلبت الكسرة فتحة والياء الفا فصار صحارى ويكون بناء الجمع الاقصى ثابتا في التقدير لان التغيير بالاعلال القياسي كلا تغيير وفيه وجهان آخران على القياس الاول صحار وذلك لانه لما جمع على صحارى وحذف المدة فيه صار صحارى فلم تجعل الكسرة فتحة لتحصيل بناء الجمع الاقصى وانما لم يكسر مابعد ياء التصغير في نحو صحيراء لتحصيل بناء التصغير لان بعض ابنية التصغير وهو فعيل حاصل قبل الالف فلا ضرورة الى كسره بخلاف الجمع الاقصى فان الضرورة ملجئة الى الكسر لتحصيل بنائه ثم اعل اعلال جوار سواء في جميع الاحوال والثاني من الوجهين الاخيرين صحارى بالتشديد وذلك لانك اذا جمعت صحراء الجمع الاقصى ادخلت بين الحاء والراء الف الجمع الاقصى وكسرت الراء كما تكسر مابعد الجمع الاقصى فينقلب الالف الاولى ياء

٤ اصل صحراء صحرا بغير مد بالف واحد ثم زيد الف اخرى للمد فاجتمع الفان فقلبت الالف الثانية همزة فصارت صحراء فجمع جمع الاقصى فصار صحارئ فقلبت الهمزة ياء وادغمت الياء في الياء فصار صحارى (منه)

قوله في الهامش ثم زيد الف اخرى للمد توسعا في اللغة وتكثيرا لابنية التأنيث ليصير له بناآن ممدود ومقصور فالتقى الفان فلم يمكن حذف احداهما لان الاولى للمد والثانية علم التأنيث فحذفها يخل بمدلولها ولم يمكن تحريك الاولى لانها لو حركت لفارقها المد فتعين تحريك الثانية فانقلبت همزة ه من شرح الجاربردي فانظر تقصير الشارح (مصححه)

وعادت الهمزة الى اصلها وهو الالف فقلبت ياء لان انقلاب حروف العلة بعضها الى بعض اولى ثم ادغمت الياء الاولى في الثانية فصار صحارى بالتشديد وهو قليل الاستعمال لاستثقال الياء المشددة في آخر الجمع الاقصى ولاسيما اذا لم يكن في الواحد حتى تثبت في الجمع تطابقا بين الجمع والواحد كما في كرسى وكراسى ﴿ والصفة نحو عطشى) مما كان الالف المقصورة الرابعة في الصفة (على عطاش) تشبيها لما فيه الف التأنيث بما فيه تاؤه وانما يجيء فعال مما لم يجيء منه الجمع الاقصى فلما قيل اناث لم يقل اناثى ولما قيل خناثى لم يقل خناث (ونحو حرمى) وهي الشاة التي تشتهي الفحل (على حرامى) كما في صحارى ولا يجوز فيه كسر ما بعد الف الجمع وقلب الف التأنيث ياء كما في الاسم نحو دعاو لان الصفة اثقل من الاسم من حيث المعنى فايجاب التخفيف بها اولى (ونحو بطحاء) مما فيه الالف الممدودة في الصفة وهي مسيل واسع فيه دقاق الحصى ومنه بطحاء مكة شرفها الله (على بطاح) كما يجمع الاسم عليه (ونحو عشراء) وهي الناقة التي اتت عليها من يوم ارسل عليها الفحل عشرة اشهر (على عشار * وفعلى افعل) المقصورة (نحو الصغرى على الصغر) تشبيها لما فيه الف التأنيث بما فيه تاؤه فجمع على الفعل كما يجمع نحو الغرفة على الغرف واما الممدودة نحو حمراء احمر فيجمع على فعل بضم الفاء وسكون العين نحو حمراء وحمر وجمع احمر ايضا على حمر لانه لما كان بين صيغتى المذكر والمؤنث مخالفة في الواحد حيث قيل احمر حمراء ولم يقل احمرة كما قالوا كريم وكريمة آثروا الموافقة في صيغة جمعهما لتكون هذه الموافقة بازاء تلك المخالفة (و) المؤنث (بالالف خامسة) مقصورة (نحو حبارى على حباريات) قال المصنف في شرح المفصل لان الالف اذا كانت خامسة لم يجمع الا مصححا لانهم اذا كرهوا التكسير في الخماسى المذكر فلان يكره التكسير في المؤنث اولى ولكن هذا ليس على الاطلاق لانه اذا كانت الالف الخامسة ممدودة يجمع ايضا الجمع الاقصى بعد حذف الميم نحو قراصع في قاصعاء تشبيها لفاعلاء بفاعلة كما عرفت لكنه لما ذكر دخل في حكم الاستثناء (وافعل الاسم كيف تصرف)

قوله ونحو عشراء بضم العين وفتح الشين ومثله اسماء من النساء (مصححه)

اى سواء كانت همزته مفتوحة ومضمومة او مكسورة (نحو اجدل واصبع)
وفيه لغات اصبع واصبع بكسر الهمزة وفتحها وبياء مفتوحة فيهما
واتباع الضمة الضمة والكسرة الكسرة واصبع اصبوعة وكسرا ء
(واحوص) والمراد بالجمع (على اجادل واصابع وحاوص)
فان قلت احوص ان كان منقولا من حوص صار سبق من يجمع
على حوص وان كان علما فليجمع على احاوص وقد جمع عليهما قوله
اتان وعيد الحوص من آل جعفر * فيا عبد عمر ولونهيت الاحاوصا ٧
فاجاب عنه بقوله (وقولهم حوص للمح الوصفية) الاصلية فجمع جمعها
وقولهم احاوص للمح الاسمية العارضة بالعلمية فجمع جمعها ولم يلزم
اعتبار الوصفية مع العلمية فى حكم واحد كما يلزم اعتبارها مع العلمية
فى منع الصرف لو اعتبر الوصفية مع العلمية لابعد التنكير لان اعتبار
الوصفية فى الجمع ودخول الالف واللام حكم باعتبار الوصفية ولا مشاركة
للعلمية معها فيه بخلاف اعتبار الوصفية مع العلمية فى حكم واحد وهو
منع الصرف لتنافى ثبوت سببين متساويين بمنزلة حكم واحد ❁ و)
افعل (الصفة نحو احمر على حمران) كثيرا (و) على (حمر) بضم الفاء
وسكون العين قياسا (ولا يقال احمرون) بالجمع بالواو والنون (لتميزه
عن افعل التفضيل) فانه جمع بالواو والنون فلو جمع افعل الصفة بهما
ايضا لالتبس احدهما بالآخر ولم يعكس لان افعل التفضيل انما جمع بهما
للتشبيه بافعل لاسم وذلك لان افعل التفضيل ليس بظاهر فى باب الوصف
وليس له فعل بمعناه بخلاف افعل الصفة (و) لا يقال (حمراوات)
فى جمع مؤنثه بالالف والتاء (لانه فرعه) اى لان المؤنث فرع المذكر فكما
لا يجمع المذكر جمع التصحيح لا يجمع المؤنث جمع التصحيح فان قلت جاء
مؤنثه بالالف والتاء كقوله صلى الله تعالى عليه وسلم ليس فى الخضراوات
صدقة فانه جمع خضراء وهو مؤنث اخضر فاجاب عنه بقوله
(وجاء الخضراوات لغلبته اسما) والمراد بغلبة الاسمية ان يكون الوصف
عاما فى كل ما فيه اصل الوصف ثم يكثر استعماله فى جنس من الاجناس
بحيث لا يحتاج فى استعماله فيه الى قرينة تدل عليه كالاسود للحية السوداء

قوله واصبع بلغاتها التسع الحاصلة من ضرب حركات الهمزة فى حركات الباء ومن لغاتها اصبوع وجمعها اصابيع كذا فى القاموس هذا وقول الشارح الرضى فى تفسير قول المصنف كيف تصرف اى تصرف حركتى همزته وعينه اقرب اه مصححه

٧ والاحوص اسم رجل من حوص صار ضيق العين والمراد بالاحاوص الاحوص واولاده ولو فى البيت للتمنى أى وددت أن تنهاهم (جاربردى)

فانه لايحتاج في استعماله فيها الى قرينة بخلاف غيرها من السود فانه لابد في استعماله في كل منها من قرينة كالموصوف نحو ليل اسود اوغيره نحو عندي اسود من الرجال وكذلك ههنا الخضراوات يفهم منه البقول من غير قرينة (ونحو الافضل) مما كان افعل للتفضيل ومعرفا باللام (على الافاضل) لما ذكرنا الآن (وعلى الافضلين) لانه الاصل ﴿ ونحو شيطان وسرحان وسلطان) مما كانت الزيادة فيه الفا ونونا اسما لاصفة سواء كانت الفاء مفتوحة اومكسورة اومضمومة وسواء كانت العين ساكنة اومتحركة (على شياطين وسراحين وسلاطين) وشيطان ان كان من شيط كان فعلان وان كان من تشيطن الرجل كان فيعالا واما السلطان ان كان بمعنى الحاكم والوالي فيجمع على سلاطين وان كان بمعنى الحجة والبرهان فلا يجمع لانه يجري حينئذ مجرى المصدر وكذلك ورشان وهو طائر وسبعان وهو موضع وظربان وهو دويبة منتنة الريح على وارشين وسباعين وظرابين ولابد ههنا من قيد آخر وهو انه انما يجمع هذا الجمع في غير العلم المرتجل لانه لايجمع العلم المرتجل على فعالين نحو سلمان وعثمان لكراهة تكسيره بخلاف العلم المنقول فانه يجوز جمعه على فعالين لانه عهد بالتكسير قبل النقل (وجاء سراح) في جمع سرحان (و) فعلان (الصفة نحو غضبان) مما كان فاؤه مفتوحا وعينه ساكنا سواء كان مؤنثه على لفظه نحو ندمان وندمانة اولا نحو غضبان وغضبى (على غضاب وسكارى) في المذكر والمؤنث حملاله على فعلاء وذلك لمشابهة فعلان بفعلاء فكما يجمع فعلاء على فعالى وفعال نحو صحارى في صحراء وبطاح في بطحاء يجمع فعلان عليهما الا انه قد يجمع بينهما في فعلان وفعلانة نحو ندامى وندام بخلاف فعلاء فانه لايجمع بينهما فيها فانه لماقيل بطاح لم يقل بطاحى ولماقيل صحارى لم يقل صحار (وقدضمت اربعة) في بعض فعلان وفعلى (كسالى) في كسلان (وسكارى) في سكران (وعجالى) في عجلان (وغيارى) في غيران وانما يضم اولها تنبيها على مخالفة فعلان فعلى للقياس لكون تكسيره على اقصى الجموع خلاف الاصل لانه انما يكسر عليه لمشابهة الالف

قوله ورشان بفتحتين وسبعان بضم الباء وظربان بكسر الراء كقطران كما قلته لك من قبل واكثر الناس غافل عن ضبط القطران مع كونه متلوا في القرآن (محمد)

قوله وقد ضمت أربعة لم ارا حدا حصر المضموم الاول في أربعة بلى في المفصل ان بعض العرب يقول كسالى وسكارى وغيارى بالضم ولا تصريح فيه ايضا بالحصر وقد ذكر في الكشاف في قوله تعالى ذرية ضعافا انه قرئ ضعافا في وضعافى كسكارى وسكارى (شيخ رضي)

والنون فيه الفي التأنيث فغير اوله تغيرا غير قياسي تنبيها من اول الامر على انه مخالف للقياس ولذلك لايجمع نحو خمصان مما كان فاؤه مضمومة وعينه ساكنة على فعالى لفقدان فعلاء بضم الفاء في المؤنث حتى يشبه به فعلان وانما يجمع على خماص يقال رجل خمصان وامرأة خمصانة اى ضامر البطن ﴿ وفيعل نحو ميت) مما كانت الزيادة فيه ياء ساكنة ثانية (على اموات) في جمع ميت وميتة (وجياد) في جمع جيد وانما جمع عليهما لانه كثيرا ما يحذف العين تخفيفا فصار على وزن كعب فجمع عليهما كما جمع كعب عليهما (وابيناء) في جمع بين من بان الشئ بيانا اى اتضح حملا لفعيل على فعيل لانه مناسب له في عدد الحروف وفى الزيادة ﴿ ونحو شرابون وحسانون وفسيقون) مما هو من ابنية مبالغة الفاعل (ومضروبون ومكرمون) بكسر العين (ومكرمون) بفتحها مما هو من ابنية اسم المفعول (استغنى فيها بالتصحيح) عن التكسير ﴿ وجاء عواور) في جمع عوار وهو الجبان (وملاعين) في جمع ملعون (ومشائم) في جمع مشؤم والشؤم نقيض اليمن وهو البركة (وميامين) في جمع ميمون يقال يمن فلان على قومه فهو ميمون اذا صار مباركا عليهم (ومياسير) في جمع موسر او ميسور يقال أيسر فلان فهو موسر اذا استغنى ويقال ايضا يسر ييسر ويسر يوسر يسرا وميسورا وامر ميسور (ومفاطير) في جمع مفطر يقال افطر الصائم ورجل مفطر وقومه مفاطير (ومناكير) يقال نكرت الرجل بالكسر نكرا ونكورا وانكرته واستنكرته كله بمعنى فعلى هذا يجوز ان يكون مناكير جمع المنكور اوالمنكر (ومطافل) في جمع مطفل وهو الطفل المولود يقال اطفلت المرأة والمطفل الظبية التي معها طفلها وهى قريبة عهد بالنتاج (ومشادن) في جمع مشدن من شدن الغزال يشدن شدونا اذا قوى وطلع قرناه واستغنى عن امه واشدنت الظبية فهى مشدن اذا شدن ولدها ﴿ والرباعي نحو جعفر) مما كان مفتوح الفاء واللام الاولى ساكن العين (وغيره) من الابنية الخمسة الباقية ٧ (على جعافر قياسا) سواء كان اسما او صفة مجردا عن تاء التأنيث ام لا وسواء كان للقلة

قوله وهو الطفل المولود سهو منه اومن النساخ وهو ظاهر وهو من المفعل المختص بالمؤنث كالمرضع (مصححه)

٧ المتقدمة في صدر الكتاب من نحو زبرج وبرثن ودرهم وقطر (مصححه)

او للكثرة وذلك لانه لايجوز ان يحذف منه شيء حتى يرد الى ابنية جمع القلة
وقيل ذوات نحو جمجمة تجمع في القلة ايضا بالالف والتاء نحو جماجم
وجمجمات (وقرطاس) مما كان رباعيا وقبل آخره مدة سواء كانت
الف اوواوا اوياء الا انهما ان كانتا الفا اوواوا قلبتا ياء وان كانت ياء
ابقيت على حالها (على قراطيس) قياسا مطردا والسر على ما ذكرنا
من ان سيبويه يقول في تصغير سروال سريل فينبغي ان يقول في جمعه
سرار (وما كان على زنته) من الملحق بالرباعي سواء كان
(ملحقا ام غير ملحق) وسواء كان غير الملحق موافقا في حركاته لعينه
ام لا (بغيره مدة او بمدة تجري مجراه) فانه يجمع على فعالل وفعاليل
(نحو كوكب وجدول) وهو النهر الصغير (وعثير٤) وهو الغبار
هذه الثلاثة ملحقة وليست فيها مدة (وسبطر) وهو شجر يتخذ منه
السهام (ومدعس) وهو الرمح وهذان الثانيان غير ملحقين ومن
غير مدة لكن الاول غير موافق للرباعي في حركاته لعينه والثاني موافق
الدرهم فيها (وقرواح) وهو الارض المستوية (وقرطاط) وهو
البردعة ملحق بقرطاس ففيه ضم القاف وكسره مع مدة (ومصباح)
غير الملحق مع مدة ﴿ ونحو حوازنة واشاعثة في الاعجمي والمنسوب)
فانه يلحق باخرهما التاء اما في الاعجمي كالجورب فانه اعجمي معرب ولانه
فرع العربي فزيدت فيه علامة الفرعية وهو التاء ليدل على كونه اعجميا
وما في المنسوب كالاشعثي ولانه لما استثقل ابقاء ياء النسبة في جمع ثقيل
لفظا ومعنى حذفت فيه وعوضت عنها تاء التأنيث المناسبة بينهما
لمجيئهما للفرق بين المفرد والجنس كتمر وتمرة وروم ورومي وللمبالغة
كعلامة واحمري ولاضافي كمرفقة وكرسي الا ان التاء في المنسوب لازمة
لانها عوض عن الياء فلا يحل في اشاعثة اشاعث بخلاف الاعجمي
فانها فيه غير لازمة لانها ليست بعوض عن شيء فيقال جوارب ايضا
وقد تجيء التاء عوضا عن المدة نحو جحجحة في جمع جحجاح وهو السيد
والاصل جحاجيح في جحجاح التاء عوض عن الياء المحذوفة لابد منهما
اومن التاء ولا يجتمعان وقد تجيء التاء لتأكيد الجمع وتحقيق تأنيثه نحو

٤ قوله وعثير هو
بكسر العين تصغير
فانه لم يجمع في هذا
البناء مفتح في غير
ضهيد وعتيد ومن
لطائف العلامة
في شرح المفتاح
العثير بالكسر العين
ولا يفتح ... العين
ذكره العلامة اسعد
في ... اهـ

قوله ونحو حوازنة
واشاعثة امر ...
وعاردة في عجمي
واشعري وشاعثة
وحسلي ونحوه
في المنسوب وقد
اشترك في هذا
الوزن الجموع
على الغالب كالمهالبة
في المهلب ...
صفرة ونادرة ...
منذر قاله ... اهـ

قوله كأعومة أي في جمع عم كخؤولة في جمع خال قال الرضي ههنا وقد يكون

فشاعة في جمع مشم وهو المسن من النسور والرجال و لتاء وقد لتأكيد
الجمعية كما في عمومة * وتكسير الخماسي مستكره) لانه مستثقل في واحده
فاذا جمع زاد استثقالا لانه ان لم يحذف منه شئ وتجمع على ماحكى
سيبويه عن بعضهم انه يقال في تكسير سفرجل سفارجل لزم الثقل
بامتداد البناء في الجمع الثقيل لفظا ومعنى وان حذف على ماهو المشهور
لزم حذف حرف اصلي ولاشك في كراهة كل واحد منهما ولا يكسر
في سعة الكلام الا على استكراه (كتصغيره) فانه ايضا مستكره (بحذف
خامسه) وقد ذكرت بيان ذلك في التصغير مستوفى * ونحو تمر وحنظل
وبطيخ مما يميز واحده بالتاء ليس بجمع على الاصح) لانه اسم مفرد
وضع بازاء الجنس ولذلك افرد صفته وضمائره (وهو غالب في غير المصنوع)
مما سميت بذلك باعتبار خلقة اصلية لاباعتبار صنعة من الآدميين
(ونحو سفين ولبن وقلنس) مما يكون لصنعة مدخل فيه (ليس بقياس)
وانما هو شاذ (ونحو كماة وكمء) هو نوع من النبات (وجبأة وجبء)
وهو نوع آخر منه (عكس تمرة وتمر) فان حينئذ يعبر الاسم المفرد بالتاء
الجنس وانما انعكست القضية في كماة نفسها منهم على ان الاصل
هو زيادة اللفظ بزيادة المعنى لتطابق اللفظ المعنى لانه من حيث اذ تأخر
وذلك لانها خفية في الارض فكانها متراجعة الى الجهة التي من شأن
الموات ان تذهب منه * ونحو ركب) في راكب (طالق على الجنس
وليس واحده بالتاء (وحلق) في حلقة (وجامل) في جمل (...)
في سري وهو السيد (وفرهد) في فاره وهو الحاذق (وعزاء) في ...
(وتؤام) على وزن فعال في توأم (ليس بجمع على الاصح) لانها تصغر
على لفظها ولانكون جمع كثرة وليست من ابنية القلة والجمعية بقوله
تمييزا عن احد عشر وتمييزه انماهو مفرد * ونحو اراهط) في جمع رهط
(واباطيل) في جمع باطل (واحاديث) في جمع حديث (واعاريض)
في جمع عروض (واقاطيع) في جمع قطيع (واهال) في جمع اهل
(وليال) في جمع ليل (وحمير) في جمع حمار (وامكن) في جمع مكان
(على غير الواحد منها) لان القواعد المذكورة تقتضي ان لاتكون

التاء في اقصى الجموع لتأكيد الجمعية نحو ملائكة وصياقلة وقشاعمة كما يكون في غيره من الجموع حجارة وعمومة انتهى (مصححه)

قوله وتكسير الخماسي مستكره قال ابو سعيد معنى استكراههم انهم لا يكسرونه الا اذا سئلوا فيقال لهم ... (جاربردي)

قوله ونحو ... على وزن فعل جمع على آحاد وغدى وقاض وقضى ... وحج (مصححه)

قوله وامكن قال فيما تقدم وامكن شاذ ولا ... ثم ان الظاهر ان هذه جموع من الفاظ آحادها الا انها جاءت على غير القياس ومن هذا الباب حوائج في جمع حاجة ومذاكير في جمع ذكر وكأنهم فرقوا بينه وبين الذكر مقابل الانثى اه مصححه

هذه الجموع جموعا لهذه الآحاد وانما تقتضي ان تكون جمعا لارهط وابطيل واحدوثة واعريض واقطيع واهلاة وايلاة ومكن كفلس ❁ وقد يجمع الجمع) وهو غير مطرد وقياسى الا انه كثر فى جمع القلة وقل فى جمع الكثرة الا بالالف والتاء ثم ذكر من كل واحد منهما امثلة ولكن لا يطرد قياسا ولذا قال بلفظ قد (نحو اكالب) فى جمع اكلب فى جمع كلب (واناعيم) فى جمع أنعام فى جمع نعم (وجمائل) فى جمع جمال جمع جمل هذه امثلة جمع الكثرة فجمع كل واحد من هذه الجموع جمعا مثل جمع الواحد الذى هو على زنته مثلا يجمع اكلب على اكالب كاصبع على اصابع وجمال على جمائل كشمال وهى الريح التى تهب من ناحية القطب على شمائل ثم شرع فيما جمع بالالف والتاء بقوله (وجمالات وكلابات) جمع كلاب جمع كلب (وبيوتات وحمرات) جمع حمر جمع حمار (وجزرات) جمع جزر جمع جزور وهى من الابل يقع على الذكر والانثى وهى تؤنث ❁ التقاء الساكنين يغتفر فى الوقف مطلقا) اى سواء كان الحرف الثانى مدغما فيه كدواب اولا وسواء كان الحرف الاول حرف لين اولا لان الوقف على الحروف يسد مسد الحركة وذلك لانه يتمكن توفر الصوت على الحرف عند الوقف وبذلك او صلته بغيره ومتى ادرجتها زال ذلك الصوت لان اخذك فى حرف آخر يشغلك عن اتباع الحرف الاول صوتا فيكون الحرف الموقوف عليه اتم صوتا واقوى جرسا من المندرج فسد ذلك مسد الحركة فجاز اجتماعه مع ساكن قبله ولان الوقف لقصد الاستراحة فيجوز فيه ما لم يجوز فى غيره (واعلم ان الحرف الاول من الساكنين اذا كان صحيحا لا يمكن تجاورهما الا مع الاتيان بكسرة خفية على الحرف الاول يحس بها عند الامتحان والتفطن فهذا القسم شبيه من تجاور الساكنين وليس ذلك تجاورا فى التحقيق (و) يغتفر (فى المدغم قبله لين فى كلمة) اراد به التجاور على حده وهو ان يكون الاول من الساكنين مدة اوكالمدة والثانى مدغما ويكون المدغم مع المدغم فيه من كلمة الاول من الساكنين وقد ترك المصنف ههنا هذه القيود وذكر قيدا لا حاجة اليه لان المعتبر ان يكون حرف العلة مدة اوكالمدة كياء التصغير

كما سيجيء ان شاء الله تعالى وحده بيان ذلك وانما اشترطنا ان يكون المدغم من كلمة الاول من الساكنين لانه لولم يكن منها لكان الاول منهما في الآخر الذي هو محل التغيير والحذف فيجب ان يحذف لان تجاور الساكنين مطلقا كلفة فاذا كان الاول منهما في مكان يليق به الحذف كان تخفيفه بالحذف اولى دفعا لتلك الكلفة نحو خافوا الله وكذلك اشترطنا ان يكون المدغم فيه من كلمة الاول لانه لولم يكن منها لكان الادغام الذي هو شرط اغتفار تجاور الساكنين بصدد الزوال فلا يعتد به فيحذف الاول ايضا نحو صن فان النون الاولى هي لام الفعل والثانية ضمير جماعة النساء (نحو خويصة و الضالين وتمود الثوب) وانما اغتفر التقاء الساكنين هنا لان الروابط بين حروف الكلمة هي الحركات التي هي ابعاض حروف العلة ولولاها لم ينتظم حروف الكلمة بعضها ببعض واذا كانت ابعاضها روابط يمكن ان يجعل انفسها روابط ايضا اذا كانت ساكنة وماقبلها من جنسها لانها حينئذ يتمكن من اشباع مدها حتى يصير ذات اجزاء فيتوصل بجزئها الاخير الى الساكن الذي بعدها مثلا اذا قيل قيل يسهل المجيء بعد الكسرة بالياء كاملة لعدم مخالطة مد الياء بنوع آخر من المد بخلاف ماذا قيل بيع بفتح الياء فانه لا يتمكن فيه من اشباع مد الياء تمام التمكن لانك تهيأت فيه بعد الياء للمد الالفي بواسطة الفتحة ثم انتقلت في الحال الى المد اليائي بواسطة الياء فان كل واحد من المدين الى جانب آخر فلا يتمكن من الاشباع ولهذا لا يتوصل بالواو والياء اللتين قبلهما فتحة الى النطق بالساكن بعدهما فلم يقل في افعل من الود والييل اود وايل بحذف حركة العين بل بنقل الحركة الى الواو والياء الا في نحو خويصة فانها لما كانت موضوعة على السكون صارت بمنزلة المدة فحذفت حركة الاول عند الادغام ولم تنقل الى ياء التصغير مع ان المدغم والمدغم فيه بمنزلة حرف واحد متحرك لان اللسان يرتفع بهما ارتفاعة واحدة فكأنه لا التقاء الساكنين ههنا (و) يغتفر في (نحو ميم وقاف وعين ثماني لعدم التركيب) سواء كان من اسماء حروف التهجي ام لا (وقفا ووصلا) اى يغتفر الالتقاء في حالة الوقف

والوصل اما في حالة لوقف فلماذكر ٧ واما في حال الوصل فلانه لا حركة لثاني من الساكنين والاول ساكن فيلزم مجاورهما اضطرارا وانما قلنا انه لا حركة للثاني لانه ليس له حركة اعراب لعدم سبب الاعراب وهو التركيب ولا حركة بناء لان ما بني لعدم التركيب بني على السكون فرقا بين ما بني لعدم موجب الاعراب وبين ما بني لوجود المانع منه والسكون بالاولى اولى لان بناء ما ليس فيه مقتضى الاعراب اقوى من بناء ما عرض فيه مانع الاعراب فجعل له ما هو اصل البناء وهو السكون وبعضهم قال انما ان التقاء الساكنين ايضا فيهما للوقف (و) يغتفر (في نحو آلحسن عندك وآيمن الله يمينك) مما كان في اوله همزة وصل مفتوحة دخلت عليه همزة الاستفهام وذلك في موضعين الاول لام التعريف والثاني ايمن وايم (الالتباس) وذلك لانه لو حذفت همزة الوصل عند دخول همزة الاستفهام عليه لالتبس الاستخبار بالاخبار لاتفاق الهمزتين في الحركة ولو ابقيت على حالها تخالف حكمها عنها وهو سقوطها في الدرج فابدلت الفا لان حقها الحذف في الدرج والقلب قريب منه مع انه لا يلزم تخلف حكمها عنها لانها ما بقيت على صورتها وحقيقتها فتجاور الساكنان عند قلب الهمزة الفا احدهما الالف والثاني الحرف الساكن بعدها وهو اللام من الحسن والياء من ايمن (وفي قولك لاها الله واي الله جائز) التقاء الساكنين باثبات الفها وياء اي وجائز حذف الالف منها والياء من اي اما الاثبات فان لم تثبت الهمزة معهما وهو الظاهر من كلامهم فوجهه انها تنزلت معها منزلة الجزء من الكلمة لانهما عوض عن حرف القسم الذي هو كالجزء من الكلمة فلم تحذف لالتقاء الساكنين لانهما على حده كما في قولك الضالين وان ثبتت الهمزة معها وليس ببعيد من كلامهم فلان الهمزة من اسم الله لها شان في جواز القطع ليس لغيرها بدليل قولهم يالله فحينئذ لم يجتمع ساكنان اصلا فثبت الفها واما اثبات ياء اي فلانها كالجزء ايضا ولكراهة ان يجئ اسم الله بعد همزة مكسورة واما حذفها فلالتقاء الساكنين على غير حده لكن الافصح في اي الله نصب الله لان الاصل اي والله فلما حذف حرف الجر نصب كقوله

٧ من ان الوقف على الحرف يسد مسد الحركة منه

قوله بدليل قولهم يالله وفي تفسير القاضي الله اصله اله فحذفت الهمزة وعوض عنها الالف واللام ولذلك قيل يالله بالقطع وتخصيص القطع بالنداء لتمحضهما فيه للتعويض من اجل اغناء التعريف الندائي عن تعريفهما كما افاده المولى السيالكوتي في حواشيه منه

تعالى و اختار موسى قومه اى من قومه واما فى ها الله فلا يجوز
الا الجر لان ها عوض من حرف القسم لما بينها و بين الواو من التناسب
فى الطرفية ٤ فى المخرج وكان حرف القسم باق بخلاف اى الله فانها ليست
عوضا وانما هو جواب سؤال (وحلقتا البطان) باثبات الف حلقتا
(شاذ) والقياس حذفها ٥ كما تقول غلاما الامير وما الك فانك
لا تلفظ بالالف فيهما والبطان الحزام الذى تحت بطن البعير وهو
حلقتان فاذا التقتا دل على نهاية الهزال ٦ وبهذا المثل يضرب شدة
الامر وتفاقم الشر (فان كان) التقاء الساكنين (غير ذلك) المذكور من
هذا الصور الخمس (واولهما مدة حذفت) سواء كانت واوا او ياء او الفا
وسواء كانا في كلمة واحدة وما في حكمها او في كلمتين تكون الثانية
منهما مستقلة وحينئذ تحذف لفظا وخطا لا [illegible]
بالثانى مع تعذر تحريكها لكونها مدة والمدة لا تحرك لانها [illegible]
ساكنة وحصل ما قبلها من جنسها ليسهل النطق بها ولو حركت لزال
هذا الغرض و ذاته ر تحريكها حذف لدلالة المدة من التلفظ بالثانى
وهذا ليس على اطلاقه لانه انما تحذف ان لم يؤد الحذف الى الالتباس
فان ادى حرك الثانى نحو مسلمان ومسلمون فانه لو حذف في الاعمال لكن
حركت لتجاوز الساكنين ولم تحذف الالف و الواو مثلا يلتبس المثنى
والمجموع بالمفرد المنصوب و المرفوع المذكور [illegible] الثالث المحذوف
فى اسم المفعول من الاجوف الواوى الثلاثى المجرد هو الثانى لا الاول
عند سيبويه لان الثانى وهو واو المفعول زائد ليس بعلامة لان علامة
اسم المفعول هو الميم لاطراد زيادتها فى جميع اسماء المفاعيل من الثلاثى
المجرد وغيره والساكن الاول هو عين الفعل و الزائد بالحذف اولى
وعند الاخفش المحذوف عين الفعل لان الثانى زيد لبناء المفعول لانه
لما زيدت الميم صار على وزن مفعل وهو ليس من ابنيتهم فاشبعت
ضمته فولدت الواو فحصل بناء مفعول واذا كان الواو لبناء المفعول
لا يجوز حذفها لئلا يلزم نقض الغرض (نحو [illegible] و [illegible]) حذفت
الالف والواو والياء وكان الالتقاء فى كلمة (ويخشين) اصله تخشيين

٤ لان كل واحد من الهاء والواو فى طرف حيث يخرج الهاء من الحلق والواو من الشفة منه

٥ الاولى فى هذا المثال لم يحذفوها ابدا لا يستطيع الحاذق سبق الشفة الا بلفظ اه (جاربردى)

٦ وهو ان لا انسان يعمل فى الهرب ويضطرب بطان رحله وينتفخ لشدة الحركة حتى تلتقى حلقتاه والمصدر الشدة الخوف ان ينزل فيشده وهذا المثل يضرب فى شدة الامر وتفاقم الشر (جاربردى)

قلبت الياء الفا وحذفت الالف (واغزوا وارمى واغزن وارمن) وهذه الامثلة كلها الالتقاء فيها فيما هو في حكم كلمة واحدة واصل اغزوا اغزووا استثقلت الضمة على الواو فحذفت فالتقى ساكنان فحذف الاول وهو الواو التى هى لام الفعل وكذلك حذفت الياء التى هى لام الفعل من ارمى وحذفت واو الضمير من اغزن وياء الضمير من ارمن (ويخشى القوم ويغزو الجيش ورمى العرض) هذه الامثلة الالتقاء فيها فى كلمتين ثانيتهما مستقلة واعلم ان نون التأكيد له جهتان من جهة عدم استقلاله لانه لابدله من ان ينضم الى شئ يكون كالجزء من الكلمة ومن جهة انه موضوع على حرفين وليس بلازم للكلمة لايكون كالجزء منها فحيث عرض لهم غرض فى اعطائه حكم الجزء اعطوه حكمه وحيث لم يكن لهم ذلك الغرض لم يعطوه حكمه ولذلك لم يحذف الالف من نحو انصران لانه جعل النون فيه بمنزلة الجزء حتى يكون التقاء الساكنين على حده لانه لو لم يجعل النون بمنزلة الجزء يكون الالتقاء على غير حده فيجب حذف الالف واذا حذف الالف التبس المثنى بالواحد لان النون عند حذف الالف يصير مفتوحا لان الاصل فيها الفتح وانما كسرت لوقوعها بعد الالف تشبيها بنون التثنية فالتبس المثنى بالواحد فالغرض فى جعلها بمنزلة الجزء عدم الالتباس وحذفت الواو من نحو انصرن والياء من نحو انصرن لانه ليس لهم غرض ههنا فى جعله بمنزلة الجزء لانه بعد حذف الواو والياء منهما لايلتبسان بالواحد المذكر لان ماقبل النون فى الواحد المذكر مفتوح وهنا مضموم ومكسور فان قلت انما يحذف الاول اذا كان مدة لالتقاء الساكنين فاذا زال الالتقاء بتحريك الثانى فلم اعيدت المدة فى موضع نحو خافا ولم تعد فى نحو خف الله فاجاب عنه بقوله (والحركة فى نحو خف الله واخشوا الله واخشون غير معتد بها بخلاف خافا ٣ وخافن ٤) فان قلت لم كانت الحركة فى تلك الامثلة غير معتد بها وفى نحو خافا وخافن معتدا بها قلت لان الاعتداد انما هو بالحركة اللازمة لا العارضة والحركة فيهما لازمة لا فى تلك الامثلة فان قلت لم كانت فى تلك الامثلة عارضة وفيهما لازمة قلت لان المراد بالحركة اللازمة هى التى

٣ قوله خافا هو هنا امر مثنى من الخوف لا ماض مثنى منه كما يسبق الى الفهم ٤ وخافن مفرد مذكر مخاطب اصله خف ادخل عليه نون التأكيد فاجتمع الساكنان وحرك الفاء دفعا لذلك الاجتماع وخصوص الفتحة للخفة واعيد العين لزوال المانع بتحريك اللام اه مصححه

جاءت بعد زوال سبب السكون وبالعارضة هي التي جاءت مع وجود سبب السكون وبناء الامر سبب لسكون اللام في خف ومابقي سببا لسكونه في خافا لانه انما يكون سببا لحذف علامة الرفع وعلامة الرفع في يخاف هي حركة اللام فيكون سببا لسكونه بخلاف خافا فان علامة الرفع في يخافان النون فيكون بناء الامر سببا لحذف النون لالحذف الحركة واما خافن فان بناء الامر سبب لسكون اللام ونون التأكيد سبب لفتحته فرجح النون على بناء الامر لانه امر معنوي والنون امر لفظي والترجيح مع اللفظي بخلاف خف الله فان بناء الامر سبب لسكون لامه وهو باق في خف الله من غير معارض وكذلك الحركة في اخشون عارضة لان سبب سكون الواو كونها واو الضمير وهو باق مع وجود حركتها وتكون حركتها عارضة فان قلت لم عادت الالف في خافا ولم تعد في رمتا على الاكثر مع ان الموجب لحركة آخرهما هو الف الضمير قلت لان حركة التاء في رمتا عارضة لان سبب سكون التاء وهو كونها تاء التأنيث اللاحقة بالفعل موجود فتكون التاء المتحركة في تقدير السكون ولان حق التاء ان يكون بعد الفاعل لانها علامة لتأنيثه لا لتأنيث الفعل فالتاء مانعة للالف من الاتصال التام (فان لم يكن) الاول (مدة حرك) الاول سواء كان حرفا صحيحا اولا وذلك لانه لما كان سكون الاول هو المانع من النطق بالساكن الثاني يجب ازالة المانع بتحريكه وحينئذ ٧ لا يؤدي الى نقض الغرض ولا الى الاستثقال كما ادى اليهما اذا كان مدة (نحو اذهب ولم ابله) اصله ابالي حذفت الياء للجزم ثم كثر استعماله حتى صار كأنه لم يحذف منه شيء فاسكن اللام وحذفت الالف لالتقاء الساكنين ثم الحق بها هاء السكت مراعاة للحركة الاصلية فالتقى ساكنان اللام والهاء فحرك الاول (والم الله) وسيجيء بيان ذلك ان شاء الله تعالى وحده (واخشوا الله واخشي الله) لما التقى واو الضمير وياؤه فيهما اللام الساكنة من اسم الله حرك الواو بالضم والياء بالكسر كما سيجيء ان شاء الله تعالى (ومن ثم) اي ومن اجل ان الاول ان لم يكن

٧ اي حين لم يكن الاول مدة وحرك بحركة مناسبة (منه)

قوله اللام الساكنة منصوب بالمفعولية لفعل التقى بمعنى لاقى (مصححه)

مدة حركة الاول (وقيل اخشون واخشين) في اخشوا واخشي فانه لما جتمع الواو والياء الساكنان معنون التأكيد حركت الواو بالضمة والياء بالكسرة ثم اشار الى الفرق بينهما وبين خافن واخشين في خف واخش حيث لم يرد المحذوف فيهما ورده فيهما بقوله (لانه) اي لان نون التأكيد في اخشون واخشين (كالمنفصل) وذلك لان النون اذا اتصل بالضمير لفظا وهو غير متصل به معنى لانه لتأكيد الفعل لا لتأكيد الفاعل فاتصاله بالفاعل كلا اتصال بخلاف اتصاله بالفعل فانه متصل به فيهما لفظا ومعنى فلذلك يعود المحذوف من خافن واخشين ولم يعد في اخشون واخشين ونقول اعادوا فيهما ولم يعودوا فيهما لما ذكرنا من ان الحركة لازمة فيهما لا فيهما (الا في نحو انطلق ولم يلده ٣) مما كان الاول من الساكنين متحركا لسكن لعرض ونحوه انطلق وهو امر شبه طلق بكتف فسكن العين منه كما سكن من كتف فالتقى ساكنان اللام التي هي العين والقاف فحركوا الثاني بالفتحة اتباعا لحركة اقرب المتحركات اليها وهي فتحة الطاء ولم يلده اصله لم يلده شبه بكتف فسكن اللام فالتقى ساكنان فحرك الثاني كما ذكرت الآن (و) الا (في رد ولم يرد في تميم) لا في حجاز قال لعلهم الاظهر (تدور من تحريكه للتخفيف) وذلك لان اصله اردد نقل حركة الدال الاولى الى الراء فالتقى ساكنان فحرك الثاني وادغم الاول فيه ولو حرك الاول لزال الغرض من اسكانه وهو التخفيف الحاصل بالادغام (فحرك الثاني) في هذه الامثلة وكان عليه ايضا ان يستثني نون التأكيد الخفيفة فانها لا تحرك بل تحذف اذا اجتمعت مع ساكن آخر فرقا بينها وبين التنوين كقوله ٤

(٥) لا تهين الفقير علك ان تركع يوما والدهر قد رفعه

وكذلك كان عليه ان يستثني تنوين العلم الموصوف بابن المضاف الى علم فان هذا التنوين تحذف ايضا نحو زيد بن عمرو تخفيفا لكثرة استعمال ابن بين علمين (وقراءة حفص) قوله تعالى ومن يطع الله ورسوله ويخش الله (ويتقه) فاولئك هم الفائزون باسكان القاف تشبيها لها بكتف وكسر

٣ في قول الشاعر
عجبت لمولود وليس له اب • وذي ولد لم يلده ابوان •
وذي شامة سوداء في حر وجهه • مجللة لا تنجلي لزمان • ويكمل في خمس وتسع شبابه • ويهرم في سبع مضت وثمان • اراد بالمولود عيسى وبذي ولد آدم عليهما السلام وبذي شامة الى الآخر القمر اه من شرح الجاربردي (مصححه)

٤ واوله قد يجمع المال غير آكله ✻ ويأكل المال غير من جمعه اه

(٥) قوله لا تهين نهي من الاهانة مؤكد والاصل لا تهينن بدليل ثبوت الياء وعلك لغة في لعلك (مصححه)

الهاء (ليست منه) اى من هذا الباب (على الاصح) لان صله تقيه حذفت الياء للجزم والهاء ضمير عائد الى الله مكسور على ما كان عليه قبل حذف الياء ولا يكون هنا التقاء ساكنين ولا تحريك لاجله وقيل الهاء للسكت فلما سكن القاف تشبيها بكتف التقى ساكنان القاف والهاء فحرك الهاء بالكسر وهو ليس بالوجه لزوم تحريك هاء السكت وثباتها فى الوصل (والاصل) فى تحريك الساكن سواء كان الساكن هو الاول من الساكنين او الثانى (الكسر) وذلك لانك اذا حذفت سكنات وطبعتها وجدت منها انها لا توجد الا فى الفعل بالسكون لا فى من الساكنين الا بالكسر كما فى بكر وبسر فى الوقف واذ كان الكسر من سجيتها حرك بالكسر ليكون اللفظ مطابقا للطبع (فان خولف) بان يضم الساكن او يفتح (فلعارض كوجوب الضم فى ميم الجمع) ليس هذا الا مثالا لانه انما يجب الضم اذا لم يقع قبلها هاء قبلها كسرة او ياء ساكنة سواء كان قبل الميم هاء املا نحو منهم المؤمنون لانه لما تجاوز ساكنان حركت الميم رعاية لحركتها الاصلية لان الميم فى الاصل مضمومة واتباعا لما قبلها لان ما قبلها مضموم لان اصل انتم انتمو ونحو ابهم الرجال بخلاف بهم الاسباب فانه لما كان قبل الهاء كسرة وكسر الهاء ايضا لكسرة ما قبلها جاز ان يكسر الميم اتباعا لما قبلها وجاز ان يضم رعاية لحركتها الاصلية وعليهم القتال فانه يجوز ان يكسر الهاء لاجل الياء وحينئذ جاز ان يضم الميم وان يكسر (و) فى (مذ) لانه فى الاصل منذ فحرك عند الاحتياج بالحركة الاصلية (وكاختيار الفتح فى الم الله) وهو مذهب سيبويه والمسموع من كلامهم فانه لما وصل الم باسم الله سقطت همزة الوصل فالتقى ساكنان فحرك الميم بالفتح تخفيفا ولم يكسر كراهة توالى الامثال من الكسرتين والياءات ويقول فتحت لتحصل التفخيم فى لام اسم الله لانها تفخم ٥ بعد الفتحة والضمة وترقق بعد الكسرة ولو كسر لزم ان ترقق والتفخيم اولى بهذه الكلمة على هذا القول فتحه انه لانه فتحة الهمزة واما الاخفش فجاز الكسر فيه ايضا قياسا لا سماعا وقيل هذه الفتحة فتحة همزة اسم الله نقلت الى الميم لان ما بعده لعدم التركيب فى حكم الموقوف عليه من حيث المعنى

٥ قوله لان لا تفخم الخ وتفخيم لامه اذا انفتح ماقبله او انضم سنة وقيل مطلقا قاله السعدوى (مصححه)

وان اتصل بعضها ببعض من حيث اللفظ واذا كان الميم فى حكم الموقوف عليه ثبت همزة الوصل فى اسم الله لانها انما سقطت فى الدرج لا فى الابتداء ولما كان بينهما اتصال من حيث اللفظ جاز نقل حركة الهمزة اليه وحذف الهمزة (وبجواز الضم اذا كان بعد الثانى منهما) اى من الساكنين (ضمة اصلية فى كلمته) اى ثابتة فى كلمة الثانى (نحو وقالت اخرج) فان بعد الساكن الثانى وهو الخاء ضمة اصلية (وقالت اغزى) فان الزاى وان كانت مكسورة الا انها فى الاصل مضمومة لان اصل اغزى اغزوى ٣ فيجوز ان يحرك الساكن الاول بالكسر على الاصل وبالضم اتباعا للضمة الاصلية (بخلاف ان امرؤ) فان ضمة الراء غير اصلية لانها تابعة لضمة الاعراب العارضة وتابع العارض عارض (و) بخلاف (قالت ارموا) فان ضمة الميم غير اصلية لانها فى الاصل مكسورة لان اصلها ارميوا (و) بخلاف (ان الحكم) فان ضمة الحاء وان كانت اصلية لكنها ليست فى كلمة الثانى وهو لام التعريف واذا لم تكن فى كلمته لا تكون لازمة له فلا يجعل الساكن الاول تابعا للحاء فى حركتها وههنا قيد آخر وهو ان لا يكون قبل الاول كسرة فان المبرد لا يستحسن ضم الساكن الاول من نحو عذاب اركض لاستثقال الخروج من الكسرة الى الضمة (واختياره) اى وكاختيار الضم (فى نحو اخشوا القوم) مما كان الساكن الاول واو الجمع المفتوح ماقبلها سواء كان اسما ٤ اوحرفا نحو مصطفوا ٥ الله وانما كان الضم فيه مختار ليكون ماقبل الساكن الثانى الذى بعد واو الجمع على حركة واحدة فى جميع الابواب نحو اضربوا القوم وضاربو القوم (عكس لو استطعنا) مما لم يكن الواو واو الجمع فان المختار فيه الكسر و (بجواز الضم والفتح فى نحو ردو لم يرد) مما كان الثانى من المثلين فيه ساكنا بسكون عارض كالجزم و لوقف وعين الكلمة مضمومة فانه عند الادغام على لغة تميم يجوزفيه ثلثة اوجه الفتح لخفته ونقل الفعل والضم للاتباع والكسر لانه الاصل فى تحريك الساكن (بخلاف نحو رد القوم) مما اتصل بنحو رد ساكن غير ضمير فان المختار فيه الكسر قياسا على اردد القوم واضرب القوم وانما قال (على الاكثر) لانه يجوز الفتح كما روى يونس قوله

٣ استثقلت الكسرة على الواو فنقلت الى ماقبلها بعد نزع حركته وقلبت ياء لسكونها وكسرة ماقبلها فحذفت الياء فصار اغزى (منه)

٤ الواو فى اخشوا اسم لانه ضمير الفاعل (منه)

٥ الواو حرف منه

فغض الطرف انك من نمير * فلا كعبا بلغت ولا كلابا

بفتح الضاد كأنه حرك بالفتح قبل اتصاله باللام فلما اتصل به ترك على حالته ولم يسمع الضم فيه وأما اذا كان الساكن ضميرا فيجب مع الالف الفتح ومع الواو الضم ومع الياء الكسر نحو رداردوار دي للمناسبة (وكوجوب الفتح في وردها) اى اذا اتصل بنحو رد ضمير الغائب المؤنث لان الهاء خفية فكأن الالف وليت المدغم فيه وماقبل الالف يجب ان يكون مفتوحا (و) كوجوب (الضم في نحو رده) اى اذا اتصل بنحو رد ضمير الغائب المذكر لماذكرنا من ان الهاء خفية وانما قال (على الافصح) لان ماقبل الواو لايجب ان يكون مضموما بخلاف ماقبل الالف فانه يجب ان يكون مفتوحا (والكسر لغية) فانه ورد في بعض اللغات الكسر مع كسر الهاء وحينئذ تقلب الواو ياء فلا يبقى الاستكراه وذلك لان حكم الهاء ان يكسر وتقلب الواو ياء اذا كان ماقبل الهاء مكسورا نحو به وبغلامه (وغلط ثعلب في جواز الفتح) في نحو رده (لكونه ضعيفا) لاسماع به و) كوجوب (الفتح في نون من مع اللام نحو من الرجل) وذلك لكثرة استعمال من مع لام التعريف فاستثقل توالى الكسرتين فيه (والكسر ضعيف) وان كان بعضهم يكسر نونه مع اللام بناء على الاصل ولايلتفت الى الكسرتين لعروض الثانية (عكس من ابنك) فان الاشهر فيه الكسر وان لزم توالى الكسرتين لعدم كثرة الاستعمال وقد فتحه قوم فرارا من تواليهما (وعن في عن الرجل على الاصل) فان الاشهر فيه الكسر لانه لايلزم فيه توالى الكسرتين مع عدم كثرة الاستعمال (وعن الرجل بالضم ضعيف) وقد حكاه الاخفش (وجاء في) التقاء الساكنين (المغتفر) اى الجائز (النقر ومن النقر ٤) بتحريك الساكن الاول بحركة الساكن الثاني الذي سكن للوقف من غير نقل حركته في حالتي الرفع والجر ولم يجز في حالة النصب الا على شذوذ وذلك للهرب من التقاء الساكنين وان كان مغتفرا والنقر التقاط الطير الحبة (وجاء ضربه) بتحريك الباء بالضمة (و) دأبة (وشأبة) بقلب الالف همزة مفتوحة هربا من التقاء الساكنين وان كان على حده (بخلاف تأمروني) فانه لاتقلب

٤ قوله وجاء في المغتفر النقر ومن النقر يعنى بضم القاف في الاول وكسرها في الثاني حيث ان الراء الموقوف عليها في الاول مرفوع وفي الثاني مجرور فلعلك بعد هذا تفهم شرح الشارح وتشكرلي (مصححه)

الواو همزة لبعد الهمزة عنهـا وثقل الضمة عليهـا مع ضم ماقبلهـا
﴿ لابتداء ﴾ هو الاخذ في النطق بالحرف بعد الصمت لا الاخذ في النطق
بالحرف بعد ذهاب الذي قبله كما قيل ٢ (لايبتدأ لا بمتحرك) لان الحرف
المنطوق به ممانعة على حركته امن عمرو او على حركة ماقبله كمجيء او على
مدة قبله لبداهة حتى فقدهذه الاشياء ذات تعذر التكلم ودليله التجربة ٣ وذلك
لانك اذاخليت نفسك وطبيعتها وجدت منها انها تتوصل الى النطق
بساكن اوله كما في الهمزة رسية بهمزة مكسورة في غاية الخفاء بحيث لايدركها
السامع نحو شتاء وشير وقيل يجوز الابتداء بالساكن لكن يتعسر
ولايتعذر لان التلفظ بالحركة انما يحصل بعد التلفظ بالحرف ومحال توقف
الشيء على مايحصل بعدوفيه نظر لان التلفظ بالحركة مع الحرف لابعده ٤
(كما لايوقف الاعلى ساكن) فالوقف ٥ ضد الابتداء فيجب ان يكون
علامته ضد علامته الا ان الابتداء بالمتحرك ضروري و لوقف على
الساكن استحسان مع كلال لسان من ترادف الكلمات ولما كان وقوع
همزة القطع في الكلام اكثر من وقوع همزة الوصل اراد ان يبين ما اسم
الثانية ليعلم ان ماعداها همزة القطع فقال (فان كان الاول ساكنا
وذلك في عشرة اسماء محفوظة) اي مسموعة (وهي ابن وابنة واسم واسم
واست واثنان واثنتان وامرؤ وامرأة وايمن الله) وكذلك الهمزة
في نسبة مدني من هذه الاسماء همزة وصل نحو اسمي وابني وامرئي
فاصل ابن بنو بدليل ابناء في جمعه كجمل واجمال فاعل بحذف اللام
وسكن الفاء على طريق الشذوذ وزيدت فيه الهمزة لتلايبقى الاسم
المتمكن على حرفين وابنة زيدت فيه التاء وابنم زيدت فيه الميم واصل
اسم سمو بوزن قنو حذفت الواو من الآخر وسكن الفاء وزيدت همزة
الوصل في اوله هذا عند البصريين وقال الكوفيون ان اصله وسم
وهو العلامة والاسم علامة للمسمى والاول اولى بدليل جمع تكسيره
على اسماء وتصغيره على سمي وبدليل سميت عنداسناد الضمير المرفوع
المتحرك الى الفعل الماضي واصل است سته بدليل جمعه على استاه واصل
اثنان واثنتان ثنيان وثنيتان كجملان وشجرتان حذفت الياء واسكن فاؤهما

٢ حتى الزم وقوع الابتداء بالساكن (چاربردی)

٣ ومن انكر ذلك فقد انكر العيان وكابر المحسوس (چاربردی)

٤ والا لامكننا الابتداء بالحرف من غير الحركة وانه محال قاله الچاربردی وادعى الامام الرازي سابقية الحرف على الحركة بسبب كون حرف آنيا وحركة زمانية مطالعه ان شئت في شرح المواقف في بحث الاصوات وتجد جوابه ايضا هنالك (مصححه)

٥ فان الوقف نحو

زيدت همزة الوصل واصل امرئ وامرأة مرء ومرأة زيد في اولهما همزة الوصل وان كانا على ثلثة احرف لان لامهما همزة ويلحقها التخفيف فيقال مر ومرة فاجريا مجرى ان واسم . أما ايمن فهذا صريح انه مفرد على وزن افعل وقد جاء عليه المفرد نحو آنك وهو الرصاص وفي الحديث من استمع الى قينة صب في اذنيه الآنك والمفرد هو الاصل ولان العرب تصرفت فيه تصرفات فقالوا ايمن وايم وام بفتح الهمزة وكسرها في هذه الثلثة والاصل فيها الكسر لانها همزة وصل ولا انما سقط في الدرج وهو عند سيبويه من اليمن بمعنى البركة يقال يمن فلان علينا فهو ميمون وقيل ايمن الله لافعلن فكأنه قيل بركة الله قسمي لافعلن وذهب الكوفيون الى انه جمع يمين لانه لم يجئ على زنته واحد وآجر وآنك اعجميان وهمزته همزة قطع وانما سقطت في الوصل لكثرة الاستعمال ولما فرغ مما فيه همزة الوصل على سبيل السماع شرع في القياسي بقوله (وفي كل مصدر بعد الف فعله الماضي اربعة وصاعدا) احترز به عما كانت بعد الف ماضيه ثلثة احرف نحو اكرم ٣ فان الهمزة فيه همزة قطع لانها جاءت لمعان وهمزة الوصل انما جاءت للوصلة الى النطق بالساكن بعدها لالمعنى وهي احد عشر بناء (كالاقتدار والاستخراج) والانطلاق والاحمرار والاحميرار والاعشيشاب والاخرواط والافعنساس والاسلنقاء والاحرنجام والاقشعرار (وفي افعال تلك المصادر) من الابنية الاحد عشر (من ماض وامر) لامن مضارع (وفي صيغة امر الثلاثي) الذي مابعد حرف المضارعة في مضارعه ساكن ولم يكن فيه حرف متحرك محذوفا بواسطة حرف المضارعة نحو اضرب (وفي لام التعريف وميمه) فالسماعي من همزة الوصل يكون في الاسماء والقياسي منها يكون في الكلمات الثلاث الاسم والفعل والحرف وقوله (الحق) جزاء لقوله فان كان في الابتداء اي الحق بسبب الابتداء به (حاصة) بلا في الدرج (همزة وصل مكسورة) لما ذكرنا من انها من سجية النفس ولكون الهمزة اقوى الحروف والابتداء بالاقوى اولى (الا فيما بعد ساكنه ضمة اصلية فانها تضم نحو اقتل) فان التاء الواقع بعد ساكنه مضمومة

٣ قوله نحو اكرام فان الهمزة فيه همزة قطع وكذا في ماضيه وامره (مصححه)

بضمة اصلية (واغزو) الضمة اصلية ايضا وان كان بعدها واو الضمير واغزى فيه ضمة اصلية اذا اصله اغزوى (بخلاف ارموا) فان ضمته غير اصلية لان اصله ارميوا فالميم فى الاصل مكسورة وانما ضمت بنقل حركة الياء اليه واعلم ان الكوفيين ذهبوا الى ان اصل هذه الهمزة لسكون ثم حركت لان الساكن اذا حرك حرك بالكسر لما ذكرنا وانما ضمت فى نحو اقتل لكراهة الانتقال من الكسرة الى الضمة وبينهما حرف ساكن والحق ان يقال ان هذه الهمزة فى الاصل متحركة لانك انما تجلبها لاحتياجك الى متحرك فالاولى ان تجلبها متصفة بما تحتاج اليه وهو الحركة فاتبعوها بما على عين المضارع فان كانت العين مكسورة كسرت الهمزة وان كانت مضمومة ضمت وانما لم يفتحوها ان كانت العين مفتوحة فرقا بين الامر وفعل المضارع فى المتكلم الواحد فعلى القول الاول يكون ضم الهمزة على خلاف القياس وعلى القول الثانى يكون كسرها عند فتح العين على خلاف القياس (والا فى لام التعريف وميمه وفى ايمن فانها) اى فان الهمزة فيها (تفتح واثباتها وصلا لحن) اى خطأ لان وضعها للتوصل الى النطق بالساكن فاذا وصل الساكن بما قبلها استغنى عنها (وشذ) اثباتها (فى الضرورة) كقوله

اذا جاوز الاثنين سر فانه * بنث وتكثير الوشاة قمين

يقال نث الحبر وابه بمعنى اى نشره والقمين الجدير (والتزموا جعلها) اى جعل همزة الوصل (الفا لا بين بين على الافصح) لان بين بين قريب من الهمزة ولو جعلت بين بين لكان كأنها اثبتت فى الوصل (فى نحو آلحسن عندك وآيمن الله يمينك) اى فيما كان همزة الوصل فيه مفتوحة (للبس) اى للبس الاستخبار بالخبر وقد عرفت بيان ذلك كله مستوفى اما اذا كانت الهمزة ٤ مكسورة اومضمومة فتحذف ولاتقلب الفا كقولك أبن زيد عندك وأستخرج المال لانه لانه لالبس ههنا لانه يعلم بفتحة الهمزة انها همزة استفهام لاهمزة وصل فان قلت اول هو وهى ساكن فى هذه التراكيب نحو وهو خير لكم فهى كالحجارة لهو خير الرازقين لهى الحيوان فاجاب عنه بقوله (واما سكون هاء وهو وهى

٤ قوله اما اذا كانت الهمزة مكسورة اى كما فى ابن او مضمومة اى كما فى استخرج المال فانه بصيغة المجهول وقوله أبن زيد عندك وأستخرج المال بفتح الهمزة فيهما كما فى قوله عز من قائل أستكبرت أم كنت من العالين اهـ (مصححه)

وفهو وفهي وامهو ولهي فعارض) لان هو في الاصل مضموم الهاء وكذلك هي في الاصل مكسور الهاء ولا اعتبار بالعارض لعدم الاحتياج الى الهمزة لتحرك ماقبل الهاء (فصيح) مع الواو والفاء واللام تشبيها لهو وهي بعضد وكتف لانها صارت كالجزء من هو وهي مع كثرة الاستعمال (وكذلك لام الامر نحو وليوفوا وشبهه) اي بالمذكور من وهو وهي (اهو واهي وثم ليقضوا) مما فيه همزة الاستفهام لان اهو واهي وان لم يكثر كثرة وهو وهي لكنه على حرف واحد وكذا ما فيه ثم لكونها للعطف مثل الواو والفاء (ونحو ان يمل هو) مما اتصل كلمة مستقلة غير هذه الحروف المذكورة (قليل) لعدم الجزئية وعدم كثرة الاستعمال ﴿ الوقف ﴾ في اللغة مصدر وقفت الدابة وقفا اي حبستها فوقفت هي وقوفا وفي الاصطلاح (قطع الكلمة عما بعدها) اي على تقدير ان يكون بعدها كلمة والا فقد يقف الواقف ولا يكون بعد الكلمة شيء وقيل الوقف قطع الكلمة عن الحركة ويحتاج الى التأويل المذكور ايضا مع انه ليس بجامع لانه لو حرك الكلمة وقطعت عما بعدها يسمى وقفا ولذلك يقال وقف واخطأ حيث ترك حكمه ولا مانع لانه لو اسكن آخر الكلمة ووصل بما بعدها من غير سكتة تؤذن بالوقف لا يسمى هذا وقفا مع ان الحد شامل له (وفيه وجوه مختلفة) ترتقي الى اثنى عشر[٣] وجها الاسكان المجرد الروم الاشمام ابدال الالف ابدال تاء التأنيث الملحقة بالاسم هاء زيادة الالف الحاق هاء السكت اثبات الواو والياء حذفهما ابدال الهمزة التضعيف نقل الحركة (في الحسن) فان بعضها احسن من بعض (و) مختلفة (في المحل) فان للاسكان المجرد محلا مخصوصا وكذا للروم والاشمام الى غير ذلك (فالاسكان المجرد) مبتدأ من الروم والاشمام (في المتحرك) خبره وسواء في ذلك المنون وغير المنون والمعرب والمبني وهو الاصل والاكثر لانه ابلغ في تحصيل غرض الاستراحة من الوقف (والروم في المتحرك) لانه تضعيف للحركة فلا يكون الا في المتحرك كأنك تروم الحركة ولا تتمها بل تختلسها اختلاسا تنبيها على حركة الاصل وهذا معنى قوله (وهو ان تأتي بالحركة خفية وهو) اي الروم

[٣] قوله ثنى عشر وفي شرح الجاربردي احد عشر لعده اثبات الواو والياء وحذفهما وجها واحدا اه مصححه

(و المفتوح والمال) لان الفتحة خفيفة سريعة في النطق ولا تكاد تخرج الا على حالها في الوصل (والاشمام في المضموم وهوان تضم الشفتين بعد الاسكان) لتؤذن بان الحركة كانت ضمة لان المخاطب ادراك مضموم الشفتين يعلم انك اردت تضمهما الضمة فوجب ان لا يكون الا في المضموم وبين هذه الثلثة مضادة فلو جمع بين اثنين منهما لكان جمعا بين الضدين في محل واحد والاشمام لا يدركه الاعمى بخلاف الروم فانه يدركه البصير والاعمى (والاكثر على ان لا روم ولا اشمام) في هذه الصور الثلث الآتية بعد (في هاء التأنيث) المبدله عن التاء في الوقف لان المراد بهما بيان الحركة للحرف الموقوف عليه ولا حركة التاء في الاصل واما الحركة للتاء ومن جوزهما نظر الى حركة الهاء في الاصل واما تاء التأنيث التي لا تبدل منها هاء في الوقف نحو اخت وبنت فيجرى الروم والاشمام فيها (و) لا روم ولا اشمام في (ميم الجمع) على الاكثر اما من وصل باسكان الميم فلا روم ولا اشمام لانهما لبيان الحركة ولا حركة ههنا واما من وصل بالواو فلأنه اذا حذفت الواو في الوقف فلا وجه لهما لان المراد بهما بيان الحركة للحرف الذى هو آخر الكلمة وهو الواو ولا حركة لها ومن جوز الروم والاشمام فيه شبهها بواو يغزو فانه اذا وقف عليه بحذف الواو جاز فيه الروم والاشمام نظرا الى حركة الواو الاصلية (و) لا روم ولا اشمام (في الحركة العارضة) وهذه هي الصورة الثالثة نحو قل ادعوا الله فان حركة لام قل عارضة عرضت لسا كن لقيه واذا وقف عليه تزول الحركة لزوال مقتضيها فلا اعتداد بها فلا وجه للروم والاشمام رعاية لها (وابدال الالف) من التنوين (في المنصوب المنون) لان التنوين زائد تابع لحركة الاعراب فكما لا يوقف على حركة الاعراب لا يوقف على التنوين اما لم يحذف لانها للدلالة على امكنية الاسم فقلبت بحرف حركة ما قبلها لئلا تكون محذوفة من كل وجه (وفي اذن) فانه تبدل نونه الفا تشبيها بالتنوين لان صورته صورته (و) في (نحو اضربن) مما في آخره نون التأكيد الخفيفة المفتوحة ماقبلها

فانها تبدل الفا ولا تثبت لئلا يكون للمعز مزية على الاسم (بخلاف المرفوع والمجرور) المنونين (في الواو) للمرفوع (والياء) للمجرور فانه بحذف التنوين لثقل الواو والتباس الياء بياء المتكلم (على الافصح) وقيل تبدل في الاحوال الثلاث بحرف حركة ماقبلها فتبدل في حالة النصب بالالف وفي حالة الرفع بالواو وفي حالة الجر بالياء فيقال جاء زيدو ورأيت زيدا ومررت بزيدي ٥ ومنهم من يحذف التنوين في الاحوال ويسكن الآخر فتقول جاء زيد ورأيت زيد ومررت بزيد (ويوقف على لالف في باب عصا ورحى) مما كان منونا و لامه منقلبة عن واو اوياء هي لام الكلمة (باتفاق) الاان سيبويه قال ان الفه في حالة النصب بدل من التنوين وفي حالتي الرفع والجر هي الالف الاصلية فانه لما وقف عليه وزال التنوين الموجب لحذف الالف عادالالف لان المعتل اذا اشكل امره يحمل على الصحيح وكما يحذف التنوين في حالتي الرفع والجر ويبدل الفا في حالة النصب كذلك ههنا وقال المبرد وهي الالف الاصلية في الاحوال الثلاث لانه اميل نحورحى ومسمى ومعلى في الوقف في الاحوال الثلاث ولو كانت الالف الف التنوين لم تمل ولانه كتب نحو مسمى في الاحوال الثلاث بالياء ولوكان الالف الف التنوين لوجب كتابتها بالف وفيه نظر لان الكتابة والامالة انما تكونان على رأى من مذهبه مذهب المبرد فلا ينتهض دليلا على غيرهم وقال المازني الفه الف التنوين لانه انما ابدل التنوين في النصب الفا لوقوعه بعد الفتحة وهو في نحو مسمى في جميع الاحوال بعد فتحة فوجب قلبه الفا وفيه نظر لانهم يراعون المقدر لاالعارض في الاكثر ولذلك تضم الهمزة من اغزى وتكسر من ارموا وقبل التنوين في نحو مسمى في حالتي الرفع والجر ضمة وكسرة في التقدير فوجب اعتبارهما بحذف التنوين واما في حالة النصب فيبدل تنوينه الفا للفتحة المقدرة لاللفتحة الملفوظة (وقلبها) اى قلب الالف المبدلة من التنوين نحورأيت رجلاً (وقلب كل الف) سواء كانت للتأنيث كحبلى اولا كعصا (همزة ضعيف) ووجه قلبها همزة ان الهمزة ابين في الوقف من الالف قيل في عبارته نظر

٥ قوله ومنهم من يحذف الخ فيه ان الترتيب العقلي ان يكون جوهر الاسم دليلا على جوهرالمسمى وحركاته على احواله من الفاعلية والمفعولية والمضافية فحيث اريدتعريف المسمى من غيرالتفات الى تعريف شئ من احواله ينبغي ان يتلفظ بالاسم المعين له ساكن الآخر خاليا عن الحركة واما اذا اريد افادةشئ من خصوصيات ذلك المسمى واوصافه فيجب ان تلحقه الحركة التي تستتبعها حتى يكون الاصل بازاء لاصل والصفة بازاء الصفة نص عليه الامام الرازي في تفسير آية الحج (مصححه)

لان قوله وقلب كل الف مغن عن قوله وقلبها وعن ذكر الهمزة في قوله وكذلك قلب الالف في نحو حبلى همزة وفي النظر نظر لانه انما ذكر قبلها دفعا لتوهم متوهم ان الف التنوين لاتقلب همزة لاستبعاد ان التنوين تبدل في الوقف العام ابدل الالف همزة ولو اقتصر على الف حبلى بقلب الفه واوا اوياء لتوهم ايضا انه مختص بهذا ويخرج من قوله كل الف (وكذلك قلب الالف في نحو حبلى) مما كان الالف فيه للتأنيث (همزة او واوا اوياء) لان الالف خفية حلقية والياء ادنى من الالف والواو ادنى من الياء (وابدال تاء التأنيث الاسمية هاء في نحو رحمة) مما كان التاء في الاسم المفرد ولم يكن عوضا للفرق بينه وبين تاء التأنيث الفعلية وقد ذهبت في الوقف الحركة التي كان بها التمييز وانما لم تقلب حرفا آخر دون الهاء لانها اشبه شيء بالالف لمجيئها للتأنيث ولاقتضائها فتح ماقبلها ولم يعكس لانه لو قيل ضربه في ضربت لالتبس بضمير المفعول وانما قال (على الاكثر) لان بعض العرب يقف عليها بالتاء منه قولهم عليه السلامت ورحمت وقول الشاعر

الله نجاك بكفى مسلمت * من بعدما وبعدما وبعدمت
صارت نفوس القوم عند الغلصمت * وكادت الحرة ان تدعى امت

قوله بعدمت المراد به بعدما فابدل في القدر من الالف هاء ثم ابدل الهاء تاء ليوافق بقية القوافي والغلصمة رأس الحلقوم وهو الموضع الناتي من الحلق (وتشبيه تاء هيهات به) اى بتاء التأنيث (قليل) قال النحاة ان جعل هيهات جمعا قدرانه هيهيات حذفت ياؤه التي هي اللام ويوقف عليها بالتاء كما يوقف على نحو مسلمات وان جعل مفردا فاصله هيهية على وزن فعللة من المضاعف كالقلقلة ويوقف عليها بالهاء كما يوقف على نحو مسلمة بالهاء قال المصنف في شرح المفصل انه امر تقديري اذهيهات اسم للفعل فلا يتحقق فيه افراد وجمع وقد يقف بالتاء من يصله بالفتح ويقف بالهاء من يصله بالكسر وانما ذلك تشبيها بتاء التأنيث لفظا دون افراد وجمع وفيه نظر لانه وان كان اسم الفعل لكنه في الاصل مصدر ويجوز جمع المصدر باعتبار انواعه

قوله قوله بعدمت المراد به الخ انظر ما كتبته لك من شروح الالفية في هامش الرضى المطبوع هنا اه (مصححه)

ومراته وذلك لان اسم الفعل اما منقول عن المصدر والنقل فيه صريح بان يستعمل مصدرا ايضا نحو رويدا او النقل فيه غير صريح لعدم استعماله مصدرا نحو هيهات فانه وان لم يستعمل مصدرا لكنه على وزن قوقات مصدر قوقى اوعن المصدر الذى كان فى الاصل صوتا نحو صه ومه اومنقول عن الظرف نحو امامك اوعن الجار والمجرور نحو عليك زيدا فلايكون اسم فعل غيرمنقول حتى يقال ان هيهات من هذا القسم (و) ابدال تاء التأنيث الاسمية هاء (فى الضاربات) صوابه فى نحو الضاربات مما يكون جمعا بالالف والتاء (ضعيف) لان التاء فيه ليست بمحض التأنيث وانما زيدت الالف والتاء لجمع المؤنث كما زيدت زيادتان فى جمع المذكر نحو مسلمون وقد روى قطرب عن طيئ انهم يقولون كيف البنون والبناه وكيف الاخوة والاخواه بابدال تاء الجمع هاء فى الوقف تشبيها بتاء التأنيث الخالصة وهو ضعيف (وعرقات) بكسر الفاء وسكون العين اوكسره وهو على التحقيق جمع اواسم جمع لان معناه جمع عرق (ان فتحت تاؤه فى النصب) ويقال استأصل الله عرقاتهم (فبالهاء) وذلك لان فتح تائه دل على انه غيرجمع لانه لوكان جمعا لما جاز فتح تائه فحكم عليه باسم جمع فيكون التاء فيه لمحض التأنيث فقلبت هاء فى الوقف (والا) تفتح تاؤه فى النصب بل كسرت (فبالتاء) لان كسره فى موضع النصب دل على انه جمع فيوقف عليه بالتاء (واما ثلثه اربعه فيمن حرك) هاء ثلثه بالفتحة بعد قلب التاء هاء مع ان هذا القلب من احكام الوقف اجراء للوصل مجرى الوقف لان الضد يحمل على الضد ومعنى اجراء الوصل مجرى الوقف الجمع بين حكمى الوصل والوقف (فلانه نقل حركة همزة القطع) وهى همزة اربعة الى الهاء الساكن وحذفت الهمزة (لما وصل) فقد جمع بين التحريك وهو حكم الوصل وقلب التاء هاء وهو حكم الوقف واما فيمن اسكن الهاء فانه لايقلب التاء هاء الا فى الوقف فالوصل مع القلب اجراء له مجرى الوقف اونقول ثلثه مبنى على السكون وليس سكونه للوقف والهاء لازمة لسكونها فلا حكم للوقف فحينئذ لايكون فيه اجراء الوصل مجرى الوقف (بخلاف الم الله فانه لما وصل التقى ساكنان)

حركت لسـاكن الاول بالفتح على ما عرفت (وزيادة الالف في انا) في الوقف لروما لبيان الحركة ولا يوقف عليه بالسكون كما يوقف على هو وهي وبه لان النون اخفى من حروف المد واما في الوصل فيجئ بالالف وغيره وقال الكوفيون ان الالف من نفس الكلمة وليست بزائدة (ومن ثم) اى ومن اجل ان الوقف على انا بزيادة الالف (وقف على لكنا هو الله ربي بالالف) وذلك لان اصله لكن انا نقلت حركة همزة انا الى النون و ادغمت النون في النون فقيل لكنا واثبات الالف فيه وصلا فصيح ايضا بخلاف انا فان اثباتها فيه ليس بفصيح لان الالف تدل على ان اصله لكن انا دفعا لان يلتبس بلكن المشددة اوزيدت الالف لتكون عوضا عما حذف منها وقوله هو ضمير الشان و الجملة بعده خبره والجملة خبر انا والعائد هو الياء في ربي لانه بمنزلة الضمير المرفوع ولا يجوز ان يكون لكن هاهي المشددة اوقوع الضمير المرفوع بعده ولا يستقيم تقدير ضمير الشان ليكون اسمه لان ضمير الشان المنصوب لا يحذف الا في الضرورة وللوقف عليها بالالف ولا يوقف على لكن المشددة بالالف (ومه) بالحاق الهاء بدلا من الف ما الاستفهامية كقول ابي ذؤيب قدمت المدينه ولاهلها ضجيج بالبكاء كضجيج الحجيج اهلوا بالاحرام فقلت مه فقالوا هلك رسول الله صلى الله عليه وسلم (وانه) ٤ بالحاق الهاء بآخر انا فان الهاء يجوز ان يكون بدلا من الالف لقرب مخرجهما وان يكون لبيان حركة نون انا (قليل) ولذلك لم يعده من الوجوه المذكورة ❊والحاق هاء السكت لازم) فيما تكون الكلمة حال الوقف على حرف واحد ولم يكن كالجزء مما قبله سواء لم يكن قبله شئ كقوله (في نحو ره وقه) اوكان قبله شئ لكن لم يكن كالجزء مما قبله كقوله (و) في نحو (مجئ مه ومثل مه في مجئ مه جئت ومثل مه انت) مما كان الجار اسما مضافا الى ما الاستفهامية فان اتصاله بالمضاف اليه ليس كاتصال حرف الجر بمجروره لاستقلال كل منهما عن الآخر بخلاف اتصال حرف الجر بمجروره فانه اشد اتصالا من الاسم لاحتياج كل منهما الى الآخر ولذلك كتب حتام بالالف لانها صارت متوسطة وكذلك علام ولام وانما لزم

٤ قوله وانه يجوز ان يكون الهاء بدلا من الالف لقرب مخرجهما اذ الاكثر الوقف على انا بالالف و يجوز ان يكون لبيان حركة نون انا قال ٠ او كنت ادري فعلي بدنه ٠ من كثرة التخليط في من انه ٠ قاله الجار بردي والتخليط في الامر الافساد واختلط فلان اى فسد عقله ومثله هكذا فزدي انه في قول حاتم اى فصدي وانا تأكيد للياء اه (مصححه)

الالحاق لئلا يلزم الابتداء بالساكن او الوقف على المتحرك (وجائز) الحاق الهاء (فى نحو لم يخشه ولم يغزه ولم يرمه) مما لم تكن الكلمة فى حالة الوقف على حرف واحد فيجوز الالحاق لان لاماتها حذفت للجزم وبقيت حركات ماقبلها دالة عليها فلو لم يلحق الهاء ويوقف عليها بالسكون المذهب الدال والمدلول ويجوز عدم الالحاق لانه لما لم يبق على حرف واحد لايلزم المحذور المذكور اولا (و) فى نحو (غلاميه ٣ وعلامه وحتامه والامه) مما تكون الكلمة فى حال الوقف على حرف واحد لكن تكون مع ماقبلها كالشئ الواحد فيجوز الالحاق لكون الكلمة على حرف واحد لسقوط الف الاستفهام بدخول الجار عليه ويجوز عدمه لانها لما صارت كالجزء مما قبلها صار المجموع كلمة واحدة فلا يلزم المحذور المذكور والفرق بين حتامه ومجيء مه جئت ٤ قد عرفته واما الفرق بين غلاميه ومجيء مه جئت فهو ان الياء فى غلامى كالجزء مما قبلها لان الضمير المجرور لاينفصل بحال وقوله (مما حركته غير اعرابية) بيان للموضعين وانما اشترط ذلك لان الحركة الاعرابية تعرف بالعامل ولم تحتج الى بيانها بهاء السكت (ولامشبهة بها) اى بالحركة الاعرابية فانها اجريت مجراها لشبهها بها (كالماضى) فانه بنى على الحركة تشبيها بالمضارع فتشبه حركته حركة المضارع المعرب (وباب يازيد) اى المنادى المضموم (و) باب (لارجل) اى المنفى بلا لنفى الجنس المفتوح فان ضمة الاول وفتحة الثانى تشبهان حركة المعرب لعروضهما بسبب شئ يشبه العامل ولذلك جاز فى صفتهما الحمل على لفظهما (و) جائز لالحاق (فى نحو ههناه) مما يكون فى آخر الكلمة الف يراد بيانها نحو يا رباه (وهؤلاه) بالقصر لان الالف خفية فزيدت الهاء لاظهارها واما هؤلاء بالمد فهو داخل فيما حركته غير اعرابية ولا مشبهة به ❁ وحذف الياء) فى الوقف عند بعضهم (فى نحو القاضى) مما كانت فى آخره ياء ملفوظة ساكنة وقبلها كسرة نحو القاضى رفعا وجرا فرقا بين الوصل والوقف فتقول جاء القاض ومررت بالقاض باسكان الضاد واما اذا كانت الياء مفتوحة كما فى حالة النصب فتسكن ولا تحذف لان الياء لما تحركت فى الوصل

٣ اعلم ان جواز الحاق الهاء فى غلاميه وكتابيه وماهيه واشباهها انما هو فى لغة من يحرك الياء وصلا لافيمن لايحركها لعدم الحاجة اسمعه منى فانك لاتجد من تعرض له غيرى (مصححه)

٤ اصله حتى جئت مجيء ما وهو سؤال عن صفة المجيء اى على اى صفة جئت ثم اخر الفعل لان للاستفهام صدر الكلام ولم يمكن تأخير المضاف وحذفت الف ما لان ما الاستفهامية تحذف الفها اذا وقعت مضافا اليها فرقا بين الاستفهام والخبر (چاربردى)

قوله وفى نحو ههناه وهؤلاه يعنى يلحق الهاء فيما آخره الف هذا اذا لم يلتبس الهاء بالمضاف اليه فلا يقال ياحبلاه (عصام)

صارت كالصحيحة فاجريت مجراها لانها قويت بالحركة بخلاف الساكنة فانها ضعفت بالسكون (و) في نحو (غلامي) مما كان في آخره ياء المتكلم المكسور وماقبلها فانه يجوز الحذف والاثبات على اللغتين كقوله تعالى فما آتاني الله مفتوحا في الوصل وموقوفا عليه بغير ياء في قراءة ابي عمرو وقالون وحفص بخلاف وفي قرأة ورش بلاخلاف وكقوله تعالى ياعبادي لاخوف عليكم فكل من اثبتها ساكنة في الوصل وقف عليها ساكنة مع كونه منادى فالوقف على غير المنادى باثبات الياء اولى لان المنادى محل التخفيف وقوله (حركت) الياء (اوسكنت) قيد لقوله وغلامي وحده لاله ولقوله في نحو القاضي لانه اعترض على صاحب المفصل بانه عمم المرفوع والمنصوب والمجرور في جواز الحذف ومثل ايضا بالمنصوب وهو قوله رأيت جواري والذي ذكره غيره ان المنصوب ليس كالمرفوع والمجرور في جواز الحذف لما ذكرنا الآن (واثباتها) اي اثبات الياء في نحو القاضي الساكن ياؤه وفي نحو غلامي سواء تحركت ياؤه اوسكنت (اكثر) من حذفها لانها كانت ثابتة في الوصل ولم يعرض في الوقف موجب لحذفها فبقيت على ماكانت عليه ومن حذفها فانما حذفها للتخفيف لان الوقف محل تخفيف (عكس نحو قاض) مما كان آخره ياء محذوفة لاجل التنوين في الوصل نحو قاض وعم وجوار فان الحذف في حاله الوقف فيه اكثر لان حذف التنوين عارض وكأنه موجود فبقيت الياء محذوفة كما كانت محذوفة في الوصل ومن رد الياء نظر الى ان حذف التنوين لفظا للوقف والياء انما حذفت لاجتماعها مع التنوين لفظا فلما حذفت التنوين زال المانع فعاد المحذوف واما اذا كان قاض منادى فيثبت الياء لانه ماحذف لاجل التنوين العارض (واثباتها في نحو يامري اتفاق) مما لو حذفت الياء لزم الاخلال ببناء الكلمة ومر اسم فاعل من ارى يرى واصله مرئ فنقلت حركة الهمزة الى ماقبلها وحذفت الهمزة ثم اعل اعلال قاض وحذفت الياء فبقيت على حرف واحد من اصول الكلمة وهو الراء ولايلزم من ذلك

قوله وغلامي حركت اوسكنت يريد ان حذف ياء غلامي واثباتها جائزان في الوقف سواء حركت ياؤها حال الوصل اوسكنت لكن اثباتها اكثر من حذفها على كلتا اللغتين (چاربردي)

قوله حركت اوسكنت قيد لياء غلامي واما ياء القاضي اذا حركت وهو في حال النصب فيوقف عليه بالسكون اذالم يكن منونا واما اذا كان منونا فتبدل الالف عنه فالواضح ان نقول وحذف الياء في نحو القاضي اذا سكنت وغلامي حركت اوسكنت (عصام)

امتناع هذا مر ومررت بمر بحذف الياء وقفا ووصلا لان ذلك اعلال مضطر اليه بخلاف الحذف فى نحو يامرى فانه حذف تخفيفى ولايلزم من اغتفار الاخلال للاعلال الموجب اغتفاره لمجرد التخفيف ﴿ واثبات الواو والياء) نحو زيد لم يغزو ولم يرمى (وحذفهما) نحو زيد يغز ويرم (فى العواصل) وهى رؤس الآى ٦ ومقاطع الكلام (والقوافى) والقافية من قفيت اى تبعت كأن اواخر الابيات تتبع بعضها بعضا (فصيح) وذلك لقصد تناسب بعضها مع بعض ان كان بعضها محذوفا او بعضها مذكورا اوقصد التخفيف فيها لتعددها (وحذفهما) اى حذف الواو والياء (فيهما) اى فى العواصل والقوافى (فى نحو لم يغزوا) مما كان الواو فيه ضمير الجمع المذكر (وفى نحو لم ترمى) مما كان الياء فيه ضمير المخاطبة المؤنثة (وصنوا) فى نحو قوله

لايبعد الله اخوانا لنا ذهبوا * لم ادر بعد غداة البين ماصنع (٧)

اى ماصنعوا فانه لما حذف الواو منه علم انه واقف لاواصل (قليل) لان كل واحد من لواو والياء كلمة رأسها فحذوه مخل بخلاف حذف ماتقدم فانه جزء من كلمة فما ابقى منهما دليل على ما القى (وحذف الواو من نحو ضربه) مما اتصل به هاء الضمير المذكر ولم يكن قبله كسرة نحو منه وعنه اذ اصلها ضربهو ومنهو وعنهو لقولهم فى المؤنث ضربها ومنها وعنها والالف من نفس الكلمة واما الواو فقيل انها من نفس الكلمة وقيل زائدة وكذا الياء من نحو به فحذف الواو فى الوقف وجوبا بالاتفاق وكذا الياء من نحو به لان صلة الهاء ضعيفة وقد يحذف فى الوصل كثيرا فحذف فى الوقف وجوبا والحذف فى الوصل احسن اذا كان قبل الهاء حرف علة نحو قوله تعالى ونزلناه تنزيلا وشروه بثمن بخس كراهة اجتماع المتشابهات والا ٨ فالاثبات احسن كقوله تعالى فالتقطه آل فرعون (و) نحو (ضربهم) مما اتصل به ضمير الجمع المذكر الغائب والمخاطب نحو منكم وعليهم وبهم والاصل ضربهمو بدليل ثبوت الالف فى التثنية نحو ضربهما ومنكما فحذفت الواو فى الوقف وجوبا كما حذفت فى الوصل كثيرا وانما قال (فيمن الحق)

٦ كقوله تعالى والفجر والوتر والليل اذا يسر لان اصله يسرى فاثبات الياء لكن حذف لاجل تناسب الآى سيد

(٧) بحذف الواو واسكان العين (رضى)

٨ اى وان لم يكن قبل الهاء حرف علة بل حرف صحيح متحرك ولم يكن ساكنا وان كانت ساكنة فالحذف حسن (منه)

لان من لم يلحق الواو في الوصل لايتصور حذفها في الوقف (و) حذف (الياء في نحو به) مما اتصل به هاء الضمير المذكر المكسورة لكسرة ماقبلها ولم يذكر ههنا قوله فيمن الحق لذكره قبل وكذلك يحذف الياء من ميم الجمع اذا كانت مكسورة لكسرة ماقبلها اولوقوع ياء ساكنة قبلها نحو عليهم وبهم فانه حذف الياء منهم فيمن الحق (و) حذف الياء في (هذه) واصله هذي فابدل الهاء من الياء لان الياء تجئ للتأنيث بخلاف الهاء نحو تضربين وحينئذ فيه وجهان احدهما الحاق ياء زائدة به كما في نهى فاذا وقفت عليه وقفت باسكان الهاء وحذف الياء والثاني ان تكون الهاء ساكنة في الوصل والوقف لانه لما كان الياء المعوض عنه ساكنا جعل عوضه ساكنا ايضا ﴿ وابدال الهمزة) التي وقعت في الآخر (حرفا من جنس حركتها عند قوم) فان كان ماقبلها مفتوحا نطقت به على حاله وبالحرف المبدل من الهمزة على حاله وان كان ساكنا ابدلتها كذلك ثم حركت ماقبلها بحركة تلك الهمزة سواء كان قبل الساكن فتحة اوضمة اوكسرة (مثل هذا الكلو) ماقبلها مفتوح (والخبو) ماقبلها ساكن وقبل الساكن فتحة (والبطو) ماقبلها ساكن وقبله ضمة (والردو) ماقبلها ساكن وقبله كسرة (ورأيت الكلا والخبا والبطا والردا ومررت بالكلي والخبي والبطي والردي ومنهم من يقول هذا الردي) في هذا الردو مما كان اوله مكسورا في حالة الرفع (ومن البطو) مما كان اوله مضموما في حالة الجر (ويتبع الضم الضم والكسر الكسر فتقلب الواو ياء والياء واوا فرارا من الخروج من الضمة الى الكسرة وبالعكس ومن جوز ذلك قال لعروضهما واما ان كان ماقبلهما مضموما نحو الكفؤ في جمع كفء فيقلبونها واوا وان كان ماقبلها مكسورا يقلبونها ياء نحو اهني وهو المصدر المتكلم من هنأني الطعام ﴿ والتضعيف ٤) باربعة شروط (في) الحرف الموقوف عليه (المتحرك) احتراز عن الساكن لان التضعيف كالعوض من الحركة (الصحيح) احتراز عن نحو القاضي فانه لايضعف لاستثقال حرف العلة (غير الهمزة) احتراز عن الهمزة فان الهمزة لاتضعف لئلا يجتمع همزتان

٤ قوله والتضعيف وهو تشديد الحرف الذي يوقف عليه والغرض به الاعلام بان هذا الحرف متحرك في الاصل والحرف المزيد للوقف هو الساكن الذي قبله وهو المدغم قاله الاشموني في شرح الالفية اه مصححه

(المتحرك ماقبله) احترز عن الساكن لئلا يجتمع ثلاث سواكن وليس من ذلك نحو دواب لان حرف المد قائم مقام الحركة (مثل هذا جعفر وهو قليل) لان الوقف للتخفيف والتضعيف ينافيه (ونحو) قول الشاعر * مثل الحريق وافق (القصبا * شاذ ضرورة) لانه اتى بالتضعيف الذى هو حكم الوقف فى حالة الوصل وذلك لان القوافى اذا حركت فانها انما تحرك على نية وصلها واماس يقول ان تحريكها لانه قد زيد عليه حرف مد ليوقف عليه وهو الذى يسمى اطلاقا فليس ذلك فى نية وصل وهو على كل تقدير شاذ اما على الاول من حيث انه اجرى الوصل مجرى الوقف ومعنى هذا الاجراء الجمع بين حكميهما واما على الثانى فمن حيث انه جمع بين الحركة والتضعيف وشرط احدهما انتفاء الآخر لان التضعيف فى الوقف كالعوض من الحركة ﴿ ونقل الحركة فيما قبله) اى قبل الآخر (ساكن) لان المتحرك لا تنقل حركة اخرى اليه (صحيح) لان حرف العلة يزيد استثقاله بنقل الحركة اليه (الا الفتحة) فانها لا تنقل لانها خفيفة فيجوز حذفها بخلاف الضمة والكسرة فانهما لقوتهما كرهوا حذفهما وقوله (الا فى الهمزة) استثناء مفرغ اى لا تنقل الفتحة فى اى حرف كانت الا فى الهمزة فان فتحتها تنقل لاستثقال الهمزة (وهو ايضا قليل) فى الاستعمال (مثل هذا بكر) نقلت ضمة الراء الى الكاف (وهذا حبؤ) نقلت ضمة الهمزة الى الباء (ومررت ببكر وحبئ) نقلت فيهما الكسرة (ورأيت الحبأ) نقلت فتحة الهمزة (ولا يقال رأيت البكر ٣) بنقل فتحة الراء (ولا) يقال (هذا حبر ولا من قفل) بنقل الضمة والكسرة الى ماقبلهما لما يلزم من نقلها بناء فعل وفعل المرفوضين ولم يكن الحرف الاخير همزة (ومنهم من يقول) فيما كان الحرف الاخير همزة (هذا الردؤ ومن البطئ) بنقل الضمة والكسرة وان لزم البناء ان المرفوضان لاستثقال الضمة (ومنهم من يفر) من الخروج من الضمة الى الكسرة وبالعكس (فيتبع) الضمة الضمة والكسرة الكسرة فيقول هذا الردئ بكسرتين ومن البطؤ بضمتين

﴿ المقصور ما فى آخره الف) من الاسماء المتمكنة احترازا عن الافعال والحروف

قوله ونحو القصبا فى قوله مثل الحريق وفق القصبا قبل يصف الفرس فى العدو والهمهمة والصواب انه يصف كل الجراد العشب بدليل سباق الابيات اه (عصام)

٣ قوله مثل هذا بكر بضم الكاف وسكون الراء ومنه قوله . عجبت والدهر كثير عجبه . من عنزى سبنى لم اضربه . اراد بالعنزى القصير اه كتبه مصححه

وغير المتمكنة لايقال فيها مقصور وممدود واما قولهم فى هؤلاء وهؤلاء مقصور وممدود فتسامح فى العبارة وقوله (مفردة) احترازعن نحو صحراء لانه وان كان فى الظاهر فى آخره همزة الا انه فى الاصل فى آخره الف زيدت الف اخرى لتكثير ابنيـة التأنيث ثم قلبت الثانية همزة فيصدق ان فى آخره الفا فى الاصل الا انها ليست بمفردة وانما سمى المقصور مقصورا ٤ لانها تحذف لوجود التنوين او الساكن بعدها ولانها لاتمد لانه لم يكن بعدها همزة (نحو العصا و لرحى والممدود ماكان) من الاسماء المتمكنة (بعدها) اى بعد الالف (فيه) اى فى آخره (همزة كالكساء والرداء) يدخل فى تعريفه هـذا نحو ماء مع انه لايسمى ممدودا عندهم فلو قيد الالف بالزائدة لكان اولى وكل واحد منهما قياسى وسماعى والقياسى منهما هو ماعلم قصره اومده بقاعدة معلومة من استقراء كلامهم يرجع اليها فيه والسماعى مايفتقر الى سماع قصره اومده (والقيـاسى من لمقصور ان يكون ماقبل آخر نظيره من الصحيح فتحة) وذلك لانه اذاوقع فتحة قبل الآخر فى المعتل اللام تحركت الواو والياء وانفتح ماقبلها فقلبت الفا فيحصل فى آخره الف مفردة وهو المراد من المقصور (و) القياسى (من الممدود ان يكون ما قبله) اى ما قبل آخرنظيره من الصحيح (الفا) زائدة لانه اذاوقعت قبل آخر المعتل اللام الف زائدة يجب قلب لامه همزة فصار ممدودا (فالمعتل اللام من اسماء المفاعيل من غيرالثلاثى المجرد) سواء كان ثلاثيا مزيدا فيه اورباعيا مجردا او مزيدا فيه (مقصور كمعطى ومشـترى لان نظائرهما) من الصحيح (مكرم ومشترك) مفتوح ماقبل آخره ففى المعتل اللام تحركت الواو والياء وانفتح ماقبلها فقلبت الفا فصار مقصورا (و) المعتل اللام (من اسماء الزمان والمكان) سواء كان فعله ثلاثيا اوغيره مقصور لان اسم الزمان والمكان منه نفتح ماقبل الآخر واذا كان مفتوحا تقلب الواو والياء الفا فصار مقصورا (و) من (المصدر) فهو عطف على المضاف لاعلى المضاف اليه (مما يأتيه مفعل) بفتح الميم وفتح العين فى الثلاثى المجرد (ومفعل) بضم الميم وفتح ماقبل الآخر فى غير الثلاثى المجرد ومراده

٤ قوله وانما سمى المقصور مقصورا الخ قال الفاضل اللارى فى حاشية الجامى الالف المقصورة انما سميت بها لانها ضد الممدودة او لانها ممنوعة من الحركات مطلقا والقصر المنع والاول اولى بدليل مقابلتها للممدودة وعدم اختصاص المنع بالالف لتحققه فى ميم غلامى اه ولك ان تقول ان الاطراد ليس بشرط فى وجه التسمية انما هو مستحسن ولعله لهذا قال اولى اه (مصححه)

من الثلاثي مايكون ميمه مضمومة وماقبل اخره مفتوحة يشمل نحو مستخرج ومدحرج ومتدحرج فلوقال والمصدر الميمي لدخل فيه جميع المصادر الميمية من جميع الابواب ولاحاجة الى تكلف وتطويل وقوله م قياسه الخ قيد في اسماء الزمان والمكان وفي المصدر واحترز بذلك عن اسم زمان او مكان ليس نظيره من الصحيح على مفعل نحو المرمى بفتح العين مع ان نظيره على مضرب بكسرها وعن المصدر الذي ليس نظيره على مفعل نحو الموعد بكسر العين ونظيره بفتح العين نحو مضرب (كمغزى) من غزوت (وملهى) من لهيت (لان نظائرهما مقتل) من الثلاثي المجرد (ومخرج) من الثلاثي المزيد فيه (و) المعتل (من المصادر من فعل) مكسور العين (فهو افعل او فعلان وفعل) يعني اذا كانت الصفة المشبهة من فعل على احد هذه الاوزان الثلثة فمصدره مقصور لان مصدره على فعل بفتح العين فتقلب اللام الفا في المعتل اللام فصار مقصورا (كالعشى) مصدر عشى فهو اعشى وهو الذي لايبصر بالليل ويبصر بالنهار (والصدى) مصدر صدى اذا عطش فهو صد (والطوى) مصدر طوى اذا جاع فهو طيان (لان نظائرها الحول) مصدر حول فهو احول (والعطش) مصدر عطش فهو عطشان (والفرق) مصدر فرق اى خاف فهو فرق (والغراء) وهو مصدر غرى به اى اولع به فهو غر مثل صدى فهو صد (شاذ) لانه ممدود وقياسه القصر فمده على خلاف القياس ولابعد في مجئ بعض الالفاظ خارجا عن القياس (والاصمعي يقصره) اجراء له على القياس ولكن المسموع المد على ماذكره سيبويه (و) المعتل اللام من (جمع فعلة) بضم الفاء وسكون العين (و) جمع (فعلة) بكسر الفاء وسكون العين مقصور لان جمع فعلة على فعل بضم الفاء وفتح العين وجمع فعلة على فعل بكسر الفاء وفتح العين فاذا جمع المعتل اللام منهما عليهما تحرك اللام وانفتح ماقبلها فقلبت الفا فصار مقصورا (كعرى) جمع عروة (وجزى) جمع جزية (لان نظائرهما) من الصحيح (قرب) جمع قربة بالضم وهو الدنو والقرابة في الرحم (وقرب) جمع قربة بالكسر وهي مايستقى به (ونحو الاعطاء والرماء والاشتراء والاحبنطاء)

من المصادر (ممدود لان نظائرها) من الصحيح قياسه ان يكون قبل آخره الف زائدة كقوله (الاكرام والطلاب والافتتاح والاحرنجام) فاذا بنيت من المعتل اللام مثله وقع حرف العلة في الطرف بعد الف زائدة فوجب قلبه الفا وهو معنى الممدود واعلم ان الاحبنطاء ليس بالمعتل اللام لان احبنطى ملحق باحرنجم والزيادة فيه وهى الالف لما كانت للالحاق بالاصلي وكأنها اصلية فتساهلوا في العبارة (و) المعتل اللام من (اسماء الاصوات المضموم اولها) ممدود لان القياس ان يقع قبل آخرها الف فتقلب حرف العلة همزة كما تقدم (كالعواء) وهو صوت الذئب (والثغاء) وهو صوت الشاة (لان نظائرهما) من الصحيح (النباح والصراخ) قال الخليل مدوا البكاء لانه لا يخلو عن صوت في العادة فاجرى مجراه ومن قصره جعله كالحزن لانه ليس بصوت على الحقيقة (و) المعتل اللام من (مفرد افعلة) ممدود لان افعلة جمع مخصوص باسم قبل آخره حرف مد (نحو كساء) مفردا كسية (وقباء) مفرد اقبية فتقلب الواو والياء همزة (لان نظائرهما) من الصحيح (حمار) مفردا حمرة (وقذال) مفردا قذلة (واندية) في قول الشاعر

في ليلة من جمادى ذات اندية * لا يبصر الكلب من ظلمائها الطنبا

(شاذ) على خلاف القياس لان القياس ان يقال في مفرده نداء بالمد او لا يقال في جمعه اندية واندية في الشذوذ من المعتل كانجدة في جمع نجد من الصحيح وكان قياس مفرده نجاد وقيل جمع ندى على نداء كجمل وجمال ثم جمع نداء على اندية فلا تكون اندية جمع المقصور ولا ندى مفردا فعلة (والسماعي) وهو ما ليس له باعتبار معناه صيغة مخصوصة مفتوح ما قبل آخرها فيكون مقصورا او وقع قبل آخرها الف فيكون ممدودا (نحو العصا والرحى) من المقصور فلو مد هذا لم يكن فيه خروج عن القياس وكذلك قصره (ونحو الحفاء والاباء) بالفتح والمد وهو القصب من الممدود (مما ليس له نظير) واصل مطرد من الصحيح (يحمل عليه) في القصر والمد

﴿ وذو الزيادة ٤ حروفها ﴾ العشرة (اليوم تنساه او سألتمونيها او السمان

٤ قوله وذو الزيادة حروف الزيادة يجمعها قولك ياأوس هل نمت وقولك لم يأتنا سهو وكذا اليوم تنساه وجمعها بعضهم في بيت وهو • ياأوس هل نمت ولم يأتنا • سهو فقال اليوم تنساه •

(چار ردى)

هويت) ويا أوس هل عت اولم يأتنا سهو واعا اختص تلك الحروف العشرة بالزيادة لان اولى ماريد حروف المد واللين لانها اخف الحروف واقلها كلفة على ماسيجيء بيان ذلك ان شاء الله تعالى وغير حروف العلة من هذه الحروف الباقية مشبهة بها فالهمزة مجاورة الالف في المخرج وتناسب اليها وكذلك الهاء مجاورة الالف في المخرج والميم من مخرج الواو وفيها غنة مناسبة لين حروف العلة والنون فيه ساعة وتمتد في الخيشوم امتداد الالف في الحلق والتاء مهموسة تناسب لين حروف اللين وكذلك السين حرف مهموس واللام وان كان مجهورا لكنه تشبه النون وقرب منها في المخرج (اى التي لاتكون الزيادة لغير الالحاق و) لغير (التضعيف) اى تكرير الحروف من جنس حروف الكلمة (لا انها) لاعلى معنى ان هذه الحروف لاتكون الا زائدة ابدا مافيها حرف لا يكون اصلا ايضا و لزيادة للالحاق قد تكون من تلك الحروف نحو شملل وقد تكون من غيرها نحو جلبب وكذا التضعيف نحو علم وفرح والمقصود من هذا الباب بيان زيادة لاتكون للالحاق و لا للتضعيف (ومعنى الالحاق انها) اى ان الزيادة (انما زيدت لغرض جعل مثال على مثال ازيد منه) فيجعل ذلك الحرف الزائد في المزيد فيه مقابلا للحروف الاصلي في الملحق به (ليعامل معاملته) في التصغير والتكسير وغيرهما وقد عرفت ذلك مستوفى (فنحو قردد) وهو المكان الغليظ (ملحق بجعفر) ولذلك قالوا قرادد وقريدد كما قالوا جعافر وجعيفر (ونحو مقتل) مما كانت الزيادة لاطراد معنى غير الالحاق (غير ملحق) وان كان على وزن جعفر وصح فيه مقاتل ومقيتل (لما ثبت من قياسها) اى قياس الزيادة وهى الميم (لغيره) اى لغير معنى الالحاق وهو الدلالة على المصدر والزمان والمكان (ونحو افعل وفعل وفاعل كذلك) غير ملحق (لذلك) اى لمجئ هذه الزيادات لمعان مطردة غير معنى الالحاق كما عرفت (ولمجئ مصادرها مخالفة) لمصادر الرباعي واعتمد الزمخشري على هذا الوجه لكن الوجه هو الاول لانه جار في الاسماء والافعال بخلاف هذا الوجه فانه مختص بالافعال اذلا مصدر للاسماء ويدل هذا على ان تفعل وتفاعل لايكونان الا لحاق

وقد جعلهما المصنف من الملحقات (ولا تقع الالف للالحاق فى الاسم حشوا لما يلزم من تحريكها) وهى لا تقبل الحركة ولذلك حكم بانها لا تكون اصلا بل منقلبة عن واو اوياء لان الاصول فى الابنية قابلة للحركات فكره ان يوضع ما لا يقبل الحركة فلم توضع للالحاق ايضا لكراهة ان يوضع ما لا يكون اصلا وقيل لان حرف العلة اذا وقع حشوا وقبله حركة من جنسه نحو كتاب وعجوز وسعيد جرى مجرى الحركة والمد فلا يقابل بحرف صحيح اما اذا كانت الالف طرفا جاز ان يكون للالحاق لان الحرف الاخير متعرض ٢ للسكون والتغيير فى الوقف وغيره فلم يقو قوته اذا كان حشوا وانما قال فى الاسم لان مذهبه ان نحو تعافل ملحق بتدحرج كما عرفت ولما ذكر حروف الزيادة وما يقتضى الحال ذكره من الالحاق شرع فيما هو المقصود من هذا الباب وهو بيان معرفة الزائد من الاصلى بقوله ﴿ ويعرف الزائد) من ٣ الاصلى بسلبة طرق (بالاشتقاق) وهو اخذ لفظ من لفظ يدور فى تصاريفه مع ترتيب الحروف وزيادة المعنى فاذا وردت عليك كلمة وفيها بعض حروف الزيادة العشرة ورأيت ذلك الحرف محذوفا فى بعض تصاريف الكلمة التى توافقها فى المعنى والترتيب حكمت زيادته (و) يعرف بسبب (عدم النظير) ومعناه انه لو حكم باصالة الحرف لزم بناء لم يوجد فى كلامهم كنون قرنفل فانه يحكم بزيادتها اذ ليس فى كلامهم مثل سفرجل بضم الجيم (و) يعرف بسبب (غلبة الزيادة) فيه اى كثرة زيادة ذلك الحرف فى ذلك الموضع كالهمزة اذا وقعت اولا وبعدها ثلثة اصول نحو احمر (والترجيح عند التعارض) اى تعارض بعضها مع بعض كما سيجئ ان شاء الله تعالى وحده ثم انه قد ينفرد واحد من هذه الثلثة وقد يجتمع اثنان كترتب لان الاشتقاق يدل على زيادة التاء لانه من رتب وكذا عدم النظير يدل عليها لعدم مثل جعفر بضم الفاء فى كلامهم وقد يجتمع الثلثة نحو عرند للغليظ لان الاشتقاق يدل على زيادة النون لقولهم عرد بمعناه ولان النون الثالثة الساكنة تكون زائدة غالبا ولانه ليس

٢ اسم مكان (منه)

٣ متعلق بيعرف بتضمين معنى الامتياز (منه)



في الكلام فعلل بضم الفاء والعين وسكون اللام الاولى (والاشتقاق المحقق) وهو الاشتقاق الذي لايعارضه اشتقاق آخر وان عارضه بلا ترجيح فهو الاشتقاق الواضح وبترجيح فهو الاشتقاق الراجح وقيل الاقسام الثلثة من الاشتقاق المحقق وهو الاولى (مقدم) على عدم النظير وغلبة الزيادة تعين العمل به واحترز بالمحقق عن شبهة الاشتقاق الذي لم تكن الدلالة على المعنى المشترك ظاهرة كهجرع للطويل عند من يقول هو من الجرع وهو ما استوى من الرمل بخلاف نحو ضارب وضرب فان المعنى المشترك واضح فيه والحمل على المعنى الثاني اولى لان كل واحد من الاشتقاق الواضح والراجح مقدم على عدم النظير وغلبة الزيادة فلو لم يحمل على هذا المعنى لتوهم انهما غير مقدمين عليهما (فلذلك) اي لاجل ان الاشتقاق المحقق مقدم (حكم بثلاثية عنسل) وهو الناقة السريعة وبان النون زائدة لانه موافق لعسل الذئب اي اسرع في اصل المعنى والحروف الاصول فقدم الاشتقاق على عدم النظير لعدم فنعل في كلامهم وقيل انه من العنس وهي الناقة الصلبة فالنون اصل واللام زائدة والاول وهو مذهب سيبويه اصح لان زيادة النون ثانية اكثر من زيادة اللام آخرا (و) حكم بثلاثية (شأمل وشمأل) بزيادة الهمزة قبل الميم وبعده لقولهم في معناهما شمل وشمال ولقولهم غدر شمول يضربه ريح الشمال حتى يبرد وان كان وزنهما فأعل وفعأل وهما ليسا من ابنيتهم (و) بثلاثية (نئدل) وهو الكابوس فانه فنعل لظهور اشتقاقه من الندل يقال ندلت الشيء اي اخذته بسرعة وان كان فنعل غير موجود (و) بثلاثية (رعشن) وهو المرتعش لظهور اشتقاقه من الرعش بالتحريك وان كان فعلن غير موجود في كلامهم (و) بثلاثية (فرسن) وهو للبعير كالحافر للدابة وان لم يوجد فعلن لظهور اشتقاقه لانه من فرست يقال فرس الاسد فريسته يفرسها فرسا اي دق عنقها وكأنه سمي بذلك لانه يفرس اي يدق كل ما وقع عليه (و) بثلاثية (بلغن) وهو البلاغة مع عدم فعلن

لظهور اشتقاقه (و) بثلاثية (حطائط) بالهمزة وهو القصير مع عدم فعائل لظهور اشتقاقه من الحط كأنه حط عن جرم الكبير (و) بثلاثية (دلامص) وهو الدرع البراق مع عدم فعامل لظهور اشتقاقه من دلاص الدرع (و) بثلاثية (قمارص) وهو اللبن الذي اشتد حموضته مع عدم فعالل لظهور اشتقاقه من القرص (و) بثلاثية (هرمس) وهو الاسد لظهور اشتقاقه من الهرس وهو الدق (و) بثلاثية (زرقم) وهو الازرق مع عدم فعلم لظهور اشتقاقه من الزرقة (و) بثلاثية (قنعاس) وهو الابل العظيم مع عدم فنعال لقولهم ابل اقعس اذا مال رأسه وعنقه نحو ظهره (و) بثلاثية (فرناس) وهو اسد غليظ الرقبة مع عدم فعنال لانه من فرس الفريسة (و) بثلاثية (ترنموت) وهو ترنم القوس عند النزع مع عدم تفعلوت او فعلوت لوضوح اشتقاقه من الترنم (و) لان الاشتقاق المحقق مقدم (كان الدد) وهو شديد الخصومة (فعللا) لظهور الاشتقاق لان الالد معنا فالاشتقاق يدل على انه من اللدد وعدم النظير يدل على انه من الالد ويكون وزنه فعللا لا فنعلل فقدم الاشتقاق على عدم النظير وعلى الاظهار الشاذ وهو وان لم يكن دليلا مستقلا في معرفة الزائد من الاصل لكن صالح للترجيح عند تعارض الادلة لانه لو كان من الالد يكون زيادة الدال للالحاق فلا ندغم كما في قردد فلا يكون الاظهار شاذا (و) كان (معدد فعللا) لحكم بزيادة الدال الثانية واصالة الميم مع كثرة مفعل وعدم فعلل (لمجيء تمعدد) فعل ماض كقولهم تمعددوا اي تشبهوا بمعد بن عدنان في التكلم بكلامهم او في خشونة العيش ٤ فقدم الاشتقاق على عدم النظير وعلى غلبة الزيادة ايضا اذ الميم يكثر زيادتها في الاول ولا شك ان التاء في تمعدد زائدة فلو جعل الميم ايضا زائدة لكان وزنه تمفعل وهو ليس بموجود فثبت ان الميم اصل في تمعددوا ووزنه تفعللوا فيكون في معد ايضا . لا لاتفاق المشتق والمشتق منه في حروف الاصول (ولم يعتد) في اصالة الميم (بتمسكن وتدرع) اذا لبس المدرعة وهو قميص صغير ضيق الكم او لبس الدرع ودرع المرأة قميصها (وتمندل) اذا مسح بيده المنديل (لوضوح

٤ قال الراجز رؤبة
حتى اذا تمعددا
كان جزائي بالعصا
أن اجلدا
(چاربردی)

شذوذه) عن القياس لان الاشتقاق يدل على زيادة الميم فى تلك الامثلة فلا وجه لمخالفته لانه اوضح الدلائل ولا يلزم من الحكم على تعدد وا باصالة الميم لانه على القياس وعدم المناقض الحكم باصالتها فى تلك الامثلة مع وجود المناقض وهو دلالة الاشتقاق على زيادتها (و) كان (مراجل) وهى اثبات الوشى (فعالل لمجئ ثوب ممرجل) وهو نوع من ثياب الوشى وهو ممعلل لا تمعلل لوجود الاول وعدم الثانى فقدم الاشتقاق على غلبة زيادة الكثرة زيادة الميم فى الاول مع ثلاثة اصول (و) كان (صهيأ) وهى المرأة المشبهة بالرجال فى انها لايبدلى ثديها ولا تحيض (فعلأ) لافعللا كجعفر (لمجئ صهياء) بالمد بمعناه وضهياء بالمد فعلاء كحمراء بدليل منع صرفه والهمزة فى ضهياء زائدة فكذا فى ضهيأ وان لم يكن فعلأ موجودا فقدم الاشتقاق على عدم النظير (و) كان (فينان فيعالا) لافعلالا مع كثرة زيادة النون بعد الالف فى الآخر (لمجئ فنن) وجمعه افنان ثم افانين وهى الاغصان فقدم الاشتقاق على غلبة الزيادة يقال شجر فينان اذا التفت اغصانه واسود ظله (و) كان (حرائض) بالهمزة وهو العظيم الشديد (فعائلا) لافعاللا مع كثرة فعالل كعلابط (لمجئ حرواض) وهو الضخم العظيم البطن من الجرض يقال جرض بريقه يجرض وهو ان يبتلع ريقه على هم وحزن (و) كان (معزى فعلى) لامفعلا مع كثرة زيادة الميم فى الاول مع ثلاثة اصول (لقولهم معز) بمعناه وسقوط الالف وثبوت الميم يدل على زيادة الالف واصالة الميم والابقى الاسم المتمكن على حرفين وضعا فقدم الاشتقاق على غلبة الزيادة والمعز بسكون العين وفتحه خلاف الضأن من الغنم ومعزى منون منصرف لان الفه للالحاق عندهم (و) كان (سنبتة فعلتة) لافعللة مع كثرة فعللة وعدم فعلتة (لقولهم سنب) يقال مضى سنب من الدهر وسنبته اى برهة والتاء الاولى تثبت فى التصغير تقول سنيبة فقدم الاشتقاق على عدم النظير (و) كان (بلهنية فعلنية) لافعللية مع كثرة فعللية كسلحفية وعدم فعلنية (من قولهم عيش ابله) اى قليل الغموم ويقال فلان فى بلهنية من العيش اى فى سعة

زيدت فيه النون والياء للالحاق بقذعمل (و) كان (عرضنة) وهي الناقة التي من عادتها ان تمشي معترضة للنشاط (فعلنة) مع عدمها لافعللة مع كثرتها نحو ربحلة وسبحلة وهما بمعنى الطويل السمين (لانه من الاعتراض) فقدم الاشتقاق على عدم النظير (و) كان (اول افعل) لافوعلا (لمجئ الاولى) في مؤنثه (والاول) في جمع مؤنثه وهما على وزن الفعلى والفعل ولا يجيئان من فوعل اذ مؤنثه فوعلة وجمعه فواعل نحو جوهر وجوهرة وجواهر فقدم الاشتقاق على غلبة الزيادة (والصحيح انه) على تقدير انه افعل (من وول) مما فاؤه وعينه واو ولامه لام فاصله اوول ادغمت الواو التي هي الفاء في العين (لامن وأل) معتل الفاء مهموز العين (و) لامن (اول) مهموز الفاء معتل العين قلبت الهمزة على المذهبين واوا وادغمت وانما كان الصحيح الاول لانه يلزم مخالفة القياس وهي قلب الهمزة واوا على المذهبين الاخيرين واصل اولى على المذهب الصحيح وولى قلبت الواو الاولى همزة لزوما وان كانت الثانية ساكنة حملا له على جمعه (و) كان (انقحل) وهو مسن يابس الجلد (انفعلا) مع انه لا يكون زيادتان في اول الاسم غيرا لجارى على الفعل (من قحل اى يبس) فقدم الاشتقاق على عدم النظير (و) كان (افعوان) وهو ذكر الافاعي (افعلانا لمجئ افعى) وهو افعل لقولهم فعوة السم فقدم الاشتقاق على غلبة الزيادة لان الواو تغلب زيادتها في غير الاول مع ثلثة اصول فصاعدا (و) كان (اضحيان) وهو المضئ (افعلانا) كاسحمان وهو جبل بعينه لافعليانا كصليان وهو نقلة (من الضحى) فقدم الاشتقاق على غلبة الزيادة لغلبة زيادة الياء مع ثلثة فصاعدا (و) كان (خنفقيق) وهو الداهية (فنعليلا من خفق) لافعلليلا فقدم الاشتقاق على عدم النظير اذ النون الثانية الساكنة اصلية غالبا (و) كان (عفرنى) وهو الاسد (فعلنى من العفر) بالتحريك وهو التراب ويقال عفره في التراب يعفره وعفره تعفيرا مرغه والنون والالف فيه للالحاق بسفرجل لقولهم ناقة عفرناة اى قوية (فان رجع) اللفظ (الى اشتقاقين واضحين) لا يكون لاحدهما ترجيح على الآخر (كارطى) وهو شجر من اشجار الرمل (واولق)

وهو الجنون (حيث قيل بعير آرط) اى آكل الارطى فان بقاء الهمزة يدل على اصالتها فيكون الفه للالحاق بجعفر فيكون وزنه فعلى لا افعل (و) بعير (راط) فان سقوط الهمزه فيه يدل على زيادتها واصل راط راطى اعل اعلال قاض فارطى على هذا افعل (واديم مأر وط) اذاد بغ بالارطى يدل ايضا على انه فعلى لثبوت الهمزة فيه (و) اديم (مرطى) يدل على انه افعل (ومأ لوق) يدل على ان او لق فوعل (ومولوق) يدل على انه افعل (جاز الامران) اى الرجوع الى كل واحد من الاشتقاقين كما بين الآن (وكحسان وحمارقبان) فانه يجوز ان يكون كل واحد منهما من الحسن ومن القبن وهو من قبن فى الارض قبونا اى ذهب ويكون منصرفا ويجوز ان يكون الالف والنون زائدتين ويكون من الحس والقب و هو معرفة عندهم ويكون غير منصرف لكن ذكر فى الصحاح ان العرب لاتصرف قبان يقال قب اذا ذهب ماؤه وجف وكذا قال ابن مالك فى حسان وكأن المصنف سمع فيهما الصرف ومنعه ولذا قال (حيث صرف ومنع) اى كل واحد منهما (والا) يكن الاشتقاقان واضحين (فالترجيح) اى فيؤخذ بالراجح (كملك) لاخلاف ان ملكا تخفيف ملأك لقولهم فى جمعه ملائك وملائكة ولقوله

فلست لانسى ولكن لملأك ✽ تنزل من جو السماء يصوب

(قيل) والقائل الكسائى مألك (مفعل) لان اصله (من الالوكة) بمعنى الرسالة فقدم العين على الفاء ثم حذفت همزته لكثرة الاستعمال فقيل ملك وهو الراجح لان الملك فيه معنى الرسالة قال عزوجل جاعل الملائكة رسلا وليس فيه خلاف الظاهر الا القلب وهو كثير (وابن كيسان فعأل) بزيادة الهمزة (من الملك)وهو بعيد لان فعألا نادر ومفعلا كثير ولانه ليس له مناسبة مع الملك اذ لا نعرف له ملكا (وابو عبيدة مفعل من لأك اذا ارسل)وهو المختار ان ثبت لأك بمعنى ارسل وقيل فيه بعد لان الملك رسول لا مرسل ولو كان من لأك كان معناه مرسلا وفيه نظر اذ لا يلزم ذلك لجواز ان يكون مفعلا بمعنى موضع الرسالة (وموسى) بمعنى الآلة التى يحلق بها (مفعل من اوسيت اى حلقت

قوله فلست لانسى هكذا فى الرضى وغيره وفى الكشاف فلست بانسى قال المولى محب الدين وفى معناه قول صواحب يوسف ماهذا بشرا ان هذا الا ملك كريم اه كتبه المصحح

و ...كوفيون ... من ماس) اذا تبختر والاول اولى لمناسبة الخلق بخلاف تبختر ولا... من فعلى لانه يبنى من كل ما ماضيه على اكرم ولان المسموع فيه الصرف ولو كان فعلى لما صرف واما موسى اسم رجل فقال ابو عمرو بن العلاء هو مفعل لانه ينصرف فى المعرفة والنكرة وفعلى لاينصرف دائما (وانسان فعلان من الانس) فهو مناسب له فى اللفظ والمعنى وكذلك انس بالكسر و اناس وانيس تدل على اصالة الهمزة ويكون وزنه فى التصغير فعيليانا (وقيل) انسان (افعان) وهو قول الكوفيين (من نسى لمجئ انيسيان) فى تصغيره وهذا لايدل على انه فعلان لانه لا و ... نسى لالفظا لعدم ... فيه ولامعنى اذلا دلالة للانسان على النسيان ولانه يلزم من قولهم الاعلال فى المفرد بحذف اللام وفى الجمع بقلب النون ياء نحو ناسى اذ اصله اناسين (وتربوت فعلوت من التراب عند سيبويه لانه) اى لان الترتوت (الذلول) والذلة والمسكنة تناسب التراب ولم يجعل تفعولا من قولهم ربته تربيتا اى رباه مع المناسبة بينهما لان الجمل ... يصير ذلولا ... التربيت اى التربية و الاعمال لان زيادة التاء بعد الواو كثيرة فى هذا البناء نحو جبروت للمبالغة فى الجبر وملكوت للملك العظيم وقيل اصله دربوت من الدربة ابدل من الدال تاء (وقال) سيبويه (فى سبروت) وهو الدليل الحاذق فى سبر الطرقات (فعلول) من قولهم سبروت الارض القفر ويشتق منه وتكون ضمة احدهما غير ضمة الآخر كالفلك مفردا اوجمعا اويطلق هذا اللفظ على الحاذق المذكور وان كان فى الاصل بمعنى الارض القفر للمناسبة بينهما (وقيل من السبر) وهو فعلوت للمناسبة المذكورة وانما جعل سيبويه تربوتا من التراب مع بعد المناسبة بينهما ولم يجعل سبروتا من السبر مع قربها لانه لما رجعا الى اشتقاقين رجح غلبة زيادة التاء بعد الواو فى هذه الصيغة بخلاف سبروت لعدم غلبتها فى مثله مع ان الاصل عدم الزيادة ومع كثرة فعلول فى كلامهم كعضروف (وقال سيبويه فى تنبالة فعلالة وقيل) تفعالة (من تنبل للصغار لانه القصير) وانما لم يقل انها تفعالة لانها قليلة فى الاوزان بخلاف فعلالة فانها كثيرة فيهما

قوله اذلا دلالة للانسان على النسيان ولك ان تعمل بقول الشاعر (وماسمى انسان الالنسيه • وما القلب الا انه يتقلب) كيف لا واول الناسيان من اول الانسان كانطق به قوله عز من قائل فى حقه فنسى ولم نجد له عزما مع قول اصدق القائلين لووزنت احلام بنى آدم بحلم آدم لرجح حلمه اه (محمد)

(وسريه قيل من السر) وهو الجماع والذى يلائم النسبة المعنوية لان السرية تكتم من الحرة وهو فعلية منسوبة الى السر وضمت سينها على خلاف القياس وانما القياس الكسر كالدهرى فى النسبة الى الدهر وقيل اصله سرورة على وزن فعاولة من السر ايضا ابدلت الراء الاخيرة ياء للتضعيف وقلبت الواو ياء وادغمت وكسرت الراء لاجل الياء فهو على هذا فعليلة معبرة عن فعلوله (وقيل) سرية (من السرو) وهى الخيار اذلا تجعل الامة سرية الا بعد اختيارها ووزنها عندهم فعيلة والمختار الاول وهو انه فعلية من السر لقوة المعنى كما ذكرنا واللفظ ايضا لكثرة فعلية كحرية وقلة فعلولة وعدم فعيلة وقال الاخفش انه فعولة من السرور لانها يسر بها فابدلت من الراء الاخيرة ياء وقلبت الواو ياء وادغمت فى الياء (۳ومؤنة قيل من مان يمون) بلفظ الاجوف يقال مانه اذا قام بمؤنته ووزنها مفعولة او فعولة على وزن فعولة قلبت الواو الاولى همزة كما فى الادؤر وقال فى الصحاح ان المؤنة فعولة من مانت القوم اذا احتملت مؤنتهم (وقيل من الاون) وهو الثقل (لانها) اى لان المؤنة (ثقل) والاصل فيها مأونة نقلت حركة الواو الى الهمزة فصار مؤنة لوزنها على هذا مفعلة (وقال الفراء من الاين) وهو التعب والشدة والاصل مأينة نقلت ضمة الياء الى الهمزة ثم قلبت الياء واوا لسكونها وانضمام ما قبلها والمختار الاول لظهور دلالة المؤنة على معنى مان يمون بخلاف الثقل والتعب لعدم ظهور الدلالة وعدم اللزوم ايضا وقول الفراء ابعد لادائه الى كثرة التغيير (واما منجنيق) واما فصله عما قبله بقوله واما لانه معرب وما قبله ليس كذلك فلا يتحقق اشتقاقه مثل اشتقاق ما قبله واعلم ان حكم تعريبه لان الجيم والقاف لا يجتمعان فى كلمة واحدة فى كلام العرب الا ان تكون معربة ٤ واصلها بالفارسية من جه نيك اى ما اجودنى والاسماء المعربة انما يحكم عليها باصالة الحرف وزيادته لوقوعها فى كلام العرب وتصرفهم فى الجمع والتصغير فاجريت مجرى العربية او يحكم بذلك على معنى انها لو كانت من كلامهم لكان

۳قوله ومؤنة قيل من الخ قال فى المصباح المنير المؤنة الثقل وفيها لغات احداها على فعولة بفتح الفاء والهمزة مضمومة والجمع مؤنات على لفظها ومأنت القوم امأنهم مهموز بفتحتين واللغة الثانية مؤنة بهمزة ساكنة قال الشاعر أميرنا مؤنته خفيفة والجمع مؤن مثل غرفة وغرف والثالثة مونة بالواو والجمع مون مثل سورة وسور يقال منها مانه يمونه من باب قال اه مصححه

٤ نحو الجردقة للرغيف وهى معرب معرب ... رده او حكاية صوت نحو جلنبلق وهو حكاية صوت باب ضخم فى حال فتحه واصفاقه جلن على حدة وبلق على حدة اه (چاربردى)

قياسها ان يكون كذلك وقيل لايتعرض لوزنها ولايحكم بزيادة بعضها واصالة آخر والاول هو المختار واليه ذهب المصنف (فان اعتد بجنقونا) اى رمونا بالمجنيق (فنعيل) لان اصولها باعتبار هذا الفعل الجيم والنون الثانية والقاف (والا) يعتد به لقلته فى استعمال الفصحاء ولقول الفراء انه مولد من لفظ المجنيق لانه موضوع فى لغة العرب (فان اعتد بمجانيق) فى جمعه بحذف النون الاولى (فعليل) لان حذف النون دل على زيادتها واذا كانت زائدة لايجوز ان يكون الميم ايضا زائدة لانه لايجتمع فى اول الاسم غير الجارى على الفعل زيادتان (والا) يعتد به (فان اعتد بسلسبيل) وقيل هو فعلليل (على الاكثر فعلليل) لان الغرض انه لايعتد بجنقونا ولا بمجانيق فلا يكون فيه دليل على زيادة الميم والنون والاصل عدم الزيادة والتقدير ان فعلليلا موجود فى كلامهم كسلسبيل فلا يلزم محذور كعدم النظير وغيره فيحكم بانه فعلليل (والا) يعتد بسلسبيل (فعلنيل) لان العرض ان لايعتد بسلسبيل فلا يكون فعلليلا ولا دليل على زيادة الميم ونونه الاولى والزيادة بالآخر وماهو اقرب منه اولى فيكون وزنه فعلنيلا (ومجانيق يحتمل) الوجوه (الثلثة) لانه ان اعتد بجنقونا فوزنه مفاعيل والا فان اعتد بسلسبيل فوزنه فلاليل والا فوزنه فلانيل (ومجنون) وهو الدولاب٦ (مثله) اى مثل منجنيق فى اوزانه (لمجئ منجنين) بمعناه وهو مثله بلاشك (الا فى منفعيل) بزيادة الميم والنون فى اوله فانه ليس مثله فيه لانه لم يأت جنونا ليدل على زيادة الميم والنون (ولولا منجنين لكان فعللولا) لمجئ هذا الوزن فى كلامهم (كعضرفوط) وانما كان مثله لانه ان اعتد بمجانين فمنجنين فنعليل ومنجنون فعلول والا فان اعتد بسلسبيل فمنجنين فعلليل ومنجنون فعللول والا فمنجنين فعلنيل ومنجنون فعلنول واعلم ان من جعل النون الاولى فيهما اصلية جمعهما على مناجين وعليه عامة العرب ومن جعلها زائدة جمعهما على مجانين (وخندريس كمنجنين) فى كونه فعلليلا اوفنعليلا لا كونه فعلنيلا لعدم نون فيه فى مقابلة النون الثانية فى منجنين (فان فقد الاشتقاق بخروجها) اى فيعرف الزائد من الاصلى بخروج الكلمة (عن) اوزانها

٦ قوله وهو الدولاب قال الشاعر وما الدهر الا منجنونا باهله وما صاحب الحاجات الا معذبا اه مصححه

(الاصول) وهذا شروع منه فى عدم النظير بعد الفراغ من الاشتقاق وهذا على ثلثة اقسام ان تخرج الكلمة عن الاصول بتقدير الاصالة وان لاتخرج هى بل تخرج زنة اخرى لها عنها وان تخرج عنها على تقدير الزيادة والاصالة معا واشار الى الاول بقوله (كنتاء تتفل) وهو ولد الثعلب (و) تاء (ترتب) وهو الشئ الثابت اذ ليس مثل جعفر بضم الفاء من اصول ابنيتهم فيحكم بزيادتها فيهما ووزنهما تفعل وان لم يكن تفعل ايضا من الاصول لانه اذا تعارض وزنان فالحمل على الزائد اولى لان مازيد فيه من الكلم اكثر من المجرد فمثاله ههنا مما يخرج على تقدير الاصالة ولاالتفات له اليه بخروجه على تقدير الزيادة ايضا ويمكن ان يحكم بزيادة التاء فى ترتب بالاشتقاق لانه من الرتوب وهو الثبات الا ان المصنف مراده من ايراده ههنا انه خرج على الاصول على تقدير اصالة التاء من غير نظر الى اشتقاقه (و) مثل (نون كنتأل) وهو القصير فانه لو حمل النون اصلية لكان وزنه فعللا على تقدير اصالة الهمزة او فعلأ لا على تقدير زيادتها وكلاهما مفقود (و) كنون (كنهبل) وهو شجر اذ ليس فى الاصول مثل سفرجل بضم الجيم فوزنه فنعلل (بخلاف كنهور) وهو العظيم من السحاب فانه لم يحكم بزيادة النون لانه اذا حكم باصالة نونه كان على وزن فعلل وهو موجود فى ابنيتهم الا ان الواو فيه للالحاق بسفرجل فوزنه حينئذ فعلول (و) (نون خنفساء) بفتح الفاء فانه حكم بزيادتها لعدم فعللاء (و) كنون (قنفخر) بضم القاف وهو العظيم الجثة فانه حكم بزيادتها لعدم فعلل (او) بعرف الزوائد (بخروج زنة اخرى لها) اى للكلمة عن الاصول (كتاء تتفل وترتب) بضم اولهما (مع تتفل وترتب) بفتح اولهما فانه يحكم بزيادة التاء وان كان فعلل موجودا فى كلامهم كبرثن لما ذكرنا من زيادتها فى تتفل وترتب ولا يحكم باصالتها لاتفاق اللفظ والمعنى ولا يكون حرف واحد فى احدهما اصليا وفى الآخر زائدا (و) مثل (نون قنفخر) بكسر القاف (مع قنفخر) بالضم فانه يحكم بزيادتها وان كان مثل قرطعب لما ثبت من زيادتها فى قنفخر بالضم (و) نون (خنفساء) بضم الفاء (مع خنفساء) بفتحه وان ثبت

قرفصـاء لزيادتها في خنفساء (و) مثل (همزة النئدل) وهو عود يتبخر به فانه يحكم زيادة الهمزة وان كان فعللل موجود اكثر نبث وهو الغليظ (مع المجوج) وهما متحدان في المعنى والاصول والهمزة فيه زائدة وانما لم يحكم بالعكس في هذه الامثلة فيحمل قنفخر بضم القاف على قنفخر بكسرها فيحكم باصالة النون وكذا في غيره لانه يلزم منه مخالفة الاصول (فان خرجتا معا) اى الكلمتان عن الاصول على تقدير اصالة الحرف وزيادته (فزائد ايضا) لكثرة الزيادة (كنون نرجس) فان النون لو كانت زائدة لكان على زنة نفعل ولو كانت اصلية لكان على زنة فعلل وكلاهما خارجان عن القياس (و) كنون (حنطأو) وظاهر كلامه انه لا نظير له على تقدير اصالة النون ولا على تقدير زيادتها وفيه نظر لان له نظيرا على تقدير زيادتها وهو كنتأو على زنة فنعلو وهو عظيم اللحية من كثأت لحيته اى نبتت وكذا على تقدير اصالتها نحو قرطعب (و) مثل (نون جندب) بضم الجيم وفتح الدال فانه يحكم زيادة نونه لانه لا نظير له على تقدير اصالة النون وزيادته (اذا لم يثبت جخدب) بفتح الدال وهو بمعناه واما اذا ثبت جخدب كما رواه الاخفش فوزنه فعلل لعدم الدليل على زيادة نونه والاصل الاصلي (الا ان تشذ الزيادة) في ذلك المحل فانه يحكم باصالتها (كميم مرزنجوش) فانه لا يحكم بزيادتها (دون نونها اذ لم تزد الميم اولا) حال كونها (خامسة) اى واحدة من الحروف الاصول الخمسة في غير الاسماء الجارية على الافعال وانما حكم بزيادة نونه لعدم فعللول فوزنه فعنللول (و) مثل (نون برناساء) هو الناس يقال ما ادرى اى البرناساء هو فانه يحكم باصالة نونه فوزنه فعللاء (واما كنأبيل) وهو علم ارض غير منصرف (فمثل خزعبيل) وهو الباطل وظاهر كلامه انه من مزيد الخماسي على فعلليل لكنه ذكره في المفصل في مزيد الرباعي ولم يرد عليه المصنف في شرحه وقال شارح الهادي في مزيد الرباعي وفعأليل بضم الفاء لم يأت الاسم واحد وهو كنأبيل ولما فرغ من عدم النظير شرع في غلبة الزيادة بقوله ❁ فان لم تخرج)

الكلمة ولازنه اخرى لهما بتقدير اصالة الحرف ولا شذوذ زيادته عن الاصول (فبالغلبة) اى فيعرف الزائد بالغلبة (كالمضعف فى موضع اوموضعين مع ثلثة اصول) من الحروف الاصول (للالحاق وغيره) وانما ذكر التضعيف هنامع انه بصدد بيان الزيادة التى هى لغير الالحاق والتضعيف لغلبة زيادته لالانه مما نحن بصدده ولذلك مثل له بما ليس من حروف الزيادة (كقردد) وهو لمكان الغليظ المرتفع الحق بجعفر بتكرير اللام (ومرمريس) وهى الداعية لشديدة من المراسة وهى الشدة كررت الفاء والعين للالحاق بسلسبيل ووزنه فعفعيل (وعصبصب) وهو الشديد من العصب وهو الطى الشديد كررت فيه العين واللام للالحاق بسفرجل ووزنه فعلعل (و) مثل (همرس) وهى العجوز فالاكثر على انه فعلل بتضعيف العين لكثرة التضعيف (وعند الاخفش اصله همرش كجحمرش لعدم فعلل) فان قلت لوكان اصله همرشا لما ادغم لانه لايدغم من المتقاربين مايؤدى الى اللبس بوزن آخر فاجاب عنه بقوله لعدم فعلل فعلم انه فعلل (قال الاخفش ولذلك) اى ولعدم فعلل (لم يظهروا) نونه بل ادغموا لعدم اللبس ﴿ والزائد فى نحو كرم الثانى) لما علم ان الدال الثانية فى قردد زائدة للالحاق فكذلك الثانى ههنا زائد (وقال الخليل) الزائد (الاول) لان الحكم على الساكن بالزيادة اولى (وجوز سيبويه الامرين) لتعارض الامارتين ﴿ ولاتضاعف الفاء وحدها) لانه ان كرر قبل العين لزم الادغام وهو متعذر لاستلزامه الابتداء بالساكن ولوجئ بهمزة الوصل التبس مع الاستغناء وان كرر بعده لزم تكرير الحرف مع الفصل بحرف اصلى ولم يثبت مثله فى لغتهم فان قلت فما تقول فى نحو زلزل واخواته فاجاب عنه بقوله (ونحو زلزل وصيصية) وهو حصن (وقوقيت) من قوقى الديك قوقاة اذا صاح (وضوضيت) من الضوضاء وهى الصياح (رباعى وليس بتكرير للفاء ولاللعين) بل كل حروفه اصلية (للفصل) على مابينا الآن (ولابد من زيادة لاحد حرفى اللين لدوم التحكم) اذ لوجعل احدهما زائدا على التعيين لزم التحكم ولوجعل كلاهما زائدا لبقى حرفان ولااسم متمكنا ٧ موضوعا

٧ صفة اسم كما تقول لارجل ظريفا (منه)

على حرفين (وكذلك سلسبيل خباسي) ووزنه فعليل وليس فيه تكرار فاء ولا عين وانما قال (على الاكثر) لانه قيل فعليل وزن نادر فالاولى ان يكون فعليلا بتكرار الفاء وانما جوز مرمريس بتكرير الفاء مع انه يلزم الفصل المذكور لان الراء حرف مكرر فكانه ليس بفاصلي (وقال الكوفيون زلزل من زل) فجوزوا تكرار الفاء وحده (وصرصر) اى صوت (من صر ودمدم) اى اهلك (من دم لاتفاق المعنى) فجوزوا تكرار الفاء وحده (وكالهمزة اولا) احتراز عن ان تكون غير اول فانه يحكم حينئذ باصالتها لقلة زيادتها غير اول مع ان الاصل عدم الزيادة (مع ثلثة اصول) احتراز عن ان يكون بعدها اصلان كادب فان الهمزة فيه اصل والا لكانت الكلمة المعربة على حرفين (فقط) اى ثلثة اصول لااكثر من ذلك واحترز بذلك عن ان يكون بعدها اربعة احرف اصول فانه كثرت زيادتها مع هذه الشرائط فيما عرف بالاشتقاق نحو احمر فيحمل عليه مالم يعرف اشتقاقه من هذا القبيل عليه (فافكل) وهو الرعدة (افعل) لما ذكرنا الآن (والمخالف) اى القائل بانه فعلل (مخطئ) واصطبل فعلل كقرطعب) فحكم باصالة الهمزة لانه ماثبت زيادة الهمزة فى مثل هذا الموضع باشتقاق ولا غيره والاصل عدم الزيادة ولان الهمزة ثقيلة وكذا الكلمة الرباعية وليست الهمزة فيها لمعنى فلا وجه لزيادتها (والميم كذلك) تقع زائدة اولا مع ثلثة اصول فقط لان الهمزة من اول مخارج الحلق مما يلى الصدر والميم من اول المخارج من الطرف الآخر وهو الشفتان فجعلت زيادتهما اولا ليناسب مخرجهما موضع زيادتهما (و) زيادة الميم (مطردة فى) الاسم (الجارى على الفعل) كاسمى الفاعل والمفعول واسمى الزمان والمكان والآلة وذلك يعرف بالاشتقاق فان لم يعرف زيادتها به حمل على ما عرف به ✵ والياء زيد مع ثلثة اصول فصاعدا) سواء كانت زيادتها فى الاول ام لا لما عرف بالاشتقاق زيادتها كذلك كضيغم وهو الاسد من الضغم وهو العض فيحمل مالم يعلم اشتقاقه عليه كيرمع وهو حجارة بيض رقاق (الافى اول الرباعى) لان الياء لاتلحق بالرباعى من اولها

قوله فافكل الخ فى الصحاح الافكل على وزن افعل الرعدة ولا يبنى منه فعل يقال اخذه افكل اذا ارتعد من برد او خوف انتهى وقول صاحب القاموس احده الافكل فهو مفكول يشعر بتصرفه اه (مصححه)

(الافيما يجرى على الفعل) المضارع نحو يدحرج (ولذلك) اى ولاجل ان الياء لاتزاد فى اول الرباعى (كان يستعور) وهو شجر يستاك به والباطل وموضع عند حرة المدينة (كعضرفوط) وهو العظاءة الذكر والياء فيه اصلية (وسلحفية) وهى دابة جلدها عظام (فعلية) زيدت فيه الياء وهى رباعى للالحاق بالخماسى نحو قذعملة ❁ والواو والالف زيدتا مع ثلثة) اصول (فصاعدا) كجوهر وضارب فيحمل مالم يعلم اشتقاقه عليه ولذلك قالوا وزن كنهور وهو السحاب العظيم فعلول (الا فى الاول) فانه لايزاد الالف فى الاول وهو ظاهر لانه ساكن ولا الواو وذلك لانه قد يكون فى اول الكلمة واو فاذا زيدت عليها واو وادخل عليها واو العطف اوغيره لصارت الكلمة عند النطق شبيهة بنباح الكلب (ولذلك) اى لعدم زيادة الواو فى اول الكلمة (كان ورنتل) وهو الداهية على وزن فعلل (كحنفل) بزيادة النون وهو الغليظ الشفة (والنون كثرت) زيادتها (بعد الالف الزائدة آخرا) سواء كانت خامسة اوسادسة اوسابعة نحو غضبان وعطشان ونحو الزعفران والعبوثران وهو نبت طيب الرائحة مما عرف اشتقاقه وغيره يحمل عليه فيحكم بالزيادة الا ان يدل دليل على خلافه كما قال سيبويه ان نون مران اصل وانه فعال من المرانة وهى اللين والمران بالفتح والتشديد اسم موضع واما نحو عنان فالنون فيه اصلية لانه لم يتقدمه ثلثة اصول (و) كثرت زيادتها (ثالثة ساكنة نحو شرنبث) وهو غليظ الكفين والرجلين (وعرند) وهو الغليظ من قولهم شئ عرد اى صلب ولقولهم فى معناه عرد ولانه ليس فى الاصول نحو جعفر واللامان مختلفان (واطردت) زيادة النون (فى المضارع) المتكلم مع الغير نحو ننصر (و) فى (المطاوع) كما فى الانفعال والافعنلال نحو قطعته فانقطع وحرجمته فاحرنجم (و) اطردت (التاء) بالزيادة (فى تفعيل ونحوه) نحو تفعل وتفاعل وتفعلل (وفى) نحو (رغبوت) زيادة التاء فى نحوه كثيرة مطردة على مايفهم من عبارته (والسين اطردت فى استفعل وشذت) زيادته (فى اسطاع قال سيبويه

هو اطاع) اى افعل من باب الافعال (فمضارعه يستطيع بالضم) لان كل فعل ماضيه على اربعة احرف بالوضع فحرف المضارعة فى مضارعه مضموم وفى غيره مفتوح وانما زيدت ليكون جبرا لما دخل عليه من التغيير لان اصله اطوع يطوع (وقال الفراء لشاذ فتح الهمزة) وجعلها همزة قطع وليس الشاذ زيادة السين (وحذف التاء) من استطاع لانه من باب الاستفعال (فمضارعه يسطيع بالفتح وعد سين الكسكسة ٧) غير المعجمة الملحقة بكاف الخطاب للمؤنث فى حالة الوقف نحو اكرمتكس (من حروف الزيادة غلط لاستلزامه شين الكشكشة) المعجمة ان تعد من حروف الزيادة لان كل واحد منهما انما جيء به للفرق بين المذكر والمؤنث لانه لو وقف على الكاف زال كسرته فابقى فرق بين المذكر والمؤنث فجيء به لابقاء الكسرة ولان كل واحد منهما جيء بهذا المعنى فعده من حروف الزيادة غلط وهذا ليس على اطلاقه لانه اذا زيد حرف لمعنى بحيث يصير مع المزيد فيه كلمة واحدة عد من باب ذى الزيادة كالف ضارب واما اذا لم يصر كذلك بل يكون كلمة متصلة باخر كلمة كهذه السين وهاء السكت فلا يكون منه والكسكسة يروى بكسر الكاف لانه حكاية الكاف المكسورة والجنس ر الفتح لانه مصدر كسكس كالبسملة والسبحلة مصدرى بسمل اذا قال بسم الله وسبحل اذا قال سبحان الله فالمصدر بفتح الفاء وان كان الباء فى بسم الله مكسورة والسين من سبحان الله مضمومة ﴿ واما اللام فقليلة) زيادتها لانها ابعد حروف الزيادة تشبها بحروف العلة (كزيدل) فى زيد (وعبدل) فى عبد (حتى قال بعضهم فى فيشلة) وهو رأس الذكر (فيعلة مع فيشة) بمعناه (وفى هيقل) وهو ذكر النعام (فيعل مع هيق) بمعناه (وفى طيسل مع طيس) للكثير من الماء وغيره (فعل) يحكم فى هذه الامثلة بزيادة الياء واللام وان كانت اللام غير موجودة فى هذه الامثلة التى بمعناها ويكون من باب دمث ودمثر بمعناه وهو المكان الذى ذو رمل ولا يمكن ان يقال ان الراء زائدة لانها ليست من حروف الزيادة والمختار زيادة اللام فيها ولا اعتبار بمثل دمث ودمثر لقلته والحمل على الاكثر اولى (وفى فحجل كجعفر) يحكم باصالة اللام

٧ سين الكسكسة هى السين التي يلحقها بعض من العرب بكاف المؤنث فى الوقف خوفا من التباسها بكاف المذكر بالسكون يجعلون ترك السين فى الوقف علامة للمذكر فيقولون فى خطاب الانثى اكرمتكس واذا وصلوا لم يأتوا بها لان حركة الكاف فارقة حينئذ وبعضهم يلحقون بدلها شينا ويقولون اكرمتكش فاللغة الاولى كسكسة وهذه كشكشة اه (مصححه)

قوله واما اللام الخ قال ابن مالك اللام زيدت آخرا فى فحجل وعبدل وهيقل وطيسل الفحجل الافحج والعبدل العبد والهيقل لهيق وهو ذكر النعام والطيسل والطيس العدد الكثير والله اعلم وزاد ابو حيان قولهم زيدل بمعنى زيد وفيشل الكمرة ويقال فيش وعنسل بمعنى عنس وهدمل بمعنى هدم وهو الثوب الخلق ونهشل وعثول وهو الطويل اللحية كذا فى المزهر اه مصححه

﴿فيه﴾

فيه (مع افحج بمعناه) ولا لام فيه وهو الذى يتدانى صدور قدميه ويتباعد عقباه ❁ واما الهاء فكان المبرد لايعدها) من حروف الزيادة (ولا يلزمه نحو احشه) مما الحق به هاء السكت (فانها) اى فان هاء السكت (حروف معنى كالتنوين وباء الجر ولامه) فلا يكون من حروف الزيادة (وانما يلزمه امهات ونحو * امهتى خندف والياس ابى * وام فعل بدليل الامومة) فى مصدره فيكون الهاء زائدة (واجيب بجواز اصالتها بدليل تأمهت) اى اتخذت اما كذا ذكر خليل ابن احمد فى كتاب العين وهذا يدل على اصالة الهاء (فتكون امهة فعلة كابهة) وهى العظمة (ثم حذفت الهاء) والتاء ايضا فوزن ام فع فالامومة فعوعة (او هما) اى امو امهة (اصلان) بمعنى فام فعل وامهة فعلة (كدمث ودمثر) بمعنى (و) كعين (ثرة) اى كثيرة الماء (و) رحل (ثرثار) اى مكثار مهذار من الثرثرة وهى كثرة الكلام (ولؤلؤ ولأال) وهو بائع اللؤلؤ وهو ليس من اللؤلؤ اذ هو رباعى ولأال فعال للنسبة ولا يجئ الامن الثلاثى وهو من الثلاثى غير مستعمل (ويلزمه) ايضا (نحو اهرق يهريق اهراقة) فهو مهريق وذاك مهراق ومهراق بالتحريك ايضا وفى الصحاح هراق الماء يهريقه بفتح الهاء هراقة اى صببه وفيه لغة اخرى اهرق الماء يهرقه اهراقا على وزن افعل يفعل قال سيبويه قد ابدلوا من الهمزة هاء ثم الزمت وصارت كأنها من نفس الكلمة ثم ادخلت الالف بعد على الهاء وتركت الهاء عوضا عن حذف العين قال ابو الحسن هجرع للطويل من الجرع للمكان السهل) فحكم بزيادة الهاء وفيه بعد لعدم المناسبة بين الطويل والمكان السهل فلا يصير ذلك دليلا على زيادتها (وهلقم للاكول من اللقم وخولف) اى اهل الاشتقاق خالفوا ابا الحسن فى ذلك وان كان قرب اشتقاقه فى هجرع لان الاشتقاق فيه ليس بواضح فلا يكون دليلا على زيادتها (وقال الخليل الهركولة للضخمة هفعولة لانها تركل فى مشيها) والركل هو الضرب بالرجل الواحدة (وخولف) الخليل ايضا لما ذكرنا لان ([illegible] الغالب) من حروف الزيادة (مع ثلاثة اصول حكم بالزيادة فيها) اى

قوله كدمث الدمث والدمثر المكان اللين قوله ودمثر فى الشرح لايمكن ان يقال الراء زائدة لانها ليست من حروف الزيادة وفيه انما يراد للالحاق غير محفوظ فليكن دمثر ملحقا بقمطر (عصام)

فى تلك الحروف المتعددة ان كانت اكثر من اثنين (او فيهما) ان كانتا اثنين (كحبنطى) وهو الصغير البطن وقيل القصير يحكم فيهما بزيادة النون والالف لغلبة زيادة النون ثالثة ساكنة وزيادة الالف فى الآخر (فان تعين احدهما) وذلك اذا لم يمكن جعل الجميع زائدا وهو على ثلثة اقسام ان تخرج الكلمة عن الاصول على تقدير جعل احدهما زائدا دون الآخر وان تخرج على التقديرين وان لا تخرج اصلا فشرع فى القسم الاول بقوله (رجح بخروجها) عن الاصول (كميم مريم و) ميم (مدين) وهو اسم مكان فانه يحكم بزيادة الميم فيهما لا الياء لعدم فعيل وكثرة مفعل (وهمزة ايدع) وهو الزعفران فانه يحكم فيه بزيادة الهمزة لا الياء لقلة فيعل وكثرة افعل (وياء تيحان) وهو الذى يقع فيما لا يعنيه فانه يحكم بزيادة يائه لا تائه لوجود فيعلان نحو تيقان وهو النشيط وعدم تفعلان قال المرزوقى فى شرح الحماسة التيحان فيعلان بفتح العين ولا يجوز كسرها لان فيعلان لم يجئ فى الصحيح فيبنى المعتل عليه قياسا (و) مثل (تاء عزويت) وهو طائر واسم بلد فانه يحكم بزيادتها واصالة الواو دون العكس لوجود فعليت كعفريت من العفر وعدم فعويل ولا يجوزان يكونا زائدين لان الاسم المتمكن لا يكون على اقل من ثلثة اصول ولا اصليين على فعليل كبرطيل وهو حجر طويل لان الواو اذا كانت مع ثلثة اصول تكون زائدة ابدا الا فى الاول (و) مثل (طاء قطوطى) من القطو وهو مقاربة الخطو (ولام اذلولى) اى اسرع (دون الفهما لعدم فعولى) ووجود فعوعل كعثوثل وهو الرجل المسترخى الاعضاء (و) لعدم (افعولى) ووجود افعوعل كاعشوشب فيحكم بزيادة الطاء واللام فيهما لا الالف (و) مثل (واو حولايا) وهو اسم مكان (دون يائها) فانه يحكم بزيادة الواو لا الياء لوجود فوعالى مثل زوعالى وهو النشاط وعدم فعلايا ❁ (و) مثل (اول يهير) وهو صمغ الطلح (وبالتضعيف) اى تشديد الراء فانه يحكم بزيادة الياء الاولى (دون) الياء (الثانية) لوجود يفعل وعدم فعيل ولم نذكر مثال يفعل بالتشديد وذكر صاحب الهادى فى شرحه فى موضع بتخفيف الراء

مع بلع وفى موضع آخر بتشديد الراء مع زيادة الف فى آخره وقال بهيرى بمعنى الباطل وهو بفعلى كجمرى بمعنى الاحر ويمكن ان يقال اذا وقف عليه بالتشديد صار بفعل (و) مثل (همزة اروناں) يقال يوم اروناں اى شديد (دون واوه) لعدم فعولان ووجود افعلان (وان لم يأت الانجحان) يقال عجين انجحان اى مدرك منتفخ والحمل على ماوجد ولو مثال واحد اولى من الحمل على مالا مثال له وفى الصحاح فى بعض الكتب انجحان بالخاء معجمة ثم قال فيه وسماعى بالجيم عن ابى سعيد وابى الغوث وغيرهما وشرع فى القسم الثانى بقوله ﴿ فان خرجتا) عن الاصول على التقديرين (رجح باكثرهما) زيادة (كالتضعيف فى تأفان) يقال جاء على تأفان ذاك اى اوله فانه لم يوجد فى الاصول فعلان ولا فعلان لكن زيادة التضعيف اكثر فوزنه فعلان (و) مثل (واو كوألل) وهو القصير فانه لم يوجد فى الاصول فوعلل ولا فعألل لكن زيادة الواو اكثر من زيادة الهمزة فوزنه فوعلل (و) مثل (نون حنطأو وواوه) قد عرفت ان نونه زائدة فلو جعل همزته ايضا زائدة دون الواو لكان فنعألا ولم يوجد ولو جعل الواو زائدة دون الهمزة لكان فنعلوا ولم يوجد ايضا لكن زيادة الواو اكثر فوزنه فنعلو وشرع فى القسم الثالث بقوله ﴿ فان لم تخرج فيهما) عن الاصول اصلا (رجح بالاظهار الشاذ) اذا لم يكن فيه شبهة الاشتقاق بالاتفاق والمراد من شبهة الاشتقاق موافقة بناء لبناء كلامهم فى الاصول ولم تعلم الموافقة فى المعنى (وقيل) رجح (بشبهة الاشتقاق) ان ثبت فى احدهما وقيل رجح بالاظهار الشاذ (ومن ثم اختلف فى يأجج) اسم قبيلة (ومأجج) اسم مكان فمن رجح بالاظهار الشاذ لئلا يلزم هدم قاعدة معلومة وهى الادغام عند اجتماع المثلين قال وزنهما فعلل والجيم الثانية للالحاق بجعفر ومن رجح بشبهة الاشتقاق لئلا يلزم بناء غير موجود فى كلامهم وهو يأج قال وزنهما يفعل ومفعل لانه وجد فى كلامهم اج فحملهما على بناء كلامهم اولى (ونحو محبب علما يقوى) القول

(الضعيف) وهو الاخذ بشبهة الاشتقاق لاتفاقهم على انه فعلل فلو رجح بالاظهار الشاذ لقيل وزنه فعلل (واجيب) بانه رجح (بوضوح اشتقاقه لا بشبهته (فان ثبت) شبهة الاشتقاق (فيهما) اى فى التقديرين (فبالاظهار) الشاذ (اتفاقا كدال مهدد) اسم امرأة ان جعلت الدال زائدة كان من مهد وان جعلت الميم زائدة كان من هدد فتعين الترجيح بالاظهار فالدال زائدة للالحاق والاوجب الادغام ﴿ فان لم يكن فيه اظهار شاذ) وهو على ثلثة اقسام ان يوجد فيه الاشتقاق فى احدهما وان يوجد فيهما وان لا يوجد فى واحد منهما واشار الى الاول بقوله (فبشبهة الاشتقاق) ان لم يعارضها اغلب الوزنين (كميم موطب) وهو علم بقعة غير منصرف مع الواو فانه ان جعل مفعلا كان من وطب على الشئ وطوبا اى دام وان جعلته فوعلا كان من مطب وهو غير مستعمل فحكم بزيادة الميم (و) كميم (معلى) فانه ان جعل مفعلا كان من علا وهو مستعمل وان جعل فعلى كان من معل وهو غير مستعمل وفيه نظر لقولهم معلت الشئ اخذته بسرعة واعلم انى عثالين ليعلم انه اذا لم يعارض شبهة الاشتقاق اغلب الوزنين رجح بشبهة الاشتقاق سواء عارضها اقيس الوزنين كما فى موطب اولا كما فى معلى (وفى تقديم اغلبهما) اى اغلب الوزنين (عليها) اى على شبهة الاشتقاق (نظر) فمن قدمه على شبهة الاشتقاق نظر الى ان الحمل على ما كثرت نظائره اولى من الحمل على ما قلت ومن لم يقدمه عليها نظر الى احتمال ان يكون رده الى اغلب الوزنين ردا الى تركيب مهمل ورده الى غير اغلب الوزنين بشبهة الاشتقاق ردا الى تركيب مستعمل والرد الى المستعمل اولى (ولذلك) اى لاجل ترجيح اغلب الوزنين عليها (قيل رمان فعال) من رمن وان كان غير مستعمل وفيه نظر لان رمن بمعنى اقام مستعمل لافعلان من رم وان كان مستعملا (لغلبتها) اى لغلبة زنة فعال (فى نحوه) اى فى نحو رمان من اسماء النبات نحو حماض وهو نبت له نوار احمر وتفاح قال سيبويه سألت الخليل عن الرمان اذا سمى به فقال لا اصرفه فى المعرفة واحمله على الاكثر والاكثر

زيادة الالف والنون وهذا يدل على ان وزن رمان عند الخليل وسيبويه فعلان وكأنه المختار عند المصنف ولذلك قال ولذلك قيل رمان فعال ولم يقل ولذلك كان رمان فعالا واشار الى القسم الثاني بقوله ﴿ فان ثبتت) شبهة الاشتقاق (فيهما رجح باغلب الوزنين) ان لم يكن الوزن الآخر اقيس (وقيل) رجح (باقيسهما) وان كان الآخر اغلب (ومن ثم) اى من اجل انه رجح باغلبهما مع عدم الاقيس ومع وجوده فيه خلاف (اختلف في مورق) وهو علم فقيل هو مفعل من الورق لانه اغلب وقيل هو فوعل من المرق لانه لو كان مفعلا لكان الراء مكسورا لان مثل ما زيد فيه الميم من المعتل الفاء الواوي الذي حذف واوه ٢ في المستقبل ولم يكن لامه حرف علة ٣ ان يكسر عينه كموعد (دون حومان) واحده حومانة وجمعه حوامين وهي اماكن غلاظ فانه لم يختلف فيه وهو فعلان من الحوم لا فوعال من الحمن لغلبة فعلان مع عدم معارضة اقيس الوزنين (فان ندرا) اى الوزنان ولم يغلب احدهما مع شبهة الاشتقاق فيهما لانه المفروض (احتملهما) اى الوزنين (كارجوان) ويقال له بالفارسية ارغوان فانه يحتمل ان يكون افعلانا كافعوان من الرجاء وان يكون فعلوانا من الارح كأنه فوان لاول الشباب واشار الى القسم الثالث بقوله ﴿ فان فقدت شبهة الاشتقاق فيهما) ولم يكن ثم اظهار شاذ (فبالاغلب) ان كان (كهمزة افعى) فانه افعل لا فعلى لغلبة افعل (و) كهمزة (اوتكان) وهو التصير فانه افعلان كانجان لا فوعلان كوتنان بالتاء وبالثاء اسم بلد لان زيادة الهمزة في الاول اغلب من زيادة الواو ثانية ساكنة (و) مثل (ميم امعة) وهو الذي يكون لضعف رأيه مع كل احد فانه فعلة كدمة وهو القصير لا افعلة كانفجة لغلبة فعلة على افعلة (فان ندرا) اى الوزنان (احتملهما كاسطوانة ان ثبت افعوالة) فهو اما فعواله لثبوته حينئذ او فعلوانة كعنفوانة (والا) تثبت افعوالة (ففعلوانه) على التعيين (لا افعلانة لمجيء اساطين) في جمعه بحذف الواو وليست الياء بدلا من الواو لانه لا يقع بعد الف الجمع ثلثة احرف بغير تاء التأنيث الا والوسط فيه

٢ احترازمن وجل يوجل (منه)

٣ احتراز من وقى يقى (منه)

يقال رجل امع وامعة الذي لا يثبت على شيء ويتابع كل احد على رأيه قال شارح القاموس الاول منحوت من اني معك والثاني من اني معه اه (مصححه)

حرف مدزائد ولوكان اسطوانة افعلانة لقيل في جمعه اساط ﴿ الامالة ﴾ في اللغة من املت الشيء امالة اذا عدلت به الى غير الجهة التي هو فيها ومال ميلا اذا انحرف عن القصد وفي الاصطلاح (ان ينحى بالفتحة نحو الكسرة) بان تشرب الفتحة شيئا من صوت الكسرة فتصير الفتحة بينها و بين الكسرة وقيل بالالف نحو الياء وقيل بالفتحة والالف نحو الكسرة والياء والمختار تعريف المصنف لانه شامل بجميع الاقسام ولانه قديكون الامالة من غير الف في مثل رحمة ومن الكبر ومن المحاذر فاذا فسرت الامالة بالالف خرج ذلك من ان يكون امالة (وسببها) المجوز لا الموجب ولذا يجوز تفخيم كل ممال لانه الاصل لان الاصل في الحرف ان لا يمازج صوته صوت غيره (قصد المناسبة) اللفظية والتقديرية (لكسرة) لا ضمة ولا فتحة لعدم مناسبتهما الامالة (او ياء) وهما الاصل في باب الامالة ورجوع بواقي الاسباب اليهما ولذلك قدمهما واختلف فيهما فقيل الكسرة اقوى لان تسفل اللسان بها اكثر من تسفلها بالياء وقيل الياء ادعى للامالة من الكسرة لانها حرف والحرف اقوى لقيامه بنفسه ولان الكسرة بعضها (او لكون الالف منقلبة عن مكسور) سواء كان المكسور واوا او ياء (او عن ياء) سواء كانت اليا مكسورة ام لا (او) لكون الالف (صائرة ياء مفتوحة) نحو دعى في دعا وحبليان في حبلى اما اذا صارت ياء ساكنة كما في قيل مجهول قال فلا يكون لها اثر لان الساكن كالميت ولاسيما اذا كان من حروف العلة (او) قصد المناسبة (للفواصل) اي لرؤس الآيات لان رعاية المناسبة فيها مهمة عندهم ولذا يمال لها مالا يمال لغيرها نحو قوله تعالى والضحى فانه يمال للفواصل مع ان الفه منقلبة عن الواو لانه من الضحوة واذا لم يقع في الواصل لا يمال لان كسرته المقدرة عارضة فلا تأثيرلها (او) قصد المناسبة (لامالة قبلها) اي قبل الالف لانه لولم يمل حينئذ لزم العدول من سفل الى علو وهو مستكره اما اذا كانت الامالة بعد الالف فلا يستكره لانه انما يلزم منه العدول من علو الى سفل وهو اسهل ولذلك اذا امالوا اذا ل محادر لكسر رائه لا يميلون الفه قال المصنف

وليست الامالة لغة جميع العرب واهل الحجاز لا يميلون واشدهم حرصا عليها بنوتميم وانما تسمى امالة اذا بالغت في امالة الفتحة نحو الكسرة ومالم يبالغ فيه سمي بين اللفظين وترقيقا والترقيق انما يكون في الفتحة التي قبل الالف فقط (شرح رضى)

في شرح المفصل الامالة للامالة سبب ضعيف لم يعتد به الا بعض المميلين لانهما ليست كسرة محققة ولاياء فلايلزم من اعتبارهما في مناسبتهما للامالة اعتبار ماتحى به نحوهما او شار اليه بقوله (على وجه) واجاز بعضهم الامالة بعد الالف ومنه قراءة بعضهم اليتامى والنصارى با مالتين اميلت الالف الاخيرة لانها تقلب ياء في التثنية نحو يتاميان ونصاريان فان تثنية الجمع جائزة على تأويل الجماعتين ثم اميلت الاولى لامالة الثانية ثم شرع في تفصيل ما اجمله بقوله (فالكسرة) المفرطة (قبل الالف في نحو عماد) مما لم يكن بين الكسرة وبين الحرف الذي عليه فتحة الالف فاصل فيمال (و) نحو (شملال) مما يكون بينهما حرف ساكن وهو الناقة المسرعة فيمال ايضا (ونحو درهمان) مما يكون بينهما حرفان والمتحرك منهما الهاء (سوغه خفاء الهاء مع شذوذه) وفيه نظر لجواز ان يكون امالته لاجل كسرة النون فلا يكون شاذا ولكن لايكون مما نحن بصدده الا ان يقال لااعتبار بكسرة النون لزوالها بالاضافة (و) الكسرة (بعدها) اي بعد الالف (في نحو عالم) مما كانت الكسرة اصلية فيمال (ونحو من كلام) مما كانت الكسرة عارضة فيه وعلى غير الراء (قليل لعروضها) والمراد بالكسرة العارضة ما كان مجيئها في الكلمة لامر في بعض احوالها لحركة الاعراب (بخلاف من دار للراء) لما في الراء من التكرار فكأن فيها كسرتين فيمال كثيرا (وليس مقدرها اي مقدر الكسرة (الاصلي) اللازم تقديرها في جميع الاحوال (كملفوظها) فلا يمال (على الافصح لجاد) اصله جادد (وجواد) اصله جوادد فلا تعتبر الكسرة وان كان السكون عارضا في التقدير الا انه صار لازما في اللفظ وبعضهم اجازوا امالته اعتدادا بالكسرة المقدرة كما لوا خاف اعتدادا بكسرته المقدرة (بخلاف سكون الوقف) فان الكسرة معه كالملفوظة لان سكونه ليس بلازم في اللفظ ولاتؤثر الكسرة في) الالف (المنقلبة عن واو) ان لم تكن الكسرة على الراء سواء كانت الكسرة قبل الالف او بعدها (ونحو من بابه وماله) لان الفهما عن واو لقولهم ابواب واموال (والكبا) بالكسر والقصر

وهو الكناسة (ش ذ) لان الفه عن واو بدليل كبوت البيت (كما شذ العشا) وهو بالفتح و لقصر مصدر الاعشى والفه عن واو لقولهم امرأة عشواء (و) شذ (المكا) بالفتح والقصر جحر الثعلب وهو من الواو لقولهم في معناه مكو (وباب ومال والحاج) الفه ليست ببدل عن شئ (والناس) الفه ايضا ليست ببدل عن شئ وانما قال (بغير سبب) لان امالة ما تقدم شاذة مع تحقق السبب وهو الكسرة بخلاف هذه الامثلة اذلا كسرة فيها في غير حال الجر ومراده هذا (واما الربا فلاجل الراء) يمال وان كانت الفه عن واو لقولهم في التثنية ربوان سواء كانت الراء المكسورة متقدمة على الالف كهذا المثال اومتأخرة نحو من دارهذ كله فيما اذا كان سبب الامالة الكسرة ثم شرع فيما سببه الياء بقوله (والياء انما تؤثر قبلها) اى قبل الالف (في نحو سيال) مما لم يكن بين الياء والالف حرف فاصل وهو بفتح السين ضرب من الشجر (و) في نحو (شيبان) مما كان الياء ساكنة فيه وبينها وبين الالف حرف متحرك واحد وهو علم على فعلان وانما يمال في هذه الصورة لان الحاجز واحد والياء ساكنة فهى ادعى الامالة لزيادة لينها وتسفلها واما اذا كانت الياء متحركة نحو حيوان اويكون الحاجز اكثر من حرف واحد نحو سيسبان اسم شجر فلا يمال وكذلك لايمال ان كانت الياء بعد الالف نحو سائر (و) الالف (المنقلبة عن مكسور نحو خاف) واصله خوف بالكسر (وعن ياء) سواء كان في الفعل اوفى الاسم وسواء كان الياء عينا اولاما ولذا اتى بامثلة اربعة وانما لم يأت في المنقلبة عن المكسورة مثلا من الاسم كما اتى بمثال من الفعل نحو خاف لانه لايمال المنقلبة عن المكسورة في الاسم نحو رجل مال واصله مول اى كثير المال لان الكسرة في الفعل تظهر وتقوى امرها نحو خفت وهى لاتظهر في الاسم اذلا يتصرف كما يتصرف في الفعل (نحو ناب) لقولهم انياب (والرحى) لقولهم رحيان (وسال) من السيل (ورمى) من الرمى فان الفاتها كلها تمال (و) لالف (الصائرة ياء مفتوحة نحو دعا) لقولهم دعى في مجهوله (وحبلى) لقولهم حبليان في تثنيته (والعلى) لقولهم العليا في مفرده واصله العلوى من العلو قلبت

الواو ياء لان واو فعلى سما تقلب ياء (بخلاف جال وحال) فان الفه يصير ياء ساكنة في مجهوله وقد عرفت ذلك (والفواصل نحو) قوله تعالى (والضحى) وبيناذلك (والامالة) قبل الالف (نحو رأيت عمادا) فيمال الالف الاولى لكسرة العين ثم تمال الثانية المنقلبة عن التنوين في الوقف لاجل تلك الامالة (وقد تمال الف التنوين نحو رأيت زيدا) لاجل الياء قبلها وهي قليلة ولذا قال بلفظة قد وذلك لان الفه عارضة للوقف وهي في حكم التنوين ثم شرع في مواضع الامالة وهي ثمانية حرف بقوله ❊ والاستعلاء) اي حروفه وهي سبعة الصاد والضاد والطاء والظاء والخاء والغين والقاف (في غير باب خاف) وهو ماالفه منقلبة عن مكسور (و) غير باب (طاب) وهو ماالفه عن ياء (و) في غير باب (صغى) وهو ماتقلب الفه ياء مفتوحة نحو صغى اليه (مانع) لمناسبة لصوت كما امليت فيما تقدم لذلك لان هذه الحروف تستعلى الى الحنك فلو املت الالف في صاعد لانحدرت بعد اصعاد ولو املت في هابط لصعدت بعد انحدار وفي كل منهما مشقه لكن في الثاني اكثر واعا لم يكن مانعا في الابواب المذكوره لقوة السبب فيها لانه في نفس الحرف الممال اما ياء في الالف الممالة نفسها او كسرة عليها بخلاف غيرها فان لسبب اما قبلها او بعدها ولا يلزم من اعتبار هذا المانع في الموضع الذي كان السبب فيه ضعيفا لبعده اعتباره في الموضع الذي كان السبب فيه قويا لقربه (قبلها) اي قبل الالف (يليها) بان لايكون بينهما فاصل (في كلمتها) اي في كلمة الالف نحو صاعد (و) مانع قبل الالف (بحرف) واحد كصواعد فقوله وبحرف عطف على قوله يليها لاعلى محذوف بعده وهو بغير حرف لفساد المعنى اذ يصير المعنى يليها بغير حرف ويليها بحرف (و) يليها (بحرفين على رأي) والمشهور انه غير مانع واما ان كان حرف الاستعلاء في غير كلمة الالف فلا تمتنع الامالة نحو رابط سالم (و) مانع (بعدها) اي وقع بعد الالف (يليها في كلمتها) نحو عاصم (و) بعدها (بحرف) نحو راقض (و) بعدها (بحرفين على الاكثر) نحو مواعيط واعا كان غير مانع اذا وقع قبل الالف بحرف على المشهور ومانع اذا وقع بعد الالف بحرفين على

المشهور لما ذكرنا من ان العدول من علو الى سفل لم يستكره استكراههم العدول من سفل الى علو (٣ والراء غير المكسورة) وهى المفتوحة او المضمومة (اذا وليت الالف قبلها) اى حال كون الراء قبل الالف نحو كرام (وبعدها) نحو هذا جارك (منعت) عن الامالة فى غير باب خاف وطاب وصغى ولذا يمال ران لان الفه منقلبة عن الياء يقال ران على قلبه رينا اى غلب وترى ٤ سواء جعل الفه للتأنيث او للالحاق لقولهم فى مثناه تتريان (منع المستعلية) فى غير هذه الابواب لما فى الراء من التكرر فاذا وليت الالف وهى غير مكسورة صارت كأنها بفتحتين او ضمتين فلم يقو سبب الامالة فيها (وتغلب) الراء (المكسورة بعدها) اى بعد الالف (المستعلية) لتكررها فتصير ككسرتين اجتمعتا والواحدة كانت سببا فى مثل طالم فيقوى السبب فيها فلم تؤثر فيها الموانع فى غيرها واما اذا كانت الراء قبل الالف فلا اثر لها ولذلك لم يمل احد قوله تعالى من رباط الخيل لئلا يلزم العدول من سفل الى علو (و) تغلب الراء المكسورة (غير المكسورة) كما تغلب المستعلية (فيمال طارد) لغلبة الراء المكسورة بعد الالف حرف الاستعلاء المقدم على الالف وهو الطاء (وغارم) كذلك (ومن قرارك) لغلبة الراء المكسورة المفتوحة وذكر فى شرح الهادى انه اذا تأخر المستعلى عن الراء نحو فارق لم تجز الامالة لقوة المستعلى حينئذ ويحتمل ان يكون مراد المصنف ايضا ذلك لكنه لم يصرح به اعتمادا على المثال (فاذا تباعدت) الراء عن الالف (فكالعدم فى المنع) عن الامالة لو كانت غير مكسورة (و) فى (الغلب) على المستعلية لو كانت مكسورة (عند الاكثر فيمال هذا كافر) بكسرة الفاء ولا يعتد بالراء (ويفتح مررت بقادر) ولم يعتد بالراء المكسورة وذلك لان الراء ليست بحرف الاستعلاء وانما هى مجراة مجراه لما ذكرنا فلا يلزم من اعتبار المستعلى مانعا لما ذكرنا وان بعد اعتبار الراء اذا بعدت (و بعضهم يعكس) اى يفتح هذا كافر ويميل مررت بقادر نظرا الى اعتبار الراء عند البعد سببا ومانعا (قيل هو) اى العكس (الاكثر وقد يمال ماقبل هاء

٤ قوله والراء غير المكسورة اذا وليت الالف قبلها او بعدها منعت والامالة فى فراش وسراج لحن العامة (عصام)

٤ فى قوله تعالى ثم ارسلنا رسلنا تترى اى واحدا بعد واحد واصله وترى من الوتر وهو الفرد واختلف انه مؤنث او ملحق وعلى التقديرين فهو من باب صغى لانك تقول فى التثنية تتريان كذا فى شرح العصام مصححه

التأنيث) المنقلبة عن التاء (في الوقف) وهو الفتحة وان لم يكن بعده الف
كما كانت في الامثلة المذكورة وذلك لشبهه بالالف لفظا لخفائها وحكما
لكونها للتأنيث فلا يمال ماقبل تاء التأنيث في الفعل لفقد الشبه اللفظي
ولا ماقبل هاء السكت وهاء الضمير لفقد الشبه الحكمي (ويحسن) الامالة
(في نحو رحمة) مما لم يكن الفتحة على الراء ولا على حرف الاستعلاء (وتقبح
في الراء نحو كدرة) لان الراء المفتوحة اشد منعا (وتتوسط) بين الحسن
والقبح (في الاستعلاء نحو حقة والحروف لاتمال) لان الفاتها لا اصل
لهـا في الياء حتى تطلب منا سبتها بالامالة ولقلة تصرفهم فيها والامالة
نوع من التصرف (فان سمي بهـا فكالاسماء) اي صارت من قبيل الاسماء
فان كان فيهـا سبب امالة اعتبر والا فلا ولذلك يمال حتى اذا سمي به لانه
اذا سمي به وثني قيل حتيـان ولان الالف الرابعـة ٦ قد يحكم بانهـا
عن ياء ولا تمال على لانه لو سمي به وثني لقيل علوان لانه يجعل من الواوي
لكثرته (واميـل بلى ويا) في النداء (ولا في اما لا لتضمنهـا الجملة)
المتضمنة للفعل والاسم او للاسمين فصارت كأنهـا اسم او فعل لاغنائهـا
عن ذلك اما بلى فانهـا اغنت عن الجملة المذكورة في السؤال قال الله
تعالى الست بربكم قالوا بلى انت ربنا واما يا فلأنه قائم مقام ادعو
واما لا في اما لا فلأن اصله ان لا وما زائدة ومعناه ان لا يكن ذلك الامر
فافعل ذا كما تقول اخرج فاذا امتنع عن الخروج قلت اما لا فتكلم فقام
لا مقام الجملة (وغير المتمكن) من الاسماء (كالحروف) في عدم الامالة لان
الفاتهـا اصل فانهـا غير مشتقة ولا متصرفة فلا يعرف لهـا اصل
(وذا) من اسماء الاشارة (وانى) من اسماء الاستفهام (ومتى) منها (كبلى)
في انها تمال اما ذا فلاستقلاله تقول ذا في جواب من قال من فعل ولانه
شابه المتمكن من حيث انه يوصف ويثنى ويجمع ويصغر واما انى ومتى
فلاستقلالهمـا تقول من انى لمن قال لك الف دينـار وتقول متى لمن قال
زيد يسافر وانما قال (واميل عسى) مع انه فعل صريح من ذوات اليـاء
(لمجئ عسيت) ولو لم يذكره لتوهم انه لعدم تصرفه حيث لم يجئ
منه المضارع ولا الامر ولا النهي يكون كالحرف في امتناع الامالة فلما

٦ اصلا نخ

٣ قوله واميـل
عسى لمجئ عسيت
انما قال لمجئ لانه
قد يجئ عسـاى
(عصام الدين)

قال واميل عنى ازال هذا الوهم اظهور الياء فيه عند اتصال الضمائر البارزة المرفوعة فصار كالمصرف في ظهور الياء فيه فاميلت (وقد تمال الفتحة منفردة) عن الف اوهاء تأنيث (في نحو من الضرر ومن الكبر ومن الحذر) اسم مفعول من حاذر مما كان فيه راء مكسورة وان كان فيه حرف الاستعلاء والراء المفتوحة فان الراء المكسورة تغلبهما لان في امالة الفتحة المنفردة كلمة فلم يقو عليها الا الراء المكسورة لان كسرتها بمنزلة الكسرتين

﴿ تخفيف الهمزة ﴾ وانما تخفف لكونها حرفا ثقيلا لها خشونة ونبوة جارية مجرى التهوع من اقصى الحلق مع تعالى ولا تستطيع ادنى ثقل فخففها اهل الحجاز ولاسيما قريش وروى عن امير المؤمنين على بن ابى طالب رضى الله عنه انه قال نزل القرآن بلغة قريش وليسوا باصحاب نبر ولولا ان جبرائيل عليه السلام نزل بالهمزة على النبى صلى الله تعالى عليه وسلم ماهمزناه كما ان حرف العلة تخفف بانواعه لغاية خفتها ولطافتها حتى بلغت خفتها بحيث لا تحتمل ادنى ثقل فيحصل لها عند ذلك التخفيف او لثقلها بسبب كثرتها في الكلام وكل كثير ثقيل بالنظر الى كثرته وان كان خفيفا بالنظر الى ذاته (يجمعه الابدال والحذف وبين بين) ولا يكون لها نوع آخر من التخفيف ولذلك قال يجمعه وماقال يجمع (اى بينها) اى بين الهمزة (وبين حرف حركتها) وهو الكثير في بين بين (وقيل او) بينها وبين (حرف حركة ماقبلها) مثل يستهزؤن فيجعل الهمزة بين الهمزة والياء وسئل فتجعل الهمزة بين الهمزة والواو (وشرطه) اى شرط تخفيفها (ان لاتكون) الهمزة (مبتدأ بها) يعنى لاتكون اول كلمة مبتدأ بها لانها حينئذ لاتخفف لانها لو خففت لجعلت بين بين لانتفاء موجب الحذف والابدال ولو جعلت بين بين لكانت ساكنة كما هو مذهب الكوفيين فان همزة بين بين عندهم ساكنة اوكالساكنة عند البصريين لانها عندهم متحركة حركة ضعيفة ينحى بها نحو الساكن فكره ان يبدأ بما يقرب من الساكن لانه مرفوض في كلامهم اومتعذر وليس مراده

قوله تخفيف الهمزة لم يحدده بان يقول ان ترد الهمزة الى وجه من التخفيف لان اسمه اللغوى يغنى عنه كذا في الشرح وفيه بحث لان حذف الهمزة ليس تخفيفها بل تخفيف بسبب الهمزة والاسم اللغوى لاينبئ عنه فالاولى تحديده بانه تخفيف الكلمة بحذف الهمزة وابداله اوجعله بين بين والهمزة حرف شديد مستثقل يخرج من اقصى الحلق لذلك الاستثقال اع فيها التخفيف وع من الاستحسان تخفيف الهمزة ة قريش واكثر اهل الحجاز التحقيق لغة تميم قيس (عصام)

انهـا لاتكون فى اول الكلمة لانها قد تخفف اذا اتصلت بكلمة اخرى ولا يرد النقض بنحو خذ وكل لان الهمزة التى حذفت للتخفيف وهى الهمزة الثانية ليست بمبتدأ بها والمبتدأ بهـا وهى الهمزة الاولى لم تحذف للتخفيف وانما استغنى عنها (وهى ساكنة ومتحركة فالسـاكنة) لمفردة (تبدل بحرف حركة ماقبلها) سواء كانت الهمزة السـاكنة مع المتحرك الذى قبلها فى كلمة او فى كلمتين ابدالا جائزا فان كان ماقبلها مفتوحا قلبت الفـا وان كان مكسورا قلبت ياء وان كان مضموما قلبت واوا (كراس وبيروسوت) من ساء يسوء (و) قوله تعالى (الى الهداتنا) واصل ايتنا ائتنـا قلبت الهمزة الثانية ياء لانكسار ماقبلهـا ولسكونهـا ثم لمـا تتصل بقوله الهدى سقط همزة الوصـل وعادت اليـاء الى اصلهـا وهو الهمزة لزوال موجب القلب فالتقى ساكنـان وهمـا الف الهدى والهمزة العـائدة فحذفت الف الهدى لالتقاء لساكنين فصـارت الهمزة السا كنة بعد الدال المفتوحة فقلبت الفا فصار الى الهداتنا (و) قوله تعالى (الذيتمن) واصله الذى اؤتمن قلبت الهمزة الثانية واوا لانضمام ماقبلهـا ولمـا اتصل قوله الذى سقط همزة الوصل وعادت الواو الى اصلها والتقى سـاكنان فحذفت اليـاء من الذى فصـار الذئتمن بهمزة سـاكنة بعد الدال المكسورة فقلبت ياء (و) قوله تعالى (يقولوذن لى) فقوله ائذن امر من اذن قلبت الهمزة الثـانية ياء ثم سقط همزة الوصل فى الدرج وعادت اليـاء الى اصلها وقلبت الهمزة واوا وانمـا تعين الابدال فى هذه الصور عنـد ارادة تخفيفهـا لانه لايمكن جعلهـا بين بين لا المشهور لسكونهـا ولا غير المشهور لانه حيث لايجوز المشـهور لايجوز غير المشهور ولايمكن الحذف لانه لايبقى مايدل عليهـا (والمتحركـة ان كان قبلهـا سـاكن وهو واو وياء زائدتان لغير الالحـاق) ولابد من قيدين آخرين وهمـا زائدتان فى بنية الكلمة اى تصير الكلمة بسبب زيادتهمـا بناء ومدتان بان يكونا سـاكنين وحركة ماقبلهمـا من جنسهمـا لانه ان لم يكن ذلك السا كن زائدا وان كان مدة نحو السوء والمسئ لايدغم بل تنقل حركـة الهمزة اليـه لان الاصل فى الفاء والعين واللام قبول الحركـة وكذلك لايدغم بل تنقل

قوله سوت بتاء التكلم او الخطاب ماض من ساء يسوء اه مصححه

الحركة اليه فيما اذا كانت المدة زائدة لكنها ليست بزائدة فى بناء الكلمة
ابتغوا امرهم وابتغى مرهم واو الضمير وياءه اسمان مستقلان يحتملان
الحركة نحو اخشون واخشين وكذلك واو الجمع وياؤه يحتملان
الحركة لكونهما موضوعين لمعنى وليستا بزائدتين فى بنية الكلمة (قلبت)
الهمزة (اليه وادغم) الساكن الذى قبلها فيها (كخطية) اصله خطيئة
قلبت الهمزة ياء وادغمت الياء فيها (ومقروة) اصله مقروءة (وافيس)
تصغير افؤس جمع فاس واصله افيئس قلبت الهمزة ياء وادغمت الياء فيها
وياء التصغير وان كانت ليست بمدة لكنها كالمدة لانها دائمة
السكون فلا يجوز ازالة سكونها الوضعى فلا تقبل الحركة كالمدة
الزائدة فى بنية الكلمة وهى لا تقبل الحركة لانها لا يتصور لها نوع استقلال
مع انها لو حركت لزال مدها من غير موجب لزاوله وانما تعين القلب
لانه لا يمكن بين بين ولا الحذف بنقل حركتها الى ماقبلها لما ذكرنا الآن
وهذا القلب والادغام بطريق الجواز (وقولهم) اى قول النحاة (التزم)
القلب والادغام (فى نبى) وهو فعيل بمعنى فاعل من النبأ بمعنى الخبر (و) فى
(برية) من برأه الله براء اى خلقه (غير صحيح) فى التزام القلب والادغام لان
نافعا قرأ النبيء بالهمزة فى جميع القرآن وهو وابن ذكوان قرآ البريئة
بالهمزة وقول القراء السبعة اولى بالقبول من قول النحاة وان لم يكن متواترا
فيما ليس من الاداء كالمد والامالة وتخفيف الهمزة لنقلهم عمن ثبت عصمته
صلى الله عليه وسلم بخلاف نقل النحاة فانه من الآحاد (ولكنه) اى لكن
القلب (كثير) فيهما وان لم يكن واجبا واما النبى بمعنى المرتفع وهو مأخوذ
من النباوة وهو ماارتفع من الارض فهو فعيل بمعنى مفعول ومنقوص
ويجئ تصغيره على نبى واصله نبى واعل اعلال قاض واما النبى من النبأ
فتصغيره على نبيئ على وزن فعيل وقال الفراء ان اخذت البرية من البرى
وهو التراب فاصلها غير الهمزة (وان كان) الساكن قبل الهمزة (الفا فبين
بين المشهور ٧) فيجعل بين الهمزة والالف فى نحو ساءل وبينها وبين الواو
فى نحو تساؤل وبينها وبين الياء فى نحو قائل وذلك لامتناع الحذف بنقل

فى النبى والبريئة والذرية والخابية اه وفى تاج العروس عند قول صاحب القاموس (نبر الحرف ينبره همزه) بعد ضبط ينبر بالكسر مانصه ومنه الحديث قال رجل للنبى صلى الله تعالى عليه وسلم يانبيء الله فقال لا تنبر باسمى اى لا تهمز وفى رواية انا معشر قريش لا ننبر و النبر همز الحرف ولم تكن قريش تهمز فى كلامها ولما حج المهدى قدم الكسائى يصلى بالمدينة فهمز فانكر اهل المدينة عليه وقالوا تنبر فى مسجد رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم بالقرآن انتهى فانظر اه مصححه

٧ المشهور الذى يكون بين الهمزة وبين الحرف الذى منه حركتها وغير المشهور ان يكون بين الهمزة والحرف الذى منه حركة ماقبلها (عصام الدين)

الحركة لان الالف لاتقبل الحركة وامتناع القلب والاد غام لان الالف لاتدغم ولايدغم فيها ولايمكن بين بين غير المشهور لان ماقبلها ساكن وانما يجوز هنا بين بين المشهور مع انه يلزم فيه التقاء الساكنين اوكالتقائهما لخفاء الالف وكأنه ليس قبل الهمز شئ ولزيادة مد الالف القائمة مقام الحركة (وان كان) الساكن (حرف صحيحا اومعتلا غيرذلك) المذكور بان يكون قابلا للحركة (نقلت حركتها اليه و حذفت) الهمزة لان حذفها ابلغ فى التخفيف وقدبقى حركتها المنقولة الى الساكن قبلها دالة عليها (نحو مسلة) والاصل مسألة (والخب) والاصل الخبء من خبأت الشئ اى سترته (وشى وسو) واصلهما شئ وسوء والساكن فيهما وان كان من حروف العلة الاانه اصل وليس بمدة فيجوز تحريكها لقوتها بالاصالة (وجيل) اصله جيأل وهو الضبع (وحوب) اصله حوأب وهو اسم ماء الياء والواو فيهما للالحاق بجعفر (و) نحو (ابوب) فى ابوايوب (وذومرهم وابتغى مره وقاضو بيك ٧) وقد عرفت بيان ذلك (وقدجاء باب شئ وسوء) مما لم يكن الياء والواو فيه مدة (مدغما) تشبيها له بما فيه مدة نحو مقروة (ايضا) اى كما جاء فيه النقل والحذف (٨ والتزم ذلك) النقل والحذف (فى باب يرى) مضارع رأى من الرؤية واصله يرأى (و) فى باب (ارى) وهو فعل ماض من باب الافعال واصله ارأى بفتح الياء (يرى)وهو مضارع ارى واصله يرئى والمراد بيان كل ما كان من تركيب رأى من الرؤية و زيد عليه حرف لبناء صيغة وسكن فاؤ (للكثرة) اى لكثرة لاستعمال وقديكثر حذف الهمزة مع تحرك ما قبلها مع همزة الاستفهام نحواريت فى ارأيت وهو قراءة الكسائى فى جميع ماوله همزة الاستفهام من رأى المتصل به التاء والنون تشبيها لهمزة الاستفهام بهمزة الافعال (بخلاف ينأى) مضارع نأى (وانأى ينئى) من باب الافعال فان الحذف ههنا غير ملتزم (وكثر) ذلك النقل والحذف (فى سل للهمزتين) لان اصله اسأل نقلت حركة الهمزة الى السين واستغنى عن همز الوصل فصار سل لكن غير ملتزم

٧ قوله قاضو جمع قاض والاصل قاضو حذفت النون بالاضافة وكذا تقول فى من ابوك ومن امك وكم ابلك من بوك و من مك وكم بلك (چاربردى)

٨ قوله والتزم ذلك فى باب يرى حتى لايجوز استعمال الهمزة الالضرورة كما فى قوله الم تر مالا قيت والدهر عاصر و من يتمل العيش يرأى ويسمع اى من يستمتع من العيش و يعيش كثيرا يرى امورا كثيرة فيضعف كثرة معرفته لطول عيشه (عصام)

لقولهم اسأل ولكثرة الاستعمال ولذلك كان سل اكثر من قولك جرمن الجؤار بمعنى الخوار يقال جأ الثور اذا صاح (واذا وقف على) الهمزة (المتطرفة) المتحرك فى الاصل (وقف) على الحرف الذى قبل الهمزة او على الحرف المبدل من الهمزة (بمقتضى الوقف بعد التخفيف) اى تخفيف الهمزة بالحذف او القلب والادغام (فيجئ فى هذا الخب) فى الخبء (و) هذا (رى) فى برئ (و) هذا (مقرو) فى مقروء (السكون والروم والاشمام) فى هذه الامثلة لانه اذا خفف همزة الخبء تقدير الوصل بنقل الحركة والحذف صار الخب بضم الباء واذا وقف على ما آخره مضموم جاز فيه هذه الوجوه الثلاثة وكذلك حكم المثالين الاخيرين (وكذلك) هذا (شئ وسوء) سواء (نقلت) حركة الهمزة الى ماقبلها وحذفتها (او ادغمت) بعد ماقلبتها ياء وواوا يجئ فيهما السكون والروم والاشمام لما ذكرنا لان هذا اذا لم يكن قبل الهمزة المتطرفة المحركة فى حال الوصل الف واليه اشار بقوله (الا ان ماقبلها الف) نحو قراء (اذا وقف بالسكون) وحينئذ لم يحافظ ما عليها لا لف فى حال الوصل وهو جعلها بين بين (وجب قلبها الفا اذ لا نقل) لانه لايتصور نقل حركة الهمزة الى ماقبلها وحذفها لان العرض انه وقف بالسكون (وتعذر التسهيل) اى جعلها بين بين المشهور ولا غيره لسكونها وسكون ما قبلها واذا قلبت الفا اجتمع الفان الالف التى قبل الهمزة والالف المقلبة عن الهمزة (فيجوز القصر) بحذف احدهما لالتقاء الساكنين (و) يجوز (التطويل) بابقائهما لامكان الجمع بينهما لما فى الالف من قبول المد اكثر مما فى الواو و الياء (وان وقف بالروم) فانما يكون ذلك عند المحافظة على بين بين الذى كان فى حال الوصل لتعذر المحافظة عليه عند الوقف بالاسكان والاشمام (فالتسهيل) اى فتعين تخفيفها بجعلها بين بين (كالوصل) اى كما كان حال الوصل كذلك (وان كان قبلها) اى قبل الهمزة المحركة (متحرك فتسع) اى تنقسم الهمزة باعتبار حركتها وحركة ماقبلها الى تسع همزات بالانقسام العقلى (مفتوحة وقبلها الثلاث) المفتوحة والمضمومة والمكسورة (ومكسورة كذلك) اى قبلها الثلاث (ومضمومة كذلك نحو سأل ومثه

ومؤجل) قال الهمزة فيها مفتوحه وقبلها الثلاث (وسئم ومستهزئين وسئل) الهمزة مكسورة فيها وقبلها الثلاث ورؤف ومستهزؤن ورؤس ا الهمزة فيها مضمومة وقبلها الثلاث (فنحو مؤجل) مما كانت الهمزة فيه مفتوحة وماقبلها مضموما (واو) اى تقلب الهمزة واو الضمة ماقبلها ولا يمكن جعلها بين بين المشهور والا يكون كالالف بعد ضمة ولا بين بين غير المشهور لانه لما تعذر المشهور تعذر غير المشهور لانه فرعه (و) نحو (مئة) مما تكون الهمزة فيه مفتوحة وماقبلها مكسورا (ياء) لمثل ماقبلها فى الواو ولاخلاف فيها لان الواو المفتوحة المضموم ماقبلها والياء المفتوحة المكسور ماقبلها يصحان نحو لن يغزو ولن يرمى (ونحو سئل) مما كانت الهمزة فيه مكسورة وماقبلها مضموما (و) نحو (مستهزؤن) مما كانت الهمزة فيه مضمومة وماقبلها مكسورا (بين بين المشهور) فيكون سئل بين الهمزة والياء ومستهزؤن بين الهمزة والواو (وقيل) بين بين (البعيد) غير المشهور فيكون سئل بين الهمزة والواو ومستهزؤن بين الهمزة والياء (والبقى) من اقسام الهمزة وهى خمسة اقسام (بين بين المشهور) اما فى نحو سئم ومستهزؤن ورؤس فلانه لافرق فيها بين المشهور والبعيد لمجانسة حركتها حركة ما قبلها والحمل على المشهور اولى واما فى نحو سئم ورؤف فلانه لوجعل الهمزة فيهما بين بين البعيد لادى الى شبه الالف وعليها كسرة فى نحو سئم وضمة فى نحو رؤف (وجاء منساة وسال) من بعض العرب بقلب الهمزة المتوحة المفتوح ماقبلها الفا على غير القياس وانما هو راجع الى السماع المحض فيتبع نجو يزه فيما سمع (و) جاء (نحو الواجى) منهم بقلب الهمزة المتحركة المكسور ماقبلها ياء على غير القياس وانما قيده بقوله (وصلا) لان الهمزة المكسور ماقبلها اذا سكنت للوقف وقلبت ياء كان على القياس (واما) ٢ قوله

* وكنت اذل من وتد بقاع * يشجج رأسه بالفهر واجى *

واصله واجئ قلبت الهمزة ياء (فعلى القياس) لانه انما قلبت الهمزة ياء فى الوقف (خلافا لسيبويه) فانه عده من تخفيف الهمزة الشاذ وقيل فى عذره بان القصدة مطلقة بالياء وياء الاطلاق لا تكون منقلبة من الهمزة

(ان الهوان حمار الاهل يعرفه * والحر ينكره والجسرة الاجد * ولا يقيم بدار الذل يعرفها * الا الاذلان عير الاهل والوتد * هذا على الخسف مربوط برمته * وذا يشج ولا يرثى له احد * الجسرة الناقة العظيمة والاجد بضمتين القوية اه (منه)

٢ قوله واما يشجج رأسه بالفهر واجى يعنى واما الواجى فى قول ابن حسان (ولولاهم لكنت كحوت بحر) (هوى فى مظلم الغمرات داجى) (وكنت اذل من وتد بقاع) (يشجج رأسه بالفهر واجى) فعلى القياس لانه قلب

الهمزة الساكنة للوقف بجنس حركة ماقبلها (عصام)

لانهـا فی حكم الهمزة وفيه نظر لان ذلك لايدفع كون التخفيف جاريا على القياس لان الضرورة فی جعل الياء المنقلبة عن الهمزة ياء الاطلاق لان نقلابها ياء على خلاف لقياس ﴿ والتزموا خذ وكل) بحذف الهمزة واصلهما اؤخذ واؤكل وكان القيـاس ان يقلب الهمزة الثانية واوا الا انها حذفت حذفا (على غير قياس للكثرة) اى لكثرة استعمالهما والحذف اخف من القلب (وقالوا مر) فی الامر من الامر (وهو) اى مر بحذف همزته فی اول كلام غير موصـول بماقبله (افصح) واكثر (من اؤمر) من ابقائها لان علة الحذف اجتماع الهمزتين وفی الابتداء به ثبتنا فكان الحذف اولى (واما وأمر) بابقاء الهمزة عند وصله بما قبله كواو العطف هنا (فافصح من ومر) بحذف الهمزة لان همزة الوصل تسقط فی الدرج فلا يجتمع همزتان فيه حتى يحذف الثانية منه منه قوله تعالى وأمر اهلك بالصلاة وجاز ومر وهو ايضا على قلة لان اصل الكلمة ان يكون مبتدأبها فكانهـا حذفت الهمزة اولا منه فی الابتداء ثم وقعت محذوفة الهمزة فی الدرج فبقيت على حالهـا ﴿ واذا خفف) همزة (باب لاحمر) مما كان فی اوله همزة داخلة عليه لام التعريف (فبقاء همزة اللام) التی للوصل (اكثر) من حذفها لعدم الاعتداد بحركة لام التعريف (فيقال الحمر) باثباتها لانهما فی حكم الساكن لعدم الاعتداد بها (ولحمر) بحذفها للاعتداد بها فاستغنى عن همزة الوصل وذلك لان اللام صارت كالجزء مع الاسم لفظا لكونها على حرف واحد ومعنى لاحداثها معنى التعريف فی الاسم فصـار حركة اللام كحركة السين من سل بعد نقل حركة لهمزة اليه (وعلى الاكثر قيل من الحمر) فی من الاحمر (بفتح لنون) لان اللام فی حكم الساكن فحرك النون ٧ بالفتح لان التقاء الساكنين كانه باق (وفلحمر بحذف الياء) كحذفها فی لاحمر لالتقاء الساكنين (وعلى الاقل) وهو الاعتداد بحركة اللام فيقال من لحمر بسكون النون وفی لحمر باثبات اليـاء (جاء عادلولى) عادا الاولى فی قراءة ابی عمرو لان قياس اللغة القليلة بعد نقل حركة الهمزة الى اللام وحذف الهمزة

قـوله وقالوا مر وحقه ان يذكر فی اجتمـاع الهمزتين الا انه انسـاق كلامه اليه (عصـام)
٧ نون من نحو

ان يقال عادن اولى بسكون لتنوين واعتد بحركه الام فادغم التنوين في اللام واما اللغة الكثيرة فيقال عادن لولى بكسر التنوين ولا يدغم فان قلت لم اعتدوا بالحركة العارضة في سل وقل ولم يعتدوا بها في لحمر فيقولون الحمر فاجاب عنه بقوله (ولم يقولوا اسل) حتى لم يعتدوا بحركة السين المنقولة من الهمزة اليه (ولا اقل) حتى لم يعتدوا بحركة القاف المنقوله من الواو اليه (لاتحاد الكلمة) اى الكلمة المنقول اليه والمنقول عنه في سل وقل فصارت الحركة في حكم الاصلى للزوم بخلاف الحركة في لام التعريف لانها كلمة مستقلة فلا يلزم من اعتبار ماصار لازما لاينطق به الا كذلك اعتبار ماليس بلازم وينطق به بخلاف ذلك ولما فرغ من احكام الهمزة الواحدة شرع في الهمزتين بقوله

❁والهمزتان في كلمة ان سكنت الثانية وجب قلبها الفا) ان كانت الاولى مفتوحة وياء ان كانت مكسورة وواوا ان كانت مضمومة لان اجتماع الهمزتين في غاية الثقل فقلبت الثانية حرفا تناسب حركة الاولى لانا نقل منها حصل (كآدم) من الادمة واصله ءادم على وزن افعل وقال في المفصل وفي الكشاف ما آدم لا اسم اعجمي واقرب امره ان يكون على فاعل كآزر وعازر وشالخ (وايت) امر من أتى اتيانا (واوتمن) فعل ماض مجهول من ائتمن ائتمانا (وليس آجر منه) اى مما اجتمع فيه همزتان ثانيتهما ساكنة وقلبت الفا (لانه) اى لان آجر (فاعل لا افعل لثبوت يؤاجر) في مضارعه فآجر يؤاجر كآخذ يؤاخذ (ومما قلت فيه) اى في ان آجر فاعل لا افعل هذان البيتان وهما قوله

(دلت ثلثا على ان يوجر لايستقيم مضارع آجر)
(فعالة جاء والافعال عز وصحه آجر تمنع آجر)

اى استدل على ان آجر فاعل لا افعل بثلثة وجوه فعبر عنه بلازمه لان كون آجر فاعل لا افعل يستلزم ان لايكون يوجر مضارع آجر لان يوجر انما هو مضارع افعل (الاول انه جاء آجر اجارة في مصدره ولو كان افعل لم يجئ منه فعالة (والثاني ان افعالا عز في مصدره ولو كان افعل لكان مصدره على افعال وفيه نظر لانه ان اراد بقوله عز انه لم يوجد

قوله وفي الكشاف الخ قاله عند قوله تعالى في سورة البقرة وعلم آدم الاسماء كلها ونصه واشتقاقهم آدم من الادمة ومن اديم الارض نحو اشتقاقهم يعقوب من العقب وادريس من الدرس وابليس من الابلاس وما آدم الا اسم اعجمي واقرب امره ان يكون على فاعل كآزر وعازر وعابر وشالخ وفالغ واشباه ذلك (مصححه)

قوله ومما قلت فيه اى شعر قلته فيه والاولى وماقلته فيه لئلا يتوهم ان هذا بعض اشعار له فيه (عصام)

افعال فممنوع اذ فى كتاب الحكم آجرت المرأة البغى نفسها ايجارا وان اراد انه فاعل مسلم ولكن لايحصل مطلوبه (والثالث انه قد ثبت آجر يؤجر فيكون آجر فاعل وصحته تمنع آجر افعل) وفيه نظر لان صحة ذلك لاتمنع مجئ آجر على وزن افعل لجواز ثبوتهما ويكون مضارع الاول يؤاجر ومضارع الثانى يوجر اعلم ان النزاع ليس فى مثل قولهم آجره الله يوجره ايجارا بمعنى اجره يأجره اجرا اى اعطاه ثوابا لانه لانزاع فى انه افعل لافاعل ولا آجرت المملوك والاجير اوجره بمعنى اجرته آجره اى اعطيته اجره وانما النزاع فى مثل قولهم آجرت الدار والدابة بمعنى اكريتهما على انه بهذا المعنى مشترك بين فاعل وافعل لمجئ لغتين فيه وجعله مصدران فالمؤاجرة مصدر فاعل والايجار مصدر افعل (وان تحركت) الثانية (وسكن ماقبلها) ولم تكن فى الآخر (كسأل) الثانية مع ادغام الاولى فيها لانه لايمكن تخفيفها بالقلب والا لرقع فيما يفر منه ولا بين بين المشهور والا تصير الهمزة قريبة من الالف ويلزم التقاء الساكنين ولا بين غير المشهور لسكون الهمزة الاولى ولا بالحذف لانه لايعلم حينئذ انه فعال بالتشديد اوما يخفف اما اذا كانت الثانية فى الآخر فقلبت ياء ولذلك قال المصنف فى مسائل التمرين ومثل سطر من قرأ قرأى وسيجئ بيان ذلك ان شاء الله وحده (وان تحركت) الهمزة الثانية (وتحرك ماقبلها) وهو الهمزة الاولى (فقالوا) اى النحاة (وجب قلب الثانية ياء ان انكسر ماقبلها) وهو الهمزة الاولى (اوانكسرت) اى الثانية فان كانت الثانية مكسورة قلبت لكسرتها وان كانت الاولى مكسورة قلبت لكسرة ماقبلها (و) قلبت الهمزة الثانية (واوا فى غيره) اى فى غير مايكون احداهما مكسورة (نحو جاء) اى فى كل اسم فاعل من الاجوف المهموز اللام فى مفرده وفى جمعه على فواعل واصله على مذهب سيبويه جايئ قلبت الياء القائم الالف همزة فصار جاءء بهمزتين متحركتين اولاهما مكسورة فقلبت الثانية ياء ثم اعل اعلال قاض ووزنه فاع ولم يجعل بين بين لان فى ذلك ملاحظة الهمزة فيلزم الجمع بين الهمزتين وعند الخليل اصله جايئ قلبت اللام الى موضع

قوله البغى صفة المرأة وهو فعول من البغى بمعنى الزنا قلبت واوه ياء وادغمت ثم كسرت الغين اتباعا ولذلك لم تلحقه التاء اوفعيل بمعنى فاعل ولم تلحقه التاء لانه للمبالغة او للنسبة كطالق كما فى تفسير البيضاوى مصححه

العين فصار جاءى فاعل اعلال قاض ووزنه حينئذ فال ولم يكن مما نحن بصدده وانما قلبت احترازا عن توالى الهمزتين لانه لولم تتقدم الهمزة على الياء وقلبت الياء التى هى ل الهمزة همزة لزم اجتماع همزتين وفيه نظر لانه انما يحترز من اجتماعهما اذا خيف بقاؤه اما اذا حصل بعد الاداء الى اجتماع ما يوجب زواله فلا يجب زواله فلا يجب الاحتراز عنه وهنا كذلك وكذا فى كل ما يؤدى الى مرفوض نحو قر وكذا حكم حواء فى جمع جائية (وايمة) فى جمع امام واصله ائممة نقلت كسرة الميم الاولى الى الهمزة وادغمت الميم فى الميم فصار ائمة فقلبت الثانية ياء لكسرتها ولم يجعل بين بين لما ذكرنا فى جاء (واويدم) فى تصغير آدم واصله ائيدم فقلبت الهمزة الثانية لضم ماقبلها واوا (واوادم) جمع آدم واصله اآدم قلبت الهمزة الثانية واوا حملا للتكسير على التصغير (ومنه خطايا فى التقدير الاصلى) عند سيبويه وانما قيده بالاصلى لان خطائى بالهمزة ثم بالياء تقديره ايضا لكن ليس تقديره الاصلى وانما تقديره الاصلى عند سيبويه خطايئ بالهمزتين وليس بالحقيقة هذا ايضا تقديره الاصلى وانما تقديره الاصلى خطايئ بياء ثم بالهمزة الا ان خطاءئ بالهمزتين تقديره الاصلى بالنسبة الى خطائى بالهمزة ثم بالياء (خلافا للخليل) فانه ليس مما اجتمع فيه همزتان وان وافق سيبويه فى ان اصله خطايئ وسيأتى بيان ذلك ان شاء الله تعالى ثم اعترض على قول النحاة انه اذ انكسرت احداهما وجب قلب الثانية ياء بقوله ✽ وقد صح) عن القراء (التسهيل) اى جعل الهمزة الثانية بين بين (فى نحو ائمة) مما فيه الهمزة الاولى مفتوحة والثانية مكسورة (و) قد صح (التحقيق) اى تحقيق الهمزتين فيه عن القراء وقولهم اولى من قول النحاة لنقلهم عمن ثبت عصمته وجوابه ان النحاة قالوا الشاذ على ثلثة انوع شاذ عن القياس نحو القود والصيد والماء وكقوله تعالى استحوذ عليهم الشيطان وهو مقبول واقع فى فصيح الكلام وشاذ عن الاستعمال كقوله ٢ وام اوعال كها اواقربا ✽ ٢ فان قياس الاستعمال ان لا يدخل كاف التشبيه على الضمير استغناء عنه بالمثل وهو ايضا مقبول وشاذ عنهما كقوله

٢ صدر البيت ✽ نحى الذنابات شمالا كثبا ✽ وام اوعال كها اواقربا ✽ ذات اليمين غير ما ان ينكبا ✽ نحى من باب التفعيل للتعدية اى ابعد وفاعله راجع الى الحمار الوحشى يصفه والذنابات بفتح الذال المعجمة والنون مفعول اسم موضع شمالا مفعول ثان لكونه حاملا لمعنى الجعل كثبا اى قريبا صفته اذا مال الى ام اوعال وام اوعال اسم الهضبة وهى الجبل المنبسط على الارض او جبل خلق من صخرة واحدة كذا فى القاموس عطف على الذنابات اذا مال الى الذنابات كها اى مثل الذنابات مفعول مطلق للفعل المحذوف مجازا اواقربا جمع قريب عطف على الذنابات ذات اليمين صفتهما كناية عن المضاف اليه غير ما ان ينكبا وغير بمعنى لا وما زائدة النكب العدول وحاصل المعنى ابعد الحمار الوحشى الذنابات اذا مال الى ام اوعال شمالا قريبا وابعد ذلك الحمار ام اوعال مثل الذنابات اذا مال الى الذنابات او ابعد الاقرباء التى ذات اليمين الآخر اذا مال الى كل منهما بلا عدول عن الطريق كذا فى شرح ديوان الفرزدق (منه)

ويستخرج اليربوع من نافقائه * ومن جحره بالشيخة اليتقصع

وقد دخل اللام على الفعل المضارع وهو المردود لا الاولان وما نحن بصدده من القسم الاول اذ مراد النحاة ان قلب الهمزة المذكورة ياء واجب وما خالفه شاذ يحفظ ولا يقاس عليه وهذا لا ينافي مجئ خلافه في القراآت السبع لجواز ان يكون مخالفا للقياس ولا يكون مخالفا للاستعمال واعترض عليهم اعتراضا آخر بانهم التزموا حذف الهمزة الثانية من نحو اكرم بقوله ﴿ والتزم في باب اكرم) اي في المضارع المتكلم من باب الافعال (حذف) الهمزة (الثانية) وان كان الواجب ان تقلب واوا لانه ليست احدهما مكسورة وانما التزم الحذف لكثرة الاستعمال لان كثرة الاستعمال توجب التخفيف البليغ والحذف ابلغ في باب التخفيف من القلب واصله ااكرم لان حروف المضارع حروف الماضي مع زيادة حرف المضارعة (وحملت عليه) اي على اكرم (اخوته) وهي ما فيه ياء المضارعة وتاؤه ونونه نحو يكرم وتكرم ونكرم وان لم تجتمع فيه همزتان طردا للباب ﴿ وقد التزموا قلبها) اي قلب الهمزة حال كونها (مفردة) وليست معها همزة اخرى (ياء مفتوحة في باب مطايا) اي في الجمع الاقصى الذي ليس في مفرده الف ثانية بعدها همزة اصلية او مبدلة او الف ثالثة بعدها واو وذلك لاستثقال الهمزة والياء المكسور ما قبلها في بناء ممتد ثقيل لفظا ومعنى فخففت الهمزة بقلبها ياء دون واو لان الياء اخف من الواو وانما فتحت الياء ليقلب الياء الثانية بعدها الفا ومطايا جمع مطية واصله مطيوة لانه من المطو وهو اسراع الدابة في السير قلبت الواو ياء وادغمت في الياء واصل مطايا مطايو قلبت الواو ياء لكونها في الطرف مع انكسار ما قبلها ثم قلبت الياء الاولى همزة كما في رسائل على ما سيجئ بيانها فصار مطائي ثم عمل فيه ما ذكرنا فصار مطايا (ومنه) اي مما التزم فيه قلب الهمزة المفردة ياء مفتوحة (خطايا على القولين) اي على قول سيبويه وقول الخليل اما على قول سيبويه فلانه بعد قلب الهمزة الثانية ياء تصير خطائي واما على قول الخليل فلانه يقدم الهمزة على الياء من غير اجتماعهما فيصير خطائي ثم عمل فيه

الشيخة اسم رملة بيضاء ببلاد حنظلة وقاصعاء اليربوع ونافقاؤه عرفتهما في مبحث الجمع ان كان على ذكر منك (مصححه)

على القولين ماذكرنا اماّاذا وقعت فى مفرده لف ثانية بعدها همزة اصلية اومبدلة فسيجئ بيانها ان شاء الله تعالى ﴿ و) الهمزتان (فى كلمتين) ويحصل هنا اثنا عشر قسما الثانية مفتوحة وماقبلها احوال اربعة وكذلك اذا كانت مضمومة اومكسورة (يجوز تحقيقهما) اى ابقاؤهما على حالهما من غير تغيير لعروض اجتماعهما فيهون امر الثقل (و) يجوز (تخفيفهما) نظرا الى ظاهر لاجتماع وذلك بان تخفف الاولى على مايقتضيه قياس التخفيف اوانفردت ثم تخفف الثانية على مايقتضيه قياس تخفيفهما للاجتماع اوبان تخففا معا على حسب مايقتضيه تخفيف كل واحد منهما لوانفردت (و) يجوز (تخفيف احداهما) واختلفوا فاختار ابوعمرو تخفيف الاولى لان الاستثقال من اجتماعهما فعلى ايهما وقع التخفيف جاز الاانهم ابدلوا من اول المثلين حرف لين للتخفيف نحو دينار وديوان فكذا فى الهمزتين فاختار الخليل تخفيف الثانية لان الثقل انما يحصل عند الثانية فلايصار الى التخفيف قبل حصول الاستثقال (على قياسها) متعلق بقوله وتخفيفهما وتخفيف احداهما اى على قياس الهمزة المفردة والمجتمعة مع همزة اخرى فى كلمة (وجاء فى نحو يشاء الى) مماكانت فيه الهمزة الاولى مضمومة والثانية مكسورة (الواو ايضا فى الثانية) لانضمام ماقبلها مع جواز التحقيق والتخفيف على ماتقدم (وجاء فى المتفقتين) فى الحركة والاولى آخر الكلمة (حذف احداهما وقلب الثانية) بحرف من جنس حركة ماقبلها (كالساكنة) اى كما تقلب الثانية الساكنة فتقلب الفا بعد المفتوحة وواوا بعد المضمومة وياء بعد المكسورة فتقلب فى جاء احدهما الفا وفى تلقاء اليهم ياء وفى ادرأ اولئك واوا واما اذا لم يكن الاولى آخر الكلمة فجاز ان تخفف ايتهما شئت على حسب مايقتضيه قياس التخفيف فى كل واحدة منهما لوانفردت ﴿ الاعلال تغيير حرف العلة للتخفيف) فى قوله تغيير يدخل تخفيف الهمزة وبقوله حرف العلة خرج تخفيف الهمزة وبعض الابدال مماليس بحرف العلة نحو اصيلال فى اصيلان وبقوله للتخفيف خرج نحو عألم بالهمزة فى عالم وذلك لعدم احتمالها ادنى ثقل عند مجاورتها مايضادها

من الحركة والحرف للطافتها وغاية خفتها بحيث لا يحتمل ادنى ثقل فيحصل انها عند ذلك التغيير او اثقلها بسبب كثرتهـا فى الكلام وكل كثير ثقيل بالنظر الى كثرته وان كان خفيفا بالنظر الى نفسه وذلك لانه ان خلت كلمة منها فخلوها من ابعاضها وهى الحركات محال لان الحركات هى الروابط بين حروف الكلمة لولاهـا لا يمكن انتظام حروف الكلمة بعضها ببعض وانما كانت ابعاضها لان فتح الحرف مثلا عبارة عن الاتيان بعده بلا فصل ببعض الالف وعلى هذا القياس الضم والكسر ولما كان تعقب الحركة عن الحرف بلا فصل ٣ ظن بعضهم ان الحركة على الحرف وبعضهم انها قبل الحرف وليس كذلك وذلك لانه لا يكون فرق فى المسموع بين قولك الغزو باسكان الزاى والواو وبين قولك الغز بحذف الواو وضم الزاى وكذا لا فرق بين قولك الرمى باسكان الميم والياء والرم بحذف الياء وكسر الميم لانه اذا اسكن حرف لعلة بلا مد واعتماد عليه صار عين الحركة (ويجمعه القلب) باقسامه الستة والحذف والاسكان وحروفه) اى حروف الاعلال (الالف والواو والياء) وانما سميت هذه الثلاثة حروف العلة لانها تتغير بالتغيرات المطردة كالحذف والقلب والاسكان ولا تصح ولا تبقى على حال عند مجاورتها لما تضادها من الحركة والحرف كالعليل المنحرف المزاج المتغير حالا بحال (ولا يكون الالف اصلا فى اسم متمكن ولا فى فعل) سواء كان الفعل متصرفا اولا فان الالف فيه لا تكون الا زائدة او منقلبة للاستقراء بذلك ولانهـا لو وقعت اصلا لم تخل اما ان تقع مبدلة عن واو وياء فى محل آخر اولا فان وقعت فى محل مبدلة ادى الى اللبس بين الاصلية والمنقلبة وذلك يخل بمعرفة الاوزان وهو باب كثير وان لم تقع فى محل مبدلة عنهما ادى ذلك الى وقوع الواو والياء متحركتين فى كل موضع كان اصلهـا فيه الحركة وهو كثير فيؤدى الى انه قال كثير ولان اوزان الثلاثى والرباعى والخماسى كل حرف من كل وزن منهـا قابل للحركة فى التصغير والتكسير والالف لا تقبل الحركة واما الاسماء الغير المتمكنة والحروف فان الالفات فيها تكون اصلا نحو متى وما ولا يقال انها منقلبة او زائدة اما الحروف

٣ قوله ظن بعضهم ان الحركة على الحرف توضيحه ان الحركة متأخرة بحسب الزمان عن الحرف كما صرح به الشيخ الرضى وان الحركات ابعاض حروف العلة فضم الحرف فى الحقيقة اتيان بعده بلا فصل ببعض الواو وقس عليه اخويه فالحركة اذن بعد الحرف لكنهـا من فرط اتصالها به يتوهم انهـا معه لا بعده ويظهر تأخرها عنه عند اشباعها فانها حينئذ تصير حرف مد مع ان الاشباع ليس الا تلفظ الحركة بمقدار تلفظهـا مرتين كما فى حواشى الجامى للفاضل اللارى والسيالكوتى فاعرفه مع ما تقدم فى ص ١١٢ من هذا الكتاب اه مصححه

فلانها غير مشتقة ولا متصرفة فلا يعرف لها اصل غير هذا الظاهر فلا يعدل عنه من غير دليل وكذلك الاسماء الغير المتمكنة لعدم اشتقاقها (ولكن) الالف فيهما (عن واو وياء وقد اتفقتا فائين كوعد ويسر وعينين كقول وبيع ولامين كغزو ورمى وتقدمت كل واحدة على الاخرى) حال كونهما (فاء وعينا كويل) تقدمت الواو فاء على الياء عينا (ويوم) تقدمت الياء فاء على الواو عينا (واختلفتا في ان الواو تقدمت عينا على الياء لاما) نحو طويت (بخلاف العكس) فانه لم يتقدم الياء عينا على الواو لاما فان قلت في حيوان قد تقدمت الياء فيه عينا على الواو لاما فاجاب عنه بقوله (وواو حيوان بدل عن ياء) والاصل حييان وانما حمل النحاة على ذلك عدم نظيره من كلامهم وحيوان يحتمل ان يكون من الواو من ظاهر لفظه ويحتمل ان يكون من الياء باعتبار استقراء كلامهم فكان حمله على الياء اولى اجراء له على ماثبت من قياس كلامهم ولا دليل في حي على ان اللام ياء لانه لوكان واوا لانقلب ياء لانكسار ما قبلها مع وقوعها في الطرف (و) اختلفتا في (ان الياء وقعت فاء وعينا في يين) اسم مكان (و) وقعت (فاء ولاما في يديت) اي انعمت (بخلاف الواو) لانها لا تقع فاء وعينا ولافاء ولاما (الا في اول على الاصح) وهو ان اول افعل من وول كما عرفت فيكون مثل الياء في وقوعها فاء وعينا (و) الا (في الواو) فانه اسم متمكن لابد ان يكون الفه منقلبة اما عن ياء او عن واو (على وجه) وهو ان يقال ان الفه عن ياء فيكون الواو مثل الياء في وقوعها فاء ولاما (و) في ان (الياء وقعت فاء وعينا ولاما في ييت) اي كتبت الياء (بخلاف الواو) فانها لاتقع فاء وعينا ولاما (الا في الواو على وجه) وهو ان يقال الفه مبدلة من الواو واستدل لهذا الوجه بتصغيره على اوية بقلب فائه همزة ولوكانت عينه ياء لقيل في تصغيره وية واستدل للوجه الاول بان باب سلس اكثر من باب ببر ❁ الفاء تقلب الواو همزة لزوما في نحو اواصل) مما اجتمع فيه واوان متحركتان في اول الكلمة وهو جمع واصل واصله وواصل بواوين الاولى منهما

يين هو اسم واد ولا اعلم له نظيرا (شيخ رضى)

هى الفاء والثانية هى المبدلة من الف واصل لانه لما زيدت بعد الفه الف للجمع اجتمع الفان فقلبت الاولى واوا حملا للتكسير على التصغير فاجتمع واوان متحركتان فى اول الكلمة فقلبت الاولى همزة لاستثقال اجتماع المثلين فى اول الكلمة ولذلك قل باب وون ولم تقلب ياء لان الياء اقرب من الواو فلو قلبت ياء لكان ذلك بمنزلة اجتماع المثلين بخلاف الهمزة فانها ابعد من الواو فلا يلزم ذلك (واو يصل) فى تصغير واصل فانه لما ضم اوله قلبت الالف الزائدة الواقعة بعد الضمة واوا فاجتمع واوان فقلبت الاولى همزة (والاول) جمع الاولى واصله وول لان حروف اصوله واوان ولام كما عرفت وقوله (اذا تحركت الثانية) قيد فى قوله لزوما (بخلاف ووری) مجهول وارى مواراه اى ستر فانه لا يلزم القلب فيه وان اجتمعت واوان فى اوله لسكون الثانية (و) تقلب الواو همزة (جوازا) مطردا (فى نحو احوه) مما كانت الواو فيه مفردة سواء كانت فى اول الكلمة اولا نحو ادؤر مضمومة بضمة اصلية غير مشددة وانما قلبت همزة لان الضمة بعض الواو وكأنه اجتمع هنا واوان ولا تقلب واو نحو التقول همزة لقوتها بالتشديد وصيرورتها كالحرف الصحيح ولا واو نحو هذه دلو لعروض ضمها ٩ وايس فى قوله نحو وجوه اشارة الى جميع هذه الشروط (و) فى نحو (اورى) مما وقع فى اوله واو مضمومة قبل واو ساكنة فان القلب فيه غير لازم لعروض الو و الثانية من جهة الزيادة ومن جهة انقلابها عن الالف مع انها ضعيفة بالسكون (وقال المازنى) تقلب الواو همزة (فى نحو اشاح) مما وقعت الواو مكسورة فى الاول واصله وشاح وهو شئ ينسج من الاديم عريضا ورصع بالجواهر تجعل المرأة بين عاتقيها (و لتزموا) قلب الواو الاولى همزة (فى الاولى) تأنيث الاول وان كانت الثانية ساكنة (حملا) له (على الاول) وهو جمعه وفيه وجب قلب الواو الاولى همزة لتحرك الواوين وقيل اذا كانت الواو الثانية اصلية غير منقلبة عن شئ وجب قلب الواو الاولى همزة سواء تحركت الثانية اولا وعلى هذا قلب الواو الاولى فى الاولى على القياس لا على الحمل على الجمع (واما اناه) وهى المرأة التى فيها فتور واصله وناة من الونى (واحد)

٩ قوله وايس فى قوله نحو وجوه المتقدم مهموز باعتبار ما يأول اليه صناعة (مصححه)

واصله وحد٩ (واسماء) علما قال سيبويه اصله وسماء على وزن فعلاء من الوسامة وهي حسن الوجه وقال المبرد وهو جمع اسم على وزن افعال منع من الصرف للعلمية والتأنيث المعنوي (فعلى غير القياس) لكون الواو فيها مفتوحة ﴿ وتقلبان تاء) جوازا (في نحو اتعد واتسر) مما كانت الواو والياء فائين في باب افتعل وكانتا اصليتين احترازا عن المخالفة في التصاريف وذلك لانه لولم تقلب تاء وقيل في الماضي المعلوم ايتعد بقلب الواو ياء وفي المجهول اوتعد بالواو وفي المضارع واسم الفاعل يوتعد وموتعد بالواو لزم المخالفة في هذه الامثلة فقلبت تاء لانها لاتتغير في الاحوال مع ان مابين الواو والتاء من الاتحاد في الوصف لانهما من الحروف المهموسة والتقارب في المخرج لان الواو من الشفتين والتاء من اصول الثنايا ومع انه يحصل بقلب الواو تاء نوع تخفيف وهو ادغام التاء في التاء وكذلك تقلب الياء تاء وان لم يكن بينهما اى بين الواو والتاء من قرب المخرج لماذكرنا (بخلاف ايتزر) مما كان فاء باب افتعل همزة قلبت ياء او واوا لكسرة ماقبلها اولضمته فانه لاتقلبان تاء لعروضهما بزوال الكسرة اوالضمة مماقبلهما (وتقلب الواو ياء اذا انكسر ماقبلها) وهي ساكنة ظاهرة سواء كانت الكسرة والسكون لازمين كميقات اوعارضين كقيل (وجوبا) الافي باب اتعد (و) تقلب (الياء واوا اذ انضم ماقبلها) وهي ساكنة ظاهرة (نحو ميزان وميقات واصلهما موزان من الوزن وموقات من الوقت (وقيل) واصله قول (وموقظ) واصله ميقظ من ايقظ (وموسر) واصله ميسر من ايسر اى لعب بالقمار (ويحذف الواو من نحو يلد) واصله يولد (ويعد) واصله يوعد (لوقوعها بين ياء) مفتوحة (وكسرة اصلية) وانما تحذف وحوبا لاجتماعها مع الياء على وجه لايمكن ادغام احداهما في الاخرى كما مكن في طي مع ان الكسرة بعد الواو غير موافقة لها وكذلك الفتحة قبلها فكأنها واقعة بين متضادين وانما لم يحذف الواو من نحو يوعد مضارع اوعد لان الضمة قبل الواو اخف من الفتحة قبلها لانها بعضها وكذلك لم يحذف الواو من نحو يوسم لان الضمة بعدها موافقة لها (ومن ثم)

٩ قوله واصله وحد بدليل امثلة اشتقاقه وقدجاء في تصرفاته اتأحد بالهمزة بدل الواو كما ورد انه عليه السلام مر بسعد وهو يشير في التشهد باصبعين فقال احد احد يا سعد اى اشر باصبع واحدة اه (مصححه)

اى من اجل ان حذف الواو هنا واجب (لم يبن نحو وددت) مما هو معتل الفاء مضاعفا (بالفتح) اى بفتح عين ماضيه (لما يلزم من الاعلالين فى يد) اى فى مضارعه لانه اذا فتح عين ماضيه يجب كسر عين مضارعه لان معتل الفاء اذا كان على فعل بفتح العين لا يجئ مضارعه على يفعل بالفتح ولا على يفعل بالضم واذا كان مضارعه على يفعل بكسر العين يجب حذف الواو والادغام لئلا يلزم خلاف قاعدتهم وهذا صورة الجمع بين الاعلالين وهو مرفوض عندهم لا يقع الا شاذا نادرا كاعلال استحى يستحى فى تميم بتحريك الحاء قال السيرافى فى الاعلال الذى منعنا من جهة فى اعين واللام هو ان يسكن العين واللام جميعا من جهة الاعلال وقال ابو على المكروه منه ان يكون الاعلال ان على التوالى الا اذا لم يكن على التوالى كما تقول فى ايمن الله من الله بحذف الهاء ثم تقول بعد استعمالك من الله م الله فليس ذلك بمكروه واماقه فليس فيه الا اعلال واحد لانه مأخوذ من تق حذفت التاء لبناء الامر (وحمل اخواته) اى اخوات يعد مما فى اوله الهمزة والنون والتاء طردا للباب على وتيرة واحدة (نحو تعد ونعد واعد وصيغة امره) نحو عد (عليه ولذلك) اى ولأجل ان الواو تحذف لوقوعها بين ياء مفتوحة وكسرة اصلية (حملت فتحة) عين (يسع ويضع على العروض) وذلك لان اصلهما يوسع ويوضع بكسر عينهما فلما حذف الواو للعلة المذكورة فتحت العين لأجل حرف الحلق (و) حملت (فتحه) عين (يوجل على الاصل) لانه ماحذفت الواو منه (وشبهتا) اى شبهت يسع ويضع (بالتجارى) اى شبهت فتحة عينهما بكسرة راء التجارى لانها عارضة ايضا وذلك لان اصله التجارى بالضمة لان المصدر من باب التفعل بالضمة وانما كسرت الراء لوقوعها قبل ياء متطرفة محافظة على الياء (والتجارب) اى شبهت الفتحة فى يوجل بكسرة راء التجارب لانه جمع تجربة ومابعد الف جمع الاقصى مكسور (بخلاف الياء) فانها لا تحذف اذا وقعت بين ياء مفتوحة وكسرة اصلية لفقد العلة المذكورة (فى نحو ييئس) مضارع يئس (وييسر) مضارع يسر (وقد جاء يئس بحذف الياء لاستثقال

اليائين مع الهمزة (و) قدجاء (يائس) بقلب الياء الفا (كما جاء ياتعد) عند قوم من اهل الحجاز فانهم يقلبون فاء افتعل اذا كان واوا ياء في الماضي والفا في المضارع فيقولون ايتعد ياتعد لاستثقال الواو بين الياء المفتوحة والفتحة (وعليه) جاء (موتعد وموتسر ٦) يعني من قلب الواو ياء في الماضي و الفا في المضارع وابقى الياء في الماضي على حالها وقلبها الفا في المضارع يقول في اسم الفاعل موتعد و موتسر ومن قلب الواو والياء تاء في الماضي و المضارع يقول فيه متعد ومتسر (وشذ في مضارع وجل ييجل) بقلب واوه ياء (ويا جل) بقلب واوه الفا (وييجل) بكسر ياء المضارع وقلب واوه ياء وليس هذا على لغة من يكسر حرف المضارعة اذا كان ماضيه على فعل بكسر العين تنبيها على تلك الكسرة لانهم لايكسرون الياء وهنا انما كسرت الياء لتقلب الواو بعدها ياء وانما كان شاذ لانه اعلال بلا موجب لكن ظاهر كلام السيرافي يدل على ان قلب واو نحو يوجل الفا قياس وان قل وقال السيرافي في ملمون الواو الفا في يوجل وماشبه ذلك قال ابو علي اما فعل يفعل نحو وجل يوجل ففيه اربع لغات كما عرفتها ❁ وتحذف الواو من نحو العدة) اي من مصدر فعل حذف واوه في المضارع للعلة المذكورة اذا كان على وزن فعلة بكسر الفاء (والمقة) واصلهما وعدة وومقة حذفت الواو قياسا على المضارع وجعلت التاء كالعوض منها وكسرت العين في المصدر وجوبا ان لم يفتح العين في المضارع لاجل حرف الحلق لان الساكن اذا حرك حرك بالكسر وليكون عين المصدر كعين الفعل الذي جعل المصدر تابعا له في الحذف واما اذا فتحت العين لاجل حرف الحلق فيجوز ان يفتح الفاء في المصدر حملا على الفعل نحو يسع سعة ويجوز ان يبقى على الكسر نحو يهب هبة (ونحو وجهة) بالجمع بين الواو المكسورة و التاء الزائدة في المصدر (قليل) وهذا قول المازني فانه عنده مصدر ولكن ماحذف منه الواو تنبيها على الاصل كالقود واستحوذ واما من قال انه اسم للجهة المتوجه اليها فاثبات الواو فيه على القياس لان الواو لاتحذف من فعلة اذا كان اسما نحو ولدة في جمع وليد في الصحاح الجهة و الوجه بمعنى والاسم الوجهة

٦ في لغة الشافعي نسخه

والوجهة بكسر الواو وضمها ﴿ العين تقلبان الفا اذا تحركتا مفتوحا ماقبلهما) وكان عليه ان يقول ايضا وانفتاح ماقبلهما وتحقق الحركة عليهما لازمان لفظا او تقديرا وعريت العلة عن الموانع وذلك لان مجرد تحركهما وانفتاح ماقبلهما ليسا بعلة قوية للقلب لانه للاستثقال ولا استثقال هنا لانه اذا انفتح ماقبلهما خف ثقلهما وان تحركتا فاشترط ذلك ليحصل لعلة القلب نوع قوة وسيجئ بيان الموانع ان شاء الله تعالى وحده وانما قلبنا حينئذ الفا لان كل واحد منهما مقدر بحركتين فاذا انضم الى ذلك حركته وحركة ماقبله اجتمع اربع حركات متواليات وذلك مستثقل ومع هذا الفا يجانس حركة ماقبله (او في حكمه) اى في حكم المفتوح وفي حكم المتحرك وهو في كل موضع عل اصله بالقلب وسكن الفاء فيه وانفتحت الواو والياء بعد الفاء (في اسم ثلاثي) مجرد لانه حينئذ موافق للفعل في عدد الحروف والحركات ولذلك لا تقلب الياء في نحو حيدى لان علة القلب ضعيفة كما عرفت فلا تؤثر في غير محل التغيير في الاسم الذي هو فرع على الفعل في الاعلال اذا لم يكن الاسم موافقا له في الوزن (او) في (فعل ثلاثي) مجرد (او محمول عليه) اى على الفعل والمحمول عليه فعل (او اسم محمول عليهما نحو باب) واصله نيب (وناب) اصله نوب (وقام) اصله قوم (وباع) اصله بيع (واقام واباع واستقام) واصله اقوم وابيع واستقوم فجعل ماقبل الواو والياء في حكم المفتوح او نقلت فتحتهما الى ماقبلهما وجعلتا في حكم المتحرك فقلبتا الفا وهذه الامثلة من الفعل المحمول على الفعل الثلاثي واعلم انه ليس نقل الفتحة الى الفاء لاجل الثقل لان الفتحة اخف الحركات فلا تستثقل على الواو والياء ولاسيما بعد السكون وفي الوسط الذي ليس محل التغيير بل انما ينقل الفتحة لاتباع الفرع الاصل في اسكان العين مع الدلالة على البنية وذلك لان الفاء ليس لها حركة في تلك الامثلة فاذا تحركت بالفتحة وسكن العين علم ان تلك الفتحة فتحة العين (واستكان منه) اى من الفعل المحمول على الفعل الثلاثي واصله استكون على وزن استفعل من الكون لا افتعل من السكون (خلافا للاكثر

يقال جار حيدى اذا كان يحيد اى يعدل ويميل عن ظله انشاطه اه

لبعدالزيادة) اى زيادة المدة بين العين واللام فى باب افتعل (ولقولهم) فى مصدره (استكانة) وافتعل لايجئ مصدره لغير المرة على افتعالة بخلاف مصدر استفعل فانه يجئ على استفعلة فى الاجوف واصله استكوان على وزن استفعل (ونحوالاقامة والاستقامه) واصلهما اقوام واستقوام فالقاف وان كانت ساكنة الاانها فى حكم المفتوح بالنظر الى الاصل فنقلت الفتحة الى القاف وقلبت الواو الفا حملا على اقام واستقام فالتقى الفا فحذفت الثانية الزائدة عندالخليل وسيبويه وحذفت الاولى وهى عين الفعل عندالاخفش وعوضت التاء من المحذوفة على القوانين (ومقام) بفتح الميم اسم مكان اوزمان اومصدر من قام واصله مقوم نقلت فتحة الواو الى القاف وقلبت الواو لما حملاله على قام (ومقام) بضم الميم اسم مفعول اواسم مكان اوزمان اومصدر من اقام واصله مقوم قلبت لواو الفا حملاله على اقام واعلم انه فى المحمول عليه من الاسم احدالامرين شرط اقلب الواو والياء الفا وهو اما مناسبة الاسم للفعل بكونه موازناله ومباينته له لكون الحرف الزائد فيه لايزاد فى افعل اويزاد ولكن حركته غير حركة افعل نحو مقام وتباع على وزن تفعل بكسر التاء من البيع واما كون الاسم مصدرا على نمط الفعل فى الزيادة وموضعها نحو استقامة ولذلك ٥ لاتنقلبان فى نحو ابيض لعدم المباينة بوجه ولانحو تقوال وان كان مصدرا لعدم كونه على نمط الفعل فى الزيادة وموضعها (بخلاف قول وبيع) فانه لاتنقلب الواو والياء فيهما الفا لسكونهما (وطائى) فى النسبة الى طئ وقدعرفت بيان ذلك (وياجل) فى يوجل (شاذ) لانه قلبت الياء والواو فيهما الفا مع انهما ساكنان ولاحاجة الى ذكر ياجل هنا لانه ذكره قبيل ذلك مع انه ليس مما نحن بصدده لان الواو فيه فاء والواو والياء اذا وقعتا فائين لاتنقلبان الفا وان تحركتا وانفتح ماقبلهما نحو توسع وايس واصله يئس لان علة القلب كما عرفت ضعيفة فتقف عن التأثير لادنى عارض فلاتؤثر فيما لايليق به الخفة وهو الفاء لان التخفيف بالآخر اوبما هوقريب منه اولى لان الكلمة انما تثقل عند الانتهاء الى الآخر

٤ تعليل للحكم بكون استكان من الفعل المحمول على الثلاثى لاقوله خلافا للاكثر (منه)

٥ اى لكون احد الامرين شرطا للقلب (منه)

٦ قوله يرفع رأسه كبرا صوابه يرفع رأسه كبراه اه مصححه ٧ قوله واخيلت الناقة الخ
هذا وضع محال ومعنى مختلق وانما قال اهل اللغة خيل ﴿ ١٧٦ ﴾ للناقة واخيل اذا وضع

(و بخلاف قاول و بايع وقوم و بين وتقوم وتبين وتقاول وتبايع) فان الواو والياء لا قلبان فى هذه الامثلة الفا وان تحركتا لان الساكن قبلهما ليس بفاء الكلمة (ونحو القود) وهو القصاص (والصيد) وهو مصدر الاصيد وهو لذى ٦ لايرفع رأسه كبرا (واخيلت) الناقة ٧ اذا وضعت قرب ولدها خيالا ليفزع منه الذئب (واغيلت) المرأة اذا سقت ولدها الغيل ٨ يقال ضرت الغيلة بولد فلان اذا اتيت امه وهى ترضعه والغيل بالفتح اسم ذلك اللبن (واغيمت) السماء من الغيم (شاذ) لان شروط قلب الواو والياء حاصلة فى الاصل كما فى المثالين الاولين وفى المحمول عليه كما فى الامثلة الباقية مع انهما لاتقلبان ﴿ و صح باب قوى) مما اجتمع فيه واوان من اللفيف المقرون وقلبت الواو الثانية ياء لانكسار ماقبلها اذ اصله قوو من القوة فقلبت الو و الاخيرة ياء لانكسار ماقبلها (و) باب (هوى) مما اجتمع فيه واو وياء من اللفيف المقرون وقلبت الياء الفا (للاعلالين) اى لو قلبت الواو الفا بعد قلب الواو الاخيرة ياء فى قوى و بعد قلب الياء الفا فى هوى لادى الى الاعلالين والجمع بينهما مرفوض ولم يعكس لان الاعلال بالآخر اولى (و) صح باب (طوى وحى) مما كان العين من اللفيف المقرون مكسورا مع انه لا يجتمع فيه اعلالان لو قلبت الواو والياء فيهما الفا (لانه فرعه) اى لان باب طوى فرع باب هوى لان الاصل فى الثلاثى فعل بفتح العين لخفته وكثرته وكثرة معانيه فلما صحت فى الاصل صحت فى الفرع (او لما يلزم من يقوى ويطاى ويحاى) بالضمة الملفوظة للياء التى هى لام الفعل المضارع وهو مرفوض وبيانه انه لو قلب عين حى الفا وقيل حاى لزم ان يقال فى مضارعه يحاى لانه اذا وجب القلب فى الماضى وجب ايضا فى المضارع اذا كان العين مفتوحا لانه فرعه ولا يجئ فى آخر الفعل المضارع ياء مضمومة لفظا وان كان ماقبله ساكنا لانه مورد الاعراب مع ثقل الفعل ﴿ وكثر الادغام فى باب حى) مما فيه المثلان ياآن ولا علة لقلب ثانيهما و يكون حركة الثانى لازمة قال سيبويه الادغام اكثر والاخرى عربية كثيرة (للمثلين) واما اذا كانت الحركة عارضة فلم يجز الادغام نحو محيية فان حركة الياء الثانية

لولدها خيالا ليفزع منه الذئب هذا كلامهم ولعل العبارة محرفة عن اخليت للناقة بصيغة التكلم اه (مصححه)
٨ قوله يقال اضرت الغيلة بولد فلان اذا اتيت اى جومعت امه وهى ترضعه وكذا اذا حملت وهى ترضعه وعنه عليه السلام انه قال لقد هممت ان انهى عن الغيلة وهى بكسر العين وقد تفتح وقيل الكسر للاسم والفتح للمرة وقيل لايصح الفتح الا مع حذف الهاء وبها فسر قوله عليه السلام لاتقتلوا اولادكم سرا اى بالغيل وتمام الحديث انه ليدرك الفارس فيدعثره اى يهدمه و يطحطحه والغيل مضر بالولد يفضى الى وهنه فربما يضعفه عن قتال قرنه فى الحرب فيقتل فلذلك سماه ﴿ عارضة ﴾
صلى الله عليه وسلم قتلا ولما كان خفيا لايدرك جعله سرا خذ منى مثل هذه الفوائد اه مصححه

فارسه لاجل تاء التأنيث ومطلق الحركة لازمة في الحرف الثاني من المثلين في الصحيح لا يزول عنه الا بسبب دخول ما يوجب سكونه عليه كالضمائر والجوازم نحو رددن ولم يردد فلا يشترط فيه لزوم حركة الثاني بخلاف معتل اللام فانه يسكن الثاني من المثلين فيه بلا دخول شيء عليه يوجب سكونه نحو يحيى فيشترط لزوم حركة الثاني منهما [illegible] ثباتها ولا يكون كالساكن (وقد يكسر الفاء) [illegible] حركة العين المدغمة [illegible] العين في اللام (بخلاف باب قوى) فان المثلين واوان في الاصل [illegible] (لان الاعلال قبل الادغام) لان الاعلال في الآخر وادغام العين في اللام اعلال في الوسط واعلال الآخر اولى واسبق لان الآخر محل التغيير ولما قلبت الواو ياء ما بقي مثلان حتى يدغم احدهما في الآخر (ولذلك [illegible] ان الاعلال قبل الادغام (قالوا) [illegible] ([illegible]) لانه لو قدم الاعلال على الادغام [illegible] ياؤه لما وجد مثلان (و [illegible]) في مضارع قوى (واحووى) [illegible] وهي حمرة تضرب الى السواد ([illegible]) في مضارع احواوى (وارعوى يرعوى) [illegible] ارعوى [illegible] ارعوا اى كف عن الامور وقد ارعوى [illegible] (لم يدغموا) [illegible] هذه الثلاثة وهي واو في لامها وهو واو [illegible] لان الاعلال مقدم على الادغام (وجاء احوواء) في مصدر احواوى [illegible] الادغام [illegible] لان الاسماء [illegible] على الافعال في الاعلال (و) جاء (احوياء) بالادغام لاجتماع الواو والياء وسبق احدهما بالسكون (ومن قال اشهيباب) في مصدر اشهاب [illegible] من اشهيبابا وهي مبدلة من الالف بعد الهاء في فعله (قال) في نحو احوواء (احوواء) بحذف الياء [illegible] من غير ادغام مع انه [illegible] من احوواء لان اكتناف الياء بواوين فيه ضعف امره (كاقتتال) مما كان من باب الافتعال وبعد تائه تاء فانه يجوز الاظهار فيه قال سيبويه انما لم يلزم الادغام فيه لان التاء الاولى في نحو اقتتل لا يلزمها تاء [illegible] قولك اجتمع فالمثلان فيه كانهما في كلمتين [illegible] واما

اذا كان قبل تائه تاء فيجب الادغام نحو ترك (ومن ادغم اقتالا) نظرا الى صورة اجتماع المثلين ولم يراع سكون ما قبلهما في مثل هذا البناء فقال قتالا في اقتتالا (قال حواء) في احوواء (وجاز الادغام في نحو احيي) مجهول احى (واستحيي) مجهول استحى لاجتماع المثلين لكن لم يكثر كثرة حي في حيي (بخلاف احى واستحى) وهما فعلان مبنيان للفاعل فانه لم يجز الادغام فيهما لان الياء لما تعلت الفا فيهما لم يبق مقتضى الادغام (وامااستاعهم) من الادغام (في يحيى) مضارع احى (ويستحيى) مضارع استحيى واجتمع فيه مثلان (فلئلا يضم ماريض ضمه) وهو ضم اللام في الفعل المضارع اذا كان ياء في حالة الرفع وهو مرفوض (ولم يبنوا من باب قوى) اى مصادف الواو (مثل ضرب) بفتح العين (و) لا مثل (شرف) بضم العين (كراهة قووت) او بنوه من باب ضرب (و) كراهة (قووت) لو بنوه من باب شرف وهو ا كره لاجتماع الواوين فيهم لاجتماع اليائين واذا بنوا من باب علم لم يلزم ذلك الاجتماع لانه يجب قلب الواو الثانية ياء لكسرة ماقبلها فان قلت تقول في نحو القوة فانه اجتمع فيه واوان فاجاب عنه بقوله (ونحو القوة والصوة) وهو علم في الطريق (والدو) وهو جلد ولد البعير المملو بالتبن (والجو) وهو الهواء وفي بعض النسخ الحو بالحاء المضمومة جمع الاحوى وهو الاسود (محتمل للادغام) روى بفتح الميم اى موضع احتمال الادغام لان شرط الادغام سكون الاول وتحرك الثانى وهو حاصل ويحتمل كسره اى نحو القوة الى آخره مسوغ ومغتفر وان اجتمع فيه واوان لاجل وقوع الادغام فيه بخلاف قووت لعدم الادغام فيه ❁ وصح باب مااقعله) معطوف على قوله صح باب قوى واعلم يعلوا افعل التعجب نحو ما قول زيدا واقول به وما ابيعه وابيع به (لعدم تصرفه) فلما لم يتصرف تصرف الافعال المتصرفة لم يحمل عليها (وافعل) للتفضيل نحو زيد اقول من عمرو وابيع من بكر (محمول عليه) اى على افعل التعجب لاجل انهما مجرى واحدا فيما يجب ويمتنع ويجوز فانه يجب بناؤهما من الثلاثى المجرد ويمتنع ان يكون من اللون والعيب ويجوز من كل ثلاثى مجرد ليس بلون ولا عيب (و) صح افعل التفضيل (للبس بالفعل

وكذا افعل الصفة نحو اسود وابيض فانه لعدم مناسبته للفعل بوجه لما ذكر فلو اعل التبس الاسم بالفعل ولم يعكس لان الفعل اصل فى الاعلال (و) صح (باب ازدوجوا واجتوروا لانه بمعنى تفاعلوا) وذلك لان اجتوروا بمعنى اشتراك اثنين فصاعدا فى اصله والاصل فى هذا المعنى باب التفاعل فلما كان اجتوروا تابعا لتجاوروا فى المعنى جعل ايضا تابعا له فى اللفظ تنبيها على كونه تابعا له فى المعنى ولذلك اعل باب افتعل ان لم يكن بمعنى تفاعل نحو اختار (و) صح (باب اعوار واسواد للبس) لانه لو اعل انتقل فتحة الواو الى العين وقلبت الفا فالتقى الفان فحذف احدهما واستغنى عن همزة الوصل فصار عار وساد فالتبس بفاعل مدغما نحو ماد (و) صح (عور وسود) لانه بمعناه لان الاصل فى الالوان والعيوب الظاهرة باب افعل وافعال وان كان الثلاثى اصلا للمزيد فيه لكن لما كانا اصلين فى هذا المعنى عكس الامر وجعل الثلاثى تابعا للمزيد فيه فى اللفظ فلم يعل تنبيها على كونه تابعا له فى المعنى (وما تصرف مما صح صحيح ايضا كاعورته واستعورته) لصحة عور وهما من متصرفاته (ومقاول ومبايع) اسمى فاعل من قاول وبايع (وعاور واسود) لصحة عور وسود (ومن قال عار) فى عور وقلب واوه الفا (قال اعار واستعار) بقلب واوهما الفا بعد نقل فتحتهما الى العين (وعائر) بقلب واوه الفا والفه همزة (وصح تقوال وتسيار) وهما مصدران كالقول والسير (للبس) لانه لو اعل بنقل فتحة الواو والياء الى ما قبلهما وقلبتا الفا فاجتمع الفان فحذفت احداهما وصارا تقالا وتسارا فالتبسا بمجهول مضارع قال وسار اذ الفتحة خفية ربما لا يدركها السامع ولانهما ليسا على وزن فعلهما (و) صح (مقوال ومخياط للبس) لانهما لو اعلا وصارا بعد القلب والحذف مقالا ومخاطا لم يعلم اهو مفعل او مفعال فى الاصل او لما ذكرنا من ان شرط القلب فى الاسم ان يكون مناسبا للفعل بوجه ومباينا له بآخر وهما متباينان له من كل وجه (ومقول ومخيط محذوفان منهما) اى من مقوال ومخياط فيكون حكمهما فى الصحة حكمهما (او بمعناهما) اى من غير حذف الف منهما فجعلا تابعين فى اللفظ لهما كما كانا تابعين لهما فى المعنى (واعل نحو يقوم ويبيع)

مما يكون عين مضارع الاجوف الواوى مضموما واليائى مكسورا (ومقوم ومبيع) اسمى مفعول منهما (بغيرذلك) الاعلال وهو القلب بالالف وهنا الاعلال بالاسكان ونقل حركه الواو والياء الى ماقبلهما وحذف احدى الواوين فى اسم المفعول الواوى اوحذف الواو اوالياء فى اسم المفعول اليائى (للبس) وذلك لانه لواعل بذلك الاعلال وقلبت الواو والياء فى هذه الامثلة الفا وفتح ما قبلهما محافظة على الالف التبس مضموم العين ومكسورها بمفتوحها هذا هو مراد المصنف رحمه الله والاولى ان يقول فى بيان ذلك ان كل امثلة لها اصل من الفعل وقداعل اصله بقلب عينه الفا وكان ماقبل العين ساكنا فالقياس فى تلك الامثلة ان لايعل سواء كانت الواو والياء مفتوحة اومضمومة اومكسورة لان السكون قبلهما خفف امرهما ولذلك لايسكن الواو والياء فى نحو دلو وظى وان كانا فى الطرف الذى هو محل التغيير والتخفيف لكن ٧ لما كان بين تلك الامثلة وبين اصلها اشتراك فى اللفظ باعتبار وجود حروف الاصول فى جميعها وتناسب فى المعنى باعتبار ان مدلول المصدر الذى هوموجود فى اصلها موجود فيها نزلت منزلة ذلك الاصل ٨ فان كانت الحركة المنقوله فى تلك الامثلة فتحة يقلب المنقول عنه الفا ليكون اعلال الفرع بعين اعلال الاصل فانه الاولى نحو اقام ويخاف وان كانت ضمة قلب المنقول عنه واوا ان كان ياء نحو مضوفة واصله مضيفة وان كان واوا ابقى على حاله بعد النقل نحو يقوم وان كانت كسرة قلبت ياء ان كان واوا نحو نقيم واصله يقوم وان كان ياء ابقى على حاله بعد النقل نحو نبيع وذلك لانه اذا لم يمكن الاعلال بعين اعلال الاصل اعل بما يقتضى القياس ليكون مشاركا للاصل فى مطلق الاعلال (و) صح (نحو جواد وطويل وعيور) مما زيد فيه حرف المد فى بناء الكلمة بعد العين (للالباس بفاعل) ان اعل وحرك الالف الثانية كما فى قائل (او) للالباس (بفعل) ان حذف احدى الالفين (اولانه ليس جار على الفعل) لان الجارى عليه هواسم الفاعل واسم المفعول لانهما

٧ استدراك من قوله ان لايعل (منه)
٨ واعلت مثله اه



موافقان له ٥ في الصيغة والدلالة على الحدوث بخلاف الصفة المشبهة
فانها ليست بجارية على الفعل (ولا موافق معه) في الحركة والسكون
وقد عرفت ان شرط المحمول عليه من الاسم احد الامرين وليس هما
بحاصل (و) صح (نحو الجولان والحيوان) مما في آخره الف ونون
زائدتان (و) نحو (الصورى) وهو اسم ماء بعينه (والحيدى) مما في
آخره الف التأنيث يقال حمار حيدى اذا كان كثير الحيد عن ظله
لنشاطه (للتنبيه بحركته) اى بحركة اللفظ (على حركة معناه) قيل فيه
نظر اذ لا مناسبة بين الحركتين الا ٣ لاشتراك اللفظى (و) صح (المونان
لانه بعيد عنه اولانه ليس) الاسم بسبب هذه الزوائد اللازمة (بجار على
الفعل ولا موافق له) قال المبرد قلب عين فعلان قياس وجعل الالف
والنون بمنزلة التاء في انهما غير مخرجين للكلمة عن وزن الفعل كالتاء
وقد سمع داران في دار يدور وهامان في هام يهيم ونحو الجولان
عنده شاذ ولذلك قال الاخفش في حمار حيدى والصورى انهما
شاذان وجعل الف التأنيث كالتاء غير مخرجة للكلمة عن وزن
الفعل (و) صح (نحو ادور واعين للالباس) لانه لو قيل ادور واعين
بنقل الحركة والاسكان لالتبس بمضارع دار يدور دارا وعان عليها يعين
عيانة اى صار لها عينا اى ربيئة (اولانه ليس بجار) على الفعل
(ولا مخالف) له بوجه وقد عرفت ان شرطه مناسبته له بوجه ومخالفته
بآخر (و) صح (نحو جدول) للنهر الصغير (وخروع) لشجر يقال له
بالفارسية بيد انجير (وعليب) اسم واد (لمحافظة الالحاق) فانهما
ملحقة بجعفر ودرهم وبرثن فلو اعل بنقل حركة الواو الى ما قبلها لزال
وزن الالحاق (او للسكون المحض) لان الساكن فيهما ليس فاء الكلمة
بل عينا حتى يكون في حكم المفتوح (وتقلبان ٤ همزة في نحو قائم وبائع)
اى في كل اسم فاعل وقعت الواو والياء عينا فيه (المعتل فعله) واصلهما
قاوم وبايع فلما اعل فعلهما اعلا ايضا قياسا عليه وقلب الفهما المقلبة همزة
وانما لم يعل نحو قاول وبايع قياسا على قال وباع لانه ليس من باب
قال وباع فلم يؤثر في اعلاله العلة الضعيفة (بخلاف عاور) فانه لما صح

٥ في الصفة نخ

٣ من قبيل ما فعلوه الا قليل وقليلا

عه

٤ قوله وتقلبان همزة في نحو قائم وبائع قد عد في المغنى من اللحن قول العامة بايع بالياء غير مهموز وبئس بهذا لذلك قول ابى على الفارسى قد اصعنا خطوانا في زيارة مثله على الكاتب الذى نقط كلمة قائل نقطتين تحت الياء نعم اذا كان قبلها الف مسبوقة بالهمزة نحو آيل وآيس وآيب تبدل ياء حقيقة بمقتضى القياس الصرفى وقد ورد من حديث الصحيحين قوله صلى الله عليه وسلم آيبون تائبون عابدون ولم يروه احد بالهمز كذا في المطالع النصريه (مصححه)

الربيئة الطليعة

فعله وهو عور صح هو ايضا (ونحو شاك وشاك شاذ) من الشوكة وهى شدة البأس يقال شاك الرجل من باب علم اى ظهرت شوكته وحدته وفيه ثلثة اوجه شاك على تأخير العين الى موضع اللام واعلاله اعلال قاض وشاك بحذف الهمزة والاعراب جار على الكاف وشائك باثبات الهمزة وهو القياس (وفى نحو جاء) اى فى كل اسم فاعل من الاجوف المهموز اللام (قولان قال الخليل) مقلوب (كالشا كى وغيره على القياس) وقدعرفت بيان ذلك (و) تقلبان همزة (فى نحو اوائل) جمع ول (وبوائع) جمع بويعة من البيع (وخيائر) جمع خير (وعيائل) جمع عيل واصله عيول من عال عيالة يعول اهلهم عولا ى قاتهم (مماوقعتا فيه بعد الف باب مساجد وقبلها واو اوياء) يعنى اذا اكتنف حرفا علة الف الجمع الاقصى قلبت الثانية همزة وجوبا اذا لم تقع بعد الثانى مدة سواء كان الحرفان واوين اوياءين او الاول واوا والثانى ياء او بالعكس وذلك لاستثقال ذلك فى الجمع الاقصى بعد الثانى وقربه من الطرف الذى هو محل التغيير بخلاف عواوير) جمع عوار وهو القذى فى العين يقال بعينه عوار فانه لا يقلب الواو فيه همزة لبعدها من الطرف بواسطة المدة بعدها ولاعتمادها عليها (و) بخلاف (طواويس) جمع طاووس لما ذكرنا (وضياون) جمع ضيون وهو السنور لذكر (شاذ) لان واوه لا تقلب همزة مع وجود علته فى الصحاح صحة الواو فى جمعه لصحتها فى الواحد فان قيل صح عواور فى قوله ٤ * وكحل العينين بالعواور * مع قربه من الطرف واعل عيائيل فى قوله * فيها عيائيل اسود ونمر * بقلب واوه همزة مع بعده من الطرف فاجاب عنه بقوله ﴿ وصح عواور واعل عيائيل لان الاصل عواوير) بالمد لانه جمع عوار وحرف العلة اذا كان رابعا فى المفرد لم تحذف فى الجمع بل تقلب ياء ان لم تكنها فصار عواوير (فحذفت) الياء لكنه ثابتة تقديرا فلا يعل الواو الثانية فيه لوجود المدة بعدها فى التقدير (و) الاصل (عيائل) بغير مدة لانه جمع عيل ٧ ولا مدة فيه قبل الآخر حتى تثبت فى الجمع (فاشبع) الكسرة فكأنه لا مدة فيه (ولم يفعلوه) اى لم يقلبوا

قوله وكحل العينين بالعواور يريدان مر الزمان افسد بصره فكحل فعل من التكحيل وما قبل النظم مذكور فى شرح الجاربردى وفيه ايضا ان ضمير فيها فى النظم الآتى للمفازة اه (مصححه)

٧ قوله جمع عيل اى كسيد قال فى الصحاح عيال الرجل من يعوله وواحد العيال عيل والجمع عيائل مثل جيد وجياد وجيائد اه (مصححه)

حرف العلة همزة (في باب مقاوم ومعايش) مما كان على وزن الجمع الاقصى وبعد الفه حرف علة اصلي (للفرق بينه وبين باب رسائل) في جمع رسالة (وعجائز) في جمع عجوز (وصحائف) في جمع صحيفة فانه اذا وقعت بعد الف الجمع الاقصى مدة زائدة تقلب همزة والاصل في هذا القلب رسائل لانه لما زيد فيه الف الجمع الاقصى اجتمع الفان فقلبت الثانية همزة لانهما من مخرج واحد وكذلك في صحائف وعجائز قياسا على اصل المدة وهي الالف

(وجاء معائش بالهمزة على ضعف) لان مدته اصلية (والتزم همزة مصائب) وان كانت الياء فيه ليست زائدة تشبيها لمصيبة بصحيفة في الصحاح اجتمعت العرب على همزة مصائب مع ان الاصل في مصيبة مصوبة بالواو نقلت كسرة الواو الى ماقبلها وقلبت الواو ياء (وتقلب

ياء فعلى اسما واوا نحو طوبى وكوسى) وهما تأنيث الاطيب والاكيس وهما وان كان اصلهما الصفة لكنهما جاريان مجرى الاسماء لانهما لايكونان وصفين بغير الف ولام فاجريا مجرى الاسماء التي لاتكون صفات (ولاتقلب) ياؤه واوا (في الصفة لكن يكسر ماقبلها لتسلم الياء نحو مشية حيكى) يقال حاك الرجل اذا حرك منكبيه في المشي (وقسمة ضيزى) اى قسمة جائرة من ضاز يضيز اذا جار اصلهما حيكى وضيزى قلبت الضمة كسرة وانما حكم بانهما فعلى بالضم ولم يحكم انهما فعلى بالكسر لانه لم يوجد فعلى في الصفات الا عزهى٤ ووجد فيها فعلى بالضم كثيرا نحو حبلى وفضلى (وكذلك باب بيض) مما هو معتل العين اليائي وهو على فعل في جمع افعل صفة واصله بيض فقلبت الضمة كسرة محافظة على الياء في البابين اما ياء فعلى فلانها تجعل كالقريبة من الطرف لخفاء الالف مع قصد الفرق بين فعلى اسما وفعلى صفة والاسم لخفته اولى بقلب ياء واوا من الصفة لانها اثقل فالتخفيف فيها بابقاء الياء على حالها اولى واما ياء فعل فلقربها من الطرف الذي هو محل التخفيف وفي الجمع الثقيل مع رعاية الفرق بين الواوي واليائي فيه (واختلف في غير ذلك) اى في غير فعل وفعلى مما كان الياء فيه قريبا من الطرف بان يكون بعدها

حرف واحد وتكون ساكنة بعد الضمة (فقال سيبويه القياس الثاني)

٤ يقال رجل عزهاة وعزهى اى لايطرب للهو ويبعد عنه والجمع عزاهى وعزهون اه مختار الصحاح

وهو قلب الضمة كسرة لانه اقل تغيير اولانهـا قريبة من الطرف الذى اذا وقعت ليـاء وبه لا تقلب واوا بالاتفـاق بل تقلب الضمة كسرة نحو الترامى لان آخر الكلمة محل التخفيف فينبغى ان لا تقلب الياء الى ما هو اثقل منه وكذلك لو وقعت فيه واو قبلهـا ضمة قلبت الواو ياء والضمـة كسرة نحو ادل فى جمع دلو (ونحو مضوفة شاذ عنده) لان اصـله مضيفة من ضفت الرجل ضيافة اذ انزلت عليه ضيفا او من اضفت من الامر اى اشفقت منه والمضوفة من شفق منه والمراد به ما نزل من الحوادث فلم تقلب فيه الضمة كسرة بل الياء واوا (ونحو معيشـه يجوز ان يكون مفعلة) بكسر العين نقلت الكسرة من الياء الى الفاء فلا يكون شاذا على مذهبه (ومفعلة) بضم العين نقلت الضمة الى الفاء ثم قلبت الضمة كسرة لتسلم الياء (وقال الاخفش القياس الاول) وهو ابقاء الضمة وقلب الياء واوا كما هو مذهبه وهو قياس على ما اذا وقعت فاء نحو موقظة (فمعيشة فيه قياس عنده ومعيشة مفعلة شاذ عنده (ولا) وان لم يكن مفعلة بالكسر لانه ليس مفعلة بالضم (لزم) ان يقال (معوشة) بقلب الياء واوا لبقاء الضمة ما قبلها (وعليهما) اى على المذهبين لو بنيت (اوبى من البيع مثل ترتب) بضم التاء الثانية (لقيل تبيع) بقلب الضمة كسرة على مذهب سيبويه (وتبوع) بقلب الياء واوا على مذهب الاخفش ❊ وتقلب الواو المكسور ما قبلها فى المصدر ياء نحو قياما) واصله قوام (وعياذا) ٢ واصله عواذ (وقيما) واصله قوم وبعضهم شرط شرطا آخر وهو ان يكون بعد الواو الف (لاعلال افعالها) اى لاعلال افعال تلك المصادر نوع ما من الاعلال اذ ليس بواجب ان يكون الفعل معلا باعلال المصدر بعينه وانما يجب القلب حينئذ لان تكون الواو بين الكسرة و الالف كانه جمع بين حروف العلة الثلثة مع رعاية حمل المصدر على الفعل (وحال حولا ٣ كالقود) ولا تقلب تنبيها على الاصل وعلى قول من اشترط وقوع الالف بعدها الا يجب قلب الواو ياء فى نحو حول (بخلاف مصدر نحو لاود) فانه لم يعل فعله باعلال ما فانه

٢ قوله وعياذا ومثله لياذا يقـال لاذبه اذا لجأ اليه وعاذبه لوذا ولياذا واما قوله تعـالى يتسللون لواذا من لاوذملاوذة ولواذا اى لاذ بعضهم ببعض كما اوما اليه المصنف فى آخر الصحيحة منه بقوله بخلاف مصدر نحو لاود (منه)

٣ قوله وحال حولا الحول بكسر الحاء وفتح الواو كما فى قوله تعـالى لايبغون عنها حولا اى تحولا اه (منه)

لايعل مصدره نحو لواذا وان وقعت الواو بين الكسرة والالف وكذا لاتقلب في مصدر زال زوالا وان اعل فعله لعدم الكسرة (و) تقلب الواو المكسور ماقبلها (في نحو جياد) اى فى جمع اعل مفرده وهو جمع جيد واصله جيود (وديار) فى جمع دار واصله دور (ورياح) فى جمع ريح واصله روح (وتير) فى جمع تارة واصله تورة بدليل قولهم الناس يتاورون (وديم) فى جمع ديمة واصله دومة لانه من دام يدوم (لاعلال المفرد) فاعلت الواو فى هذه الامثلة حملا على مفرداتها (وشذ طيال) فى قوله

تبين لى ان القماءة ذلة ✻ وان اعزاء الرجال طيالها

لانه لم يعل مفرده وهو طويل (وصح رواء فى جمع ريان كراهة اعلالين) وذلك لان اصل رواء رواى قلبت الياء همزة فلو قلبت الواو ياء لزم الجمع بين الاعلالين المرفوض (و) صح (نواء جمع ناو) وهو السمين من الابل من نوت الناقة اى سمنت تنوى نواية وهو على قياس الصحة عين مفرده (و) تقلب الواو ياء (فى نحو حياض وثياب لسكونها فى الواحد مع الالف بعدها) اى تقلب الواو ياء اذا وقعت عينا فى الجمع مكسورا ماقبلها ساكنة فى الواحد بعدها الف لانه حرف صحيح فاصل حياض حواض لان مفرده حوض قلبت الواو ياء لحصول هذه الشرائط الخمسة فيه وذلك لان كون الواو بين الكسرة والالف كانه جمع بين حروف العلة الثلثة وقلب اثقلها وهو الواو الى مايجانس حركة ماقبلها مع ضعفها بسبب سكونها فى الواحد لان السكون يجعل الحرف ميتا ومع زيادة الثقل بكونها فى الجمع مع امتداد البناء بزيادة الالف بعدها ومن غير مانع من قلبها ياء وكان عليه ان يذكر هذه الشروط (بخلاف عودة) جمع عود وهو المسن من الابل (وكورة) جمع كوز لعدم الالف بعدها وبخلاف خوان لانه مفرد وبخلاف طوال فى جمع طويل لتحركها فى الواحد وبخلاف رواء فى جمع ريان لوجود المانع كما عرفت (واما ثيرة) فى جمع ثور (فشاذ) لانه قلبت واوه ياء مع عدم الالف بعدها ﴿ وتقلب الواو عينا اولاما اوغيرهما ياء اذا اجتمعت مع ياء وسكن السابق منهما وتدغم) الياء فى الياء (ويكسر ماقبلها ان كانت حركته ضمة) اصلية (كسيد)

قمأ كجمع وكرم قمأة وقمءة وقماء بالضم والكسرة ذل وصغر فهو قمئ اه قاموس

اصله سيود (وايام) اصله ايوام (وديار) اصله ديوار (وقيام) اصله قيوام وهما على وزن فيعال لافعال والاقيل دوار وقوام (وقيوم) اصله قيووم على وزن فيعول لافعول والا لقيل قووم (ودلية) واصله دليوة لانه تصغير دلو (وطى) واصله طوى (ومرمى) واصله مرموى قلبت الواو يله وادغمت وابدلت من ضمة ماقبلها كسرة (ومسلى) واصله مسلوى قلبت وادغمت وكسر ماقبل الياء وانما قال (رفعا) لانه لااجتماع للواو والياء فى حالتى النصب والجر لانهما بالياء وترك هنا قيودا مع ان فى بعض الامثلة يجب القلب وفى بعضها يمتنع وفى بعضها يجوز فالاولى ان يقال هكذا ويجب قلبها ياء اذا اجتمعت مع ياء مطلقا اى سواء كانت الواو عينا اولا ماأوغيرهما وسواء كانت متقدمة على الياء اومتأخرة بشرط ان يكون الياء غير منقلبة عن واو على غير القياس وبشرط ان لايكون مع الياء سبب قلبها واوا وبشرط ان يكون الاجتماع لازما ان كان فى غير الطرف ولم تكن الواو ساكنة قبل الاجتماع فى بناء آخر ولا يشترط ان كان فى الطرف اوفى حكمه وسبق احدهما بالسكون ليمكن الادغام المقصود من القلب الرافع للثقل الناشئ من اجتماعهما فلا تقلب الواو ياء فى نحو ديوان لان اصله دوان قلبت الواو المدغمة ياء وانما لم تقلب الواو فيه ياء لانه لما كان قلبها ياء لا لعلة قياسية فكأنه لاقلب فيه ولا اجتماع ولا تقلب فى نحو العوى ٩ وهو من منازل القمر واصله العوياء وان حصل الاجتماع لان سبب قلب الياء فيه واوا حاصل وهو كونها لاما فى فعلى مفتوحة الفاء اسما كما سيجئ ان شاء الله تعالى فقلبت الياء واوا من غير نظر الى اجتماعهما ولا يجب القلب فى نحو اسيود فى تصغير اسود لانه جاز فيه القلب وهو الاكثر نظرا الى مجرد صورة الاجتماع وجاز تركه لعروضه لانه انما يحصل الاجتماع بسبب ياء التصغير وهى غير لازمة مع انهما فى غير محل التغيير ومع ان الواو قوية لتحركها قبل الاجتماع بخلاف عجيز فى تصغير عجوز فانه يجب القلب فيه لان الاجتماع وان كان عارضا فى غير الطرف الا ان الواو قبل الاجتماع ساكنة

٩ العواء بالفتح وبالتشديد من منازل القمر يمد ويقصر كذا فى كتب اللغة اه مصححه

ضعيفة فلاتكون لها قوة تدفع القلب بهـا عن نفسها وبخلاف عرية في تصغير عروة فان الاجتماع فيه وان كان عارضـا الا انه في محل التعبير الذي يتغير بادنى سـبب (وجاءلي في جمع الوى) من قولهم لوى الرجل اذا اشتد خصومتـه (بالكسر) على الاصل المذكور وهو قلب الضمة كسرة (والضم) على اصل وضع الكلمة واما اللى اذا كان مصدرا فلم يجر فيه الضم (واماضيون) للسنور الذكر (وحيوة) اسم رجل (ونهو) على وزن فعول من النهى واصله نهوى والقيـاس ان يقلب واو وياء ويدغم لكن عكس (فشاذ) لعدم قلب الواو وياء في هذه الامثلة (وصيم وقيم شاذ) لانه قلب الواو ياء فيهما مع عدم المقتضى واصلهما صوم وقوم (وقوله)

الاطرقتنامية بنت منذر * (فما ارق النيام الا سلامها *

اشذ) ٣ وجه شذوده قلب الواو ياء من غير موجب ووجه كونه اشذ بعده من الطرف بسبب الالف ❁ وتسكنان وتنقل حركتهمـا) الى السا كن قبلهما ان كان ذلك السا كن متحركا في اصل الامثلة (في نحو يقوم ويبيع للبسه بباب يخاف) لو قلبت الواو والياء الفا وفتح ماقبلهما وبيان ذلك مذكور قبـل (ومفعل) بضم العين (ومفعل) بكسرهـا (كذلك) يسكن الواو والياء فيهما ولم يقلبا الفا للبسه بمخاف (ومفعول كذلك) يسكن الواو والياء فيه بنقل حركتهما الى ماقبلهما (نحو مقول) واصله مقوول (ومبيع) واصله مبيوع (والمحذوف عند سـيبويه واو مفعول) لان علامة اسم المفعول الميم دون الواو ولذلك استمر زيادتها في الثلاثي المجرد وغيره (و) المحذوف (عند الاخفش العين) لان الاصل في السا كنين اذا كان الاول حرف مد ان يحـذف الاول نحو قل وبع (وانقلبت واو مفعول عنده ياء للكسرة) وذلك لانه لما حذف من مبيوع اليـاء لالتقاء السـاكنين بعد نقل ضمتهـا الى الياء صار مبوع فقامت الضمة كسرة والواو ياء (فخالفا) اي سـيبويه والاخفش (اصلهما) اما سيبويه فلان اصله انه اذا اجتمع سـاكنان والاول منهما حرف لين حذف الاول وههنا حذف الثاني واما الاخفش فلان اصله اذا وقعت الفاء مضمومة وبعدها ياء اصلية ساكنة قلبها واوا محافظة على الضمة

الطرق على وزن الدخول الاتيان بالليل والارق السهر وبابه طرب وارقه كذا تأريقـا اي اسـهره اه ٣ والقياس الدوام اه (چاربردى)

وهنا قدقلبت الضمة كسرة مراعاة للعين التي هي ياء مع حذفهـا وكان كل منهما حافظا على اصله من وجه آخر اما سيبو يه فلأن اصله في الياء الساكنة التي هي عين اذا انضم ماقبلها قلب الضمة كسرة فلما رأى الفاء في نحو مبيع مكسورة زعم ان الكسرة لاجل الياء وقال ان المحذوف واو مفعول واما الاخفش فلأن اصله في اليـاء المذكورة قلبهـا واوا فزعم ان الكسرة للفرق بين ذوات الياء والواو وقال ان حذف اليـاء الاصلية اولى لانه قياس التقاء الساكنين (وشذ مشيب) من الشـوب والقياس مشوب (و) شذ (مهوب) من الهيبة والقياس مهيب (وكثر نحو مبيوع) بالتصحيح من غير اشكال و نقل في الاجوف اليائي (وقل نحو مصوون) بالتصحيح في الاجوف الواوى لان اجتمـاع الواوين اثقل من اجتماع الواو والياء (واعلال نحو يلووا) والواو الثانية لجمع المذكر العائد من لوى يلوى ليـا واصله يلويوا نقلت ضمة الياء الى الواو بعد حذف كسرتها وحذفت الياء لالتقاء السا كنين فصار يلووا منه قوله تعالى وان تلووا او تعرضوا ثم منهم من نقل ضمة الواو الى الـلام وبحذف الواو التي هي عين الفعل هذا اذا جعل تلووا من اللي واما اذا جعل من الولى فعلى القيـس (و) اعلال (يستحى) من استحى يستحى بحريك الخـاء وحذف احدى اليائين لغة تميم ولغة اهل الحجاز استحيى يستحيى باثبات اليـائين على وزن استرعى يسترعى ولو ذكر الماضي ايضا لكان اولى (قليل) لما يلزم من اجتماع الاعلالين المرفوض فيهما * (وتحذفان) وجوبا (في نحو قلت وبعت) مما كانت الواو والياء فيه عينا واعلتا بالقلب الفا او بالسكون مع ساكن آخر بعدهما سواء كان ذلك السا كن لام الفعل اولا (وقلن وبعن ويكسر الاول ان كان العين ياء) نحو بعت للفرق بين الواوى واليائي بعد حذف الالف لالتقاء السا كنين (اوواوا) مكسـورة) نحو خفت لبيان البنية (ويضم) الاول (في غيره) اى في غير مايكون العين فيه ياء اوواوا مكسورة للفرق المذكور نحو قلت وقد ذكرت بيـان ذلك (ولم يعملوه في لست) اى لم يكسر الاول

قوله واعلال نحو يلووا لاوجـه لاسقاط النون قال عزمن قائل وان منهم لفريقـا يلوو ن السنتهم وفي نسخة الجاربردي واعلال تلووا بصيغة الجمع المذكر ولعله للا شارة الى نص الآية التي ذكرها الشـارح اه (مصححه)

مع ان العين ياء (لشبهه بالحروف) اى اشبهه بحرف النفى سلبوه ماللا فعال من التصرف والتزموا السكون فى ليس ۲ اذ اصله ليس وان كان السكون فى مثله نحو علم جائزا لاجرائه مجرى ليت (ومن ثم سكنوا الياء من ليس وفى نحو قل وبع لانه من تقول وتبع) ولم يختلف فى الضمة والكسرة فيهما (و) تحذفان (فى الاقامة والاستقامة) وهذا انما يكون مثالا على قول الاخفش واما على قول الخليل وسيبويه فالمحذوف الالف الزائدة لا عين الفعل وقيل ذكرهما مكرر هنا لذكرهما قبل ۳ ولا تكرار لان ذكرهما قبل ذلك لقلب العين الواو هنا لحذفه لالتقاء الساكنين (ويجوز الحذف فى نحو سيد وميت) مما كان على بناء فيعل بكسر العين معتلا عينه فانه يحذف الياء المكسوره لاجتماع يائين وكسرة وهذا عند سيبويه وقال بعضهم لما لم يوجد فى غير الاجوف بناء فيعل بكسر العين يحكم بان اصل سيد فيعل بفتح العين لوجوده فى الصحيح نحو صيرف فكسر العين على غير القياس وقال الاخفش تجنبا ايضا من بناء فيعل بكسر العين ان اصل نحو جيد جويد كطويل فنقلت الواو الى موضع الياء والياء الى موضع الواو ثم قلبت وادغمت وقول سيبويه هو الحق لانه لا محذور من اختصاص الاجوف بينهما فيعل بكسر العين واختصاص الصحيح ببناء فيعل بفتحها (وفى نحو كينونة وقيلولة) مما كان المصدر معتل العين على وزن فيعلوله واصلهما كيونونة وقيولولة وقيل التزم الحذف فيهما لكثرة حروف الكلمة مع تاء التانيث (وفى باب قيل وبيع ثلاث لغات) وهو كل فعل ماض مجهول معتل العين (الياء) ووجهه ان اصل بيع بيع فاسكن الياء لاستثقال الكسرة عليها بعد الضمة فحصلت ياء ساكنة بعد ضمة فكسرت الفاء ثم حمل عليه قيل وهذا يقوى قول سيبويه على قول الاخفش حيث غيروا الحركة ولم يغيروا الحرف وفيه نظر لاحتمال ان الكسرة هى الكسرة المنقولة من الياء والواو (والاشمام) بان يشم الفاء الضم تنبيها على ان الاصل فيه الضم وهذا الاشمام غير الاشمام المذكور فى اول الوقف فان الاشمام هناك ضم الشفتين بعد اسكان الحرف من غير صوت وهنا ضم الشفتين فى حال التصويت وهذا الاشمام مما يكون

۲ قوله اذ اصله ليس كعلم لا كضرب اذ لم يجئ اسكان المفتوح قاله المولى عصام اه مصححه

۳ فى قوله ونحو الاقامة والاستقامة قبيل ذكر ياجل شهد

عـلى اللغة الاولى (والواو) فيهمـا نحو قولْ وبوع ووجهه ان تقول ان اصل قول قول فاسكن الواو لاستكراه الكسرة على الواو بعد الضمة ثم حمل بوع عليه وهذه لغة ردية لان حمل الثقيل على الخفيف اولى من العكس قيل وهذا يقوى مذهب الاخفش ٣ وفيه نظر لاحتمال ان الكسرة هى الكسرة المنقولة من الواو (فان اتصل به) اى بباب قيل (مايسكن لامه) من الضمير المرفوع المتصل ويحذف عينه لالتقاء الساكنين (نحو بعت ياعبد) فان قوله ياعبد يدل ظاهرا على ان المخاطب مبيع لابائع (وقلت ياقول) فان قوله ياقول يدل على انه مقول لاقائل (فالكسر والاشمـام والضم) جائز ايضا (وباب اختير) واصله اختير (وانقيد) واصله انقود مما كان قبل الواو والياء فى الفعل المجهول ضمة وهو من باب الافتعال والانفعال (مثله) اى مثل باب قيل وبيع فى اللغات الثلاث لان الواو والياء فيهما مكسـورتان ومضموم ماقبلهما (فيهما) اى فى الواوى واليائى فاختير يائى وانقيد واوى (بخلاف باب اقيم واستقيم) مما كان قبل الواو والياء سكون كالمـاضى المبنى للمعول من باب الافعال والاستفعـال واصلهمـا اقوم واستقوم ﴿ وشرط ٤ اعلال العين فى الاسم غير الثلاثى) المجرد لان ٥ فى الثـلاثى المجرد من الاسم لم يشـترط فيه ماشرط فى الثلاثى المزيد فيه لانه لوشرط فيـه ذلك لم يعل لانه لاتتفق مخـالفة فيه للفعل ابدا مع وجود علة الاعلال (و) فى الاسم (غير الجـارى على الفعل) لان فى الجارى عـلى الفعل ماشرط هـذه الشرائط الآتيـة نحو الاستقـامة فانه ليس موازنا للفعل لكن قديما قيل ماهو المقصود من كلام القدماء فى ذلك والمراد بالجريان على الفعل ان يكون مأخوذا من الفعل راجعا اليه ويكون السـاكن فانه فاجرى مجراه وقوله (ممالم نذكر) بيـان لهمـا (موافقة الفعل حركة)وسكونا بكونه موازناله (ومخالفته بزيادة) لانراد تلك الزيادة فى الفعل (اوبنيـة مخصوصة به)وان كانت الزيادة زيادته لكن يكون حركتها فى الاسم غير حركتها فى الفعل (ولذلك) الشرط (لو نبيت من البيع مثل مضرب وتحلئ) بكسر التاء وهو ماافسده السكين من الجلد من

٣ وهو ان القياس ابقاء الضمة وقلب الياء واوا (منه)

٤ قوله وشرط مبتدأ خبره قوله الآتى موا فقـة الفعـل (منه)

٥ اى انمـا قيـد المصنـف الاسم بقوله غير الثلاثى لان الخ (منه)

حلأت الجلد اذا قشرته (قلت مبيع) معتلا لان الميم لا تزاد في اول الفعل (وتبيع معتلا) لان موازن لفعل الامر مثل اضرب ومخالف لمطلق الفعل لانه لا يزاد في اول الفعل تاء مكسورة باصل الوضع واما نحو تعلم بكسر التاء فهي لغة قوم ومع ذلك ليست الكسر باصل الوضع (و) لو بنيت (مثل تضرب) من البيع (قلت تبيع غير معتل) مصححا لان التاء المفتوحة تزاد في اول الفعل ايضا فلو اعل الاسم لالتبس بالفعل ولم يعكس لان الفعل اصل في الاعلال (اللام تقلبان الفا اذا تحركتا وانفتح ماقبلهما ان لم يكن بعدهما موجب للفتح) اي لفتحهما سواء كانتا في الفعل او في الاسم وسواء كان الاسم على وزن الفعل اولا لان اللام محل التغيير فتؤثر لعلة فيه وان كانت ضعيفة وانما قلنا لفتحهما احترازا عن نحو رميا واصله رميا فانه تقلب ياؤه الفا وان كانت الالف موجبا لفتح التاء لا لفتح الياء (كغزا) اصله غزو (ورمى) اصله رمي (ويقوى) اصله يقوي (ويحيى) اصله يحيي (وعصا) اصله عصو (ورحى) اصله رحي (وربا) اصله ربو (بخلاف غزوت ورميت وغزونا ورمينا وتخشين) لجمع المؤنث وزنه تفعلن فلم يقلب الواو والياء الفا في هذه الامثلة لسكونها واما تخشين لواحدة المؤنثة المخاطبة فاصله تخشيين فقلبت الياء فيه الفا لتحركها وانفتاح ماقبلها وحذفت الالف لالتقا الساكنين فوزنه تفعين (وتأبين) لجمع المؤنث على وزن تفعلن (وغزو ورمى) فان الواو والياء في هذه الامثلة لا تقلبان الفا لسكون ما قبلهما (وبخلاف غزوا ورميا وعصوان ورحيان) والغليان والصلوان فان الالف بعدهما موجب لفتحهما فلا تقلبان في هذه الامثلة الفا (للالباس) وذلك لانه لو قلب واو غزوا الفا لاجتمع ساكنان فيحذف احدهما فالتبس بالواحد وكذا عصوان لو قلبت الواو فيه الفا وحذفت احدى الالفين لالتقاء الساكنين التبس بالمفرد عند الاضافة وانما لم تقلب في عصوين حالتي النصب والجرمع انه لا يلزم الا التباس عند حذف النون عند الاضافة لكونه فرعا على عصوان (واخشيا ونحوه) اي نحو غزوا في عدم الاعلال

(لانه من باب لن يخشيا) اذ الامر مشتق من المضارع وبعد اللام فيهما الف الضمير ولم يعل نحو لن يخشيا لانه لو اعل وحذف احدى الالفين التبس بالمفرد ولم يعل ايضا اخشيا وان لم يلتبس لانه حينئذ يقال فيه اخشا بالالف وفي المفرد اخش بغير الالف (واخشين) نحو غزوا ايضا في عدم الاعلال وان لم يحصل الالتباس فه على تقدير الاعلال لانه حينئذ يقال اخشان (لشبهه بذلك) اي بلن يخشيا لموافقته له في وجوب فتح اللام او باخشيا لكونهما امرا وتحقق ما اوجب فتح اللام فيهما وعلى هذا حمل اخشيا على لن يخشيا ثم حمل اخشين على اخشيا (بخلاف اخشوا) واصله اخشيوا (واخشون) وحكمه حكم اخشوا لانه لما اتصل به نون التأكيد ضم الواو على ما يدل على ذلك (واخشي) واصله اخشيي (واخشين) وحكمه حكم اخشي فان الياء تقلب في هذه الامثلة الفا لعدم موجب الفتح بعدها (وتقلب الواو الواقعة لاما ياء اذا وقعت مكسورا ما قبلها) سواء كانت ساكنة او متحركه وسواء كانت في الاسم او في الفعل وسواء كانت رابعة اولا وسواء صارت اللام في حكم الوسط لحوق حرف لازم نحو غزيان على فعلان من الغزو فاللام في حكم الوسط للزوم الالف والنون فيه اولا (او) تقلب الواو ياء اذا وقعت (رابعة) لا ثالثة فانها لا تقلب ياء نحو دعوت لحمة الثلاثي (فصاعدا ولم ينضم ما قبلها) لانه لو ضم ما قبلها لا تقلب ياء لان الواو بعد الضمة اخف من الياء بعدها (كدعي) اصله دعو مجهول دعا (ورضي) اصله رضو (والغازي واغزيت وتغزيت واستغزيت ويغزيان ورضيان) ففي هذه الامثلة قلبت الواو ياء لوقوعها في موضع يليق به التخفيف مع زيادة ثقلها بكونها رابعة فصاعدا ومع تعذر تخفيفها بالاخف الذي هو الالف وكأن المصنف لم يمثل بنحو يدعى مع انهم قالوا ان الفه مبدلة عن الياء المبدلة عن الواو لان الالف عنده مبدلة عن الواو اولا لان الغرض من قلبها ياء التخفيف فما دام يمكنهم التخفيف بالاخف لم ينصرفوا الى الاثقل وهو الاولى (بخلاف يدعو ويغزو) فانه لم تقلب الواو فيهما ياء لانضمام ما قبلها (وقنية) واصله قنوة وقيل لا لشذوذ

لانه يقال قوت الشيء وقنيته قنوة وقنوة وقنية وقنية اى كسبته (وهو ابن عمي دنيا) اي لاصق لنسب (شاذ) والقياس قنو دنو (وطيء) في قبيلة طيء (تقلب الياء في باب رضي وبقي ودعي٨) اى في كل فعل ثلاثي مكسور عينه ولامه ياء سواء كانت الياء اصلية او منقلبة عن الواو (الفا) وذلك لانهم يفرون من الكسرة الى الفتحة فقلبت الياء لما (وتقلب الواو طرفا بعد ضمة في كل اسم (متمكن) في الاصل سواء صار مبنيا بسبب نحو يائي في ثمود على احد المذهبين (ياء) لان الواو المضموم ماقبلها ثقيل ولاسيما اذا كانت في الطرف او في حكمه وفي الاسم الذي يمكن توارد حركات الاعراب فيه عليها وقوله (فتقلب الضمة كسرة) اشارة الى ان قلب الواو ياء قبل قلب الضمة كسرة لان الآخر اولى بالتخفيف وقيل قلبت الضمة كسرة ثم الواو ياء وكان عليه ان يقول بعد ضمة لازمة احترازا عن نحو الخطوات في جمع خطوة لانه لاتقلب واوه ياء وان كانت بعد ضمة وفي حكم الطرف لان ضمة التاء غير لازمة لانها في الواحد ساكنة كخطوة ولجواز اسكانها في الجمع ايضا وانما لم يؤثر لزوم الحرف اللازم في عدم قلب الواو ياء اذا كان ماقبلها مكسورا نحو غزيان من الغزو فان الالف والنون لازمة فيه واثر في عدمه اذا كان ماقبلها مضموما لان الواو المكسور ماقبلها قد تقلب ياء في غير الطرف نحو ميزان وقيام ولا يمنع وجود الحرف اللازم بعدها من قلبها ياء بخلاف الواو المضموم ماقبلها نحو ادلو فانه لم يعهد قلبها ياء في غير الطرف فلاتقلب ياء الا اذا كان في الطرف او في حكمه (كما انقلبت الضمة كسرة (في الترمي و التجاري) واصلهما الترامي والتجاري مصدرا ترامينا وتجارينا للمحوطة على الياء (فيصير من باب قاض) مما كان في آخره ياء مكسور ماقبلها فاعل اعلاله (مثل ادل) في جمع دلو واصله ادلو قلبت الواو ياء للعلة المذكورة ثم قلبت الضمة كسرة لاجل الياء فيقال هذه ادل ومررت بادل ورأيت ادليا (و) مثل (قلنس) في الصحاح اذا جمعت القلنسوة بحذف الهاء قلت قلنس اصله قلنسو قلبت الواو ياء والضمة كسرة ثم اعل اعلال قاض وفيه ايضا القلنسوة و القلنسية اذا فتحت القاف ضممت السين واذا ضممتها كسرت السين (بخلاف

٨ فيقولون رضا وبقا ودعا (بضم الدال في مجهول دعا) لانهم استثقلوا الكسر قبل الياء فقلبوها فتحة فانقلبت الياء الفا وذلك مختص بالافعال دون الاسماء كالقاضي اه (چار پردی)

فالمنسو وقوفحدوة) لان الواو ليس فى الطرف ولا فى حكمه لان التاء لازمة لكن كان عليه ان يقول قبل ذلك طرفا او فى حكمه ليدخل فيه نحو تغازية واصله تغازوة ويخرج عنه قمحدوة وهى ما خلف الرأس (وبخلاف العين) اذا كان واوا مضموما ماقبلها (كالقوباء) وهو داء يتقشر فانه لاتقلب الواو ياء ثم الضمة كسرة (و) بخلاف (الخيلاء) فانه لاتقلب الضمة كسرة لاجل الياء كما قلبت فى التجارى (أو لا اثر للمدة الفاصلة) المضموم ما قبلها الواقعة قبل الواو المتطرفة فى منع قلب الواو ياء (فى الجمع الا فى الاعراب) فان اعرابه لفظى فى جميع الاحوال (نحو عتى) فى جمع عات (وجثى) فى جمع جاث واصله عتوو قالواو الاولى وهى المدة بمنزلة الضمة فتقلب الثانية وهى لا الكلمة ياء لوقوعها بعدما هو بمنزلة الضمة فصار عتوى فاجتمع الواو والياء وسبقت احداهما بالسكون فقلبت الواو ياء وادغمت الياء فى الياء وكسرت العين لاجل الياء (بخلاف المفرد) فانه لاتقلب الواو فيه ياء كقوله تعالى وعتوا عتوا كبيرا وهذا تكلف منه بلا حاجة اليه فالاولى ان يقول اذا اجتمعت الواو ان طرفا فى الجمع والاولى مزيدة وجب قلبهما يائين وادغام الاولى فى الثانية عند هذه الشروط الثلثة لكون الطرف محل التخفيف وثقل الجمع وضعف الواو الاولى لكونها مزيدة وضعف الثانية لكونها فى محل التغيير بخلاف قوم لوقوع الواوين فى غير الطرف وعتو لانه مفرد فلايكون ثقيلا كالجمع ونحو فى جمع احوى فلا تقلبان لقوتهما باصالتهما (وقد يكسر الفاء للاتباع) اى لاتباع الفاء العين (فيقال عتى وجثى ونحو نحو) فى جمع نحو بمعنى السحاب او الجهة وفى الصحاح وحكى عن اعرابى انه قال انكم لتنظرون فى نحو كثيرة اى فى جهات يريد جمع النحو الذى هو اعراب الكلام (شاذ) لتصحيح الواو مع ان شروط القلب حاصلة فيه (وقد جاء نحو معدى ومغزى) بالقلب ياء (كثيرا والقياس الواو وتقلبان همزة اذا وقعتا طرفا بعد الف زائدة) او فى حكم الطرف بان يكون بعدهما حرف غير لازم كتاء التأنيث الفارقة بين المذكر والمؤنث فى الصفات وتاء الواحدة القياسية وعلامة التثنية غير اللازمة (نحو كساء)واصله كساو (ورداء) اصله رداى

قوله وقد يكسر الفاء اى سواء كان مفردا او جمعا وقد يبقى على الضم وهو كثير فى المفرد وفى الجمع ورد منه فى التنزيل بكيا بضم الباء فى جمع الباكى والحلى فى جمع الحلى اه مصححه

(بخلاف راى) جمع راية وهو العلم على حد تمر وتمرة فانه لاتقلب الياء همزة
لان الالف منقلبة عن واو اصلى واصله روى من رؤيت اى جمعت الا انه
اعتلت عينه فسلمت لامه لئلا يجتمع اعلالان على عكس طوى (وثاى) فى جمع
ثاية وهو مأوى الابل من ثويت (ويعتد بتاء التأنيث قياسا نحو شقاوة
وسقاية) مما كان التاء فيه لازمة اذا لم يكن لاحد المعنيين المذكورين
وسقاية الماء المعروفة ٤ والسقاية التى فى القرآن العظيم هو الصواع
الذى كان للملك يشرب منه والتاء فيه لازمة (ونحو صلاءة) وهو الفهر
(وعظاءة) فى الصحاح العظاء ممدودة دويبة اكبر من الوزغة
(وعباءة)وهو ضرب من الاكسية (شاذ) لانهم قلبوها والقياس ان لاتقلب
للزوم التاء سأل سيبويه الخليل عن قولهم صلاءة وعباءة لانهم قلبوها
مع كونها غير متطرفة فاجابه بما معناه ان تاء التأنيث فى حكم كلمة
اخرى منضمة اليها لمعنى التأنيث فكأنها وقعت متطرفة مثلها فى صلاء
وعباء واما من قال صلاية وعباية فانه لم ينظر الى ان اصله صلاء وعباء
ثم زيدت التاء ليدل بها على المفرد وانما جعل مستقلا برأسه موضوعا لهذا
المعنى ❊ وتقلب الياء واوا فى فعلى) مفتوحة الفاء (اسما كتقوى) وهو التقية
والورع واصله وقيا قلبت الياء واوا وقلبت الواو الاولى تاء كما فى تراث
(وبقوى)واصله بقيا فى الصحاح يقال ابقيت على فلان اذا رحمته والاسم منه
البقيا بضم الياء وكذلك البقوى بفتح الياء (بخلاف الصفة) فانه لاتقلب
الياء فيه واوا (نحو صديا) تأنيث صديان من صدى اذا عطش (وريا)
تأنيث ريان فرقا بين الاسم والصفة والاسم اولى بقلب يائه واوا لخفته
وثقل الصفة والتخفيف فيهما بابقاء الياء على حالها اولى (وتقلب الواو
ياء فى فعلى) مضموم الفاء (اسما كالدنيا) واصله الدنوى من دنا يدنو
(والعليا) واصله علوى من علا يعلو وهما وان كانا صفتين فى الاصل ولذلك
يقال الدار الدنيا والمنزلة العليا الا انه غلبتهما الاسمية ولايجئ كل
واحد منهما صفة الا فى حال التعريف ولذا لايقال دار دنيا ومرتبة
عليا وحكم الصفة ان تستعمل نكرة ومعرفة (وشذ القصوى) والقياس
القصيا لانه غلبت الاسمية وان كان الاصل صفة (وحزوى) اسم مكان

٤ قوله والسقاية التى فى القرآن العظيم يعنى فى سورة يوسف فى قوله تعالى فلما جهزهم بجهازهم جعل السقاية فى رحل اخيه وهى كما فى الكشاف مشربة يسقى بها وهى الصواع هذا واما قوله عز من قائل فى سورة التوبة اجعلتم سقاية الحاج وعمارة المسجد الحرام فسقاية الماء لاغير ولم يتذكره رحمه الله اه مصححه

(بخلاف الصفة) فانه لاتقلب الواو فيه ياء (نحو الغزوى) مؤنث الاغزى من غزى فلان اذا تمادى في غضبه فرقا بين الاسم والصفة (ولم يفرق) بين الاسم والصفة (في فعلى) مفتوحة الفاء (من الواو) اذا كان لامه واوا (نحودعوى) اسما (وشهوى) صفة مونث شهوان وذلك لان ذوات الواو من ذلك قليل فاجرت على قياسها لقلتها واذا قلت قل وقوع اللبس فيها بخلاف فعلى من الياء فان ذلك كثير (ولا) يفرق ايضا بين الاسم والصفة (في فعلى) مضموم الفاء (من الياء نحو الفتيا) اسما (والقضيا) صفة كما لم يفرق في فعلى مفتوحة الفاء من الواو لاداء الفرق الى مستثقل وهو قلب الياء واوا مع ضم الفاء ولقلة الصفة من الياء في هذه البنية ﴿ وتقلب الياء اذا وقعت بعد همزة) واقعة تلك الهمزة (بعد الف في باب مساجدوليس مفرده كذلك) اى لايكون الياء في مفرده واقعة بعد همزة واقعة بعد الف (الواو) تقلب (الهمزة ياء) مفتوحة (نحو مطايا) واصله مطايو (وركايا) جمع ركية وهى البئر واصله ركايو من ركوت البئر اصلحته (وخطايا على القولين) اما على قول الخليل فلانه لما جمع خطيئة على خطائ وقدم الهمزة على الياء وقع الياء بعد همزة بعد الالف في باب مساجد واما على قول غير الخليل فانه تقلب الياء الواقعة بعد الالف من خطائ همزة فيجتمع همزتان ويبدل ذلك قبل (وصلايا جمع المهموز) وهو الصلاءة واصله صلائ (و) جمع (غيره) اى غير المهموز وهو الصلاية واصله صلايى بيائين (وشوايا جمع شاوية) واصله شواوى قلبت الواو الواقعة بعد الالف همزة كما في اوائل فصار شوائى ثم عملت ما في العمل (بخلاف شواء جمع شائية من شأوت) اى سبقت ٤ وهو ناقص مهموز العين والهمزة اصلية فانه لاتقلب الهمزة ياء مفتوحة لانه لما وقعت في مفرده همزة بعد الف ثانية لاتقلب الهمزة الواقعة بعد الف الجمع ياء تطبيقا بين الجمع والمفرد (وبخلاف شواء) من شاء يشاء (وجواء) من جاء يجيء فان الهمزة فيهما منقلبة عن الياء الاصلية (جمع شائية وجائية على القولين فيهما) اذ اصله شوايئ فقدمت الهمزة على الياء فصار شوائى عند الخليل وعند غيره قلبت الياء الواقعة بعد الالف همزة فصار شواءء بهمزتين

٤ قوله اى سبقت ومن فخريات المتنبي (وابصر من زرقاء جو لانني) (اذا نظرت عيناى شاءهما على) اى سبقهما

ثم قلبت الثانية ياء فصار شوائى فعلى القولين وقعت الياء بعد همزة بعد الف في باب مساجد لكن لم يعمل العمل المذكور في مطايا (وقد جاء اداوى) في جمع اداوة وهى المطهرة (وعلاوى) في جمع علاوة وهو مايعلق على البعير بعد حمله (وهراوى) في جمع هراوة وهى العصا فانه لما جمع على فعالل نحو هذه الامثلة مما وقع في مفرده الف ثالثة بعدها واو لا تقلب الهمزة ياء مفتوحة وان كان مقتضى الاصل المذكور ذلك وانما قلبت الهمزة واوا مفتوحة (مراعاة للمفرد) لمشاكلته في وقوع واو بعد الف وان كانت الواو التي في الجمع هى الواو المنقلبة عن همزة هى منقلبة عن الف مفرده والواو التي في المفرد هى لام الكلمة ﴿ وتسكنان في باب يغزو) اى في فعل معتل اللام الواوى المضمومة فيه الواو المضموم ماقبلها فانه يسكن فيه الواو لاستثقال اجتماع الثقلاء المتجانسة في آخر الفعل مع ثقله فخفف الاخير وهو الضمة وهذا مختص بالفعل لانه لو كان في آخر الاسم واو مضموم ماقبلها قلبت الواو ياء والضمة كسرة ولم تقلب الضمة كسرة والواو ياء في الفعل مراعاة للبنية (و) في باب (يرمى) اى فيما كان معتل اللام اليائى المضمومة فيه الياء المكسور ماقبلها فانه حذفت ضمة لياء للاستثقال لكن هذا اقل ثقلا من الاول ولهذا يكون في الاسم والفعل وانما لم ينقل الضمة الى ماقبلها لرعاية البنية وانما قال (مرفوعين) لانهما لو كانا منصوبين لايسكنان (و) في باب (الغازى والرامى) مما كان الياء فيه مكسورا ماقبلها (مرفوعا ومجرورا) والمضموم المكسور ماقبلها لم يختص بالاسم وانما لم ينقل ضمة الياء الى ماقبلها لانها لو نقلت لادى وجودها الى عدمها واما الياء المكسورة المكسور ماقبلها فمختصة بالاسم (والتحريك في الرفع والجر) في الياء اذ لا يكون المجرور الا الياء لانه ليس في كلامهم اسم متمكن مما في آخره واو قبلها حركة (شاذ) كقوله في التحريك في لرفع

قد كاد يذهب بالدنيا ولذتها * موالى ككباش العوس سحاح

العوس بالضم ضرب من الغنم وسحاح اى سمان من سحت الشاة اذا سمنت وكقوله في التحريك في الجر

قوله سحاح بضم السين وتشديد الحاء جمع ساح مشدد الحاء كحاج وحجاج يقال شاة ساح اى سمينة (مصححه)

ماان رأيت ولا ارى فى مدتى ❊ كجوارى يلعبن فى الصحراء

(كالسكون فى النصب) فانه ايضا شاذ كقوله (١)

فـاسودتنى عامر من وراثة ❊ ابى الله ان اسمو بام ولا اب

وكقوله

يابارى القوس بريالست تحكمه ❊ لاتفسد القوس اعط القوس باريها

(و) مثـل (الاثبـات فيهمـا) اى فى الواو والياء (وفى الالف فى الجزم) فانه شـاذ ايضـا كقوله

هجوت زبان ثم جئت معتذرا ❊ من هجوزبان لم تهجو ولم تدع

اى لم تهج لانك اعتـذرت ولم تترك الهجو لانك هجوته ٣ حقيقة (ويحذفان فى مثل يغزون) اى اذا اتصل به واو الضمير واصله يغزوون سكنت الواو الاولى كما فى يغزو ثم حذفت لالتقاء السـاكنين (ويرمون) اصله يرميون قيل نقلت ضمة اليـاء الى الميم وحذفت الياء وقيل بل الحق واو الضمير به بعد اعلاله وحذفت وضم ماقبلها لاجل الواو (واغزن) اصله اغزووا حذفت ضمة الواو لالتقـاء السـاكنين فصار اغزوا ثم الحقت به نون التأكيد وحذفت الواو لالتقاء السـاكنين ولم تضم الواو كما ضم فى اخشون لضمة ماقبلها (واغزن) واصله اغزوى (وارمن) واصله ارميوا الخ (وارمن) اصله ارمى (ونحو يد) واصله يدى (ودم) واصله دمو اودمى (واسم) واصله سمو (وابن) اصله بنو (واخ) واصله اخو (واب) واصله ابو (واخت) واصله اخو (ليس) حذف لاماتهـا (بقياس) لان قياس بعضها الابدال وقياس بعضها الاثبـات

❊ الابدال جعل حرف مكان حرف) لم يقل عوضا عن حرف احترازا عن جعل حرف عوضـا عن حرف فى غـير موضعه نحو تاء عـدة فانه لايسمى ابدالا الا تجوزا وقوله (غيره) احترازعن رد المحذوف فى مثل اب فى النسبة نحو ابوى فانه لايسمى ابدالا لانه جعل حرف مكان حرف هونفسه والمراد بكونه فى مكانه ان يكون العوض فاء ان كان الاصـل فاء كما فى اجوه وعينـا ان كان عينـا كما فى قال ولاما ان لاما كما فى دعا وزائدا دالا عـلى المعنى المقصـود ان كان الاصـل كذلك كما فى عألم بالهمزة بدلا عن عالم بالالف فعلى هـذا لايكون تاء اخت بدلا لانه ليس كذلك ولا ينتقض التعريف

(١) وقبله وانى وان كنت ابن سيد عامر ❊ وفارسها المشـهور فى كل موكب اه مصححه

قوله باريها بسكون اليـاء والقيـاس فتحها وهو محل الشاهد ومثله قوله يادارهند عفت الا اثافيها اه مصححه

٣ وفى بعض القرآت ارسله معناغـدا نرتعى ونلعب وقوله نرتعى جوب الامر ولذلك جزم ونلعب بالعطف عليه وانه من يتقى ويصبر باثبات الياء واجاز ابو على ان يكون من موصولة ويتقى صلته وجعل جزم ويصبر عطفا على محل يتقى لان الموصول ههنـا يتضمن معنى الشرط بدليل دخول الفاء فى خبره وعلى تقدير ان يكون من شرطيـة احتمـل ان يكون ثبوت الياء لاشـباع الكسرة (چاذ بردى)

بمثل اظلم واصله اظتلم فان جعل الظاء مكان تاء الافتعال لايسمى ابدالا لان الظاء ليس من حروفه على ماستعرف ان شاء الله تعالى لانه كأنه قال جعل حرف من حروف الابدال مكان غيره (ويعرف) الابدال (بامثلة اشتقاقه كتراث) للمال الموروث فان قولنا ورث ووارث وموروث يدل على ان اصله وراث (واجوه) في جمع وجه فان الوجه والمواجهة والتوجه يدل على ان اصله وجوه (و) يعرف الابدال (بقلة استعماله) اى بقلة استعمال ماذلك الحرف فيه بخلاف مافيه الحرف الآخر (كالثعالى) فان الثعالب اكثر استعمالا منه وعلم ايضا بامثلة اشتقاقه لانه جمع ثعلب ويقال ثعلبة للانثى وثعلبان للذكر (و) يعرف (بكونه) اى بكون اللفظ الذى فيه ذلك الحرف (فرعا) للفظ آخر (والحرف زائد) فى الاصل (كضويرب) فانه فرع ضارب والف ضارب زائد فواو ضويرب بدل منه (و) يعرف الابدال (بكونه) اى بكون اللفظ (فرعا) من لفظ آخر (وهو) اى الحرف (اصل) فى الفرع فالحرف الذى بازائه فى الاصل يكون بدلا منه (كمويه) فى تصغير ماء فان الهاء فيه يدل على ان الهمزة فى ماء بدل منه لان التصغير يرد الاشياء الى اصولها والاعتراض بان اوائل فرع اول والهمزة فى اوائل غير زائدة مع ان مافى الواحد بازائه وهو الواو ليس بدلا منها غير وارد لان الهمزة فيه وان لم تكن زائدة لكنها ليست باصلية ايضا بل منقلبة عن حرف اصلى (و) يعرف الابدال (بلزوم بناء مجهول) لو لم يحكم بالابدال (نحو هراق) فانه لو لم يحكم بان الهاء بدل من همزة اراق لزم بناء مجهول وهو هفعل لعدم وجوده (واصطبر) واصله اصتبر لعدم افطعل (وادارك) واصله تدارك لعدم افاعل وافداعل (وحروفه) اى حروف الابدال اربعة عشر يجمعها قولهم (انصت يوم جد طاه زل) انصت من الانصات وهو السكوت والاستماع للحديث ويوم ظرف له مضاف الى الجملة بعده وجد مبتدأ مضاف الى طاه وهو اسم فاعل من طها الرجل اذا ذهب فى الارض وزل من الزلل وهو خبر المبتدأ يقال زللت يافلان تزل زللا اذا زل فى طين او منطق (وقول بعضهم) انها ثلاثة عشر يجمعها (استنجده يوم طال) يقال ستنجدنى فانجده اى استعانني فاعنته (وهم فى نقص الصاد والزاى منها لثبوت صراط) فى سراط

(ورقر) فى سقر فابدل السين صادا او السين زايا فيكونان من حروف الابدال في (و) وهم ايضا فى (زيادة السين) وجعله من حروف الابدال لانه ليس منها (واوارد) ذلك البعض (اسمع) واصله استمع فابدل السين من التاء (ورد) عليه (اذكر) واصله اذتكر ابدل التاء دالا مع ان الذال ليس من حروف الابدال (و) ورد (اظلم) واصله اظتلم مع ان الظاء المعجمة ليس من حروفه وورد عليه ايضا لزوم جمع الحروف التي تبدل لارادة الادغام ان يكون من حروف الابدال (فالهمزة تبدل من حروف اللين) الثلثة (و) من (من العين والهاء فمن حروف اللين ابدال لازم) مطرد (فى نحو كساء ورداء وقائل وبائع واواصل) وقد عرفت بيان ذلك ولما كان التعبير بالآخر اولى قدم المصنف بيان الابدال فى اللام على ما فى العين وما فى العين على ما فى الفاء (وجائز) مطرد (فى نحو اجوه واورى) وقد عرفت بيان ذلك ايضا (واما نحو دأبة وشأبة والعألم وتأز) بابدال الالف همزة فى هذه الامثلة (وشئمة) بابدال الياء همزة (ومؤقدة) بابدال الواو همزة (فشاذ واما بحر) فى جمع بحر وهو معظم الماء بابدال عينه همزة (اشد وماء) واصله موه بدليل مويه فى تصغيره بابدال هائه همزة (شاذ لازم) وكذا فى جمعه امواه بابدال هائه همزة شاذ لكن ليس بلازم (و لالف) تبدل (من اختها) الواو والياء (ومن الهمزة والهاء فمن اختها لازم فى نحو قال وباع) كما عرفت (ونحو آل على رأى ونحو ياجل) واصله يوجل (ضعيف وطائى) فى النسبة الى طيئ (شاذ) لازم (ومن الهمزة فى راس) بالالف فى رأس بالهمزة (ومن الهاء فى نحو آل على رأى والياء) تبدل (من اختيها ومن الهمزة ومن احدى حرفى المضاعف ومن النون والعين والباء والسين والثاء فمن اختها لازم فى نحو ميقات وغاز) واصله غازو (وقيام) واصله قوام (وحيض) واصله حواض كما عرفت (وشاذ) ابدال الياء (من اختها فى نحو حلى) بالياء فى الوقف على حبلى بالالف و (صيم) واصله صوم من الصوم (وصبية) واصله صبوة (وييجل) واصله يوجل (و) ابدال الياء (من الهمزة فى نحو ذيب) بالياء فى ذئب بالهمزة

(و) ابدال الياء (من الباقى) المعدود قبل مسموع كثير) يضبط ولا يقاس عليه (فى نحو امليت) الكتاب امليه املاء وفى التنزيل فهى تملى عليه بكرة واصيلا واصله امللته امله املالا وفى التنزيل فليملل الذى عليه الحق وقيل انهما لغتان لان تصرفهما واحد فليس جعل احدهما اصلا والآخر فرعا اولى من العكس (وقصيت) اظفارى فى قصصت (وفى اناسى) كقوله تعالى واناسى كثيرا والاصل اناسين لانه جمع انسان ٢ فابدل النون ياء (واما الضفادى) واصله ضفادع بابدال عينه ياء كقوله

٣ ومنهل ليس له حوازق ❊ ولضفادى جمه نقانق

(والثعالى) كقوله

٤ كأن رحلى على شغواء حادرة ❊ ظمياء قد بل من طل خوا فيها
لها اشارير من لحم تتمره ❊ من الثعالى ووخز من ارانيها

والاصل الثعالب والارانب لانهما جمعا ثعلب وارنب فابدل الياء من الباء (والسادى) واصله السادس كقوله

٥ اذا ما عد اربعة فسال ❊ فزوجك خامس وابوك سادى

اى سادس (والثالى) واصله الثالث كقوله

قدمر يومان وهذا الثالى ❊ وانت بالهجران لا تبالى

اى هذا الثالث (وضعيف الواو) تبدل (من اختيها و) من (الهمزة فمن اختيها لازم فى نحو ضوارب وضويرب) فان الواو فيهما بدل من الف ضارب (ورحوى وعصوى وموقن وطوبى ويوطر ويقوى) فان الابدال فى هذه الامثلة واجب مطرد كما عرفت (وشاذ) ابدال الواو من اختيها (ضعيف فى هذا امر ممضو عليه) واصله ممضوى من المضى وقياسه قلب الواو ياء وادغامها فى الياء وفيه نظر لانه يقال مضيت على الامر مضيا ومضوت على الامر مضوا فهما لغتان (و) هو (نهو عن المنكر) والقياس نهى لانه من النهى (وجباوة) فى جباية وفيه نظر لانهما لغتان فى الصحاح جبيت الماء فى الحوض وجبوته اى جمعته (و) تبدل الواو (من الهمزة فى جونة وجون) بالواو اصلهما جؤنة وجؤن بالهمزة قيل المثال غلط لان تركيب جأن مهمل وفى الصحاح الجونة بالضم مصدر

جمع حاذق وحاذقة والحزق الحبس يعنى ليس له جوانب تمنع الماء أن ينبسط حوله ويجوز أن يريدان جوانبه لا تمنع الواردة بل كلها سهلة لمن يرد والنقانق جمع نقنقة وهى الصوت وجمه معظمه وكثرته

٤ الشغواء العقاب وحادرة اى مسرعة شبه راحلته فى سرعتها بعقاب وظمياء أى تضرب الى السواد أو عطشى الى دم الصيد والطل مطر ضعيف والخوافى ريش جناحها واذا بلها الطل اسرعت والضمير فى لها للعقاب اى ولها فى وكرها أشارير لحم قد جففته وبسطته والاشرارة بالكسر القطعة من القديد تتمره أى تقطعه صغارا والمتمر المقطع والوخز شئ منه ليس بالكثير (چار پردى)

الجون من الخيل مثل العبسة والوردة والجونة ايضا جونة العطار وربما همزا فظاهر قوله يدل على انه معتل فى الاصل والهمزة فيه بدل من الواو ❁ والميم) تبدل (من الواو واللام والنون والباء فمن الواو لازم فى فم وحده) واصله فوه حذفت اللام شاذا وابدل من الواو ميم لانه لو لم تبدل لزم ان تقلب الفا ويحذف الالف لالتقاء الساكنين فبقى اسم معرب على حرف واحد (وضعيف) ابدال الميم (فى لام التعريف) وهى لغة طائية كقوله

ذاك خليلى وذو يعاتبنى ❁ يرمى ورائى بامسهم وامسلمة

ورائى بمعنى قدامى ٣ والسلمة واحدة السلام وهى الحجارة يعنى انه يدفع عن قدامى بالسهم والاحجار وهذا البيت فى الصحاح بالسهم بتشديد السين والسلمة بسكون الميم (و) ابدال الميم (من النون لازم فى نحو عنبر) مما كان النون فيه ساكنة قبل باء متحركة فانه يكتب بالنون ويلفظ بالميم (وشمباء) تأنيث اشنب من شنب الثغر شنبا اذا رق وجرى الماء عليه (وضعيف) ابدال الميم من النون (فى البنام) واصله البنان وهى اطراف الاصابع (وفى طامه الله على الخير) اى طانه وفى الصحاح طانه الله على الخير وطامه اى جبله بمعنى (و) من الباء (فى بنات مخر) ٤ وهو سحاب بيض رقاق يأتين قبل الصيف واصله بنات بخر لانه من البخار (وفى مازلت راتما) اى راتبا من الرتوب وهو الثبوت (و) فى رأيته (من كثم) اى من كثب اى قرب ❁ والنون) اى ابدال النون (من الواو واللام شاذ فى صنعانى وبهرانى) لان الواو عنده بدل من الهمزة فى صنعاء والاولى ان يقول انه فى الاصل صنعائى وبهرائى فقلبت الهمزة واوا على القياس ثم ابدلت من الواو نون لما بين الواو والنون من القرب فى المخرج ولا قرب بين الهمزة والنون لان النون من الفم والهمزة من اقصى الحلق (وضعيف) ابدال اللام نونا (فى لعن) اصله لعل ❁ والتاء) تبدل (من الواو والياء والسين والباء والصاد فمن الياء) اى ابدال التاء من الياء (والواو لازم فى نحو اتعد واتسر) كما عرفت وانما قال (على الافصح) لانه جاء فيهما ايتعد وايتسر ايضا لكن الاول افصح ليستوى الباب فى التصرف (وشاذ) ابدال

٣ قوله ورائى بمعنى قدامى كما فى قوله تعالى وكان وراءهم ملك يأخذ كل سفينة غصبا وفى قوله سبحانه ومن ورائهم برزخ الى يوم يبعثون وذو هنا بمعنى الذى كما نص عليه الجاربردى اه مصححه

٤ قوله وفى بنات مخر هى السحاب سميت بنات لانها حمليات امتلأت بطونها من المطر والبخر مشتق من البخار (عصام)

الواو تاء (في نحو اتلجه) والاصل اولجه لانه من الولوح (و) شاذا ابدل السين تاء (في طست) واصله طس لان جمعه طسوس وتصغيره طسيس لاستثقال الاجتماع ولذا لم يقلب في الجمع على الاكثر والمصغر للفاصل بين المثلين مع امتداد الكلمة ولذا قال (وحده) اى يقلب طست وحده لاجمعه ولا مصغره وليس المراد لاغيره من الكلمات لثبوته في ست وانما لم يحكم بان السين بدل من التاء مع مجئ جمعه على طسوت وان قل لان التاء من حروف الابدال لا السين على ماينياه (و) ابدال التاء من الباء (في الذعالت) واصله الذعالب وهي قطع الخرق وقال ابو عمرو اطراف الثياب وواحدها ذعلوب (و) ابدال التاء من الصاد (في لصت صعيف) في الصحاح اللصت بفتح اللام اللص في لغة طئ والجمع لصوت والدليل على هذا الابدال قولهم تلصص عليهم وهو بين اللصوصية

﴿ والهاء ﴾ تبدل (من الهمزة والالف والياء والتاء من الهمزة مسموع في هرقت) واصله ارقت (و) في (هرحت) واصله من ارحت الدابة اى رددتها الى المراح (وهياك) واصله اياك (ولهنك) واصله لانك فانه لما دخل لام الابتداء على ان ابدلت همزته هاء لان اللام لاتجامع مع ان كراهة اجتماع حرفين بمعنى واحد (وهن فعلت فعلت) بابدال همزة ان الشرطية هاء (في لغة طئ وفي هذا الذى) من قوله

واتى صواحبها فقلن هذا الذى ＊ منح المودة غيرنا وجفانا

اى أذا ٣ فابدلت من همزة الاستفهام هاء (و) ابدال (الهاء من الالف شاذ في انه) لان الاكثر في الاستعمال الوقف على انا بالالف فالهاء بدل منها ويحتمل ان يكون الهاء لبيان حركة نون انا (وفي حيهله) واصله حيهلا فابدلت الهاء من الالف قال الشاعر

بحيهلا يزجون كل مطية ＊ امام المطايا سيرها المتقاذف ٤

(و) في (مه) مستفهما واصله ما كقوله

＊ قدوردت من امكنه ＊ من ههنا ومن هه ＊ ان لم تروها فمه ＊

اى قد وردت الابل من امكنة مختلفة ان لم تروها فما تصنع ويجوز ان يكون مه اسم فعل اى مه يا انسان يخاطب نفسه ويزجرها

٣ قوله اى اذا تفسير لقوله هذا الذى يعني ان هاء هذا في هذا البيت بدل من همزة استفهامية وهي مفتوحة غير ممدودة (مصححه)

٤ قوله سيرها مبتدأ والمتقاذف صفة وامام المطايا خبره والجملة صفة مطية والمتقاذف السير الذى يتبع بعضها بعضا واما قول المؤذن حي على الصلاة فبالسين وليس من ذلك اه (چار پردى)

(و) في (ياهنـاه) والاصل هناو على وزن فعال بمعنى هن قلبت واوه الفا كما في كساء وقلبت الالف الثانية هاء ولم تقلب همزة وانما قال (على رأى) لانه قيل ان الهاء بدل عن همزة مبدلة من الالف وقيل ان الهاء اصلية وليست بدلا وذهب الكوفية الى ان الالف والهاء زائدتان والهاء للسكت واللام محذوفة كما في هن وهنة (ومن الياء في هذه امه لله) والاصل هذى لان الياء يجئ للتأنيث نحو تضربين هكذا قال في شرحه وذكر في شرح الكافية ان بعضهم ذكران الياء في هذى امة الله علامة التأنيث وليس ذلك بحجة لجواز ان يكون صيغته موضوعة للمؤنث اويكون الياء بدلا من الهاء في قولك هذه امة الله (و) الهاء تبدل (من التاء في باب رحمة) مما فيه تاء التأنيث متحركة ماقبلها مفتوح (وقفا) فان هذه التاء تقلب في الوقف هاء وهذا مطرد (و) ابدال (اللام من النون والصاد في اصيلال) الاصيل الوقت بعد العصر الى المغرب ويجمع على اصلان كبعير وبعران ثم يصغر على غير قياس لانه جمع كثرة فصار اصيلان ثم ابدلت من النون لام ويجوز ان يكون تصغير اصيل على غير لفظه (قليل وفي الطجع) واصله اضطجع ابدل اللام من الصاد (ردى) كقوله

لما رأى ان لادعه ولاشبع * مال الى ارطاة حقف فالطجع

(و) ابدال (الطاء من التاء لازم في نحو اصطبر) اذا كان فاء الافتعال صادا وكذلك اذا كان صادا اوطاء اوظاء (و) ابداله (شاذ في نحو حصط) اى فيما كان فيه تاء الضمير وقبله احد هذه الحروف شبه بهذه التاء تاء الضمير واصله حصت من الحوص وهو الخياطة (و) ابدال (الدال من التاء لازم في نحو ازدجر) اى اذا كان فاء الافتعال زايا واصله ازتجر (و) في نحو (ذكر) اى اذا كان فاء الافتعال دالا واصله اذتكر وكذلك اذا كان فاؤه دالا (و) ابدال الدال من التاء (شاذ في نحو فزد) مما كان فيه تاء الضمير وقبلها احد هذه الحروف واصله فزت (و) شاذ (في اجدمعوا) واصله اجتمعوا فقلبت تاء الافتعال دالا وان لم يكن فاؤه حرفا من الحروف المذكورة (واجدز) في اجتز كقوله

فقلت لصاحبى لاتحبسانا * بنزع اصوله واجدز شيحا

قوله وفي ياهنـاه في النـداء خاصة اصـله هنـا و قلبت واوه الفـا كما في كساء فامتنع التلفظ بالف فقلبت الثانية هاء ولم تقلب همزة كما في كسـاء لئـلا يتـوهم انه من التهنئـة اه (عصـام الـدين)

قوله وشاد في نحو حصط ابدل الطاء من ضمـير المتكلم والحوص الخياطة قوله وشاذ في نحو فزد من الفوز على صيغـة المتـكلم (عصام)

يخاطب نفسه بخطاب الاثنين اى لاتحبسا بنزع اصول الكلاء واقطع ثم بحاودع اصوله فى الارض لئلا يطول المكث هنا (وفى دولج) واصله تولج سو موضع يدخله الوحش من الولوح فابدلت التاء دالا فى غير باب الافتعال (والجيم تبدل من الياء المشددة فى الوقف نحو فقيمج) فى فقيمى لاشتراكهما فى المخرج وفى الجهر والظاهر ان الجيم ايضا مشددة لقيامها مقام المشددة (وهو) اى وهذا الابدال (شاذ) ابداله (من) الياء (غير المشددة نحو

لا هم ان كنت قبلت حجتج * فلا يزال شاحج يأتيك بج

(اشذ) اراد اللهم ان قبلت حجتى فلا يزال يأتيك بى شاحج وبعده * اقمر نهات ينزى وفرتج * والشاحج من شحج البغل صوت والاقمر الابيض والنهات النهاق وينزى اى يحرك وقوله وفرتج اى وفرتى وهو الشعرة الى شحمة الاذن والبيت الثانى صفة لقوله شاحج (و) ابدال الجيم من الياء (فى نحو) قوله (حتى اذا ما امسجت وامسجا اشذ) لانه جعلت الياء المقدرة كالملفوظة اذ اصله امسيت وامسيا وقيل ان الجيم بدل من الف امسى * (والصاد) تبدل (من السين التى بعدها غين او خاء او قاف اوطاء) ابدالا (جوازا) سواء كان بينهما فاصل املا لان السين حرف مهموس مستفل وهذه الحروف مستعلية فكره الخروج من المستفل الى المستعلى والصاد توافق السين فى الهمس والصفير وتوافق هذه الحروف فى الاستعلاء فيجانس الصوت (نحو أصبغ) فى أسبغ (وصلخ) فى سلخ (ومس صقر) فى مس سقر (وصراط) فى سراط اما اذا كانت السين بعد هذه الاحرف فلا يسمع فيها هذا الابدال فلا يقال فى قست قصت لانحراف الصوت فلا تثقل ثقل التصعيد من منخفض * (والزاى) تبدل (من السين والصاد الساكنتين قبل الدال) حال كونهما (ساكنتين نحو يزدل) فى يسدل ثوبى ابدلت السين زايا للتنافى بين السين المهموس والدال المجهور والزاى من مخرجها وعلى صفتها من الصفير وتوافق الدال فى الجهر فيتجانس الصوتان (وهكذا فزدى انه) اى انا وهو والاصل فصد بياء المتكلم اى فصدى قاله حاتم حين عقر ناقة وقيل له

هلا قصدتها فبدل الصاد زايا لان الصاد مطبقة مهموسة رخوة والدال منفتحة مجهورة شديدة فبين حرفيها تناف وبين الصاد والزاى توافق فى المخرج والصفير مع ان الزاى تناسب الدال فى الجهر (وقد ضورع بالصاد الزاى) بان يشرب الصاد شيئا من صوت الزاى فيصير بين بين اى يصير حرفا مخرجه بين مخرج الصاد والزاى لئلا يذهب صوت الصاد بالكلية (دونها) اى دون السين فانه لا يجوز هذه المضارعة بينها وبين الزاى لاتحادهما فى المخرج والصفة وهى لصفيرها فيعسر الاشراب مع شدة التقارب بخلاف الصاد مع الزاى فان اطباق الصاد امكن من اشرابها صوت الزاى (وقد ضورع بها) اى بالصاد الزاى (متحركة ايضا) اى كما ضورع بها ساكنة (نحو صدق وصدر) ومراده انه لم يجز قلب الصاد المتحركة زايا لقوتها بالحركة وانما يجوز المضارعة فيه لان فيها ملاحظة للصاد (والبيان) اى بقاء السين على حالها من غير ابدال ومضارعة (اكثر منهما) اى من الابدال والمضارعة (ونحو مس زقر) فى مس سقر بابدال السين المتحركة زايا (كلبية) اى لغة بنى كلب (واجدر واشدق بالمضارعة) اى مضارعة الجيم الشين ومضارعة الشين الجيم اذا وقعتا ساكنتين قبل الدال (قليل) يعسر ذلك فى النطق ولم يأت فى القرآن ولا فى فصيح الكلام بخلاف اشراب الصاد صوت الزاى فانه ورد فى القرآن

﴿ الادغام ﴾ فى اللغة ادخال الشئ فى الشئ يقال ادغمت اللجام فى فم الفرس وفى الاصطلاح (ان تأتى بحرفين ساكن فمتحرك) اى لا بد ان يكون الاول ساكنا لانه لو كان متحركا لحالت الحركه بينهما فلا يتصل بالثانى ولا بد ان يكون الثانى متحركا لانه مبين للاول والحرف الساكن كالميت لا يبين نفسه فلا يبين غيره (من مخرج واحد) احتراز عن فلس (من غير فصل) احتراز عن نحو قوول مجهول قاول فان مدة الواو الاولى فاصل بخلاف ما اذا لم يفصل نحو قول مجهول قول ولذلك يفرق بين قوول وقول ولا يخرج هذا بقوله فمتحرك لان الفاء انما يدل على التعقيب بمادة

قوله الادغام الخ الادغام فى اللغة ادخال اللجام فى فم الفرس يقال أدغمت الفرس اللجام وادخال الحرف فى الحرف كذا فى القاموس فالتسمية بالادغام ليس اصطلاحا بل هو اللغة الا انه لما كان ادخال الحرف فى الحرف لا يصح على حقيقته فسره ارباب الاصطلاح بما فسره كشفا لتفسير اهل اللغة ومن لم يحقق الحال قال الادغام فى اللغة ادخال الشئ فى الشئ وفى الاصطلاح ماذكر (عصام)

فيجوز ان يكون بينهما فصل بنفس او غيره وانما يخرج بقوله من غير فصل لان المراد به ان يرتفع اللسان بهما ارتفاعة واحدة بحيث يصير الحرفان حرفا مغاير الهما بهيئة وهو الحرف المشدد وزمانه اطول من زمان الحرف الواحد واقصر من زمان الحرفين ولذا يجب ان يكون الحرف الثانى مثل الاول لانه لم يمكن اخراج المتقارب بين من مخرج واحد دفعة لان لكل حرف منهما مخرجا على حدة والادغام اما لاجل ثقل المتجانسين لان نقل اللسان عن موضع ثم رده اليه ثقيل او لاجل تخفيف الادغام وذلك لانك اذا قلت تب بالادغام اخف من تبب (ويكون) الادغام (فى المثلين والمتقاربين) بعد ان يصير امثلين ليمكن الادغام (فالمثلان واجب عند سكون الاول) سواء كانا فى كلمة واحدة او فى كلمتين نحو المد واضرب بكرا (الا فى الهمزتين) فانه لا يجوز ادغام احداهما فى الاخرى سواء كانتا فى كلمة كان يبنى مثل سبطر ٣ من قرأ فيقال قرأى بقلب الثانية ياء لا بادغام الاولى فيها او فى كلمتين نحو املأ اناء وذلك لثقل الهمزة (الا فى نحو سأل والدءات) وهو الاكال يقال دأثت الطعام اذا اكلته مما كانت الهمزتان فيه عينا مضاعفة سواء كان بعدهما الف او لا نحو سؤل ٥ جمع سائل (والا فى الالف) نحو صحراء لان اصله القصر وزيدت الف المدة توسعا فالتقيا ساكنان فلما لم يمكن ٤ حذف احدهما لئلا يلزم نقض الغرض ولا الادغام (لتعذره) لان الالف لا يدغم ولا يدغم فيه قلبت الثانية همزة (والا فى نحو قوول) مما يؤدى الادغام فيه الى لبس مثال قياسى بمثال قياسى فان قوول وهو مجهول قاول مثال قياسى فلا يدغم (للالباس) بمجهول فعل الذى هو ايضا مثال قياسى فيستمر فيه الالتباس بالادغام بخلاف نحو اونة على وزن افعلة من الاون فانه يدغم لان هذا المثال ليس بقياسى فلا يستمر فيه الالتباس بالادغام (والا فى نحو تووى وريا) وهو المنظر الحسن مما كان الحرف الاول من المثلين فيه مدة منقلبة عن حرف آخر لا للادغام قلبا غير لازم فانه لا يدغم (على المختار اذا خفف) بقلب همزتهما واوا وياء لان الواو والياء هنا بمنزلة الهمزة لكون قلبهما اليهما غير لازم فكأن الهمزة باقية والهمزة لا تدغم فى الواو والياء وبعضهم اجازوا الادغام هنا نظرا الى ظاهر

٣ قوله كأن يبنى مثل سبطر بان يكسر اوله ويفتح ثانيه مع سكون ثالثه اه مصححه

٤ قوله فلما لم يمكن جوابه قوله الآتى قلبت الثانية همزة اه مصححه

٥ كنصر فى جمع ناصر

اجتماع المثلين بخلاف نحو مرمى فانه يجب الادغام فيه وذلك لان اصله مرموى انما قلبت الواو ياء للادغام فلو لم يدغم لزم نقض الغرض (و) الا في (نحو قالوا وما وفي يوم) مما يكون الاول من المتماثلين في آخر الكلمة ومدة فانه لا يجوز الادغام لانه لو ادغم زال فضيلة المدة بالادغام لان المد حاصل في الآخر قبل اتصال الكلمة الاولى بالثانية اما اذا كانت المدة في غير الآخر فيجب الادغام سواء كان اصل الحرف الثاني حرفا آخر قلبت الى جنس المدة للادغام اولا نحو مقرو وبرى واصلهما مقروء وبرئ فاصل الحرف الثاني منهما همزة وانما يجب الادغام فيهما مع ان الادغام ازال مدة الواو والياء التي كانت قبل قلب الهمزة اليهما لان الغرض من القلب الادغام فلو لم يدغم لزم نقض الغرض ونحو معزو ومرمى اصل الحرف الثاني فيهما ليس حرفا آخر وانما وجب الادغام في نحوهما لان الادغام غير مزيل للمدة لان الكلمة موضوعة على الادغام ولا يكون فيهما مدة ثم زالت بالادغام كما اذا كانت في الآخر (و) واجب الادغام (عند تحركهما) لكن بعد اسكان الاول والا لا يمكن الادغام لان الحركة مانعة منه لكونها فاصلة بين المثلين فلا يمكن وصل الاول بالثاني بحيث يرتفع اللسان بهما ارتفاعة واحدة (في كلمة) لا في كلمتين فان الادغام حينئذ لا يجب لان اجتماعهما في حكم الافتراق لعدم لزوم ملاقاة اول الكلمة الثانية بآخر الكلمة الاولى (ولا الحاق) احتراز عن نحو قردد وهو المكان الغليظ المرتفع فانه انما كرر داله لالحاقه بجعفر فلو ادغم لانكسر الوزن بالادغام ولزم نقض الغرض وانما كان انكسار الوزن في الالحاق بالحذف في نحو ارطى لعروض الحذف عند التنوين العارض الذي يحذف باللام و لاضافة (ولا لبس) مثال بمثال عنه فانه لا يدغم عند اللبس نحو صدد وهو القرب فانه لو ادغم التبس فعل بفتح العين بفعل بسكونه وكذا لو ادغم سرر التبس فعل بضم العين بفعل بسكونه وكان عليه ان يقول ولا يكون الاول من المثلين مدغما فيه فانه لا يجوز الادغام حينئذ نحو قردد لكون الدال الاولى من الدالين المتحركين مدغما فيه فلو جعلته مدغما في الدال الثالثة يجب ان ينقل حركته الى الدال الاولى الساكنة

٩ ولقائل ان يقول كان من الواجب على المصنف ان يقول وفي ماليه هلك فان هاء السكت لا يدغم لانه اما موقوف عليه او منوى به الوقف عليه ثم قول وعند تحركهما في كلمة (ركن لدين)

لئلا يتجاور ساكنان ويلزم التغيير في بناء الكلمة من غير حصول تخفيف لان نحو ردد لا يكون اخف من ردد (نحو رد يرد) واصلهما ردد يردد ولا لبس هنا لانه يتبين الوزن والمثال باتصال ما يوجب الانفكاك به من الضمائر المرفوعة البارزة نحن رددن و يرددن (الا في نحو حيي) مما فيه المثلان ياآن ولا علة لقلب ثانيهما وتكون حركة الثاني لازمة قال سيبويه الادغام اكثر والاخرى عربية كثيرة (فانه) اى الادغام فيه (جائز) لانه لو وجب فيه لوجب الادغام في مضارعه و يلزم ضم الياء في المضارع وهو مرفوض (والا في نحو اقتتل) مما كان فيه بعد تاء الافتعال تاء اخرى قال سيبويه انما لم يلزم الادغام فيه لان التاء الاولى فيه لا يلزمها الثانية الى ترى انى قولك اجتمع وارتدع فالمثالان المتحركان فيه كأنهما في كلمتين واما اذا كان قبل تائه تاء فيجب الادغام نحو اترك لسكونها (و) الا في نحو (تتنزل وتتباعد وسيأتى ان شاء الله) تعالى و بيانه اى في المضارع من بابى تفعل وتفاعل لا تماثل فانه لا يدغم والا لزم زيادة همزة الوصل فيؤدى الى النقل في البناء الممتد وكان عليه ان يقول والا في باب قوى والناقص من باب احمر واحمار والمراد به ما فيه المثلان واوان في اصل الوضع وكان فيه سبب قلب الثاني ياء او الفا حاصلا فان الادغام فيه ممتنع فلا يقال قو يقو وارعو يرعو وانما يقال قوى بقلب الواو الثانية ياء لكسرة ماقبلها وارعوى يرعوى بقلب الواو الثانية الفا في الماضي وياء في المضارع لوجود سببه لان الاعلال مقدم على الادغام واذا اعل ما بقى مثلان حتى يدغم (وتنقل حركته ان كان قبله ساكن غير لين) نقلا واجبا وصوابه ان يقال غير مدة ولا ياء التصغير لانه لا تنقل الحركة الى المدة لانها لا تحتمل الحركة وكذا ياء التصغير لانه موضوع على السكون واما غيرهما فتنقل الحركة اليه سواء كان حرفا صحيحا (نحو يرد) اصله يردد او واوا او ياء نحو يود اصله يودد من وددت الرجل اوده وايل اصله ايلل من اليلل وهو قصر الاسنان العليا يقال رجل ايل وامرأة ايلاء وكان عليه استثناء باب فتعل فانه لا يجب النقل فيه على الاكثر بل يجوز ولذلك جاء فيه قتل بفتح القاف على تقدير نقل حركة التاء اليه و بكسره

قوله الا في نحو حيي اى كعلم وقوله والاخرى عربية كثيرة اى اللغة الاخرى وهى الفك والاظهار مستعملة فصيحة اهـ (مصححه)

على تقدير حذف الحركة من غير نقل وعلى التقدير ين سقط همزة الوصل للاستغناء عنها عند تحرك الفاء وانما لم يجب النقل فيه على الاكثر الفراء يقول يجب النقل كما في يعد واما كسرة قتل عنده ويقال هي في الاصل فتحة جعلت كسرة ليكون دليلا على حذف همزة الوصل المكسورة ۳ لان حركة الاول من المثلين لم يكن حركة العين ولا يجب المحافظة عليها بنقلها الى ماقبلها فيجوز النقل وعدمه (وسكون الوقف كالحركة) فلو سكن الثاني من المثلين للوقف لم يكن ذلك مانعا من الادغام (ونحو مكنني ويمكنني) مما كان فيه نون الوقاية مع نون هي لام الكلمة (ومناسككم وماسلككم) مما اجتمع فيه كاف الضمير مع كاف هي لام الكلمة (من باب كلمتين) لايجب الادغام (ويمتنع) الادغام (في الهمزة على الاكثر وفي الالف) كما ذكرنا وانما ذكرا ههنا مع استثنائهما قبل لانه انما يعلم مما مر عدم وجوب الادغام وههنا امتناعه (و) يمتنع (عند سكون الثاني لغير الوقف) سواء كانا في كلمة او كلمتين (نحو ظللت) بكسر العين في كلمة (ورسول الحسن) في كلمتين والسكون في الكلمة هو السكون الذي حصل بعد حذف الحركة بموجب لا يمكن تحريكه مادام ذلك الموجب باقيا كالضمائر المرفوعة المتحركة والسكون في كلمتين هو السكون الذي وضع اول الكلمة الثانية عليه نحو قلن انفعلن فقال الخليل ان بعض العرب يدغمون نحو رددن فيسكنون الحرف الاول من المثلين ويحركون الثاني بالفتح لالتقاء الساكنين فيقولون ردن قال السيرافي هذه لغة ردية فاشية في عوام بغداد (وتميم تدغم في نحو رد ولم يرد) مما كان الثاني ساكنا سكون عارض وهو السكون الذي حصل بعد حذف الحركة بموجب يجوز تحريك الساكن مع وجود ذلك الموجب بحركة اخرى لضرورة كالتقاء الساكنين كالسكون بالامر والجزم وانما تدغم تميم نظرا الى عروض السكون وجواز التحريك مع وجود الموجب للسكون نحو اردد القوم فجوزوا الادغام فيما لم تعرض فيه تلك الحركة ايضا وجعل الساكن كالمتحرك وادغم بعد ان يسكن الاول للادغام ويحرك الثاني لالتقاء الساكنين الا في فعل التعجب نحو احبب به فانه يجب الاظهار عندهم ايضا لكونه غير متصرف واما اهل الحجاز

قوله الفراء يقول الى قوله لان حركة الاول لم يوجد في بعض النسخ اه (مصححه)

۳ قوله لان حركة الاول من المثلين لم يكن حركة العين لان التاء الاولى في اقتتل تاء الافتعال وعين الفعل هي التاء الثانية فلم يمكن الحركة المنقولة حركة العين اه (مصححه)

فيظهرون نظرا الى مجرد سكون الثانى وهذا الاختلاف اذا لم يتصل بها الضمير البارز المرفوع اما اذا اتصل بها ذلك الضمير فيمتنع الادغام ان كان متحركا بالاتفاق ٣ نحو ارددن على الاكثر ويجب ان كان ساكنا نحو ردا ردوا اردى (و) يمتنع الادغام (عند الالحاق واللبس بزنة اخرى نحو قردد) للالحاق (وسرر) للبس وقد ذكرنا بيانه (و) يمتنع (عند ساكن صحيح قبلهما فى كلمتين نحو قرم مالك) والقرم السيد وانما يمتنع الادغام لانه ان لم تنقل الحركة لزم التقاء الساكنين على غير حده وان نقلت لم يجز لانه فى كلمتين وانما يجب النقل فى كلمة نحو يرد ولم يجز فى كلمتين لان اجتماع المثلين فى كلمة لازم فجاز لذلك اللازم الثقيل تغيير بنية الكلمة مع امكان رعاية الوزن بنقل حركة الاولى الى ما قبله بخلاف الاجتماع فى كلمتين فانه غير لازم فلا يجوز تغيير البنية لامر غير لازم مع انه لا يمكن رعاية البنية بنقل الحركة لان حركة اول المثلين اذا كانا فى كلمتين يكون حركة الآخر وحركة الآخر لا يعتبر فى الوزن (وحمل قول القراء على الاخفاء) لان الاخفاء قريب من الادغام فاطلق على الاخفاء لفظ الادغام مجازا وانما حمل عليه للجمع بين قول القراء بجواز الادغام وقول النحاة بامتناعه وفيه نظر لانهم صرحوا بالادغام ولذلك قال الشاطبى

وما كان من مثلين فى كلمتيهما * فلابد من ادغام ما كان اولا
كيعلم ما فيه هدى وطبع على * قلوبهم والعفو وأمر تمثلا

والرجوع الى قول القراء اولى لتواتر نقلهم عمن ثبت عصمته عليه السلام بخلاف نقل النحاة فانه ما بلغ حد التواتر (وجائز) الادغام (فيما سوى ذلك) المذكور من الواجب والممتنع ويرد عليه ما اذا كان اول المثلين كلمة برأسها يصح الابتداء بها نحو جاء ببدرة فانه غير القسمين مع ان الادغام فيه ممتنع اما اذا كان كلمة لا يصح الابتداء بها نحو اخشى ياهند فجائز فيه الادغام لانه بمنزلة الجزء ✲ (المتقاربان ونعنى بهما ما تقاربا فى المخرج) اى مخرج الحرف وهو المكان الذى ينشأ الحرف منه ويعرف ذلك بان يسكن الحرف ويدخل عليه همزة الوصل فاين ينتهى الصوت

٣ قوله بالاتفاق اى باتفاق من اهل الحجاز وقبيلة التميم وقوله على الاكثر اشارة الى لغة بكر بن وائل لانهم جوزوا الادغام فى ارددن وقالوا ردن بفتح الثانى كما ذكره الشيخ الرضى اه (مصححه)

٤ بضمتين جمع سرير وسرر بضم الفاء وفتح العين جمع سرة لانه لو ادغم سرر جمع سرير مثلا التبس فعل بفعل ساكن العين ولا يقال الالتباس حاصل فى رد لانه لا يعلم انه فعل او فعل لانا نقول يزول الالتباس عند الفك نحو رددت اه
(ركن الدين)

فثم مخرجه الاترى انك تقول اب وتسكت فتجد الشفتين قداطبقت احداهما على الاخرى (او) تقاربا (فى صفة تقوم) تلك الصفة (مقامه) اى مقام المخرج كالجهر والهمس (ومخارج الحروف ستة عشر تقريبا) لاتحقيقا (والا) تكن تقريبا (فلكل) اى فلكل حرف (مخرج) مخالف لمخرج الآخر والالكان هواياه والمخرج على اختلافه يكون من اربع جهات الحلق واللسان والشفتين والخياشيم واعلم ان عادته وعادة غيره انه يقدم فى الذكر ماهو اقرب الى مايلى الصدر وابعد من مقدم الفم مما اخر عنه وكل حرف من مخرج يقدم على غيره من ذلك المخرج فالسابق بالذكر اقرب الى الحلق وابعد من مقدم الفم مما بعده فقال (فللهمزة والهاء والالف اقصى الحلق) فمخرج الهمزة اقصاه من اسفله الى مايلى الصدر ولذلك ثقل اخراجها لبعدها وبعدها الهاء ثم الالف (وللعين والحاء) غير المعجمتين (وسطه وللغين والخاء) المعجمتين (ادناه) الى الفم فهذه الاحرف السبعة حروف الحلق (وللقاف قصى اللسان ومافوقه) من الحنك (وللكاف منهما) يعنى من اقصى اللسان والحنك (مايليهما) اى يلى اقصى اللسان والحلق يعنى مخرج الكاف اقرب من مخرج القاف الى مقدم الفم (وللجيم والشين والياء وسط اللسان ومافوقه من الحنك) لاعلى (وللضاد اول احدى حافتيه) اى حافتى اللسان والحافة الجانب (ومايليهما من الاضراس) التى فى الجانب الايمن او الايسر ولما اخر ذكره عن ذكر الجيم والشين والياء علم ان مقابل مخرج هذه الثلثة من حافة اللسان لكن اقرب الى مقدم الفم بقليل هو مخرج الضاد واكثر الناس على اخراجها من الجانب الايسر (وللام مادون طرف اللسان) اى اول احدى حافتيه لان ابتداء مخرج اللام اقرب الى مقدم الفم من مخرج الضاد (الى منتهاه) اى يمتد الى منتهى طرف اللسان (ومافوق ذلك) من الحنك الاعلى وذكر فى المفصل بعد قوله من الحنك لاعلى فويق الضاحك والناب والرباعية والثنية قال المصنف فى شرحه وكان ينبغى ان يقال فوق الثنايا الا ان سيبويه ذكر ذلك فتابعه الزمخشرى والافليس فى الحقيقة فوق ذلك لان مخرج النون يلى مخرجها وهوفوق الثنايا وهى الاسنان المتقدمة اثنتان فوق واثنتان

اسفل جمع ثنية والرباعية بفتح الراء وتخفيف الياء هي الاربع خلفها والانياب اربع اخرى خلف الرباعيات ثم الاضراس وهي عشرون ضرسا من كل جانب عشر منها الضواحك وهي اربعة من الجانبين ثم الطواحن اثنى عشر طاحنا من الجانبين ثم النواجذ وهي الاواخر من كل جانب اثنان واحدة من اعلى واخرى من اسفل ويقال لها ضرس الحلم وضرس العقل (وللراء منهما) اى من بين طرف اللسان وفويق الثنايا (ما يليهما وللنون منهما ما يليهما) وانما افرد كل واحد منهما بالذكر لان مخرج الراء ادخل قليلا من مخرج النون واخرج من مخرج اللام (وللطاء والدال والتاء طرف اللسان واصول الثنايا) العليا وليس ذلك بواجب بل قديكون ذلك من اصول الثنايا وقديكون مما بعدها مع سلامة الطبع من غير تكلف (وللصاد والزاى والسين طرف اللسان والثنايا) اى وما بينهما (وللظاء والذال والثاء طرف اللسان وطرف الثنايا) قال المصنف في شرح المفصل مخرج الصاد والزاى والسين يفارق مخرج الظاء المعجمة واختيها لانها بعد اصول الثنايا او بعد بعد اصولها ويفارق مخرج الطاء المهملة واختيها لانها قبل اطراف الثنايا وقال ايضا قولهم الثنايا في هذه المواضع انما يعنون الثنايا العليا وليس ثم لا ثنيتان وانما عبروا عنهما بلفظ الجمع لان اللفظ به اخف مع كونه معلوما والا فالقياس ان يقال واطراف الثنيتين فهذه الحروف لثمانية عشر لسانية اى مخرجها اللسان وان كان يشاركه غيره ثم شرع في الحروف الشفهية على قول من قال ان لام شفة هاء بدليل شفيهة وشفاه او الشفوية على قول من قال ان لامها واو بدليل شفوات في جمعها بقوله (وللفاء باطن الشفة السفلى وطرف الثنايا العليا) فهي مشتركة بين الشفة والثنايا بخلاف مابعدها فانها للشفتين خاصة (وللباء والميم والواو مابين الشفتين) فهذه خمسة عشر مخرجا للحروف العربية التسعة والعشرين واما المخرج السادس عشر وهو الخيشوم فهو للنون الخفية وسيجئ ان شاء الله تعالى ذكرها وانما جعل مخرجها زائدا على المخارج ولم يجعل مخارج غيرها من الحروف المتفرعة كهمزة بين بين والالف الامالة كذلك لان مخارج المتفرعة ليست بزائدة

قوله ومخرج المتفرع واضح ثم ان اصل حروف التهجي تسعة وعشرون على ماهو المشهور ولم يكمل عددها الا في لغة العرب ولاهمزة في كلام العجم الا في لابتداء ولاضاد الا في العربية ولذا قال

على مخارج صوابها غايتها انها اريلت عن مخارجها فتغيرت جروسها بخلاف النون الخفية فانها بخلاف ذلك لان مخرجها الخيشوم (ومخرج المتفرع واضح) لان مخرجه مخرج اصله الا انه ازيل عن معتمده فتغير جرسه وسمي هذا اصلا لاخلاصه على ماوجبه مخرجه وهذا متفرعا لازالته عن معتمده (والفصيح) من المتفرع (ثمانية) مستحسنة لما يستفاد بالامتزاج من تسهيل اللفظ المطوع وتخفيف النطق في المسموع وقد وجدت في القرآن الكريم وفي فصيح الكلام (همزة بين بين ثلثة) بين الهمزة والالف وبين الهمزة والواو وبين الهمزة والياء (والنون الخفية) وسميت ايضا الخفيفة (نحو عنك) م وقعت النون فيه ساكنة قبل الحروف التي تخفى فيها الاترى انك اذا قلت عن كان مخرجها من طرف اللسان ومافوقه واذا قلت عنك لم يكن انها مخرج من الفم وانماهي غنة تخرج من الخيشوم (والف الاماله) وسماها سيبويه الف الترخيم لان الترخيم تليين الصوت ونقصان الجهر فيه (ولام التفخيم) نحو الصلاة (والصاد كالزاي) قرأبه حمزة والكسائي في قوله تعالى ومن اصدق من الله قيلا (والشين كالجيم) نحو اشدق (واما الصاد كالسين) نحو سغ في صغ يقربون لفظ الصاد من السين حيث يصعب عليهم النطق بالصاد (والطاء) المهملة (كالتاء) هي في لسان اهل العراق كثيرة كقولهم في السلطان السلتان وينشأ ذلك من لغة العجم لان الطاء ليست من لغتهم (والظاء) المعجمة (كالثاء) لماقلنا في الطاء (والفاء كالباء) وفي المفصل والباء كالفاء كقولهم في بورفور والبور جمع البائر وهو الهالك (والصاد الضعيفة) وهي التي لم تقو قوة الضاد المخرجة من مخرجها ولم تضعف ضعف الطاء المخرجة من مخرجها وكأنها بينهما (والكاف كالجيم) كقولهم ٥ في جدكد (فمستهجنة) مستقبحة لم تقع في فصيح الكلام وانما تأتي ممن ينطق بها من العرب عند العجز عن النطق بالاصل فهي كحرف يلثغ به وانما ذكرها لبيين امكانها لانها واقعة قصدا اليها في كلام العرب (واما الجيم كالكاف والجيم كالشين فلا يتحقق) لانه عد الكاف كالجيم والشين كالجيم وهما هما في التحقيق ويمكن ان يقال اذا كان شين في الاصل ثم يتلفظ به على وجه يقرب من الجيم فهو شين

عليه الصلاة والسلام انا افصح من تكلم بالضاد يعني انا افصح العرب قال في شرح الهادي من قال اراد نفس الضاد لصعوبتها فقد أخطأ لاستواء العرب للافصاح في الاتيان بالحروف كلها ثم قال فيه وعد لام الف حرفا مستقلا عامي لاوجه له كما عدها الحريري حرفا واحدا في رسالته الرقطاء وجاء به هكذا في مواضع ولاوجه له وكان المبرد يعده ثمانية وعشرين ويترك الهمزة ويقول الهمزة لاصورة لها وانما تكتب تارة واوا وتارة ياء وتارة الفا فلا اعدها في الحروف التي اشكالها محفوظة معروفة جارية على الالسن موجودة في اللفظ يستدل عليها بالعلامات كذا في الشرح

(مصام) كالجيم ٥ والصواب كقولهم في كد جد اوجد في كد اه مصححه ﴿ كالجيم ﴾

كالجيم وكذلك الآخر وبقي حرف لم يتعرض له وان كان ظاهر الامر ان العرب يتكلم به وهي القاف التي كالكاف ولما فرغ من اقسام الحروف باعتبار المخارج شرع فيها باعتبار الصفات ولها تقسيمات ذكر المصنف منها ماهو المشهور وفائدة هذه الصفات الفرق بين ذوات الحروف لانه لولاها لاتحدت اصواتها فكانت كاصوات البهائم لاتدل على معنى فقال ﴿ ومنها المجهورة والمهموسة ومنها الشديدة والرخوة وما بينهما ومنها المطبقة والمنفتحة ومنها المستعلية والمنخفضة ومنها حروف الذلاقة والمصمتة ومنها حروف القلقلة والصفير واللينة والمنحرف والمكرر والهاوي والمهتوت فالمجهورة ماينحصر) اى يحتبس (جرى النفس مع تحركه) وذلك لانه قوى في نفسه وقوى الاعتماد عليه في موضع خروجه فلا يخرج الا بصوت قوى شديد ويمنع النفس من الجرى معه فقوى لتصويت بها ولذلك سميت مجهورة من قولهم جهرت بالشيء اذا اعلنته (وهي ماعدا حروف ستشحثك خصفه) فان هذه الحروف العشرة مهموسة وغيرها مجهورة وخصفة اسم امرأة والشحث الالحاح في المسأله ومنه يقال للمكدى شحاث ومعناه ماقاله الزمخشري ستكدى عليك هذه المرأه (و) الحروف (المهموسة بخلافها) وذلك لضعفها في انفسها وضعف اعتمادها على المخرج لايقوى على منع النفس فيجرى معها النفس فلم تقو التصويت قوته في المجهورة فصار في التصويت بها نوع خفاء فسميت مهموسة من الهمس وهو الاخفاء (ومثلا بققق وككك) اى مثل المجهور بققق والمهموس بككك فانك اذا قلت ققق وجدت النفس محصورا لايحس معه شيء منه واذا قلت ككك وجدت النفس جاريا مع النطق بها غير محصور وفي التمثيل بهذين المثلين ايذان بانه اذا ظهر تباين القسمين في الحرفين المتقاربين وهما القاف والكاف كان ظهوره مع المتباعدين اكثر (وخالف بعضهم فجعل الضاد والظاء والذال والزاي والعين والياء من المهموسة و) جعل (الكاف والتاء من المجهورة ورأى) ذلك البعض ان الشدة تؤكد الجهر) وليس كذلك لقوله (والشديدة ماينحصر جرى

قوله ومثلا فعل مبني لمجهول من التمثيل كما يتضح من الشرح اه مصححه

صوته عند اسكانه فى مخرجه فلايجرى) صوته ولذلك سميت مجهورة لانه لما انحصر فى مخرجه فلم يجر اشتد وامتنع قبوله للتليين والشدة القوة والجهر انحصار جرى النفس مع تحركه فقد يجرى النفس ولايجرى الصوت كالكاف والتاء وقد يجرى الصوت ولايجرى النفس كالضاد والعين فلاتؤكد الشدة الجهر كما ظن ذلك البعض (ويجمعها اجدك قطبت) وهى ثمانية احرف ومعنى قطبت مزجت الشراب بالماء اوهو من القطوب وهو العبوس (و) الحروف (الرخوة بخلافها) وهى مأخوذة من الرخاوة وهى اللين سميت بذلك لقبولهـا التطويل بجرى الصوت فى مخرجه عند النطق (ومابينهما) اى مابين الشديدة والرخوة (مالايتم له الانحصار و) لا (الجرى) المذكورين فى الشديدة والرخوة (ويجمعها لم يروعنا) وهى ثمانية احرف فعلم من ذلك ان الرخوة ثلاثة عشر حرفا (ومثلت) الاقسام الثلاثة (بالحج) فانك لووقفت على جيم الحج وهو من الشديدة وجدت صوتك محصورا حتى لواردت مد صوتك لم يمكنك ذلك (والطش) وهو المطر الضعيف فانك لووقفت على شينه وهو من الحروف الرخوة وجدت صوت الشين جاريا تمده ان شئت (والخل) فانك لووقفت على اللام وهو من حروف مابينهما يكون انحصار الصوت وجريه بين بين وانما اتى بهذه الحروف المتقاربة فى المخرج لتحقيق تباينها فى الصفة وقدرها سواكن ليتبين انحصار الصوت فى مخرجه اوجريه اومابينهما (و) الحروف (المطبقة مايطبق على مخرجه الحنك) الاعلى و اللسان فينحصر الصوت حينئذ من اللسان وماحاذاه من الحنك الاعلى (وهى) اربعة (الصاد والضاد والطاء والظاء) وهى فى الحقيقة اسم متجوز فيها لان المطبق هو اللسان والحنك واما الحرف فهو مطبق عنده فاختصر فقيل مطبق كما قيل للمشترك فيه مشترك ٧ ومثله كثير فى اللغة والاصلاح (و) الحروف (المنفتحة بخلافها) فلاينحصر الصوت عند النطق بها بين اللسان والحنك بل يكون مابين اللسان والحنك منفتحا وهى كالمطبقة فى التسمية لان الحرف لاينفتح وانما ينفتح عنده اللسان عن الحنك (و) الحروف

قوله اللسان وما حاذاه صوابه بين اللسان وماحاذاه كما وقع للفاضل الجار بردى اه (مصححه)

٧ وكما يقال للمستثنى الذى حذف فيه المستثنى منه المفرغ مع انه المفرغ له لانه فرغ له العامل عن المستثنى منه اه (مصححه)

(المستعلية مايرتفع اللسان بها الى الحنك وهى) سبعة (المطبقة) الاربعة (والخاء والغين والقاف) وحينئذ لايلزم من الاستعلاء الاطباق ويلزم من الاطباق الاستعلاء وسميت مستعلية لان اللسان يستعلى عندها الى الحنك فهى مستعل عندها اللسان وتجوز فى تسميتها مستعلية كما تجوز فى قولهم ليل نائم ويجوز ان يكون سميت مستعلية لخروج صوتها من جهة العلو وكل ماحل من عال فهو مستعل (والمنخفضة بخلافها) لان اللسان لايستعلى بها عند النطق الى الحنك كما يستعلى بالمستعلى (وحروف الذلاقة مالاينفك رباعى اوخماسى عن شئ منها لسهولتها) على اللسان من قولهم لسان ذلق من الذلق الذى هو ٤ مجرى الحبل فى البكرة لسهولة جريه فيها (ويجمعها مر بنفل) والنفل ٥ الغنيمة ومن هذه الاحرف الستة ثلثة ذولقية ٦ وهى اللام والراء والنون وثلثة شفهية وهى الباء والفاء والميم وهى احسن الحروف امتزاجا بغيرها (والمصمتة بخلافها لانه صمت عنها فى بناء رباعى اوخماسى منها) لكونها ليست مثل حروف الذلاقة فى الخفة وقيل سميت بذلك لان الذلاقة الاعتماد على ذلق اللسان وهو طرفه وفيه نظر لانه لايصح تسميتها بذلك لاباعتبار نفسها لخروج نصفها عن ذلك وهى الميم والباء والفاء اذ لامدخل لها فى طرف اللسان لانها شفهية ولاباعتبار مضاداتها لانها انما سميت مصمتة لانها كالمسكوت عنه لايتركب عنها على انفرادها رباعى ولاخماسى فلاينبغى ان يكون مضادة ذلك المنطوق بطرف اللسان (وحروف القلقلة ماينضم الى الشدة فيها ضغط) من ضغطه ٧ يضغطه ضغطا زحمه الى حائط ونحوه (فى الوقف) وهى خمسة احرف (يجمعها قد طبج) من الطبج وهو الشئ الاجوف ٨ كالرأس ونحوه وسميت بذلك امالان صوتها صوت اشد الحروف اخذا من القلقلة التى هى صوت الاشياء اليابسة واما لان صوتها لايتبين بسكونها مالم يخرج الى شبه التحرك لشدة امرها من قولهم قلقله اذا حركه وانما حصل ذلك لها لاتفاق كونها شديدة مجهورة فالجهر يمنع النفس ان يجرى معها والشدة تمنع ان يجرى صوتها فلما اجتمع فيها الصفتان احتاجت الى التكلف فى بيانها فلذلك يحصل الضغط للمتكلم عند النطق

٤ قوله هو مجرى الحبل فى البكرة وفى مختار الصحاح مجرى المحور فى البكرة ولم ار هذا المعنى فى الاوقيانوس والبكرة هى بكرة البئر التى يستقى عليها اه (مصححه)

٥ بالتحريك اه جار بردى

٦ قوله ذو لقية ذولق كل شئ حده و ذولق اللسان طرفه اه (مصححه)

٧ قوله من ضغطة الخ بالضاد والعين المعجمتين من باب فتح ومنه ضغطة القبر بالفتح وبالضم اى شدته ومشقته اه (مصححه)

٨ قوله من الطبج وهو الشئ الاجوف وفى الرضى الطبج ضرب اليد على مجوف ومثله فى شرحى الفاضل الجار بردى والاسفرائينى وهو الموافق لكتب اللغة اه (مصححه)

بهاسا كنة (وحروف الصفير مايصفر بهاوهي الصادوالزاى والسين) وانما سميت بذلك لانها تخرج من بين الثنايا وطرف اللسان فينحصر الصوت هنالك ويأتي كالصفير الاترى انك لووقفت على اص اراس سمعت صوتا كالصفير (و) الحروف (اللينة حروف اللين) وهى الالف والواو والياء لمافيها من قبول التطويل بصوتها وهو المعنى باللين فاذا وافقها ماقبلها فى الحركة فهى حروف مدولين فالالف دائما حرف مدولين والواو والياء بعد الفتحة حرف لين وبعد الضمة والكسرة حرف مدولين وسميت هذه الحروف سواء كانت متحركة اوساكنة حروف علة لانها كالعليل لاتبقى على حالة وحروف لين لانها تخرج فى لين من غير كلفة على اللسان وذلك لاتساع مخرجها فان المخرج اذا اتسع انتشر الصوت وامتد (و) الحرف (المنحرف اللام لان اللسان ينحرف به) عند النطق به الى داخل الحنك (و) الحرف (المكرر الراء لتعثر اللسان به) لما فيه من شبه ترديد اللسان فى مخرجه عند النطق به ولذلك اجرى مجرى الحرفين فى احكام كثيرة (و) الحرف (الهوى) من الهوى بضم الهاء وهو الصعود وبفتحها وهو النزول (الالف لاتساع هواء الصوت به) فيهوى فى مخرجه الذى هو اقصى الحلق اذا مددته من غير عمل عضو بخلاف الواو والياء فان مخرجهما وان اتسع الا ان مخرج الالف اشد اتساعا ولذلك يحتاج فيهما الى عمل عضو من ضم الشفتين فى الواو ورفع اللسان الى الحنك فى الياء (و) الحرف (المهتوت التاء لخفائها) وضعفها وسرعتها على اللسان من الهت وهو اسراع الكلام وقيل ماذكر فى المفصل من ان المهتوت التاء كأنه غلط من الناسخ ولذلك قال الخليل لولاهتة فى الهاء لاشبهت الحاء اعنى بالهتة العصرة واعلم ان من قوله فالمجهورة الى قوله وحروف القلقلة تقسيمات للحروف باعتبار صفات تلازمها وليست هذه الاقسام باعتبار تقسيم واحد وانما هى باعتبار تقسيمات متعددة مستقلة فتقسيم المجهورة والمهموسة تقسيم واحد مستقل ومعنى التقسيم المستقل ان تكون الانواع منحصرة بالنفى والاثبات فى التحقيق لافى صورة ايرادها مثلا لما علمت ان المجهورة هى الحروف التى لاتجرى النفس معها عند

قوله مايصفر بها اى يسمع حين الوقف عليها صفير (عصام)

النطق بها والمهموسة هي التي تجري النفس معها عند ذلك علمت انحصار التقسيم بالنفي والاثبات وكذلك الشديدة والرخوة ومابينهما واما قوله وحروف القلقلة الخ فلم يقصد الى ذكر قسم مع قسيمه لانه لم يسم قسيمه باسم باعتبار مخالفته فاذا قصد الى وصفه بذلك ذكر منفيا عنه ذلك الوصف كما تقول ماعدا الراء من الحروف ليس بمكرر وليس له لقب باعتبار نفي التكرار ❁ ومتى قصد ادغام المتقارب) في الآخر من المتقارب (فلابد من قلبه) لان حقيقة الادغام تنافي ابقاء الاول على حال يخالف الثاني في الحقيقة (والقياس قلب الاول) لانه ساكن عند الادغام والساكن بالتغيير اولى (الالعارض) يقتضي قلب الثاني (في نحو اذبحتودا) في اذبح عتودا وهو ولد المعز قلبت العين حاء وادغم الحاء في الحاء (واذبحاذه) في اذبح هذه قلبت الهاء حاء وادغم الحاء في الحاء وذلك لان العين والهاء ادخل في الحلق من الحاء فيكونان اثقل منه فكره قلب الاسهل الى الاثقل للادغام الذي العرض منه التخفيف (وفي جلة) مبدلة (من تاء الافتعال) فانه قلب الثاني فيها (لنحوه) اي لعارض كما سيجيء ان شاء الله تعالى وحده (ولكثرة تغيرها) اي لتغير التاء بقلبها حروفا كثيرة فقلبت هي الى الاول لان التغيير يجر الى التغيير (ومحم) في معهم بقلب العين والهاء حاء (ضعيف) والفصيح معهم من غير قلب ولا ادغام (وست) اصله سدس بدليل سديس في تصغيره واسداس في تكسيره (شاذ) لان القياس قلب احد المتقاربين الى الآخر عند ارادة الادغام وههنا لاقلب للادغام (لازم) لانه لم يستعمل الا كذلك لاستكراههم توافق لفاء واللام لقلة باب سلس فقلبوا السين تاء لكونهما مهموسين متقاربين في المخرج فصار سدت ثم قلبوا الدال تاء وادغموا التاء في التاء لتقاربهما في المخرج وتوافقهما في الهمس ❁ ولايدغم منها) اي من الحروف المتقاربة (في كلمة) وسيجيء بيان حكم كلمتين (مايؤدي الى اللبس بتركيب آخر نحو وتد ووطد) لانه لو ادغم لم يدر اهما دالان اوطاء ودال اوتاء ودال ولانه لم يعلم اهو ساكن على ما كان عليه او متحرك سكن للادغام فيتحقق فيه اللبس من هذين الوجهين والوجه الثاني هو مراده يقال وطدت الشيء اطده وطدا اي اثبته ووتدت الوتد اتده وتدا (وشاة

زنماء) و لزنمة شئ يقطع من اذن البعير فيترك معلقا يقال بعير زنم وازنم وناقة زنمة وزنماء فلو ادغم لم يعلم تركيبه من ميمين او من نون وميم (ومن ثم) اي ومن اجل انه لم يدغم فيما يؤدى الادغام فيه الى اللبس (لم يقولوا وطدا) بسكون الطاء (ولا وتدا) بسكون التاء في المصدر وانما يقولون طدة وتدة (لما يلزم من ثقل) ان لم يدغم (او لبس) التركيب بتركيب او لمثال بمثال ان ادغم ولكن في الصحاح فتقول وتدت اوتد اتده وتدا ووطدت الشئ طده وطدا (بخلاف امحى) واصله انمحى قلبت النون ميما وادغمت في الميم لانه لا يؤدى الى اللبس لانه لو كان بعده الميم المشددة من ميمين في الاصل اوجب ان تكون الاولى صلية او زائدة وليس كذلك لعدم افعل ولا افعل من ابنيتهم (و) بخلاف (اطير) واصله تطير قلبت التاء طاء وادغمت الطاء في الطاء واتى بهمزة الوصل لانه لا يؤدى الى اللبس لعدم افعل بتشديد العاء والعين (وجاء ودفى وتدفى بتميم) وهو شاذ واعلم انه ليس كل متقاربين يدغم احدهما في الآخر لانه قد يطرأ مانع يمنع الادغام ولا كل متباعدون في الاصل لا يدغم بعد حصول صفة قربت بينهما واشار الى هذين القسمين بقوله ﴿ ولا تدغم حروف ضوى مشفر) الضوى الهزل يقال ضوى بالكسر يضوى ضوى و لمشفر من البعير كالجحفلة من الفرس (فيما يقاربها لزيادة صفتها) وهي الاستطالة في الضاد فلو ادغمت في مقاربها لزالت صفتها من غير شئ يخلفها و المد واللين في الواو والياء والغنة في الميم والتفشي في الشين وشبه التفشي في الفاء وهو الانتشار و التكرر في الراء واما ادغامها في مثلها فيجوز لبقاء صفتها مع الادغام (ونحو سيد) واصله سيود (ولية) واصله لوية من لوى الرجل رأسه واوى برأسه امال واعرض (انما ادغما لان الاعلال صيرهما مثلين) فلا يرد ذلك على قوله ان حروف ضوى مشفر لا تدغم فيما يقاربها (وادغمت النون في اللام والراء) مع ان ما فيهما من الغنة اكثر من غنة الميم (لكراهة نبرهما ?) والنبرة رفع الصوت لشدة تقاربهما والفصيح ادغامها فيهما بلا غنة (و) ادغمت النون (في الميم وان لم يتقاربا) لان النون من طرف اللسان وفوق الثنايا والميم من الشفتين

قوله وشاة زنماء الزنمة شئ يقطع من اذن البعير فيترك معلقا ويقال ناقة زنمة وزنماء وانما يفعل ذلك بالكرام من الابل لم يدغم لئلا يجعل من زنم الميراي رفع رأسه (عصام)

قوله كالجحفلة من الفرس والجحفلة للفرس بتقديم الجيم كالشفة للانسان اه مصححه

و بينهما مخارج (لغنتهما) اى لاشتركهما فيها فصار بذلك متقاربين وانما ادغمت النون فى الميم ولم يدغم الميم فيها ولا فى غيرها لان النون الساكنة كثرت فى استعمالهم حتى استعنوا بغنتها فيما يحسن معه الغنة تخفيفا للكلام وتحسينا له فاجريت النون مع الميم على ذلك المجرى ولم يدغم الميم فيها لئلا تفوت صفتها وهى الغنة (و) ادغمت النون (فى الياء والواو) نحو من يوم ومن ويل (لامكان بقائها) اى بقاء غنتها معهما (وقد جاء) فى القراآت الصحيحة (لبعض شأنهم) بادغام الضاد فى الشين (واغفرلى) بادغام الراء فى اللام (ونخسف بهم) بادغام الفاء فى الباء والى ذى العرش سبيلا بادغام الشين فى السين والنحاة ينكرون وعليه جمهور اهل اللغة (و) لايدغم (حروف الصفير فى غيرها) محافظة على الصفير (ولا) الحروف (المطبقة فى غيرها من غير اطباق على الافصح) محافظة عليه قال النحاة قالوا ادغمت الحروف المطبقة مع اشتراطهم بقاء الاطباق وسيجئ بيان ذلك ان شاء الله تعالى وحده (ولا) يدغم (حرف حلق فى) حرف حلق (ادخل) فى الحلق (من الاول) لئلا يلزم الثقل بادغام الاسهل فى الاثقل (الا الحاء فى العين) المهملتين (وفى الهاء) مع انهما ادخل فى الحلق من الحاء وذلك لشدة التقارب بينهما (ومن ثم) اى ومن اجل انه لا يدغم حرف حلق فى ادخل (قالوا فيهما اذبحتودا) فى اذبح عتودا (واذبحاده) فى اذبح هذه بقلب الثانى الى الاول ولم يقولوا اذبعتودا واذبهذه بقلب الاول الى الثانى وانما لم يستثن ادغام الخاء فى الغين المعجمتين مع ان الغين ادخل فى الحلق من الخاء كما استثنى الحاء والعين لانهما من المخرج الثالث من مخارج الحلق فكأنه ليس احدهما ادخل من الآخر فى الحلق واما الحاء والعين المهملتان وان كانتا فى المخرج المتوسط الا انه لما جاز ادغام الحاء المهملة فى الهاء مع انهما ليستا من مخرج واحد فلابد من استثناء الحاء ولما استثناه ضم العين معه لئلا يتوهم ان ادغامها فى الحاء لا فى غيرها ولما فرغ من بيان تقارب الحروف بحسب المخرج و بحسب صفة تقوم مقامه و بيان ما لا يدغم فيها فيما يقاربه شرع فى الحروف التى تدغم فيما يقاربها وذكرها على الترتيب المذكور

عند ذكر المخارج وترك الهمزة لانها لاتدغم فيما يقاربها لما فيها من قوة
لايشاركها فيها غيرها ولانهم فى غنية من الادغام لجواز تخفيفها
الذى يحصل به سهو لتها وترك الالف لانها لاتدغم لافى مثلها
ولافى مقاربها لذهاب مدها ولزوم تحريكها (فالهاء) تدغم
(فى الحاء) نحو اجبه حاتما من جبهته اى صككت جبهته وانما لم تدغم
فى العين مع انها اقرب الى الحاء لشبه العين بالهمزة فكما كره الادغام
فى الهمزة كره فى العين لما فيها من التهوع (والعين) تدغم (فى الحاء)
نحو ارفع حاتما (والحاء فى الهاء والعين بقلبهما حاءين) قلب الثانى الى الاول
عكس باب الادغام لئلا يؤدى الى ادغام الادخل فى الفم فى الادخل فى الحلق
وانما لم يلتزموا الاظهار لما فيها من عسر اخراج الهاء بعد الحاء الساكنة
فى قولك اذبح هذه (وجاء) فى قراءة ابى عمرو (فمن زحزح عن النار) بقلب الحاء
عينا على القياس وادغامها فى العين على غير القياس (والعين) تدغم (فى الخاء)
على القياس نحو ادمغ خالدا يقال دمغه اذا شجه حتى بلغت الشجة الدماغ
(والحاء) تدغم (فى الغين) على غير قياس قولهم ان الادخل فى الفم
لايدغم فى الادخل فى الحلق نحو اسلخ غنمك فى اسلح غنمك بقلب الحاء
غينا وان كان الغين ادخل لتقاربهما حتى لايتميز الادخل
منهما من الآخر (والقاف) تدغم (فى الكاف) نحو خلقكم (والكاف
فى القاف) نحولك قال وهما على قياس الادغام لانه لايعتبر الادخل
باعتبار ادغامه فى غيره الا فى حروف الحلق (والجيم) تدغم (فى الشين)
نحو اخرج شيئا لقربها منها مع كون الشين ازيد صفة ولذلك
لم يدغم الشين فيها ولا فى غيرها عند النحاة وقد ادغمت فى التاء
عند ابى عمرو فى ذى المعارج تعرج ولم يذكر الشين والياء والصاد لانها
من حروف ضوى مشفر فلا تدغم فيما يقاربها ﴿ واللام المعرفة تدغم
وجوبا فى مثلها) نحو اللحم (وفى ثلثة عشر حرفا) وهى التاء والثاء
والدال الى الظاء المعجمة والنون وانما وجب ادغام لام التعريف فى هذه
الحروف الاربعة عشر لكثرة دور لام التعريف فى كلامهم ويكفى
بالامثلة هذه الاسماء (و) اللام (غير المعرفة لازم) ادغامه (فى الراء نحو

بل ران) اذا كانت ساكنة (جائز) ادغامه (فى البواقى) من الحروف المذكورة نحو هل تدرى وهل سال ولم يذكر الراء لانها من حروف ضوى مشفر (والنون الساكنة تدغم وجوبا فى حروف يرملون) وهى ستة (والافصح بقاء غنتها فى الواو والياء) عند ادغامها فيهما نحو من ويل ومن يوم وخلف من الرواة قرأ بدون الغنة (و) الافصح (ذهابها فى اللام والراء) نحو من ربه ومن لدن (وتقلب) النون الساكنة (ميما) اذا وقعت (قبل الباء) نحو من بعد لكراهة نبرتها وتخفى فى غير حروف الحلق) وهى خمسة عشر حرفا باقية ويعلم منه انه تظهر النون الساكنة وجوبا مع حروف الحلق نحو من عندك (فيكون لها) اى للنون الساكنة (خمس احوال) الادغام وبقاء غنتها على الافصح فى الواو والياء وذهاب غنتها على الافصح فى اللام والراء وقلبها ميما قبل الباء والاخفاء مع غير حروف الحلق ولم يجعل اظهارها عند حروف الحلق حالة سادسة لانها وضعت عليه ولم يحصل لها عند الاجتماع مع الحروف حالة لم تكن قبل ذلك (و) النون (المتحركة تدغم) فى حروف يرملون (جوازا والطاء والدال والتاء) غير تاء الافتعال والتفعل والتفاعل فان لها احكاما ذكرها المصنف بعد ذلك (والظاء والذال والثاء يدغم بعضها فى بعض) لشدة تقاربها (و) تدغم هذه الاحرف الستة (فى الصاد والزاى والسين) بخلاف العكس وكان القياس على اصطلاحه يقتضى ان يؤخر ذكر الظاء والذال والثاء عن هذه الثلاثة لان مخرجها متأخر عن مخرجها لكن ذكرها مع الطاء والدال والتاء لاتحادها معها فى حكم الادغام ثم رد على النحاة بان حروف الاطباق تدغم فى غيرها مع بقاء الاطباق بقوله (والاطباق فى نحو فرطت ان كان معه ادغام فهو اتيان بطاء اخرى وجمع بين الساكنين) الطاء الاولى والثانية المأتى بها وايضا يلزم ادغام الحرف واظهاره فى حالة واحدة وذلك كله باطل وانما يلزم ذلك لان الاطباق صفة للطبقة لايكون الا بها واذا لم يكن الابها وجب حصولها عند حصوله واذا وجب حصولها عند حصوله وجب بقاؤها مع الاطباق وابدالها مع الادغام فيلزم ان يكون موجودة وغير موجودة

وهو تناقض فان قلت لا نسلم انه لوكان فى نحو فرطت ادغام لزم اتيان بطاء اخرى فلم لايجوز الطباق بدون المطبقة كالغنة فانها يجوز ان يكون بدون النون فاجاب عن ذلك بقوله (بخلاف غنة النون فى من يقول) فانها لايتوقف حصولها على وجود النون لانها تحصل مستقلة بنفسها من غير تصويت بالنون وسببه انها تخرج من الخيشوم والنون تخرج من الفم فامكن انفراد الغنة عنها بخلاف الاطباق فانه رفع اللسان الى مايحاذيه من الحنك للتصويت بصوت الحرف المخرج عنده فلايستقيم الاطباق الابنفس ذلك الحرف ولذلك عدت الغنة حرفا مستقلا والنون حرفا مستقلا وان كانت تلزمها لكن ليس بينهما تلازم غاية مافى الباب ان يقال انه ليس بادغام فى الحقيقة لكنه لما اشتد التقارب وامكن النطق بالثانى بعد الاول من غير ثقل اللسان كان كالنطق بالمثل عند المثل فاطلق عليه الادغام لذلك الاترى انك تحس من نفسك ضرورة عند قولك فرطت النطق بالطاء حقيقة والتاء بعدها فلايجوز ان يقال ان الطاء مدغمة (والصاد والزاى والسين يدغم بعضها فى بعض ٩ والباء فى الميم والفاء) نحو خلص زائر وسائر ونحو فاز صابر اوسائر ونحو افلس صابر او زائر (وقد تدغم تاء افتعل فى عينه) اذا كانت تاء (فيقال قتل) بفتح القاف بان نقل فتحة التاء الى القاف وادغمت التاء فى التاء للتنبيه بان حركة القاف هى حركة المدغم كما فى يشد (وقتل) بكسر القاف بان اسكنت التاء الاولى على ماهو قياس الادغام فاجتمع ساكنان القاف والتاء المدغمة فحركت القاف بالكسر على ماهو اصل التقاء الساكنين وتحذف همزة الوصل فى اللغتين للاستغناء عنها وانما لم يجئ فى بقاء الهمزة وحذفها الوجهان كما فى لحمر والحمر لان الحركة فى لحمر عارضة بلاشك لااصل للام التعريف فيها البتة واما نحو القاف فاصلها الحركة وسكونها عارض واذا تحركت لم يكن اعتبار سكونها العارض اولى من حركتها الاصلية مع كونها متحركة ههنا (وعليهما مقتلون) بفتح القاف (ومقتلون) بكسرها وكذلك المضارع فمن قال قتل بالفتح قال يقتلون ومقتلون بالفتح ومن قال قتل

٩ قوله والباء فى الميم والفاء نحو يعذب من يشاء و يعذب فى النار (عصام)

بالكسر قال يقتلون ومقتلون بالكسر (وجاء مردفين اتباعا) بضم الراء لضم الميم واصله مرتدفين من ارتدفه اى استدبره قلبت التاء دالا وادغمت الدال فى الدال وفتحت الراء او كسرت على ماذكرنا ثم اتبعت الراء الميم فى ضمتها (وتدغم الثاء) التى وقعت فاء الافتعال (فيها) اى فى تاء الافتعال (وجوبا على الوجهين) اى بقلب الاولى الى الثانية وهو الافصح وبقلب الثانية الى الاولى وهو فصيح (نحو اثأر) بالثاء المثلثة واصله اثتأر قلبت التاء ثاء وادغمت الثاء فى الثاء (واتأر) قلبت الثاء تاء وادغمت لتاء فى التاء يقال اثأرت من فلان اى اخذت ثأرى منه والمصنف تبع صاحب المفصل فانه قال بوجوب الادغام ولكن نص سيبويه على جواز الاظهار لاختلاف الحرفين (وتدغم فيها لسين) التى وقعت فاء الافتعال فى تائه جواز التقارب المخرجين واتحاد السين والتاء فى الهمس نحو اسمع يسمع فهو مسمع والاظهار هو الحسن لاختلاف المخرجين كقوله تعالى ومنهم من يستمع اليك (شاذا) اى ادغاما شاذا (على الشاذ٣) وهو قلب الثانى الى الاول ولا يجوز عكسه (لامتناع اتمع) لئلا يذهب صفير السين ❁ وتقلب) تاء الافتعل (بعد حروف الاطباق) الاربعة (طاء) لانها لوا بقيت على حالها مع مقاربتها لادى اما الى ادغامها وهى لاتدغم فى التاء لئلا يذهب اطباقها بالادغام واما الى اظهارها فيعسر النطق بها لقربها فى المخرج ومنافاتها فى الصفة لان التاء شديدة والصاد والضاد والظاء المعجمة رخوة ولان التاء مهموسة والضاد المعجمة والطاء والظاء مجهورة فقلبوا التاء حرفا يوافق التاء فى المخرج ويوافق ماقبله فى الصفة (فتدغم الطا فيها وجوبا فى نحو اطلب) اى اذا كان فاؤه طاء مهملة لاجتماع المثلين والاول ساكن واصله اطتلب (و) تدغم (جوازا على الوجهين) اى بقلب الاولى الى الثانية وبالعكس (فى اظطلم) اى اذا كان فاء الافتعال ظاء معجمة فيقال فيه اطلم بالطاء المهملة المشددة واظلم بالظاء المعجمة المشددة (٤ وجاءت) الصور (الثلاث) اى الاظهار والادغام على الوجهين (فى) قول زهير

هو الجواد الذى يعطيك نائله * عفو ويظلم احيانا فيظطلم)

٣ قوله شاذا على الشاذ اراد بقوله شاذا الادغام وبقوله على الشاذ قلب الثانى الى الاول (جار بردى) ٤ قوله وجاءت الثلاث فى ويظلم أحيانا فيظطلم أى فى قول زهير واوله هو الجواد الذى يعطيك نائله عفوا ويظلم أحيانا فيظطلم أى يعطيك عطاءه كثيرا ويظلم احيانا فى الطلب وهو الطلب مع عدم حضور شئ عنده فيقبل الظلم ويتحمل المشقة فى احضار السؤل (عصام)

(و) يدغم ادغاما (شاذا) لان حروف الصفير لاتدغم في غيرها ولاحروف ضوى مشفر فيما يقاربها (على الشاذ) لان القياس في الادغام قلب الاول الى الثاني وهنا عكسه (في نحو اصطبر) اى اذا كان فاء افتعل صادا مهملة (و) في نحو (اضطرب) اى اذا كان فاؤه ضادا بقلب الطاء صادا او ضادا نحو اصبر واضرب لا بقلبهما طاء (متناع اطبر واطرب) لانه يفوت حينئذ صفير الصاد واستطالة الضاد (وتقلب) تاء الافتعال (مع الدال والذال والزاى دالا) لمخالفتها للذال المعجمة والزاى المعجمة لانها شديدة وهما من الرخوة والتاء مهموس وهما من المجهورة ولمخالفتها الدال لانها مهموسة والدال مجهورة فقلبت دالا لكونه موافقا للتاء في المخرج وللذال والزاى في الجهر (فتدغم) بعد قلبها دالا (وجوبا في نحو ادان) مما كان فاء الافتعال دالا فاصله ادتين من الدين (و) تدغم ادغاما (قويا) اى فصيحا (في نحو اذكر) مما كان فاؤه ذالا معجمة واصله اذتكر من الذكر قلبت التاء دالا وادغمت الدال في الدال بعد قلبها دالا مهملة (وجاء اذكر) بقلب الثاني الى الاول (و) جاء (اذدكر) بالاظهار (و) ادغاما (ضعيفا في نحو ازان) مما كان فاؤه زايا واصله ازتين من الزين قلبت التاء دالا ثم قلبت الدال زايا (لامتناع ادان) بقلب الزاى دالا محافظة على صفير الزاى (ونحو خبط وحصط وفزد وعد في خبطت) يقال خبطت الشجر خبطا اذا ضربتها بالعصا ليسقط ورقها (وحصت) من الحوص وهو الخياطة (وفزت) من الفوز (وعدت) من العود (شاذ) مما كان فيه تاء الضمير الواقعة بعد الحروف التي تقلب تاء الافتعال بعدها فان تاء الضمير تقلب تشبيها بتاء الافتعال لانها كالجزء من الفعل كما ان تاء الافتعال جزء منه ❁ (وقد تدغم) جواز (تاء) نحو (تتنزل وتتنابز) مما اجتمع في باب تفاعل وتفعل مع تائهما تاء المضارعة (وصلا) اى في حالة وصله بما قبله اما في حالة الابتداء فلا تدغم لانه لو ادغم لزم زيادة همزة الوصل اول المضارع ولا يجوز ذلك لان حروف المضارعة تقتضي التصدر لقوة دلالتها ولئلا يلزم زيادة الثقل في اول المضارع بزيادة الهمزة (وليس قبلها ساكن صحيح) لو قال ساكن غير مدة لكان اولى لانه

لايدغم عند وصله بحرف ساكن غيرها سواء كان حرف علة نحو لوتتنزل اوحرفا صحيحا نحو هل تتنزل لانه لوادغم لزم تحريك الساكن لئلا يلزم التقاء الساكنين ولوحرك لزال الخفة الحاصلة من الادغام بالثقل الحاصل من التحريك فلايكون فيه خروج الى حالة اخف من الاولى وانما يجوز الادغام عند وصله بحرف متحرك نحو قال تتنزل اوبحرف ساكن هو مدة نحو قالوا تتنزل لانه لايلزم حينئذ التقاء الساكنين وكان عليه ان يقول معلوما لانه لوكان مجهولا لاتدغم لحصول التخفيف باختلاف الحركتين نحو تتنزل لان لطبع لايستثقل المختلفات كما يستثقل المتفقات ولئلا يلزم التباس المجهول بالمعلوم وكان عليه ايضا ان يقول غير محذوفة عنه احدى التاءين فانه يجوز فى تتنزل حذف احدى التاءين واذا حذفت احداهما لايجوز ادغام الباقية فى تاء اخرى بعدها فى نحو تترس وتتارك لئلا يلزم فى اول الكلمة اجتماع الحذف والادغام مع ان قياسهما ان يكونا فى الآخر ولئلا يلزم بقاء الفعل المضارع من غير حرف مضارعة اومايقوم مقامها من جنسها ❊ وتدغم تاء) نحو (تفعل وتفاعل) اى فى الماضى من بابى تفعل وتفاعل (فيما يدغم فيه التاء) وهى الطاء والدال والظاء والذال والثاء والصاد والزاى والسين وصلا وابتداء (فيجب همزة الوصل ابتداء) لان الابتداء بالساكن متعذر ولايلزم فيه المحذور المذكور فى المضارع واما باب تدحرج فلايجوز فيه الادغام لانه لوادغم لزم زيادة همزة الوصل فيؤدى الى النقل فى البناء الممتد (نحو اطهروا) واصله تطهروا (وازينوا) واصله تزينوا (واثاقلوا) واصله تثاقلوا (وادارؤا) واصله تدارؤا (ونحو اسطاع مدغما) بادغام تاء باب الاستفعال فى الطاء (مع بقاء صوت السين) ومن غير نقل حركة التاء الى السين (نادر) للجمع بين الساكنين وهو قراءة حمزة وتاء باب الاستفعال لاتدغم فى الحروف المذكورة التى تدغم تاء باب الافتعال فيها سواء كانت ساكنة نحو استطعم لفقد شرط الادغام وكذا ان كانت متحركة للاعتدال نحو استطال لان التحرك فى نية السكون ولانه لوادغم لحركت السين بالقاء حركة التاء اليها وسين الاستفعال موضوعة على السكون (الحذف الاعلالى

والترخيمى قد تقدم ٥ وجاء غيره فى تتفعل وتتفاعل) اى فى مضارع تفعل و تفاعل اذا ادخل على اوله تاء اخرى للخطاب اوللتأنيث لانه اجتمع مثلان ولم يمكن الادغام فى الابتداء كما ذكرنا فحذفت احداهما فعند سيبويه المحذوفة هى الثانية لان الثقل نشأ منها ولان الاولى جيئ بها لمعنى المضارعة وقيل المحذوفة هى الاولى لان الثانية لمعنى المطاوعة ولانه حذف ما كانت تدغم كقوله تعالى فانذرتكم نارا تلظى فانه مضارع واصله تتلظى اذ لو كان ماضيا لقيل تلظت وكقوله تعالى فانت له تصدى اى تتصدى والا لقيل تصديت وكذا حكم باب تفعلل فانه يجوز الحذف وان لم يجز فيه الادغام كما عرفت او) جاء (حذف احد المثلين فى نحو مست) مما تعذر فيه الادغام لسكون الثانى فحذف الاول لانه المدغم عند الادغام او الثانى لان الثقل نشأ منه واصله مسست فان حذف من غير نقل الحركة الى الفاء ابقى الفاء على فتحته وان نقل كسر (واحست) فى احسست وليس فيه الا فتح الفاء لالقاء حركة العين اليها ولا يجوز حذف السين الاولى مع حركتها لئلا يلزم التقاء الساكنين فيؤدى الى تغيير آخر (وظلت) واصله ظللت (واسطاع يسطيع) واصلهما استطاع يستطيع حذفت التاء منهما وهو فصيح لكثرته مع تقارب المخرج وهذا يدل على جواز الامرين فى مست لكن حذف الاولى اولى لقوله (وجاء استاع يستيع) بحذف الطاء وابقاء التاء (وقالوا بلعنبر وعلماء وملماء ٦ فى بنى العنبر وعلى الماء ومن الماء) وذلك للتقارب بين اللام والنون والاتحاد فى المخرج بين اللامين وكره الجمع بينهما وتعذر الادغام لسكون الثانى فحذف الاول (واما و يتسع و يتقى) بحذف التاء منهما (فشاذ) لانه لما امكن التخفيف بادغام الواو فى التاء فالعدول عنه الى حذفها يكون على خلاف القياس لكن لما حذف الواو من يسع مضارع وسع و يقى مضارع وقى حذف من يتسع ويتقى مضارع اتسع واتقى من باب الافتعال حملا عليهما (وعليه) اى على الحذف (جاء ❁ تق الله ايها والكتاب الذى تتلو ❁ ٧ فانه لما حذفت الواو من تتقى وحذف حرف المضارعة لبناء الامر ومابعده متحرك فلا يحتاج الى همزة الوصل (بخلاف تخذ يتخذ فانه اصل) لانه يقال

التصريف و اما الحذف الترخيمى ففى النحو فى باب الترخيم اه (ركن الدين)

قوله الحذف الاعلالى والترخيمى قد تقدم فى باب الاعلال وترخيم المنادى ولا يبعد ان يجعل الترخيمى شاملا لمثل اخواب المذكور فى بحث الاعلال اه (عصام الدين)

٦ قوله وملماء ومثله ملجن فى قول المتنبى (نحن ركب ملجن فى زى ناس) (فوق طير لها شخوص الجمال) اراد من الجن اه (مصححه)

٧ لانه اذا حذف حرف المضارعة يبقى تقى فحذفت الياء لاجل الامر فصار تق (ركن)

في الامر اتخذ وفي مضارعه يتخذ بسكون التاء ولوكان من باب وفي لقيل في مضارعه يتخذ بفتح التاء وفي الامر تخذ لكن في الصحاح اتخذوا في القتال بهمزتين اذا اخذ بعضهم بعضا والاتخاذ افتعال من الاخذ الا انه ادغم بعد تليين الهمزة وابدال التاء ثم لما كثر استعماله على لفظ الافتعال توهموا ان التاء اصلية فبنوا منه فعل يفعل فقالوا تخذ يتخذ وقرئ لتخذت عليه اجرا (واستخذ في استخذ) وهو استفعل من تخذ يتخذ بحذف احدى التائين (وقيل ابدال) للسين (من تاء اتخذ) اي من احدى تائي اتخذ (اشذ) مرفوع بانه خبر لقوله واستخذ اي اشذ من يتسع ويتقي بتخفيف التاء لان الحذف منها للحمل على يسع ويتقي ولا وجه هنا للحذف

(ونحو تبشروني وتبشرونني واني) واننى مما الحق به نون الوقاية قبل ياء المتكلم (تقدم) الكلام في اثبات النون وحذفها

﴿ هذه مسائل للتمرين ﴾

من قولهم مرن على الشيء يمرن مرونا ومرانة تعوده واستمر عليه وانما وضع اهل الصرف هذا الباب ليمرنوا متعلم الصرف فيما علمه (ومعنى قولهم كيف تبني من كذا مثل كذا) واختلف في معناه واشار الى الاختلاف بقوله (اذا ركبت منها زنتها) اي من كلمة مثل زنتها كلمة اخرى في الحركة والسكون وترتيب الزوائد والاصول (وعملت ما يقتضيه القياس) ان عرض في الفروع قياس يقتضي تغييرا (فكيف تنطق به وقياس قول ابي علي ان تزيد) على ما ذكر قولك (وحذفت ماحذف في الاصل) بان تقول اذا ركبت منها زنتها وعملت ما يقتضيه القياس وحذفت ماحذف في الاصل (قياسا) فكيف تنطق به (وقياس قول الآخرين) ان تزيد على ماذكرنا قياسا (او غير قياس) وانما يكون ذلك من الحروف الاصلية لو كان في المثال الذي تبني منه زوائد حذفت وبنيت من اصول الكلمة ما طلب بناؤه فلو قيل لك كيف تبني من مستغفر مثل جذع لقلت غفر (فمثل محوى) وهو منسوب الى محي اسم فاعل من حيي وهو على خمسة احرف قبل آخره ياء مشددة واذا نسبت اليه حذفت الياء الاخيرة كما تحذف من المشتري فتقول محيي

قوله ونحو تبشروني واني قد تقدم اي في الكافية في باب الضمير في نون الوقاية (شيخ رضي)

قوله منها الضمير راجع الى كذا في قوله من كذا لانه بمعنى الكلمة واللفظة وفي قوله زنتها راجع الى كذا لانه بمعنى الصيغة او البنية وفي قوله تنطق به الى مثل اي كيف تنطق بهذا المبنى بعد اعمال المذكور فيه (شيخ رضي)

مشددة فيجتمع كسرة واربع يا آت فتحذف احدى اليائين وتقلب الاخرى واوا فتقول محوى (من ضرب) بالتشديد (مضربى) على القول الأول فى النسبة الى مضرب من غير تغيير لانه ليس فى الفرع قياس يقتضى التغيير (وقال ابو على مضرى) بحذف اللام واحدى الياثين كما حذفت فى محوى اللام واحدى الياثين وكذلك تقول على قول الآخرين لانهم يحذفون من الفرع ماحذفوا فى الاصل قياسا اوغير قياس (ومثل اسم وغد من دعا دعو) بضم الفاء وكسرها فى اسم لان اصله سمو بضم السين وكسرها على القولين الاولين لان الحذف فى اسم ليس بقياس فتحذفه فى الفرع (ودعو) بفتح الفاء فى عد لان اصله غدو ٩ (لاادع) فى اسم (ولادع فى غد خلافا للآخرين) فانهم يقولون ادع فى اسم ودع فى غد لانهم يحذفون فى الفرع ماحذف فى الاصل قياسا اوغير قياس (ومثل صحائف من دعا دعايا باتفاق) على المذاهب الثلثة (اذلا حذف فى الاصل) وهو صحائف لاعلى القياس ولاعلى غيره فلا حذف فى الفرع ايضا واصله دعايو قلبت الواو ياء لانكسار ماقبلها ثم قلبت الياء الواقعة بعد الف باب مساجد همزة كما فى صحائف فصارت مما وقعت فيه الياء بعد همزة بعد الف باب مساجد وليس مفرده كذلك فقلبت الهمزة ياء مفتوحة وقلبت الياء التى هى اللام الفا كما فى ركايا وشوايا (ومثل عنسل من عمل عمل) من غير ادغام (و) مثل (عنسل من باع وقال بنيع وقول باظهار النون فيهن) اى فى هذه الكلمات الثلاث وان كانت علة الادغام حاصلة (للالباس بفعل ومثل قمطر من عمل عملل) بلامين لان القياس اذا بنيت رباعيا اوخماسيا ان تكرر اللام (ومن باع وقال بنيع وقول بالاظهار) اى باظهار النون (للالباس بعلكد) وهو البعير الغليظ الشديد العنق (فيهن) اى فى هذه الكلمات الثلاث لانه لو قلت فيها عمل وبيع وقول لم يدرا هو مثل قمطر وادغم ام مثل علكد فى الاصل (ولا يبنى مثل جحمرش) وهو الغليظ الشفة (من كسرت او جعلت لرفضهم مثله) اذلو بنيت منهما لقلت كسترر وجعلل وهو مرفوض (لما يلزم من ثقل) ان لم يدغم (او لبس) بنحو سفرجل ان ادغم (ومثل ابلم)

٩ قوله لان اصله غدو حذفوا الواو بلاعوض ويستعمل تاما فى الشعر قال (وما الناس الا كالديار واهلها) (بها يوم حلوها وغدوا بلاقع) اهـ من مختار الصحاح (مصححه)

بتشديد الدال وزان اردب اهـ مصححه

وهو شخوص المثل (من وأيت) من الوأى وهو الوعد (اوه) واصله اوى قلبت الضمة كسرة كما فى الترامى ثم اعل اعلال قاض فقيل اوه (و) مثل ابلم (من اويت او) مدغما (لوجوب الواو) اى يجب قلب الهمزة واوا لان اصله اوى قلبت الهمزة الثانية واوا واجبا لاجتماع الهمزتين واولاهما مضمومة والثانية ساكنة ثم ادغم الواو المبدلة فى الواو التى هى عين وقلبت ضمة الواو كسرة فصار اوى فاعل اعلال قاض فصار او (بخلاف تؤوى) فان الصحيح ان لا يدغم بعد قلب همزته واوا لان القلب فى مثل او واجب لاجتماع الهمزتين وفى تؤوى ليس القلب بواجب فلم يجب الادغام (ومثل اجرد) وهو بقلة (من وايت اىٔ) واصله اوئى قلبت الواو ياء لسكونها وانكسار ماقبلها فصار ائى فاعل اعلال قاض فصار اىٔ فتقول هذا اىٔ ومررت باىٔ ورأيت ايئا (و) مثل اجرد (من اويت اى) ويحمل اعرابه لفظا على ماقبل المحذوف واصله اءوى قلبت الهمزة الثانية ياء وجوبا لوقوعها ساكنة بعد همزة مكسورة فصار ايوى فوجب قلب الواو ياء وادغام الياء فيها فصار ابى بثلاث يآت وقياس مااجتمع فى آخره ثلاث يآت ان تحذف الاخيرة حذفا غير اعلالى ويجعل الاعراب على ماقبلها جاريا (فمن قال احى ٥) وهو الاكثر فتقول هذا اى ومررت باى ورأيت ايا (ومن قال احى) ويجعل اعرابه تقديريا ويكون المحذوف فى حكم الثابت لانه جعل حذفه اعلاليا (قال اى) يقول هذا اى ومررت باى كما تقول هذا احى ومررت باحى ويلزمه ان يقول ورأيت ايا كما يقول رأيت احى (ومثل اوزة) وهو طير الماء (من وأيت ايئاة) واصله اواية لان اصل اوزة اوززة على وزن افعلة قلبت الواو ياء لوقوعها ساكنة بعد كسرة فصار ايأية فقلبت الياء الاخيرة الفا لتحركها وانفتاح ماقبلها فصار ايئاة (و) مثل اوزة (من اويت اياة مدغما) واصله اءوية فقلبت الهمزة الثانية ياء وادغمت الياء فى الياء فصار ايية فقلبت الياء الثالثة الفا لتحركها وانفتاح ماقبلها فصار اياة (ومثل اطلخم) ومعناه اظلم (من وايت ايئا) لان اصله اطلخم فاصل ايئيا اوأيى بثلاث يآت

يصير على صورة اولى الحروف المشبهة بالفعل وعليه يتخرج اللغز المشهور المذكور فى المغنى وغيره وهو (ان هند المليحة الحسناء وأى من أضمرت لخل وفاء) فيقال كيف رفع ان اسمها وصفته الاولى مع ان حقهما النصب فيجاب بان ان هنا نأنيث امر مؤكد من الوأى بمعنى الوعد وهند منادى محذوف منه حرف النداء والمعنى عدى ياهند الخلة الحسناء اه (مصححه) قوله ومثل اوزة المذكور فى اللغة ان الاوز كهجف اعني بكسر الهمزة وفتح الواو مع تشديد الزاى من طير الماء مايسميه اهل الفرس مرغاب وعليه قول الشارح لان اصل اوزة اوززة والمفهوم من كلام الرضى انه كاصبع مشدد الواو

قال وهو الاصل راجعه ان شئت اه (مصححه) (٥ بالاعراب الثلثة على الياء لفظا اه چاربردى

قلبت الواوياء لانكسار ماقبلها فصار اى ايى ادغمت الياء فى الياء فصار اى اى فقلبت الياء الثالثة الفا لتحركها وانفتاح ماقبلها فصار ايئيا (و) مثل اطلخم (من اويت ايويا) واصله اء وىى قلبت الهمزة ياء لزوما فصار ايويى ثم ادغمت الياء فى الياء فصار ايوى فقلبت الياء الثالثة الفا فصار ايويا وانما لم يدغم الياء فى الواو كما فى اياة لان همزته همزة وصل فاذا وصلت بما قبلها رجعت الهمزة المنقلبة ياء الى اصلها فيقال قال اء ويا (وسئل ابوعلى عن مثل ماشاء الله من اولق فقال ماالق الالاق) على الاصل فقال شاء منه الق ومثال الله منه الالاق لان اصله الالاه ونقل حركة الهمزة وحذفها منه ليس بقياس (و اللاق على اللفظ) لانه حذف من الله فاء الفعل (والالق على وجه) وهو ان يجعل الله من لاه اذا استتر فانه حينئذ يكون مثال الله منه الالق لا الالاق وانما يكون على الالاق اذا جعل الله من اله اى عبد اوتحير (بنى) ابو على ذلك بناء (على انه) اى اولق (فوعل) ولو بنى على انه افعل لكان جوابه ماولق الولاق وماولق اللاق وماولق الولق (واجاب) ابوعلى (فى باسم بالق) ان قيل اصله سمو بالضم (اوبالق) ان قيل اصله سمو بالكسر (على ذلك) اى اجاب على انه فوعل لاافعل والاجاب بولق اوبولق (وسأل ابوعلى ابن خالويه عن مثل مسطار من آءة) وهى اسم شجرة ٤ (فظنه) ابن خالويه (مفعالا وتحير فقال ابوعلى مسئء فاجاب على اصله) اى على ماهو القياس عند ابى على وهو الحذف فى الفرع ماحذف فى الاصل قياسا واصله مسنأوء وذلك لان اصل مسطار مستطار وهو فى الاصل مستطير قلبت الياء الفا ثم حذفت التاء لاجتماعها مع الطاء كما فى مستطاع على ماهو القياس عنده (وعلى الاكثر) وهو الوجه الاول (مستئء) لانه لايحذف من الفرع عليه الا ما اقتضاه فى نفسه لا بالنظر الى اصله (وسأل ابن جنى ابن خالويه عن مثل كوكب من وأيت مخففا مجموعا جمع السلامة مضافا الى ياء المتكلم فتحير ايضا فقال ابن جنى اوى) واصله ووأى فاذا خفف بنقل حركة الهمزة الى ماقبلها وحذفها صار ووى واذا اعلته كاعلال رحى قلت ووى ثم اذا جمع

٤ قوله وهى اسم شجرة قال فى القاموس آءثمر شجر واحده آءة ووهم الجوهرى فى تفسيره بالشجر اه (محمد)

جمع السلامة صار وون واذا اضيف الى ياء المتكلم وحذف النون بالاضافة صار وووى فادغمت الواو فى الياء وكسر ماقبلها فصار ووى ثم قلبت الواو الاولى همزة لاجتماع واوين متحركين فى اول الكلمة كما فى اواصل جمع واصلة (ومثل عنكبوت من بعت بيعوت) هذا ظاهر على ان يكون وزن عنكبوت فعلوت وهو المذكور فى اكثر الكتب واما ان قلنا وزنه فنعلوت فمثلها من البيع بنيعوت والاول هو الصحيح لان زيادة النون ثانية ساكنة ضعيفة (ومثل اطمأن من بعت ابيع) محمد العين بادغام العين الثانية فى الثالثة واصله ابيعع كما ان اصل اطمأن اطمأنن قلت حركة النون الى ماقبله وادغمت النون فى النون (ومثل اغدودن) معلوما (من قلت اقوول) واصله اقووول فادغمت الواو الثالثة وجوبا لان الثانية ساكنة والثالثة متحركة (وقال ابو الحسن ه اقويل للواوات) اى لكراهة الجمع بين الواوات الثلث فقلبت الاخيرة ياء لضعفها بتطرفها فصار اقوويل فاجتمع الواو والياء وسبقت الاولى بالسكون فقلبت الواو ياء وادغمت الياء فى الياء (ومثل اغدودن) مجهولا (من قلت وبعت اقووول وابيويع مظهرا) اى لايدغم لئلا يلتبس بناء ببناء ولان الواو الثانية فى اقووول والواو فى ابيويع صارت مدة زائدة فلاتدغم كما لاتدغم فى قوول مجهول قاول (ومثل مضروب من القوة مقوى) واصله مقووو قلبت الواو الاخيرة ياء كراهة اجتماع الواوات فصار مقووى فاجتمع الواو والياء وسبقت الاولى بالسكون فقلبت الواو ياء وادغمت الياء فى الياء وابدلت من ضمة الواو الاولى كسرة لاجل الياء فصار مقوى (ومثل عصفور من القوة (قوى) واصله قوووو باربع واوات الاولى عين والثانية والرابعة لام مكرر والثالثة زائدة كما فى عصفور فقلبت الواو الاخيرة ياء فاجتمعت واو وياء والاولى ساكنة فقلبت الواو الثالثة ياء وادغمت فى الياء وابدلت من ضمتها كسرة (و) مثل العصفور (من الغزو غزوى) واصله غزووو قلبت الواو الاخيرة ياء كراهة اجتماع ثلث واوات فصار غزووى فقلبت الواو الثانية ياء وادغمت فى الياء وابدلت من ضمتها كسرة

ه المراد بابى الحسن الاخفش الاوسط اشهر الاخافش سعيد بن مسعدة المجاشعى مولى مجاشع ابن دارم مات سنة عشر وقيل خمس عشرة وقيل احدى وعشرين ومائتين وكان تلميذ سيبويه اه محمد

(ومثل عضد من قضيت قضٍ) واصله قضي ابدلت الضمة كسرة كما في الجواري ثم اعل اعلال قاض فصار قض (ومثل قذعملة) من قضيت (قضية) واصله قضيية بثلاث يآت الاولى لام الكلمة والثانية والثالثة لام مكرر فحذفت الياء الاخيرة (كمية في التصغير) لمساوية عند اجتماع ثلاث يآت ثم ادغمت الياء الاولى في الثانية فصار قضية (و) مثل (قذعميلة) من قضيت (قضوية) واصله قضييية باربع يآت الاولى لام و الثانية لام مكرر والثالثة زائدة والرابعة لام مكرر ثم ادغمت الاولى في الثانية والثالثة في الرابعة فصار قضيية فكره اجتماع اليا آت كما كره في ميي فحذفت الياء الاولى وقلبت الثانية واوا كما فعلوا في اموي فصار قضوية (ومثل حصيصة) وهي بقلة حامضة تجعل في الاقط من قضيت (قضوية فقلب كرحوية) والاصل قضييية بثلاث يا آت ادغمت الياء في الياء ثم قلبت الياء الاولى واوا فصار قضوية (ومثل ملكوت) من قضيت (قضوت) واصله قضيوت قلبت الياء الفا وحذفت الالف لالتقاء الساكنين فصار قضوت ووزنه فعوت (ومثل جحمرش) من قضيت (قضيٍ) واصله قضييي اعلت اعلال قاض فصار قضيٍ وانما لم تقلب الثانية العامع تحركها وانفتاح ماقبلها لانها متوسطة للالحاق وانما اعلت الاخيرة وان كانت للالحاق ايضا لان اعلال الآخر لا يخل بالالحاق نحو معزى (و) مثل جحمرش (من حييت حيو) واصله حييي اعلت الاخيرة اعلال قاض ثم ابدلت الياء التي قبلها واوا كراهة اجتماع اليا آت (ومثل حلبلاب) وهو النبت الذي تسميه العامة اللبلاب (من قضيت قضيضاء) واصله قضيضاي قلبت الياء همزة لوقوعها طرفا بعد الف زائدة (ومثل دحرجت من قرأ قرأيت) واصله قرأأت قلبت الهمزة الثانية ياء لاجتماع الهمزتين وان كان القياس قلبها الفا لانها ساكنة وقبلها فتحة لكن لما اتصل بها تاء المتكلم ولا يكون قبلها الف في كلامهم وجب قلبها ياء (ومثل سبطر من قرأ قرأي) واصله قرأء قلبت الهمزة الثانية ياء كراهة اجتماع الهمزتين واللام بالقلب اولى والقلب ياء اولى من القلب واوا ولذلك اذا وقعت الواو

قوله ومثل قذعملة قضية يقال ماعنده قذعملة اي شيء والقذعملة من النساء الخسيسة القصيرة (عصام)

قوله ومثله قذعميلة القذعميل الشيخ الكبير كذا في القاموس (عصام)

رابعة فصاعدا قلبت ياء كما في اغزيت واستغزيت وانما لم تدغم مع ان الادغام مغن عن القلب كما في سآل لان العينين لايكونان الا بلفظ واحد واما اللامان فقد يكونان مختلفين نحو درهم وجعفر ومتفقين نحو جلباب (ومثل اطمأننت من قرأ اقرأ يات) واصله اقرأأات قلبت الهمزة الواقعة قبل الهمزة الاخيرة ياء كراهة اجتماع الهمزات (ومضارعه يقرئيئ مثل يقرعيع) اصله يقرأء بثلاث همزات نقلت كسرة الهمزة الوسطى الى الهمزة الساكنة فقلبت ياء ولم يقولوا يقرأيئ لانه لما نقل في يطمئن حركة اللام الاولى الى ماقبلها فعلوا بمماثله مثله لما امكن ولم يدغم لان الهمزة في مثله لم تدغم الا ما استثنى

﴿ الخط ﴾

وهو دال على اللفظ وهما يختلفان باعتبار الامم كاختلاف اللفظ العربي والفارسي والخط العربي والتركي واللفظ دال على الوجود الذهني والخارجي وهما لايختلفان باعتبار اختلاف الامم فللشيء باعتبار الوجود هذه المراتب الاربع والمراد ههنا بيان احكام الخط العربي فانه ليس بجار على اللفظ لانه قد ثبت في اللفظ مالم يكن في الخط وبالعكس كابرهم والرحمن وككتابة الالف في نحو ضربوا والواو في نحو الربوا وقد يلفظ بحرف والمكتوب غيره كالزكوة والصلوة وصلى وزكى فان الملفوظ الف والمكتوب واو وياء وعرف الخط العربي بانه (تصوير اللفظ) المقصود تصويره (بحروف هجائه) فالهجو والهجاء والتهجي تعديد الحروف باسمائها يقال هجوت الحروف هجوا وهجاء وهجيته تهجية وتهجيته كلها بمعنى واحد (فاسماء الحروف المفردة المركب منها الكلمات (اذا قصد) الحرف (المسمى بها نحو قولك اكتب جيم عين فاء راء فانما تكتب هذه الصورة جعفر لانه مسماها خطا) لان المفهوم من الجيم المكتوبة من جعفر هو جه لا الجيم (ولفظا) لان المفهوم من الجيم الملفوظ هو جه ايضا لا الجيم (ولذلك قال الخليل لما سألهم كيف تنطقون بالجيم من جعفر فقالوا جيم فقال انما نطقتم بالاسم) لان الجيم اسم (ولم تنطقوا بالمسؤل عنه) وهو المسمى (والجواب لسؤاله جه لانه المسمى به) فالخليل وهو امام هذا الفن قال المسمى هو جه

مطلب للشيء وجود في الخط ووجود في اللفظ ووجود في الذهن ووجود في الخارج ونفس الامر اه

لا الجيم (فان سمى بها) اي بهذه الاسماء (مسمى آخر) غير الحروف كما لو سمى رجل بيس (كتبت) هذه الاسماء (كغيرها نحو ياسين وحاميم) من الاسماء فيقال ياسين (وفى المصحف على اصلها) منهم من يكتبها على صورة مسماها نحو يس وحم وهو اصل ومنهم من يكتبها كغيرها نحو ياسين وحاميم وهو اصل ايضا ولذلك قال (على الوجهين) واما اللفظ الذى يقصد تصويره ولم يكن من اسماء الحروف ولم يكن له مدلول يصح كتابته كزيد فاذا قيل اكتب زيدا فانما تكتب مسمى الراى والياء والدال وهى هذه الصورة زيد وان كان له مدلول يصح كتابته كالشعر فاذا قيل اكتب شعرا فان كان ثم قرينة دالة على ان المقصود لفظ شعر كتبت هذه الصورة وهى شعر والا فمقتضاه ان تكتب ما يطلق عليه الشعر

﴿ والاصل فى كل كلمة ان تكتب بصورة لفظها بتقدير الابتداء بها والوقف عليها) وهذا اصل معتبر فى الكتابة (ومن ثم) اى ومن اجل ذلك الاصل (كتب نحو ره) فى الامر من رأى (وقه) فى الامر من وقى (ره زيدا وقه زيدا ابا) لحاق (لهاء) بآخرهما فى حالة الوصل لانه اذا وقف عليهما وقف بالهاء (و) كتب (مثل مه انت ٣ ومجىء مه جئت بالهاء ايضا) مما اتصل ما الاستفهامية باسم جار لانه اذا وقف على مه فيهما وقف بالهاء لان ما كان على حرف واحد عند الوقف يلحق به الهاء ليكون الوقف على غير ما ابتدأ به (بخلاف) الحرف (الجار نحو حتام والام وعلام) فانه اذا اتصل ما الاستفهامية بحتى والى وعلى لا يكتب بالهاء (لشدة الاتصال) لما الاستفهامية (بالحرف الجر) وصارت مع ما قبلها كالشىء الواحد فيكون الوقف على غير المبتدأ به ولا حاجة الى الحاق الهاء بها (٤ ومن ثم) اى من اجل شدة الاتصال (كتبت) هذه الحروف (معها) اى مع ما الاستفهامية (بالفات) على ما ترى وقبل الاتصال انما تكتب بصورة الياء وانما كتب حينئذ بالالف لان الالف وقعت فى وسط الكلمة وكل الف وقعت فيه تكتب بالالف لا غير (و) من ثم (كتب مم) فى من ما (وعم) فى عن ما

٣ قوله ومجىء مه جئت مر تفسيره فى بحث الوقف فى هامش ص ١٢١ من هذا الكتاب فلا تغفل اه مصححه

٤ قوله ومن ثم كتبت معها بالفات لان الالف المتوسطة فى الاكثر منقلبة عن الواو بخلاف الالف فى الآخر فانه فى الاكثر من الياء فيكتب المتوسطة بالالف والآخر بالياء (عصام)

عند ادغام النون في الميم (بغير نون) وهو الميم لشدة الاتصال صار بمنزلة كلمة واحدة وتكتب من مال وعن مال بالنون عند الادغام (فان قصدت) في ما الاستفهامية عند اتصالها بحرف الجر (الهاء كتبتها) اى الهاء (ورجعت الياء) اى صورة الياء في الكلمات الثلاث المذكورة نحو حتى مه والى مه وعلى مه (و) رجعت (غيرها) وهو النون في من مه وعن مه (ان شئت) هذا القصد نظرا الى ان ما الاستفهامية كلمة متصلة بهذه الكلمات (ومن ثم) اى ومن اجل ان كل كلمة تكتب بصورة لفظها بتقدير الابتداء بها والوقف عليها (كتب انا زيد بالالف) في حالة الوصل لان الوقف عليها كذلك (ومنه لكنا هو الله ربي) لان اصله لكن انا كما هو مذكور قبل (و) من ثم (كتبت تاء التأنيث في نحو رحمة وتحمة) وهو البر (هاء) لان الوقف عليها بالهاء (وفيمن وقف) عليها (بالتاء كتب تاء بخلاف اخت وبنت) فان الوقف عليها بالتاء لان التاء فيهما ليست لمحض التأنيث (و) بخلاف (باب قائمات) وهو ما جمع بالالف والتاء فانه يوقف عليه بالتاء لان التاء التي في لفظها ليست للتأنيث وانما هي مع الالف علامة لجمع المؤنث (و) بخلاف (باب قامت هند) وهو فعل ملحقة به تاء التأنيث فانه لا يوقف عليه بالهاء (ومن ثم كتب المنون المنصوب بالف) نحو رأيت زيدا لان الوقف عليه بالف مبدلة من التنوين (وغيره) اى غير المنون المنصوب وهو المنون المرفوع والمجرور (بالحذف) اى بحذف التنوين من غير ابداله واوا اوياء على الاكثر (و) كتب (اذا بالالف على الاكثر) لان الوقف عليه بالالف على الاكثر وقيل انه لا يبدل من نون اذن الف لانها من نفس الكلمة فهي كنون من وعن وهو الاولى للفرق بينها وبين اذا التي هي ظرف (و) كتب (اضربا كذلك) اى بالالف عوضا عن نون التأكيد الخفيفة الملحقة بالامر للواحد المذكر (على الاكثر) ومنهم من يكتبه بالنون حملا له على اضربن في امر الجمع المذكر (وكان قياس اضربن) للجمع المذكر ان يكتب اضربوا (بواو والف) لانه اذا وقف عليه اسقط نون التأكيد وعاد المحذوف فصار اضربوا (و) كان قياس

قوله لان الوقف عليه بالالف على الاكثر لم يوجد في اكثر النسخ اه

(اضربن) للواحدة المخاطبة ان يكتب (بياء) لانه اذا وقف عليه
اسقط نون التأكيد وعاد المحذوف فصار اضربى (و) كان قياس
(هل تضربن) ان تكتب (بواو ونون) لانه اذا وقف عليه اسقط
نون التأكيد وعاد الواو والنون المحذوفان منه فيقال هل تضربون
(و) كان قياس (هل تضربن) للواحدة المخاطبة ان تكتب (بياء ونون)
لانه اذا وقف عليه اسقط نون التأكيد وعاد المحذوف وهو الياء والنون
و يقال هل تضربين (ولكنهم كتبوه) اى كتبوا كل واحد من هل تضربن
وهل تضربن (على لفظه لعسر تبينه) اى تبين هذا الاصل وهو ان عند
الوقف بحذف نون التأكيد و يرد ما حذف لاجل النون من الواو والياء
والنون (او اعدم تبين قصدها) اى قصد نون التأكيد لان هذه الالفاظ
بغير نون التأكيد ايضا كذلك (وقد يجرى) اضربن الامر الواحد المذكر
(مجراه) اى مجرى هل تضربن لان النون فيه نون خفيفة مثلها والاكثر
ان يكتب بالالف لفوات الامرين المذكورين الآن (و) من ثم (كتب باب
قاض) مما حذف ياؤه لاجل التنوين (بغير ياء) لان الوقف عليه بغير الياء (و)
كتب (باب القاضى) مما كان الياء ثابتة فيه لعدم التنوين (بالياء) فان الوقف
عليه بالياء على الافصح فيهما) اى فى البابين (ومن ثم كتب نحو بزيد
ولزيد وكزيد) مما دخل على اوله حرف جر موضوع على حرف واحد
(متصلا) به (لانه لا يوقف عليه وكتب نحو منك ومنكم وضربكم متصلا به)
لانه لا يبتدأ به) لان الضمائر المتصلة انما تتصل بما قبلها ❁ والنظر
بعد ذلك) فى شيئين (فيما لا صورة له تخصه وفيما خولف فيه) الاصل (بوصل
او زيادة اونقص او بدل الاول المهموز) وهو مافيه همزة (وهو اول
ووسط وآخر الاول الف) فى الكتابة (مطلقا) سواء كانت مفتوحة
او مضمومة او مكسورة وسواء كانت همزة قطع او همزة وصل وسواء كانت
اصلية او منقلبة او زائدة (مثل احد واحد وابل) واكرم وانصر واضرب
وذلك لان الهمزة تشارك الالف فى المخرج وهى اخف حروف اللين
فابدلت الفا فى الخط للتخفيف لان التخفيف كما هو مطلوب فى اللفظ

مطلوب في الخط ايضا وهذه الهمزة لم يمكن تخفيفها لفظا فخفف خطا (والوسط اما ساكن) متحرك ماقبلها (ف) تكتب (بحرف حركة ماقبله مثل يأكل) كتبت بالالف لان حركة ماقبلها فتحة (ويؤمن) كتبت بالواو (و يئس) كتبت بالياء (واما متحرك قبله ساكن ف) تكتب (بحرف حركته مثل نسأل) كتبت بالالف (و يلؤم) بالواو (و يسئم) بالياء (ومنهم من يحذفها) قبل التخفيف (ان كان تخفيفها بالنقل) نحو مسئلة (او الادغام) نحو سو وشي لان في النقل حذفا في اللفظ وفي الادغام كالحذف فحذفت في الخط ايضا (ومنهم من يحذف المفتوحة فقط والاكثر على حذف المفتوحة بعد الالف نحو سل ومنهم من يحذفها في الجميع) سواء كانت الهمزة مفتوحة اولا وسواء كانت المفتوحة بعد الالف اولا (واما متحرك وقبله متحرك فتكتب على نحو مايسهل) و يخفف (فلذلك كتب نحو مؤجل بالواو ونحو فئة بالياء) لما عرفت ان تخفيفها كذلك (وكتب نحو سأل) بالالف (ولؤم) بالواو (و يئس ومن مقرئك) بالياء (ورؤس) بالواو والياء اشار بقوله (بحرف حركته) لان تخفيفها بان تجعل بين بين المشهور (وجاء في نحو سئل) مما كانت الهمزة فيه مكسورة وماقبلها مضموم (و يقرئك القولان) وهما ان تكتب بحرف حركتها او بحرف حركة ماقبلها لان في تخفيفها خلافا في ان تجعل بين بين المشهور اوغير المشهور (والاخر ان كان ماقبله ساكنا حذف نحو خبء وخبئا وخبء) وليست الالف في رأيت خبئا صورة الهمزة وانما هي الالف التي يوقف عليها عوضا عن التنوين مثلها في رأيت زيدا (وان كان) ماقبلها (متحركا كتب بحركة ماقبله كيف كان الهمزة) اي سواء كان ساكنا او متحركا مفتوحا او مضموما او مكسورا (مثل قرأ و يقرئ وردؤ ولم يقرأ ولم يقرئ ولم ردؤ) وهذا اذا كانت الهمزة المتطرفة بحيث يجوز الوقف عليها واشار الى القسم الذى لايجوز الوقف عليه بقوله (والطرف الذى لايوقف عليه لاتصال غيره) من ضمير متصل اوتاء تأنيث (كالوسط) فمن كتبها في الوسط بصورة كتبها هنا كذلك ومن اسقط اسقط (نحو جزأك وجزؤك وجزئك) مما كان

الاول منه مضموما كتب الهمزة في هذه الصورة بالالف والواو والياء (ونحو ردؤك وردئك) مما كان الاول منه مكسورا (ونحو يقرؤه ويقرئك) مما كانت الهمزة فيه مضمومة وماقبلها مفتوح اومكسور (الا في مقروة وبرية) فانه كتبت الهمزة بحذفها كأنه روعي تخفيفها حيث قالوا مقروه وبرية (بخلاف الاول المتصل به غيره) فانه لايكون كالوسط ولذلك تكتب بالالف كيف كان (نحو باحد ولاحد وكاحد بخلاف لئلا) فانها تكتب بالياء والقياس ان تكتب بالالف (لكثرته) اي لكثرة استعماله فكأن الهمزة فيه متطرفة (اولكراهة صورته وبخلاف لئن لكثرته) لانه لوكتب بالالف مع حذف النون كان صورته لالا ولتوالي اللامات (وكل همزة بعدها حرف مد كصورتها تحذف نحو خطا في النصب) فانه يكتب بالف واحدة في حال النصب (ومستهزؤن) بواو واحدة لاستثقال الواوين خطا كاستثقالهما لفظا (ومستهزئين) بياء واحدة (وقد تكتب الياء) في مستهزئين بياءين اذليس استثقال الياءين كاستثقال الواوين وقياس هذا ان يكتب خطا ا في النصب بالفين لان الالف اخف من الياء الا انه كره صورته مرتين (بخلاف قرأ اويقرأ ان) فانه يكتب بالفين (للبس) اي للبس قرأا بواحده وهو قرأ وللبس يقرأ ان بالجمع المؤنث وهو يقرأن (وبخلاف مستهزءين في المثنى لعدم المد) لان الياء ماقبلها مفتوح (وبخلاف ردأيي ونحوه) فانه يكتب بياءين (في الاكثر لمغايرة الصورة) لان الياء الاولى مغايرة للثانية في الصورة (اوللفتح الاصلي) لان اصل ياء المتكلم الفتح فكأنه لم يجتمع الهمزة مع حرف مد (وبخلاف نحو حنائي) فانه بياءين (في الاكثر للمغايرة) اي لمغايرة صورة الياءين كما ذكرناه (والتشديد) الذي يذهب بالمد (وبخلاف نحو لم تقرئي) للواحدة المخاطبة من قرأ فانه يكتب بياءين (للمغايرة) المذكورة (واللبس) بتقري مضارع قري ولما فرغ من الاول وهو مالا صورة له تخصه شرع في الثاني وهو ماخولف فيه الاصل وهو اربعة اقسام بقوله ﴿ واما الوصل فقد وصلوا الحروف وشبهها) من الاسماء اللازمة البناء (بما الحرفية

قوله فكأن الهمزة فيه متطرفة هكذا في النسخ والصواب متوسطة (مصححه)

نحو انما الهكم الله واينما تكن اكن وكلما اتيتني اكرمتك) فان ما المتصلة بهذه الكلمات حرف لان ما الحرفية لعدم استقلالها كالجزء مما قبله (بخلاف ان ما عندي حسن واين ما وعدتني وكل ما عندي حسن) فان ما المتصلة بهذه الكلمات اسم والاسم مستقل فلم يكن كالجزء مماقبله ففصلت عنه (وكذلك من ما وعن ما في الوجهين) اذا وقع بعدهما لفظة ما ان جعلت حرفا وصلت وان جعلت اسما فصلت (وقد يكتبان متصلين مطلقا) اى سواء كانت حرفا او اسما (لوجوب الادغام) اى ادغام نونهما في ميم ما فكأنهما كلمة واحدة (ولم يصلوا متى) بما الحرفية وان كانت مثل اين (لما يلزم من تغيير الياء) اى صورة الياء وهى الالف التي في متى لانه لو وصلت لصارت بمنزلة الجزء وصارت الالف كأنها في الوسط والالف الواقعة في الوسط انما تكتب بالالف لا بالياء فيقع الوهم فيها (ووصلوا أن الناصبة للفعل مع لا) في نحو لئلا يعلم (بخلاف) ان (المخففة نحو علمت أن لاتقوم) فانها لاتوصل مع لا للفرق بين الناصبة والمخففة ولم يعكس لكثرة الاولى دون الثانية والكثير بالتخفيف اولى (ووصلوا ان الشرطية بما ولا نحو اماتخافن والا تفعلوه وحذفت النون في الجميع) اى في جميع ماذكر انه متصل وانما ذكر ذلك لان مطلق الوصل لايفيد الا الاتصال ولم يعلم منه الحذف فبين ان الوصل في ذلك كله بحذف النون (لتأكيد الاتصال) وذلك لان النون حذفت وجوبا لفظا فحذفت خطا ليوافق الخط اللفظ وتأكد الاتصال (ووصلوا نحو يومئذ وحينئذ في مذهب البناء) ليوم (فمن ثم كتبت الهمزة) اى همزة اذ (ياء) لانها حينئذ صارت كالمتوسطة والا فالقياس ان تكتب بالالف لان الهمزة اذا كانت في الاول تكتب صورته بالالف لاغير وقد يكتب بالياء وان لم يجعل يوم مبنيا (وكتبوا نحو الرجل) مما دخلت عليه لام التعريف (على المذهبين متصلا) لام التعريف باول مادخلت عليه اما على مذهب سيبويه فلأنه على حرف واحد فيجب اتصاله واما على مذهب الخليل فكان قياسه ان يكتب منفصلة لان ال عنده كهل لكنه وصل بما بعده (لان الهمزة

كالعدم) لسقوطهما في الدرج وقوله (او اختصارا للكثرة) عطف على محل قوله لان الهمزة كالعدم يعني لما كثر في الكلام فاختصر بالوصل (واما الزيادة فانهم زادوا بعد واو الجمع المتطرفة في الفعل الفا نحو اكلوا وشربوا فرقا بينها وبين واو العطف) فيما لم يتصل به الواو صورة نحو جادوا وسادوا فجعلوا الباب كله واحدا وان لم يلتبس كما في مالم يتصل كالمثال المذكور لان واو العطف لا تكتب متصلة (بخلاف نحو يدعو ويغزو) فانه لا تلتبس وان قدر الانفصال لان المفرد ليس يدع ويغز (ومن ثم) اي ومن اجل انهم زادوا بعد واو الجمع المتطرفة الفا (كتب ضربوا هم في التأكيد بالف) لان التأكيد ليس كالجزء مما قبله مع انه ضمير منفصل (و) كتب ضربوهم (في المفعول بغير الف لان ضمير المفعول المتصل كالجزء مما قبله (ومنهم من يكتبها في نحو شاربوا الماء) اي في واو الجمع في الاسم (ومنهم من يحذفها) اي الالف (في الجميع) اي في الفعل والاسم وان التبس لندوره وزواله بالقرينة (وزادوا في مائة) من العدد (الفا فرقا بينها وبين منه) اي من المتصل به هاء ضمير الواحد المذكر ولم يعكس لانه قد حذفت لام مائة فجبر ذلك بزيادة الالف واصل مائة مأى حذفت الياء وعوض عنها الهاء (والحقوا المثنى) وهو مائتان (بها) اي بمائة وان لم يلتبس لان صورة المفرد باقية فيه فعومل معاملته (بخلاف الجمع) نحو مئات فانه لا تزاد فيه الالف لان صورة المفرد ليست باقية فيه لسقوط تاء المفرد منه (وزادوا في عمرو) علما (واوا فرقا بينه وبين عمر) مع الكثرة ولم يعكس لان عمرا اخف من عمر والزيادة بالاخف اولى وانما زيدت الواو دون الالف لئلا يلتبس بالمنصوب ودون الياء لئلا يلتبس بالمضاف الى ياء المتكلم واما اذا لم يكن علما كعمر واحد عمور الاسنان وهو ما بينها من اللحم فلا يزاد الواو لان العلم لشهرته في اسمائهم وكثرة استعماله خيف ان يلتبس بخلاف غيره (ومن ثم) اي ومن اجل ان الزيادة للفرق (لم يزيدوا في) حالة (النصب) لزيادة الالف بعد عمرو لان الالف مبدلة عن التنوين وعدم زيادتها في عمر لانه ليس فيه تنوين

(وزادوا في اولئك واو افرقا بينه وبين اليك) اى بين الى الداخلة على كاف الخطاب ولم يعكس لان الزيادة بالاسم اولى من الزيادة بالحرف (واجرى اولاء عليه) وان لم يلتبس (وزادوا فى اولى واو افرقا بينه وبين الى واجرى اولو عليه) زاد فى بعض النسخ ﴿ واما النقص فانهم كتبوا كل مشدد من كلمة حرفا واحدا نحو شد ومدواذكر واجرى نحو قتت) مما كان لامه تاء يتصل به تاء الضمير (مجراه) اى مجرى المشدد من كلمة واحدة لشدة اتصال الفاعل بالفعل مع كونهما مثلين (بخلاف نحو وعدت) مما كان لامه حرفا قريبا فى المخرج مع تاء الضمير لانه لايجرى مجراه لانهما ليسا بمثلين (و) بخلاف (اجبهه) لان المفعول فى الاتصال ليس كالفاعل (و) بخلاف (لام التعريف) فانه لايكتب المدغم مع ماادغم فيه حرفا واحدا بل حرفان (مطلقا) اى سواء كان المدغم فيه لاما اوغيرها (نحو اللحم والرجل لكونهما كلمتين) لان المدغم فيه من كلمة اخرى (ولكثرة اللبس) بما دخل عليه همزة الاستفهام نحو الحم وارجل وهو كثير فى استعمالهم (بخلاف الذى والتى والذين) جمعا فانه يكتب المشدد حرفا واحد (لكونها) اى لكون اللام الداخلة على هذه الكلمات (لاتنفصل عنها فصار كالجزء (ونحو اللذين فى التثنية كتب بلامين) للفرق بين الجمع والتثنية والجمع لثقله بالتخفيف اولى (وحمل اللتين) اى مثنى المؤنث (عليه اى على مثنى المذكر وهو اللذين فيكتب بلامين (وكذلك اللاؤن واخواته) كاللاتى واللواتى واللاء واللائى بلامين لان من جملتها اللاء فلو كتب بلام واحدة لالتبس بالا (ونحو مم وعم) واصلهما من ما وعن ما (واما) واصله ان ما (والا) واصله ان لا مما كان المدغم من كلمة والمدغم فيه من كلمة اخرى (ليس بقياس) كتابتها بحرف واحد (ونقصوا من بسم الله الرحمن الرحيم الالف) من بسم الله المنضم مع باقى البسملة (لكثرته) فى السنة الناس (بخلاف باسم الله) مجردا عن باقى البسملة (وباسم ربك ونحوه) لعدم تلك الكثرة (وكذلك) نقصوا الالف (من اسم الله والرحمن) لكثرتهما (مطلقا) اى سواء وقعا فى البسملة ام لا (ونقصوا من نحو للرجل وللدار جرا وابتداء) اى سواء كان اللام فيه لام الجر او لام الابتداء (الالف لئلا يلتبس

(بالحق) اولم يحذف الالف ويقال للرجل (بخلاف بالرجل ونحوه) فانه لاينقص منه الالف لعدم اللبس (ونقصوا مع الالف اللام) اى نقصوا الالف واللام جميعا اما نقصان الالف فلما ذكرنا الآن واما نقصان اللام فلما ذكره بقوله (فيما فى اوله لام نحو اللحم واللبن كراهة اجتماع ثلاث لامات) اولم يحذف الاولى الاولى للجر او الابتداء والثانية للتعريف والثالثة فاء الكلمة (ونقصوا الف الوصل من نحو أبنك بار فى الاستفهام) مما كان فى اوله همزة وصل مكسورة داخلة عليها همزة الاستفهام (و) من نحو (اصطفى البنات الف الوصل) كراهة اجتماع الالفين فى اول الكلمة (وجاء فى نحو الرجل) مما كان فى اوله همزة وصل مفتوحة دخلت عليه همزة الاستفهام (الامرآن) الحذف لما ذكر الآن والاثبات لئلا يلتبس الخبر بالاستخبار فيما كثر بخلاف أصطفى فانه لم يكثر كثرته (ونقصوا من ابن اذا وقع صفة بين علمين الفه مثل هذا زيد بن عمرو) وذلك لكثرة استعماله كذلك (بخلاف زيد ابن عمرو) فانه لاينقص الفه لانه ماوقع صفة وانما وقع خبر ابين علمين وكذلك اذا وقع صفة ولكن لايكون بين علمين (و) بخلاف (المثنى) نحو الزيدان ابنان لعمرو لانه لم يكثر تلك الكثرة (ونقصوا الف ها) للتنبيه (مع الاشارة نحو هذا وهذه وهذان وهؤلاء) لكثرة الاستعمال (بخلاف هاتا وهاتى لقلته) فلم يكثر تلك الكثرة لحذف منها الالف (فان جاءت الكاف) الى هذا وهذان (ردت) الالف (نحو هاذاك وهاذانك لاتصال الكاف) فانه لما اتصل الكاف به صارت كالجزء منه وكرهوا ان يصلوها لئلا يلزم مزج ثلاث كلمات (ونقصوا الالف من ذلك و) من (اولئك ومن الثلث والثلثين ومن (لكن ولكن) مخففا ومشددا (ونقص كثير الواو من داود) كراهة اجتماع الواوين (والالف من ابراهيم واسمعيل واسحق ونقص بعضهم الالف من عثمن وسليمن ومعوية) لكثرة الاستعمال ﴿ واما البدل فانهم كتبوا كل الف رابعة) فصاعدا (فى اسم او فعل) نحو المغزى ويغزى (ياء) تنبيها على انها تقلب فى التثنية ياء او على انها مما يمال (الا فيما قبلها ياء) فانها تكتب بالالف كراهة اجتماع صورة

الياء من نحو الدنيا (الا في نحو يحيى وربى علين) فانه يكتب بالياء فرقا بينهما علين وبينهما فعلا او صفة (واما) الالف (الثالثة فان كانت عن ياء كتبت ياء والا) تكن عن ياء (فبالالف ومنهم من يكتب الباب كله) اى ماكان الفه ثالثة (بالالف) سواء كانت عن واو وعن ياء لانه القياس (وعلى) تقدير (كتبه بالياء فان كان منونا فالمختار انه كذلك) اى يكتب بالياء ايضا (وهو قياس المبرد وقياس المازنى) يكتب (بالالف وقياس سيبويه المنصوب) يكتب (بالالف وماسواه بالياء وتعرف الياء من الواو بالتثنية نحو فتيان وعصوان) فعلم ان الف فتى من الياء والف عصا من الواو (وبالجمع نحو الفتيات والقنوات وبالمرة نحو رمية وغزوة وبالنوع نحو رمية وغزوة وبرد الفعل الى نفسك نحو رميت وغزوت وبالمضارع نحو يرمى ويغزو ويكون الفاء واوا نحو وعى) لانه ليس في كلامهم مافاؤه ولامه واو الا الواو على وجه (وبكون العين واوا نحو شوى) فانه ليس في كلامهم ماعينه ولامه واو (الا ماشذ نحو القوى والصوى فان جهل) الفه من الواو والياء بان لم يكن فيه شئ مماذكر (فان اميلت فالياء نحو متى والا فالالف نحو المنا وانما كتبوا لدى بالياء لقولهم لديك) بقلب الفه ياء (وكلا يكتب على الوجهين) اى بالياء والالف (لاحتمالين) اى لاحتمال ان يكون الفه عن الواو بدليل قلبها تاء في كلتا ولاحتمال كونها من الياء بدليل امالتها فان الالف عن الواو

لاتمال لكسرة (واما الحروف فلم يكتب منها بالياء غير بلى)
لامالة الفه (وعلى والى) لانقلاب الفهما الى الياء
في عليك واليك (و) غير (حتى) فانه يكتب
بالياء حملا لها على الى

ممم

م

قد قوبلت بالنسخة المطبوعة سنة ثلث وتسعين التي صححها الفاضل
الاوحدي * والكامل الاديب (ذهني افندي) مع زيادة في هامشها
من شروح الكتاب فوائد * ومما اقترحته قريحيه
الصائبة عوائد * وطبعت على طبقها في المطبعة
العامرة بتصحيح الفقير الى عفور به الغني *
(ابراهيم رشدي) الا يلغيني * في اواسط
جمادى الاولى من سنة
ست وثلثمائة والف
من هجرة من له
المجد الشرف

م م
م

(فهرس شرح الشافية للسيد عبدالله)

صحيفه
عدد